

# السَّيِّدُ الْأَمِينُ وَالْعَصْفُ

١٩٨٧ - ١٩٩٣









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٨٩)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٩

## العائدون من أفغانستان

١ مايو ١٩٩٣ - ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣

الجزء الثاني

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- ١٦٠ #٩٣/٠٥/٠١ \*القبض على ارهابيين بالمطار قادمين من بيشاور  
الاخبار
- ١٦١ #٩٣/٠٥/٠٢ \*الوفد الا منى المصرى ينجح فى مهمته بباكستان  
محمد شرف السياسى
- ١٦٣ #٩٣/٠٥/٠٢ \*استجواب عضوى الجهاد العائدين من باكستان  
جمال عبدالرحيم الجمهورية
- ١٦٤ #٩٣/٠٥/٠٢ \*ارهابى مصرى يجتمع وجهاز الا منى السودانى  
السياسى
- ١٦٥ #٩٣/٠٥/٠٢ \*الا رهابيون الهاربون الى باكستان مصر تسلمت قائمة باسماهم امس  
الا حرار
- ١٦٦ #٩٣/٠٥/٠٥ \*اتصالات مصرية مكثفة مع باكستان وافغانستان لتسليم الارهابيين  
عبد النبى عبد الستار الوفد
- ١٦٧ #٩٣/٠٥/٠٦ \*قضية الارهابى طلعت ياسين الزعيم السرى للارهاب فى مصر  
صابر شوكت اخبار الحوادث
- ١٧١ #٩٣/٠٥/٠٩ \*الا رهابيون العرب بداوا مغادرة باكستان  
الا هرام
- ١٧٢ #٩٣/٠٥/١٠ \*باكستان تطلب من الافغان العرب العودة الى بلدانهم  
الحياة
- ١٧٣ #٩٣/٠٥/١٠ \*الا رهابيون القادمون من افغانستان يسقطون فى يد الا من المصرى  
محمد الحناوى الا هرام
- ١٧٤ #٩٣/٠٥/١١ \*بيشاور تؤكد رحيل ١٧ افغانيا الى السودان بينهم مصريون  
احمد موفق زيدان الحياة
- ١٧٦ #٩٣/٠٥/١٢ \*يعة تزور صنعاء قريبا لتطويق القادمين من بيشاور  
الشرق الا وسط
- ١٧٩ #٩٣/٠٥/١٣ \*قضية تسليم الافغان تتفاعل والقاهرة ترفض مشكلة مبعدين  
عادل دسوقي الحياة
- ١٨٠ #٩٣/٠٥/١٤ \*محكمة باكستانية تبرئ الافغان العرب  
رافت يحيى الشعب
- ١٨١ #٩٣/٠٥/١٦ \*باكستان تطالب المتطرفين العرب بالرحيل قبل ٣١ مايو  
الاخبار
- ١٨٢ #٩٣/٠٥/١٧ \*نقل ٣٨٠ متطرفا مصرية من باكستان للسودان  
طارق حسن روزاليوسف
- ١٨٤ #٩٣/٠٥/١٧ \*فشل بعثة الا من المصرية الى باكستان  
الا حرار
- ١٨٥ #٩٣/٠٥/١٧ \*هروب قيادات المتطرفين المصريين من باكستان  
روزاليوسف

- \*يملك مؤسسة لصناعة المتطرفين  
حمدي رزق  
روزاليوسف  
#٩٣/٠٥/١٧ ١٨٦
- \*صفقاته مع المخابرات الا مريكية  
نبيل شرف الدين  
روزاليوسف  
#٩٣/٠٥/١٧ ١٨٩
- \*سقطت عرائش "الماريونييت" وبقيت الا صابغ المحركة في الخارج  
فاروق الشاذلي  
الاخبار  
#٩٣/٠٥/١٨ ١٩٣
- \*افغان العرب الى اين  
عبد الرحمن الراشد  
الشرق الا وسط  
#٩٣/٠٥/٢٢ ١٩٥
- \*الا من المصري يرجح اتهام متطرف عائد من افغانستان في حادث تفجير السيارة  
العالم اليوم  
#٩٣/٠٥/٢٣ ١٩٦
- \*قوى خارجية جندت البعض بالخارج لضرب استقرار مصر  
الاخبار  
#٩٣/٠٥/٢٣ ١٩٨
- \*الكاريكاتير  
الاخبار  
#٩٣/٠٥/٢٤ ١٩٩
- \*محكمة باكستانية تأمر ١٣ عربيا بمغادرة البلاد  
الا هرام  
#٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠٠
- \*ثلاثية الجهاد والعماله والا رهاب  
عبد مباشر  
الا هرام  
#٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠١
- \*العرب الا فغان والمخابرات الا جنبيه  
احمد حمروش  
روزاليوسف  
#٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠٣
- \*تنظيم ارهابي جديد في القاهرة والوجه البحري  
الا حرار  
#٩٣/٠٥/٢٤ ٢٠٦
- \*العرب الا فغان : مرتزقة م ضحايا ؟  
محمد الرميحي  
الحياة  
#٩٣/٠٥/٢٦ ٢٠٧
- \*قريبا احالة العائدين من افغانستان والفلسطينيين الى المحكمة العسكرية  
نجوى عبد العزيز  
الوفد  
#٩٣/٠٥/٣٠ ٢٠٩
- \*صفقة تسليم المتطرفين الى امريكا  
حمدي رزق  
روزاليوسف  
#٩٣/٠٥/٣١ ٢١٠
- \*الا فغان المصريون وراء انفجار السيارة المفخخة  
الوسط  
#٩٣/٠٥/٣١ ٢١٣
- \*انتهاء التحقيق في قضية اعادة تنظيم الجهاد  
ابراهيم الغرب  
المساء  
#٩٣/٠٦/٠٣ ٢١٥
- \*لعبة الا غتيال والتفجيرات في مصر  
سيد عبد العاطي  
الوفد  
#٩٣/٠٦/٠٣ ٢١٦
- \*لماذا الا اعدام والمؤبد والا شغال والبراءة ورفض الدعوى ؟  
فاروق الشاذلي  
اخبار الحوادث  
#٩٣/٠٦/٠٣ ٢٢١



\*مصر تواصل اتصالاتها بباكستان لتسلمها الا فغان المتورطين  
الحياة  
٢٢٦ #٩٣/٠٦/٠٤

\*العائدون من افغانستان كشفوا اتصالات الجهاد باصوليين افارقه  
الحياة  
٢٢٨ #٩٣/٠٦/٠٤

\*اقلية مدمرة من الا فغان العرب تحولت الى الا رهاب والجريمة  
الا هرام المسائي  
٢٣٠ #٩٣/٠٦/١٠

\*المجاهدون العرب يحصلون على الجنسية الا فغانية  
شريف قنديل  
٢٣١ #٩٣/٠٦/١١

\*قنبلة الموت عمرها ٩٠ دقيقة  
فاروق الشاذلي  
٢٣٣ #٩٣/٠٦/١١

\*الا رهابي شريف من قيادات العائدون من افغانستان  
جمال كمال  
٢٣٦ #٩٣/٠٦/١٤

\*القصة الكاملة لارهابي والخائن  
فاروق الشاذلي  
٢٣٨ #٩٣/٠٦/١٤

\*اعلان المتهمين بالا حكام في قضية تنظيم الـ ١٤  
الاخبار  
٢٤١ #٩٣/٠٦/١٦

\*النيابة تطالب الا نتربول سرعة القبض على قيادات الجهاد في باكستان  
شروت شلبي  
٢٤٢ #٩٣/٠٦/١٦

\*٤٣٥ متهما في قضية الا فغان  
الحياة  
٢٤٣ #٩٣/٠٦/١٨

\*العرب الا فغان على من يطلقون الرصاص ؟  
الوفد  
٢٤٤ #٩٣/٠٦/٢٢

\*خماسي مافيا الا رهاب ومستر اكس  
فاروق الشاذلي  
٢٤٥ #٩٣/٠٦/٢٤

\*محاكمة طلائع الفتح بعد ايام  
اخبار الحوادث  
٢٤٨ #٩٣/٠٦/٢٩

\*٢٥٠٠ ارهابيا من تنظيم طلائع الفتح يحالون الى القضاء العسكري في نهاية الـ اسبوع  
احمد موسى  
٢٥١ #٩٣/٠٧/٠٥

\*رجيا جماعي للافغان العرب المصريين من باكستان  
العربي  
٢٥٢ #٩٣/٠٧/٠٥

\*رفض اشكال المحامين في احكام الـ اعدام بقضايا العائدون من افغانستان  
عبد الحميد شعير  
٢٥٤ #٩٣/٠٧/٠٨

\*الا فغان العرب والتمويل  
عبد الرحمن الراشد  
٢٥٥ #٩٣/٠٧/١٣

\*رفض التماسات المحكوم عليهم في قضية تنظيم الـ ١٤  
الاخبار  
٢٥٦ #٩٣/٠٧/١٣

- \*صراع ثلاثى بين اتباع عمر عبدالرحمن العربى  
٢٥٧ #٩٣/٠٧/١٢
- \*باكستان تبدأ ترحيل الافغان العرب الشرق الاوسط  
٢٦٠ #٩٣/٠٧/١٥
- \*باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا اغلبهم مصريون الا هرام  
٢٦١ #٩٣/٠٧/١٥
- \*١٣٥ متطرفا مصرياً فى افغانستان بعد طردهم من باكستان  
٢٦٢ #٩٣/٠٧/١٨ الا هرام المسائى
- \*محاكمة اكبر تنظيم يضم ٣٣٠ متهما بينهم ٦ فلسطينيين امام القضاء العسكرى الشرق الاوسط  
٢٦٣ #٩٣/٠٧/١٩
- \*مطاردة ١٣ ارهابيا  
٢٦٤ #٩٣/٠٧/١٩ الا حرار
- \*عناصر نسائية بين اعضاء التنظيم الاخبار  
٢٦٦ #٩٣/٠٧/٢١
- \*اسحلة طلائع الفتح تفوق تسليح كتيبة الا هالى  
٢٦٧ #٩٣/٠٧/٢١
- \*اهتمام امنى واعلامى بطلب السلطات القبض على همام عادل دسوقى الحياة  
٢٦٨ #٩٣/٠٧/٢١
- \*وفد امنى باكرستانى يصل قريبا لبحث مواجهة الافغان المصريين الا هالى  
٢٦٩ #٩٣/٠٧/٢٤
- \*مطلوب للاءدام روزاليوسف  
٢٧٠ #٩٣/٠٧/٢٦
- \*استمرار الاتصالات الامنية المصرية الباكستانية الحياة  
٢٧٦ #٩٣/٠٧/٢٧
- \*بطلان اجراءات حبس المتهمين فى قضية طلائع الجهاد عماد محجوب الشعب  
٢٧٧ #٩٣/٠٧/٢٧
- \*الافغان العرب صناعة العنف العابر للحدود السياسة الدولية محمد عبد السلام  
٢٧٨ #٩٣/٠٧/٢٧
- \*سقوط اكبر تنظيم متطرف من عملية مظلة السادات كرم جبر الكفاح العربى  
٢٨٤ #٩٣/٠٨/٠٢
- \*العثور على شفرة الاتصال مع قيادات الجهاد بالخارج الوفد  
٢٨٦ #٩٣/٠٨/٠٤
- \*مبعوث افغانى الى القاهرة لتأكيد رفض ايواء متطرفين الشرق الاوسط  
٢٨٧ #٩٣/٠٨/٠٦
- \*عودة الطيور الجارحة من افغانستان الكفاح العربى  
٢٨٨ #٩٣/٠٨/٠٩

- \*سفیر افغانستان فی القاهرة لا نستطیع طرد العرب بلا دلیل یدینهم  
الحیة ۲۹۱ #۹۳/۰۸/۱۲
- \*اثناء من الافغان نفذا محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري  
الحیة ۲۹۲ #۹۳/۰۸/۲۰
- \*ارهاب ومخدرات  
المصور ۲۹۴ #۹۳/۰۸/۲۰
- \*۷ معسكرات فی بيشاور تدرب ۲۰ الف ارهابی وتصدر المخدرات للعالم  
عزة صبحی المصور ۲۹۷ #۹۳/۰۸/۲۰
- \*نزیه عاد من افغانستان لا اغتيال وزیرى الداخلية والا علام  
العالم الیوم ۳۰۳ #۹۳/۰۸/۲۲
- \*تجدد الا تصالات المصرية الباكستانية لتسليم المتطرفین  
الوفد ۳۰۵ #۹۳/۰۸/۲۲
- \*طلائع الفتح اراد اثبات الوجود بمحاولة اغتيال وزیر الداخلية  
عادل دسوقی الحیة ۳۰۶ #۹۳/۰۸/۲۳
- \*الظواهری فی کینیا لتنسيق نقل الافغان العرب الى الصومال  
الوطن العربی ۳۰۸ #۹۳/۰۸/۲۷
- \*اتصال مع افغانستان لتوقيع اتفاقية تبادل المجرمین  
الشعب ۳۱۲ #۹۳/۰۸/۲۷
- \*باكستان تطرد الافغان المصريين والجزائريين والتونسين  
احمد موفق زیدان الحیة ۳۱۳ #۹۳/۰۸/۲۸
- \*مساع لعقد اجتماعات امنیة بین مصر وباكستان و افغانستان  
الشرق الا وسط ۳۱۴ #۹۳/۰۸/۳۰
- \*باكستان ترحل الاف افغان  
الشرق الا وسط ۳۱۶ #۹۳/۰۹/۰۲
- \*نوفمبر اخر موعد لطرد المتطرفین من باكستان  
حمدی رزق المصور ۳۱۷ #۹۳/۰۹/۰۳
- \*خطة الا انقلاب الثوری لا علام الدولة الا سلامیة  
الا هالی ۳۱۹ #۹۳/۰۹/۰۸
- \*عملیة الكیلو ۴,۵  
حمدی رزق المصور ۳۲۲ #۹۳/۰۹/۱۷
- \*وفد امنی فی بيشاور لمحاولة تسليم متطرفین  
احمد موفق زیدان الحیة ۳۲۷ #۹۳/۰۹/۱۷
- \*المتهمون فی قضیة اعادة تنظيم الجهاد هربوا من بيشاور الى افغانستان  
الا حرار ۳۲۹ #۹۳/۰۹/۲۷
- \*۳۰۰۰ من العرب الافغان یواجهون الطرد من باكستان  
امیر طاهری الشرق الا وسط ۳۳۳ #۹۳/۱۱/۰۶



- ١١ \*المجاهدون العرب والا فغان حرب رفاق السلاح  
كرم جبر الكفاح العربى  
٣٣٥ #٩٣/١١/٢٩
- \*المخطط لا غتيال صدقة غادر باكستان ومصادر افغانىة تؤكد انه فى كابول  
رافت يحيى الحياة  
٣٤٠ #٩٣/١٢/٠١
- \*سفارة افغانستان فى القاهرة ستساهم فى القضاء على المتطرفين  
المجلة  
٣٤٢ #٩٣/١٢/٠٤
- ١ \*الظواهرى كلف الا رهابين بالمهمة وابلغوه بالتنفيذ تليفونيا  
جمال عبدالرحيم الجمهورية  
٣٤٣ #٩٣/١٢/٠٦
- \*التحفظ على اوكار الا رهابين فى الهرم وحلوان والعباسية وشبرا  
نجوى عبد العزيز الوفد  
٣٤٦ #٩٣/١٢/٠٧
- \*الظواهرى على راس المتهمين فى قضية صدقى  
الحياة  
٣٤٧ #٩٣/١٢/٠٧
- \*ضبط جناح عسكرى جديد للجماعات المتطرفة  
الا هرام  
٣٤٩ #٩٣/١٢/٠٧
- \*باكستان وافقت على طرد المجاهدين لكن مصر ليست وجهتهم الا كيدة  
المجلة  
٣٥٠ #٩٣/١٢/١١
- \*ربانى اكد لمبارك عدم وجود ارهابيين فى افغانستان  
المجلة  
٣٥١ #٩٣/١٢/١١
- \*لا نملك السيطرة على العرب المقيمين فى كابول  
ربيع عبد الله العالم اليوم  
٣٥٢ #٩٣/١٢/١٣
- \*العائدون من افغانستان مالهم وماعليهم  
الشعب  
٣٥٥ #٩٣/١٢/١٧
- \*لا خلافات بين ربانى وحكمتيار حول اتفاقيات الا من مع مصر  
الشرق الا وسط  
٣٥٦ #٩٣/١٢/١٩
- \*بدون ذكاء  
وليد ابو ظهر الوطن العربى  
٣٥٨ #٩٣/١٢/٢٤



٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على إرهابيين بالمطار قادمين من بيشاور

القت سلطات الأمن بمطار القاهرة أمس القبض على اثنين من المنتمين إلى الجماعات الإسلامية قادمين من منطقة بيشاور الباكستانية لدى وصولهم إلى مطار القاهرة على الطائرة المصرية القادمة من صنعاء .  
الاول يدعى احمد حسن شحاته والآخر سعيد محمد حسن وقد رافقتهما زوجاتهما واطفالهما .  
عثر مع الراكبين على ٦٤ شريط كاسيت وبعض المطبوعات والكتب الدينية التي طبعت في بيشاور الباكستانية . وقد تبين انهما قد غادرا القاهرة منذ ٢٠ شهرا إلى أفغانستان وقد قامت السلطات الباكستانية بطردهما منذ اسبوعين . وتواصل سلطات الأمن التحقيق معهما .

المصدر : ..... **السياسي**



للمنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢ مايو ١٩٩٢

# الوفد الأمني المصري ينجح في

## مهمته بإفغانستان

الحصول على قائمة تضم أسماء الإرهابيين المصريين  
ونتائج التحقيقات معهم



### كتب محمد شرف

علمت « السياسي المصري » من مصدر امنى كبير  
بوزارة الداخلية ان الوفد الامنى المصرى المكلف  
باجراء مباحثات مع المسئولين بوزارتى الخارجية  
والداخلية الباكستانية قد حقق نجاحا كبيرا حيث تم  
الحصول على معلومات بعدد الارهابيين المطلوبين  
واسمائهم ونتائج التحقيقات التى اجريت معهم  
والدول التى توجهوا اليها عقب حملات الاعتقال  
التي قامت بها الحكومة الباكستانية في بيشاور .

والجدير بالذكر ان المحادثات التى <sup>رس حتى</sup> جريت  
الاسبوع الماضى بين الوفد الامنى المصرى  
والمسئولين الباكستانيين قد توقفت بعض الوقت  
لوجود عقبات اثناء المباحثات نظرا لعدم وجود  
اتفاقية ثنائية بين مصر وباكستان لتسليم المجرمين .  
هذا بالاضافة الى الظروف السياسية الداخلية  
التي تمر بها باكستان الان واحتمال استغلال  
عمليات تسليم المطلوبين واستخدامها في المنازعات  
الداخلية بباكستان علاوة على هروب عدد كبير من

العرب والمصريين المقيمين فيها الى السودان  
للاحتماء بالنظام الحاكم هناك .  
وكان الرئيس حسنى مبارك قد اعلن مؤخرا في  
حديثه الى جريدة الفايننشال البريطانية ان اجهزة  
الامن المصريه تعرف اسماء جميع الارهابيين  
المصريين في الداخل والخارج واحدا واحدا .

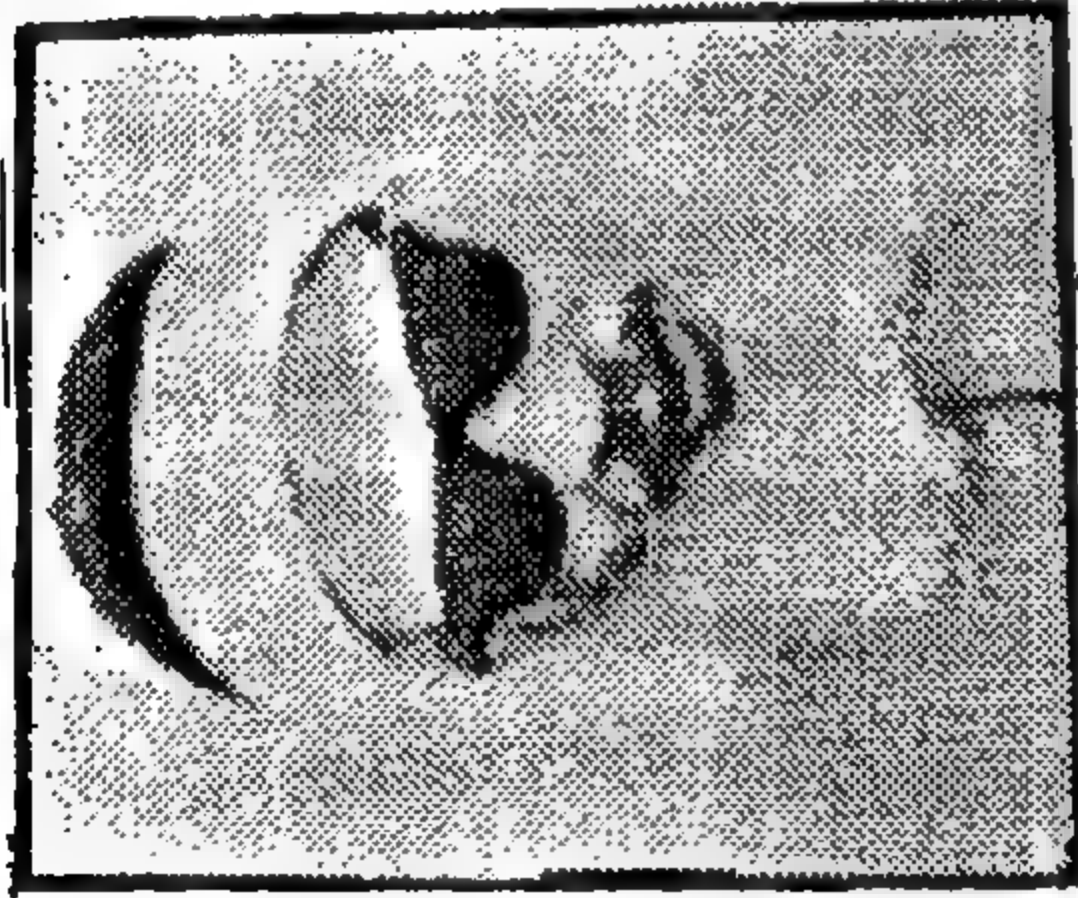




# استجواب عضوى الجهاد المأذونين من باكستان ١٥٠٠ حشيطور يخططون لعملياتهم بمصر

كتب - جمال عبدالرحيم :

استجوبت مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع الأمن العام عضوى تنظيم الجهاد الذين  
لدى القبض عليهما لدى وصولهما من صنعاء أمس الأول ، بعد طردهما من باكستان  
وعلمت «الجمهورية» أن أجهزة  
الأمن حصلت من استجواب المأذونين..  
وهما أحمد حسن شحاتة وسعيد محمد  
حسن . على معلومات هامة عن  
المنظرين المقيمين في منطقة بيشاور  
بباكستان والذين يقومون بتسريب  
الأرهابيين في مصر والتخطيط لتنفيذ  
العمليات الإرهابية .  
وصرح مصدر أمنى مسئول بأن

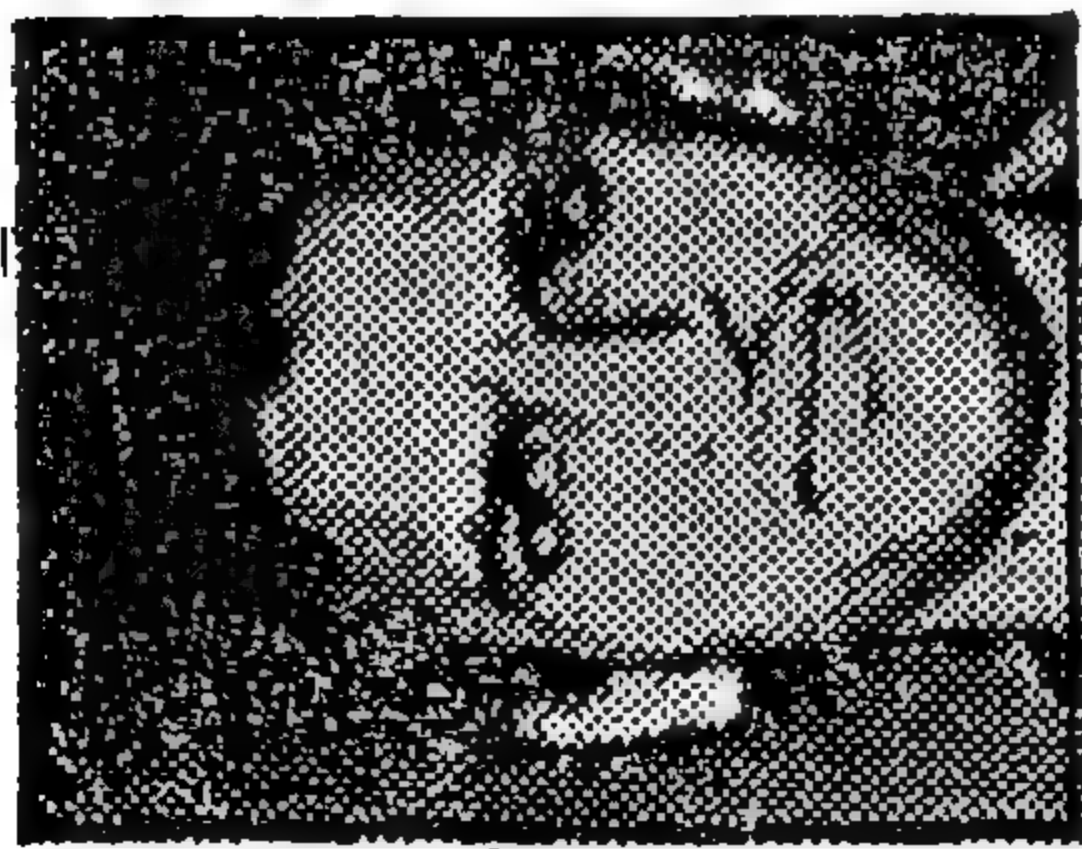


رئيس الجهاد

الهاربيين من أحكام الإعدام في قضية  
المأذونين من الفاتستان .

وقال المصدر أن عدد الإرهابيين  
المصريين المقيمين ببشاور يصل إلى  
١٥٠٠ إرهابى وهم على اتصال مستمر  
بالتكتون عمر عبدالرحمن بولابة  
نيجورسى الأمريكية .  
وواصلت أجهزة الأمن بوزارة  
الداخلية جهودها المكثفة وحملاتها  
التشيطية للقبض على الإرهابيين  
الهاربيين بعد اعتراف الإرهابيين  
مرتضى حانث محاولة اغتيال صفوف  
الشريف .

وتشمل الحملات المناطق الثانية  
المشواتية والشقق المفروشة خاصة  
أماكن تجمع طلاب الجامعات والمعاهد  
بعد أن تبين أن الإرهابيين يختبئون



محمّد ياسين

وسط الطلاب .

وطلبت أجهزة الأمن من أصحاب  
العقارات الذين يقومون بتأجير الشقق  
المفروشة إبلاغ أقسام الشرطة عن  
المقيمين لديهم .



## ارهابى مصرى يجتمع وجهاز الامن السودانى

كشفت مصادر امنية عن زيارة قام بها ايمن الظواهري اجد قيادات الجماعات المصرية المتطرفة البارزين للسودان خلال الاشهر الماضية وكشفت عن اسرار اجتماعه مع نائب رئيس جهاز الامن بالجبهة الاسلامية السودانية التى يتزعمها حسن الترابى وأوضح المصادر الامنية ان ايمن الظواهري طلب من بعض القيادات السودانية في تنظيم الترابى امكانية استقبال بعض العناصر المتطرفة من المصريين المطرودين من افغانستان وباكستان كما كشفت المصادر الامنية ايضا عن اسرار مخططات ارهابية كانت النية مبيته لتنفيذها في مصر خلال الاسابيع الماضية .



٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ

# الطالبان المسلمون الجي باكستان تأسست طالبان في باكستان

علمت، الإحرار، ان مصر تسلمت أمس، قائمة بأسماء الإرهابيين الذين غادروا مصر الى أفغانستان للمشاركة في حرب التحرير الأفغانية ضد السوفيت ثم انتقلوا بعد انتهاء الحرب الى باكستان ويبلغ عددهم ٢٦٥ إرهابيا ينتمون لتنظيم الجهاد وجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجماعة التوقف والتبني كان عدد آخر من هؤلاء الإرهابيين قد تسلموا الى مصر من أفغانستان وساهموا في بعض

الاعمال الإرهابية وتم القبض عليهم وقدموا للمحاكمة العسكرية تحت مسمى، قضية العائدين من أفغانستان، وقد تم تسلم مصر قائمة هؤلاء الإرهابيين نتيجة تنسيق مع باكستان والولايات المتحدة الأمريكية اسفر عن حصر اسمائهم وتسليمها للسلطات المصرية. وهم موجودون في باكستان بزعيمهم محمد شوقي الأسلامبولي قاتل السادات والطبيب ايمن الظواهري أحد قيادات تنظيم الجهاد وهم مختلفون داخل المدن الباكستانية وقد اصدرت حكومة باكستان تعليمات بالقبض عليهم وتم توزيع صورهم على كافة الموانئ والمطارات.

وقد أكدت أجهزة المخابرات الأمريكية ان اتصالا يجري الآن بين هؤلاء الإرهابيين وبين بعض العناصر الأفغانية للعودة الى أفغانستان والانضمام الى

المجموعة التي تحظى بتأييد وحماية وزير الدفاع الأفغاني أحمد شاه مسعود وذلك بعد تضيق الخناق عليهم في باكستان.

وقد تم ابلاغ البوليس الدولي بالانتربول، لطاردتهم والقبض عليهم اذا نجحوا في الهروب الى أي مكان في العالم كما صدرت تعليمات لكافة المنافذ المصرية والمطارات والموانئ للقبض على أي منهم يحاول التسلل الى الأراضي المصرية.





# اتصالات مصرية مكثفة مع باكستان وأفغانستان لتسليم الإرهابيين «إسلام اباد» سلمت القاهرة قائمة بأسماء المتطرفين المقيمين بها «كابول» ترحب باستقبال بعثات أمنية مصرية للتفتيش على معسكرات «الافغان العرب»

كتب - عبدالنبي عبدالستار :  
تجرى مصر حاليا اتصالات مكثفة بالحكومتين الباكستانية والافغانية بهدف بحث اجراءات تسليم الارهابيين المصريين المقيمين في البلدين. قامت السلطات الباكستانية بتسليم مصر قائمة تضم ٢٦٥ اسما من أعضاء تنظيم الجهاد وجماعتي الامر بالمعروف والتوقيف والتبيين. ووعدت الحكومة الباكستانية بترحيل المتطرفين إلى القاهرة، ومن المنتظر ان يقوم وزير الداخلية الباكستاني بزيارة القاهرة قريبا. يبحث الوزير الباكستاني مع المسؤولين المصريين التنسيق بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب.

كما عرضت الحكومة الافغانية عن طريق سفارتها بالقاهرة استعدادها لاستقبال أى بعثة تفتيش أمنية مصرية للتأكد من تصفية معسكرات الافغان العرب الموجودة على الحدود الباكستانية - الافغانية. ونفت الحكومة الافغانية أى دور لها في أحداث العنف والتطرف التي شهدتها مصر مؤخرا. كما اعلنت استعدادها التام لابعاد أى مصري يقيم بصورة غير قانونية لديها. وأكدت حرصها على العلاقات القوية بين البلدين. كما اكدت مصادر صحفية خليجية ان الحكومة الباكستانية اصدرت تعليمات بالقبض على الارهابيين المصريين وترحيلهم إلى مصر وقامت بتوزيع صورهم على جميع الموانىء والمطارات الباكستانية.





# قصة الارهابى طلعت ياسين الزعيم السرى للارهاب فى مصر

حصلت « أخبار الحوادث » على معلومات خطيرة عن قائد الارهاب المنفذ فى مصر .. اكتشفت اجهزة الأمن ان قائد العمليات الارهابية التى بدأت مع اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حتى محاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الاعلام صفوت الشريف كان وراءها الارهابى طلعت ياسين الذى نشرت اجهزة الاعلام صورته ضمن المتهمين التسعة الهاربين .. لكن اعترافات المتهمين العائدين من افغانستان الذين تم ضبطهم قبل تنفيذ مخطط ارهابى جديد كشفت ان الارهابى طلعت ياسين لم يكن مجرد ارهابى هارب .. او خطير .. لكنه قائد ومحرك ومخطط كل العمليات الارهابية التى وقعت فى مصر بايعاز من قادة الارهاب فى افغانستان .



في افغانستان من الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي الارهابيين والذي كان لا يزال يقيم في احضان مصر وينعم بخيرها وامنها .. وصلتهم تعليمات مفتي الارهاب بضرورة التخطيط لضرب مصر .. ومن استقرارها .

لم يجرؤ هؤلاء الارهابيون من مدعى الجهاد ان يناقشوا امر مفتي الارهاب . ولم يعابروا بما حدث باهلهم واولادهم المقيمين على ارض مصر ولم يسألوه لماذا مصر بالذات ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات التي تحاول فيه مصر شعبا ونظاما ان تنهض اقتصاديا .. واجتماعيا لتحتل مكانها اللائق بين دول العالم .

كانت اجابتهم السمع والطاعة لتعليمات مفتي الجهاد .. اعطى هؤلاء الارهابيون ظهورهم للجهاد المقدس الذي سافروا من اجله الى افغانستان . وتفرغوا تماما لوضع خطط ضرب مصر ومن استقرارها .. وضعوا عشرات الخطط والمؤامرات .. ووضعوا خطط تمويلها .. وسيناريوهات تنفيذها .

وبقى امامهم السؤال الكبير .. كيف تنقل هذه

الخطط الى مصر الامنة .. ومن الذي سيتولى مسئولية تنظيم تنفيذها في مصر ؟

#### التدريب في افغانستان

وقع اختيارهم على المهندس الارهابي .. طلعت ياسين همام .. ليتولى قيادة الجماعات الارهابية في مصر .. لتنفيذ خطط ضرب مصر التي تم وضعها بعناية وحرص فائق على ايدي قادة الارهاب في افغانستان بناء على تعليمات مفتي التنظيم الدكتور عمر عبدالرحمن وعلى مدار عدة اسابيع تم تدريبيه على جميع انواع السلاح .. وتلقينه اساليب المخطط الجهنمي لضرب مصر ونشر الارهاب فيها .. واصبح المهندس الارهابي في فترة وجيزة .. مؤهلا

وضعت « اخبار الحوادث » يدها على وقائع مثيرة .. وخيوط هامة تجمعت لدى أجهزة الامن عن الارهابي الذي لم يبرز اسمه كقائد سرى للارهاب في مصر الا منذ ايام قليلة فقط .. وبالتحديد في اعقاب الحكم باعدام اعضاء تنظيم الاسكندرية !

تبين انه الشخصية الكبرى التي كانت تتخفى حتى عن الجماعات الارهابية .. وتصدر اليها التعليمات والاوامر .. وتتعامل مع زعماء الارهاب بافغانستان من خلال شفرة سرية .. صاحبها هو المتهم الهارب من الاعدام طلعت ياسين .

اجهزة الامن تضيق الخناق حوله الآن .. ومعنى القاء القبض عليه ان تتطهر مصر من العمليات الارهابية .. وتسقط باقى فلول الارهاب تباعا .. ولهذا رصدت مكافأة ضخمة للغاية لمن يساعد في ضبطه او الارشاد عنه .. خاصة ان الاوامر المشددة التي كانت قد صدرت من افغانستان اثر اختيار هذا الارهابي زعيما سرى للارهاب الداخل في مصر كانت حاسمة وقاطعة في الا يكون له أى دور يؤدي للقبض عليه خوفا من انهيار التنظيم كله !

#### تحقيق :

#### صابر شوكت

القصة كاملة انفردت بها « اخبار الحوادث » وتقدمها لقرائها منذ لحظة مطاردة الارهابي طلعت ياسين لمصر .. وحتى عودته اليها وماتلاها من حوادث ارهابية روعت الامنين من شعب مصر والحقت الخسائر باقتصاد الدولة .

#### مفتي الارهاب وتوابعه !

منذ خمس سنوات .. سافر الارهابي طلعت ياسين الى افغانستان مع العديد من اعضاء الجماعة الاسلامية تحت ستار الجهاد في سبيل الله .. وهناك التقى بقيادة الارهاب الاربعة .. شوقي الاسلامبول وعبدالعزيز يونس الجمل ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد هاشم .

وهم المسئولون عن التدريب العسكرى لمئات المتطوعين هناك . فجأة .. وصلت التعليمات الى هؤلاء المجاهدين





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

الذي يقود التنظيم السري للإرهاب في مصر وهو « طلعت ياسين » .

« أمير الخلية » هو وحده المسموح له بقاء هذا الزعيم السري دون أن يطلع على اسمه أو شخصيته بقية أعضاء الخلية .. وداخل مصر يلتقى به ويعرض عليه المهمة الإرهابية المكلف بتنفيذها والتي تدرب عليها هو ومجموعته في أفغانستان .

وعلى الزعيم السري « طلعت ياسين » أن يدبر لهذا الأمير الإرهابي الأموال اللازمة والسلاح

اللازم لتنفيذ العملية الإرهابية وطرق تأمينها .. وطرق إخفاء أعضاء الخلية بعد تنفيذ العملية الإرهابية وطرق تمويلهم في مخبئهم .. وبعد هذا اللقاء مع الزعيم السري يتولى أمير المجموعة الإرهابية تنفيذ العملية مع زملائه الذين لا يعرفون أى شيء عن هذا الزعيم !

وخلاف ذلك تنقطع أى صلة لهذا الزعيم السري طلعت ياسين مع بقية الجماعات والعناصر الإرهابية التي تتولى تنفيذ العمليات الإرهابية في أى مكان بمصر .. بحيث يبقى للأبد .. بعيداً عن أى شبهة .

وهكذا عاد الإرهابى طلعت ياسين الى مصر منذ حوالي ثلاث سنوات ونصف في نهاية عام ١٩٨٩ .. وفلم بتنفيذ أولى مهامه وهي التستر خلف الزواج .. وبالفعل تزوج وأنجب طفلاً .. واشترى بعض الأسلحة وإخفاها .. وانتظر قابعا يتحرك في امان تام مستترا خلف مشروعاته التجارية التي أقامها مع بعض أحواله المقربين في عدة محافظات .. مثل محلات الدواجن وغيرها .. حتى وصلت أول التعليمات ببداية تنفيذ المخطط الإرهابي في مصر .. في بداية عام ١٩٩٠ .. باغتيال رفعت المحجوب

وتتمت العملية الإرهابية بنجاح .. لكن أجهزة الامن تمكنت من ضبط المتهمين في هذه القضية والذين أعلنوا ان زعيمهم المنفذ للعملية هو الإرهابى « صفوت عبدالغنى » وتم التحقيق مع المتهمين ومزالوا يحاكمون حتى الآن . ومع ذلك لم يفصح أحد منهم من قريب أو بعيد عن شخصية الزعيم السري للتنظيم الإرهابي في مصر « طلعت ياسين » ! ومع سقوط أول المتهمين في أول عملية إرهابية في مصر وهي اغتيال المحجوب .. صدرت الأوامر من قادة الإرهاب من خارج مصر .. الى الزعيم السري للتنظيم داخل مصر .. ان يستكين الى حين صدور أوامر أخرى .

في هذا الوقت تمكن د . عمر عبدالرحمن مفتي الإرهاب أن يغادر مصر .. وحتى الآن .. ويلتقى

ليتولى المهمة الشيطانية في مصر .  
**الشرط الحاسم !**

وضع قادة الإرهاب الخارجى المستترون خلف الجهاد في أفغانستان شرطاً حاسماً للإرهابى طلعت ياسين حتى يتولى هذه المسئولية .. هو أنه غير مسموح إطلاقاً بسقوطه بين أيدي أجهزة الامن في مصر .. لان سقوطه يعنى كارثة بالنسبة للتنظيم كله .. فقد اقنعوه تماماً بأنه سيتولى مهمة مقدسة .. ومعنى اكتشاف أمره أنه سيعرض للتنظيم كله للخطر ويقضى عليه .

كان الأمر الصادر له حاسماً وقاطعاً ان يحتفظ للأبد بسرية شخصيته حتى عن جميع أعضاء التنظيم الذين سيتلقون أوامر تنفيذ مخطط نشر الإرهاب في جميع أنحاء مصر .

وللحفاظ على سرية شخصيته .. كانت التعليمات صريحة بالقيام بتجنيد عناصر من الشباب في مصر .. محظور عليه أن يشارك بنفسه في أي عملية من عمليات الإرهاب التي ستنفذ في مصر .. محظور عليه حتى أن يشارك بالانخراط في الدعوة للتنظيم بين الشباب في المساجد .. محظور عليه تماماً أن يبرز كقائد أو « أمير » مميز بين الشباب الذين يتم تجنيدهم بدعوى الانضمام للجماعة الإسلامية بينما هم الوقود الذي سيستخدمه قادة الإرهاب لضرب مصر وهز استقرارها .

### مهمة شيطانية

كان كل المطلوب منه .. ان يعود الى مصر بأسرع وقت ويقع بين أهله في بلدته بسوهاج بهدوء شديد . ويستقر اجتماعياً ويتزوج ويتستر خلف مشروع تجارى كبير تم تزويده بالأموال اللازمة له ولايقوم بأى نشاط لافت للانتباه .. أو إثارة أى شكوك حتى بين أهله وذويه .

وخلف هذا الستار يتولى مسئولية مهمته الشيطانية وهي ان يصبح الزعيم الحركى للتنظيم السري لجميع الجماعات الإرهابية داخل مصر ! كل المطلوب منه ان يحافظ على هذه السرية لإدارة التنظيم بنجاح وفقاً للتعليمات ومن خلال هذه السرية المطلقة .. سيتلقى ملايين الدولارات يستخدمها بحذر شديد في تمويل شراء الأسلحة بأنواعها التي تدرب عليها جيداً .. شراء آلاف من قطع السلاح والمتفجرات .. وتمويل شراء واستئجار عشرات المخازن في جميع المحافظات لإخفاء هذه الأسلحة داخلها .. غير مسموح له ان يقوم بهذه المهمة .. وإنما يتولى تنسيقها .. بناء على الأوامر التي تصله من قادته بأفغانستان بالشفرة في الخطابات العادية .. وتهريب الأموال والذهب اليه عن طريق السودان !

ويبقى قابعا خلف ستاره .. في انتظار وصول عناصر مدربة من أفغانستان تدخل مصر عن طريق دول أخرى أمثالاً في التخفى .. هذه العناصر ستدخل مصر في مجموعات من الخلايا العنقودية .. التي لاتعرف بعضها البعض .. كل خلية من عشرة أفراد يتزعمهم أمير .. هو وحده الذى يلتقى أوامر صارمة من قادة الإرهاب التابعين هناك .. بالحفاظ على سرية الزعيم الحركى



بقيادة الارهاب الخارجى فى افغانستان « شوقى الاسلامبولى واعوانه » .. وتم الاتفاق على التوسع فى اعداد .. الزعيم السرى فى مصر بالمال والسلاح بجميع الوسائل .. للتمهيد لتنفيذ ضربة كبرى لمصر .. وعلى مدى شهور طويلة تم تنفيذ هذه الخطوة فى الخفاء .

#### إشغال الصعيد والعمليّة الكبرى !

ومنذ عام تقريبا صدرت الاوامر من الخارج الى الزعيم السرى للتنظيم داخل مصر ببدء تنفيذ العمليّة الشيطانيّة الكبرى التى ستغرق مصر فى بحر من الدم .. تلقى الارهابى « طلعت ياسين » الضوء الاخضر .. لضرب مصر كلها .. ونشر الموت والدمار لاطفالنا ونسائنا .. وابنائنا من رجال الامن المكلفين بمهاجمة الارهاب الى جوار عملهم الامنى اليومى لحياتنا .

وبدا زعيم التنظيم السرى داخل مصر يستقبل رؤوس الجماعات الارهابية الذين حضروا من افغانستان عن طريق السودان الذين تلقوا فى معسكراتها تدريبات مكثفة .. وكذلك الذين تمكنوا من دخول مصر عن طريق دول اخرى ايمانا فى اخفاء المخطط الجهنمى وتمكنوا من تجنيد العديد من الشباب .. وكونوا العديد من الخلايا العنقودية .. وتمكنوا خلال هذه الفترة منذ اغتيال المحجوب وحتى تلقى تعليمات تنفيذ الضربة الكبرى لمصر .. من تكوين خلايا التنظيم العسكرى السرى داخل مصر فى شكل الخلايا العنقودية .. ولا احد من هذا التنظيم يعلم شيئا عن « الزعيم السرى » داخل مصر الذى يقود عملياتهم التى ينفذونها الا رؤوس هذه الخلايا فقط هم الوحيدون المسموح لهم بلاقته والحصول على السلاح والمال اللازمين للعمليات التى تم عرضها عليه ويحدد لهم هو موعد التنفيذ .. والتنسيق فيما بين رؤوس هذا التنظيم الذين لا يعرف بعضهم الاخر واخيرا صدرت التعليمات بالتنفيذ فى ضربات قتالية بدءا من اشغال محافظات الصعيد .. باحداث ديروط وصنبو ومرورا بضرب السياحة من قرية الحجيرات والمناطق السياحية .. وحتى اغتيال رجال الامن .. ودس المتفجرات فى الميادين العامة .. وانتهاء بمقتل نائب مدير امن اسيوط ومحاولة اغتيال صفوت الشريف .. ضربات متتالية منسقة يتم تنفيذها فى وقت واحد .. فى نفس الوقت الذى يخرج فيه مفتى الارهاب فى جرائد العالم ليعلم ضرورة ضرب السياحة فى مصر لانها ضلال .

وتقوم اجهزة الامن بضبط المئات من اعضاء التنظيم السرى العسكرى الذى ارتكب اعضاؤه هذه الجرائم .. ويعترفون بها .. ويعترفون على اميرهم الذى يعرفونه جيدا فهو قائد خليتهم .. ولكنهم لا يعرفون شيئا اكثر من ذلك .

وبذلت اجهزة الامن .. واجهزة التحقيقات فى النيابة جهودا مكثفة مع المتهمين المقيوض عليهم فى جرائم تهديد امن مصر ونشر الارهاب داخلها بايشع صورة لم تشهدا مصر على مدى تاريخها الحديث على امل الوصول للقائد الخفى الذى

يتزعم تنظيم الارهاب داخل مصر .. واعترف المتهمون بكل شيء يدينهم .. اعترفوا بالتمويل بالمال والسلاح واعترفوا بقتل العشرات من ابنائنا .. وتحويل بلدنا الامن الى بحار من الدماء .. بل ان منهم من اعترف ان قتل وحمل افكار الارهابيين لقاء بضع مئات من الجنيهات فقط .. ولكن جميعهم .. انكروا تماما معرفتهم الزعيم السرى الذى يقود التنظيم الارهابى داخل مصر .

#### لفز الزعيم السرى !

ومنذ اسابيع قليلة .. قبل الحكم على اعضاء التنظيم الارهابى بالاسكندرية .. الذى يضم مجموعة الارهابيين العائدين من افغانستان .. والذين تم ضبطهم قبل تنفيذ ثلاث عمليات كبرى لاغتيال ثلاث شخصيات كيرة من قادة الامن فى مصر .. كانت ستهد مصر كلها .. وتم ضبطهم اثناء التخطيط لها .

برز اسم الارهابى « طلعت ياسين همام » لأول مرة لدى اجهزة الامن فى مصر .. كقائد للتنظيم السرى العسكرى لتنفيذ عمليات الارهاب داخل مصر .. ودوره فى جميع العمليات الارهابية التى تمت داخل مصر .. منذ اغتيال رفعت المحجوب وحتى الآن وبعد صدور حكم الاعدام الاخير على هؤلاء المتهمين العائدين من افغانستان .. ومنذ ايام قليلة فقط ادلوا بجميع المعلومات عن شخصية هذا الزعيم السرى طلعت ياسين منذ تجنيده فى افغانستان .. لتسول قيادة التنظيم السرى فى مصر .. ودوره الخفى فى ادارة هذا التنظيم .

ان اجهزة الامن .. تتابع هذا الارهابى « الزعيم السرى » منذ التوصل الى شخصيته اخيرا للقبض عليه حيا .. لانه يملك فى يده جميع اسرار التنظيم السرى الذى تم تكوينه لضرب مصر ومازال الزعيم السرى للارهاب .. طلعت ياسين .. مختفيا بيننا فى احد اركان مصر .. يتابع ويراقب نتائج جرائمه .. التى تمكن من ارتكابها على مدى ٤ سنوات وهو قابع فى الخفاء .



### الإرهابيون العرب بدأوا مغادرة باكستان

إسلام آباد - ر. اكد مسئولون باكستانيون بمصادر عربية ان عددا من العرب الذين حاربوا مع المجاهدين الافغان غادروا باكستان خلال حملات قوات الامن الباكستانية مؤخرا لضبط العناصر التي تحوم الشكوك حول تورطها في عمليات ارهابية في انحاء العالم. وذكر المتحدث بوزارة الخارجية الباكستانية انه لم يتم ابعاد احد من العرب الذين بقوا في باكستان بعد انتهاء الحرب في افغانستان، مشيرا الى ان الحكومة لم تتخذ قرارا بتطبيق سياسة ابعاد جماعي بعد، ولم يحدد المتحدث عدد الذين اضطروا لمغادرة البلاد عقب حملات الشرطة ضدهم، كما لم يؤكد ما ذكرته صحيفة «الفجر الباكستانية» من انه تم ترحيل أكثر من ١٦٠٠ عربي مؤخرا. وذكرت مصادر عربية في بيشاور ان ١٠٠ منزل يؤجرها عرب تم اخلاؤها منذ بدء الحملات الأمنية في الشهر الماضي، وكانت قوات الامن الباكستانية قد اعتقلت ٢٠٠ عربي من الجزائر، ومصر، وليبيا، والسعودية، والسودان، وسوريا، ثم أفرجت عن ١٠٩ منهم لصحة وثائق إقامتهم.

□ □





المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## رئيس الوزراء أكد أن لا مكان للارهابيين باكستان تطلب من الأفغان العرب العودة الى بلدانهم

ويقول مسؤولون باكستانيون ومصادر عربية أن متشددين عربيا كثيرين غادروا باكستان بعد حملة للشرطة في الاقليم الحدودي لضبط ثوار يشتبه بهم. لكن المسؤولين يؤكدون أنه لم يتم ابعاد أحد منهم حتى الآن.

واعتقلت الشرطة نحو ٢٠٠ عربي من مواطني الجزائر ومصر والعراق وليبيا والسودان وسورية لكنها أفرجت عن ١٠٩ منهم بعدما تأكدت من سلامة وثائقهم. ولا يزال الباقون معتقلين في العاصمة الاقليمية بيشاور.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية «ربما رحل اناس كثيرون من تلقاء أنفسهم (...) ولكن حتى الآن لم يحدث أي ترحيل قانوني. تلك مرحلة لم نصل اليها بعد». ولم يؤكد الناطق نبا نشرته صحيفة تصدر في كراتشي عن رحيل أكثر من ١٦٠٠ عربي خلال الأيام القليلة الماضية.

■ اسلام اباد - رويترز - طلب رئيس وزراء باكستان الموقت بلخ شير مزارى من المتشددين العرب الذين يطلق عليهم اسم «الأفغان» العودة الى بلدانهم قائلاً أنه «لا مكان للارهابيين في باكستان».

وأكد مزارى «أن باكستان لن تسمح لأي شخص أو منظمة باستخدام أراضيها في أنشطة ارهابية».

ونقلت وكالة الأنباء الباكستانية المحلية عن مزارى قوله «أن مجاهدين جاؤوا من بلدان أخرى لمساعدة اخوانهم الأفغان في نضالهم من أجل الحرية. والآن وبعدم انتهي الأمر يجب أن يعودوا الى بلادهم».

وتتعرض باكستان لضغوط من الولايات المتحدة ودول عربية تقول ان متشددين اسلاميين يستخدمون الاقليم الحدودي المتاخم لافغانستان ملاذاً آمناً للتخطيط لعمليات في أماكن أخرى.



المصدر :

التاريخ :

1 مايو 1992

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## معدى تايمز: الارهابيون القادرون من افغانستان يخططون في يد الامن المصري

لندن - من محمد الحناوى - اسلام آباد - وكالات الانباء - اشادت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الواسعة الانتشار ببقعة رجال الامن المصريين في المطارات والموانئ ترقبا لوصول المتطرفين من الافغان العرب الذين حاربوا في صفوف الجهاديين بافغانستان، وقالت في تقرير نشرته أمس على صفحة كاملة مع صورة ضخمة لارهابيين في قفص المتهمين بإحدى المحاكم المصرية، انه كان من الممكن أن يمر الارهابيان احمد شحاتة ومحمد حسن مع عائلتيهما من مطار القاهرة عقب تغيير خط سير رحلتهما من باكستان، إلا أن الشرطة ألقت القبض عليهما فور إبراز جوازى سفرهما.

وقالت الصحيفة ان الشرطة المصرية حققت نجاحات واضحة في القضاء على شوكية الارهاب خلال الاسابيع الماضية التي روعت الأمن وادت إلى ضرب السياحة في مصر بنسبة ٥٣ في المائة باعتداف المسؤولين والإضرار بأحد المصادر الرئيسية للدخل في البلاد. وأشارت إلى أنه من الواضح وجود تعاون وثيق بين السلطات المصرية والباكستانية في مكافحة الارهاب وخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات. وقالت أن اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في كراتشي الشهر الماضي شهد انتقادات عنيفة لباكستان بسبب تأخرها في نبذ هؤلاء المتطرفين الذين استقروا في بيضاور وباقي أنحاء باكستان عقب انتهاء حرب المجاهدين في أفغانستان ويعملون الآن على تصدير الارهاب إلى بقية أنحاء دول الشرق الأوسط. وتطرفت «صنداي تايمز» إلى بداية ظهور المجاهدين العرب في أفغانستان للمحاربة في صفوف المجاهدين ضد التدخل السوفيتي السابق بعمرانية من المخابرات الأمريكية بلغت ٨ مليارات دولار. وأشارت إلى أن بعض هؤلاء الافغان العرب - الذين يعتقد أن عددهم في باكستان يقترب من ٣ آلاف شخص - تحول بعد انقطاع الموارد المالية إلى زعامة عصابات المخدرات والأجرام وحددت الصحيفة مجموعة ليبية من الافغان تحولت إلى أنشطة تهريب السيارات وأخرى إرتبطت بمافيا تهريب الهيروين.

وأضافت أنه يجري الآن تحديد العلاقة بين زعماء جماعات الارهاب في مصر وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي وأحد قادة فيما يتعلق بتبادل المعلومات. وقالت أن اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في كراتشي الشهر الماضي شهد انتقادات عنيفة لباكستان بسبب تأخرها في نبذ هؤلاء المتطرفين الذين استقروا في بيضاور وباقي أنحاء باكستان عقب انتهاء حرب المجاهدين في أفغانستان ويعملون الآن على تصدير الارهاب إلى بقية أنحاء دول الشرق الأوسط. وتطرفت «صنداي تايمز» إلى بداية ظهور المجاهدين العرب في أفغانستان للمحاربة في صفوف المجاهدين ضد التدخل السوفيتي السابق بعمرانية من المخابرات الأمريكية بلغت ٨ مليارات دولار. وأشارت إلى أن بعض هؤلاء الافغان العرب - الذين يعتقد أن عددهم في باكستان يقترب من ٣ آلاف شخص - تحول بعد انقطاع الموارد المالية إلى زعامة عصابات المخدرات والأجرام وحددت الصحيفة مجموعة ليبية من الافغان تحولت إلى أنشطة تهريب السيارات وأخرى إرتبطت بمافيا تهريب الهيروين.

وأضافت أنه يجري الآن تحديد العلاقة بين زعماء جماعات الارهاب في مصر وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي وأحد قادة فيما يتعلق بتبادل المعلومات. وقالت أن اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في كراتشي الشهر الماضي شهد انتقادات عنيفة لباكستان بسبب تأخرها في نبذ هؤلاء المتطرفين الذين استقروا في بيضاور وباقي أنحاء باكستان عقب انتهاء حرب المجاهدين في أفغانستان ويعملون الآن على تصدير الارهاب إلى بقية أنحاء دول الشرق الأوسط. وتطرفت «صنداي تايمز» إلى بداية ظهور المجاهدين العرب في أفغانستان للمحاربة في صفوف المجاهدين ضد التدخل السوفيتي السابق بعمرانية من المخابرات الأمريكية بلغت ٨ مليارات دولار. وأشارت إلى أن بعض هؤلاء الافغان العرب - الذين يعتقد أن عددهم في باكستان يقترب من ٣ آلاف شخص - تحول بعد انقطاع الموارد المالية إلى زعامة عصابات المخدرات والأجرام وحددت الصحيفة مجموعة ليبية من الافغان تحولت إلى أنشطة تهريب السيارات وأخرى إرتبطت بمافيا تهريب الهيروين.

فصائل المجاهدين في أفغانستان الذي يقوم على حمايته مجموعة من الافغان العرب بينهم مصريون وسودانيون وتونسيون وفلبينيون. ويأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه «ميريلين شيرمراري» رئيس وزراء باكستان المؤقت أنه ليس هناك مكان لارهابيين في باكستان وأن حكومتها لن تسمح لأي فرد أو منظمة باستغلال أراضيها في القيام بأنشطة ارهابية مشيرة إلى أنه تم إبلاغ المتطرفين العرب بالرحيل.

وأكد «مزارى» في تصريحات للصحفيين أمس - أن بلاده عازمة على إقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة ولن تسمح بشن أية أنشطة ضدهم عبر الأراضي الباكستانية.

وقال أن العلاقات مع الدول الصديقة المجاورة والدول العربية ستظل دائما علاقات ودية. وأوضح «مزارى» أنه لن يتم السماح للأجانب الذين يقيمون في باكستان بدون وثائق قانونية بالإقامة هناك بعد الآن.

وأكد أن باكستان قامت بترحيل ٢٣٠ من أعضاء الجماعات الارهابية إلى مصر والسودان وهؤلاء مطلوب اعتقالهم لصلتهم بأحداث العنف في مصر.



المصدر : ..... الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١٢ مايو ١٩٩٣

## بيشاور تؤكد رحيل ١٧ أفغانياً الى السودان بينهم مصريون

□ بيشاور -  
من أحمد موفق زيدان

■ أكدت مصادر وزارة الداخلية في إقليم بيشاور (غرب باكستان) - «الحياة» أمس ان ما لا يقل عن ١٧ عربياً من جنسيات مختلفة بينهم مصريون سافروا بمحض ارادتهم الى السودان قبل ثلاثة اسابيع تقريباً. في حين نفت وزارة الخارجية الباكستانية ما تردد عن ابعاد ٢٣٠ مصرياً الى السودان، مشيرة الى ان الذين غادروا اراضيها سافروا من دون اكراه.

واعتبر مصدر دبلوماسي سوداني في القاهرة ان الكلام على استقبال بلاده مبعدين مصريين من باكستان يدخل في اطار «الحملة الدعائية التي تشنها القاهرة» والتي وصفها بأنها تؤدي الى «تصعيد التوتر» بين البلدين.

في غضون ذلك، ابلغت مصادر عربية مطلعة في باكستان «الحياة» ان عدداً من الجزائريين الافغان سافروا برفقة عائلاتهم الى المغرب املاً بدخول بلادهم بهدوء لكن الرباط اعتقلتهم وسلمتهم الى السلطات الجزائرية. ولم توضح عدد هؤلاء لكنها اشارت الى ان السلطات المغربية اخضعتهم لتحقيقات قبل تسليمهم الى الجزائر.

«الاسماك الكبيرة»  
من جهة اخرى، افادت مصادر باكستانية مطلعة ان الوفد الامني المصري (يراسه لواء) الذي زار بيشاور اخيراً لم يعثر على اي من المطلوبين للقضاء في بلاده، ذلك ان «الاسماك الكبيرة» اختفت قبل الحملة التي شنتها السلطات على الافغان العرب المقيمين في بيشاور. ورجحت مصادر إعلامية مطلعة ان تكون السلطات الباكستانية حذرت المطلوبين المصريين قبل الحملة للافساح في المجال امامهم للهروب لئلا يؤدي القبض عليهم الى احراج مع الجماعات الاسلامية الداخلية المدافعة عنهم وسلطات بلادهم التي ترغب في استردادهم.

التمتة في الصفحة (٤)





المصدر : ..... الرسالة

للمنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١١ مايو ١٩٩٢

ونفى الناطق باسم الخارجية الباكستانية أن تكون بلاده ابعدت مصريين مطلوبين في بلادهم الى السودان. و اضاف «من المحتمل أن يكون بعض المصريين المقيمين في صورة شرعية او غير شرعية (في باكستان) رحل بمحض ارادته... لكن الحكومة غير قادرة على تحديد عدد هؤلاء». وكان مسؤول في وزارة الخارجية المصرية اعلن السبت الماضي ان باكستان رحلت ٢٣٠ مصرياً مطلوبين لتورطهم في اعمال العنف في بلادهم. كما ان مصادر رسمية في بيشاور ذكرت ان عرباً بينهم مصريون وجزائريون وسودانيون طردوا في الاسبوعين الاخيرين.

وفي القاهرة اكد مصدر دبلوماسي سوداني لوكالة «فرانس برس» ان مصر لم تبلغ بلاده رسمياً شكوكها في وصول المطلوبين الى اراضيها قبل اعلانها ذلك في وسائل الاعلام. كما نفى ان تكون الخرطوم تلقت بلاغاً بهذا المعنى من اسلام آباد.

وقالت مصادر وزارة الداخلية في اقليم بيشاور ان مغادرة العرب الى السودان تمت بهدوء ولم ترافقها أي ملابسات، ذلك ان السلطات الباكستانية مهتمة بخروج هؤلاء من اراضيها، فضلاً عن انهم لا يحتاجون الى تأشيرات لدخول السودان.

وقال مجاهد عربي ينوي مغادرة بيشاور لـ «الحياة» انه يفضل التوجه الى احدى العواصم الأوروبية ليعيش بهدوء، بعيداً عن المطاردة. و اضاف «سأتوجه الى دولة اوروبية بدل التوجه الى دولة عربية كالسودان او اليمن او غيرهما حيث تطاربت وسائل الاعلام، في حين اذا ذهبنا الى واشنطن او لندن او كوبنهاغن فلن اعتبر افغانياً ولا متطرفاً واعيش بهدوء».

#### منظمات الاغاثة

الى ذلك، اقامت تقارير اعلامية باكستانية ان ١٣٦ منظمة للاغاثة عاملة في اوساط المهاجرين الافغان سيطلب منها اغلاق مكاتبها، اذ ان اسلام آباد تتهم بعض المنظمات الغربية بممارسة نشاطات تجسس لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد). وأشارت التقارير الى ان سلطات بيشاور قبضت قبل بضعة اشهر على اثنين من العاملين في منظمات الاغاثة الاجنبية واتهمتهما

بنقل اسرار عسكرية ومعلومات عن العرب المقيمين في بيشاور الى الاستخبارات الاسرائيلية. وطرد الاثنان من البلاد لاحقاً. وفي وقت بدأ وجود منظمات الاغاثة ينحسر بدت بيشاور شبه خالية من العرب في الايام الاخيرة. وافادت الأنباء ان ما يزيد على ١٥٠ اسرة عربية غادرت المدينة اخيراً.

وفي الرباط نفت مصادر دبلوماسية جزائرية ان يكون لديها علم باعتقال الجزائريين العائدين في المغرب لكنها اكدت ان السلطات المغربية تحرص على التعاون الامني مع الجزائر، حتى في حال احتدام الخلافات. وأشارت الى ان السلطات المغربية طردت في وقت سابق مسؤولين من الجبهة الاسلامية للانقاذ حاولوا القيام باتصالات مع جهات مغربية، واعلنت انها لا تتعامل الا مع الجهات الرسمية في الجزائر وترفض اي تدخل في الشؤون الداخلية للدولة الجارة.



المصدر : الحرف الأوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والمغلو مات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

أجهزة الأمن تتابع تحركات «الأفغان» المصريين

# بعثة تزور صنعاء قريباً لتطويق القادمين

من ييشاور

وتشديد الإجراءات في السلوم لمنع

التسلل من ليبيا





# المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ تمير ١٩٩٢

القاهرة: الشرق الأوسط

شددت الداخلية المصرية قبضتها على منفذ أسلوم البري مع ليبيا تجنبا لتسلل اية عناصر من المصريين الأفغان ضمن افواج الحجاج الليبيين الذين بدأوا في عبور المنفذ إلى الأراضي المصرية. وكانت أجهزة الامن المصرية قد تلقت تقارير أمنية تفيد اعتزام مجموعة من «الأفغان» المصريين اختراق الأراضي المصرية عبر المنفذ بعد وصولهم إلى الخرطوم ومنها إلى ليبيا.

وتبحث الداخلية المصرية في ابغاد مبعوثين امنيين إلى صنعاء للتباحث مع المسؤولين اليمنيين في تطويق عناصر «الأفغان» المصريين الذين اكدت تقارير أمنية تلقتها مصر بدء وصولهم إلى هناك قادمين من بيشاور.

وكانت بعثة أمنية مصرية قد تلقت خلال وجودها في بيشاور بباكستان قبل عدة اسابيع قائمة تضم عددا من «الأفغان» المصريين المجهولين لدى أجهزة الامن. وقال مسؤول امني لـ الشرق الأوسط ان جميع «الأفغان» المصريين المجهولين ادرجوا على قوائم الداخلية لترقب الوصول.

وتكشف المسؤول الامني عن انه في الوقت الذي كان يجتمع فيه الوفد الامني المصري مع مسؤولي الامن في باكستان لدراسة موضوع المتطرفين المصريين، والذين اصطلح على تسميتهم بـ «الأفغان» المصريين، كان هناك على صعيد آخر اجتماع من نوع مختلف، وقال المسؤول ان «الأفغان» المصريين عقدوا اجتماعا موسعا وبشكل عاجل ترأسه محمد شوقي الاسلامبولي، الشقيق الأكبر لخالد الاسلامبولي قاتل الرئيس الراحل أنور السادات، وضم العناصر القيادية التي تكون في ما بينها ما يسمى بمجلس شوري الجماعة الإسلامية بالجبهة الأفغانية وهم ايمن الظواهري ومصطفى حمزة وعبد العزيز الجمل وعثمان السمان ورفاعي طه وكلهم من المتهمين في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد الذي نفذ عملية اغتيال السادات وصدرت ضدهم احكام قضائية في مصر بالاعداد بعد محاكمتهم غيابيا في القضية المعروفة باسم «ثوار أفغانستان».

وقال المسؤول ان الهدف من هذا اللقاء كان تدارس امر الجبهة التي سيرحلون إليها بعد ان

اعلنت حكومة باكستان عدم رغبتها في بقائهم في بيشاور وذلك لعدة اعتبارات سياسية يأتي في مقدمتها التهديد الأمريكي بوضع اسم باكستان على قائمة الدول التي تدعم الارهاب فضلا عن توتر علاقاتها ببعض البلدان التي ينتمي إليها

هؤلاء الافغان كمصر والجزائر وتونس وسورية وبعض دول الخليج.

وتبدأ قصة هؤلاء الافغان منذ عام 1980 حينما بدأ الشباب المصري يتجه إلى مدينة بيشاور المتاخمة للحدود الأفغانية تنفيذًا لفتاوى اصدرها الشيخ عمر عبد الرحمن بان نصرة الافغان في حربهم ضد الغزو السوفياتي والسلطات الحكومية في أفغانستان الموالية للاتحاد السوفياتي السابق هي فرض عين على كل شاب مسلم.

ورحل في مطلع الامر عدد قليل من الشباب الذين حاصرتهم ظروف اقتصادية وشخصية صعبة بخلاف هؤلاء الذين كانوا قد اضطدموا بأجهزة الامن المصرية لفضولهم الفراق خشية اعتقالهم ولكن بعد حادث اغتيال السادات تزايدت اعداد المجاهدين الذين اتجهوا إلى الجبهة الأفغانية هربا من اتهامهم في قضية تنظيم الجهاد ومنهم مصطفى حمزة وهو زعيم لجنة العدة - اي الجناح العسكري - بالمجموعة المصرية من الجماعة هناك وظلوا يعملون بشكل غير منظم وتتبعية مباشرة لقلب الدين حكمتيار حتى عام 1984، حينما افتتح ما عرف بمكتب خدمات المجاهدين العرب الذي كان يهدف إلى تنظيم الوجود العربي وتركيز تبعيته تحت قيادة عربية موحدة تتعامل مع القادة الافغان، وتولى الراحل عبد الله عزام - وهو فلسطيني - من جماعة الاخوان المسلمين القدامى - امر ادارة هذا المكتب الذي ضم المصري والسوداني والفلسطيني والتونسي والجزائري جميعا جنبا إلى جنب وكان اول انجازات هذا المكتب انشاء ما عرف ببيوت الضيافة وبدأ الامر بشراء قبلا كبيرة في بيشاور تضم عدة غرف، حيث جهزت لاقامة هؤلاء الافغان العرب ووضعت لهم برنامجا يوميا كاملا يبدأ من صلاة الفجر ثم التدريب الرياضي ويعقبه ندوات تثقيفية في فقه الجهاد

وعقب صلاة العصر يجري تدريبهم على الاسلحة وأنواعها والذخائر والمفجرات وكيفية التعامل معها. وأشرف على ادارة هذا المعسكر الذي سمي «بيت ضيافة الانصار» عدة لجان هي اللجنة العسكرية ومهمتها الجوانب العسكرية والتدريب على الاسلحة والمفرقات وجغرافيا الاراضي الأفغانية وغيرها من الامور المتعلقة بالقتال، ولجنة الدعوة وتشرف على الامور التثقيفية والندوات الدينية التي تعقد مرتين يوميا للسيطرة الفكرية على هذه العناصر واللجنة الادارية وهي المسؤولة عن تدبير امور الاعاشة والمأكل والملبس

والنفقات وحصر الاعداد واخيرا لجنة الترحيل وهي الخاصة بترحيل القوافل التي تاهلت لأقتحام غمار المعركة داخل الجبهة الأفغانية حيث يشاركون مع وحدات من المجاهدين الافغان جنبا إلى جنب لدراسة اهل البلاد بطبيعتها الجغرافية وكان تدريب المجاهد يستغرق في بداية الامر حوالي شهرين حتى يصبح مؤهلا لترحيله للقتال وبعد عامين افتتح معسكر آخر وهو ما عرف بـ «بيت القاعدة» على غرار «بيت الانصار» ولكن كان بناؤه معذرا من البداية كمعسكر سيضم المئات وازدادت هذه المعسكرات لتصل إلى احد عشر معسكرا في مناطق بيشاور وجاجي وضواحي جلال آباد.

وتوافدت اعداد قدرتها أجهزة الامن في البداية بما يزيد على ثمانمائة مصري إلى الجبهة الأفغانية واتضح في ما بعد ان العدد كان أكبر من هذا بكثير، خصوصا ان بعض الافغان المصريين لم يرحلوا من مصر مباشرة إلى هناك، بل من خلال بعض البلاد العربية التي كانوا يعملون بها ولم تكن لهم معلومات مسجلة تنم عن انتماءاتهم التنظيمية للجماعات المتطرفة لدى أجهزة الامن التي لم تكن تعترض - آنذاك - على سفر هؤلاء الشباب إلى أفغانستان ربما لرغبتهم في التخلص مما قد يسببه وجودهم داخل البلاد من مشكلات ولكن المشكلة الكبرى انهم هناك تلقوا تدريبات رفيعة المستوى وتعاملوا مع أحدث الاسلحة الهجومية والدفاعية وخاضوا غمار معركة حقيقية اكسبتهم الخبرة العسكرية في ما يعرف بحرب





## المصدر: الشريعة الإسلامية

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

المدن التي كان يتخذها المجاهدون الأفغان وسيلة لضرب القوات النظامية للجيش السوفيياتي والأفغانستاني الحكومي الموالي للسوفييات هذا فضلا عن كون هذه الجبهة محطة أمنية عن متابعة نشاطهم بمعرفة أجهزة الأمن وفرار الشباب المطلوبين لجهات التحقيق بخصوص اتهامهم في قضايا معينة. وتنبيه أجهزة الأمن لخطورتهم الحقيقية بعد أن عاد القيادي صفوت عبد الغني وزميله أحمد يوسف لينفذ عملية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري قبل نحو ثلاثة أعوام بأسلوب متقن وحرفية رفيعة تنم عن مستوى عال من الإعداد والتدريب تمثلت في رصد الهدف وطريقة إطلاق النيران والتغطية والأنسحاب فضلا عن اختيار المكان والزمان أمام فندق سميراميس انتركوتنتنتال المطل على النيل وفي التاسعة صباح يوم الجمعة وهذا ما دفع البعض للتمكهن بإمكانية تورط بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية في هذا الحادث قبل أن يضبط صفوت

وشركاؤه ويعترفوا بتفصيلات الحادث ويرشدوا عن الاستحالة المستخدمة ويعترفوا على شخصيتهم شهود العيان.

ومن هذه النقطة أدرك الجميع مدى خطورة هؤلاء الأفغان المصريين المدفوعين بروح الاستشهاد وحب المغامرة حيث تحولوا إلى قتال موقوتة قد تنفجر في أي وقت وأي مكان وتستهدف المسؤولين ورجال الأمن وحديثا النشاط السياحي الذي يمثل أحد أهم مصادر الدخل القومي لمصر.

ويعول قادة الجماعات المتطرفة في مصر كعمر عبد الرحمن. وعبود الزمر المحبوس منذ اغتيال السادات. وغيرهما على هؤلاء الأفغان المصريين ويصفونهم بصفات عديدة «كالحليق الإسلامي» و«الطائف النصر» وغيرها مدركين خطورة ما انتهوا إليه من مستوى قتالي ورغبة في إثبات الذات استكمالاً للدور الريادي الذي قام به الرعيل الأول من الجماعة الإسلامية، والذين نفذ في عدد منهم أحكام الإعدام وبقي الكثيرون خلف القضبان لمدة تصل إلى 100 عام بموجب عدد من الأحكام القضائية في عدة اتهامات.

وشهدت الأشهر الأخيرة من العام الماضي وكل العام الحالي وحتى الآن تصعيدا في العمليات الإرهابية التي تستهدف انعطافا متنوعة من الضحايا من رجال الدولة. محاولات اغتيال زكي بدر وصفوت الشريف ورجال الأمن وبعض الأهداف السياحية فضلا عن تفجيرات الأماكن العامة كمقهى ميدان التحرير والأهرامات والاتوبيسات السياحية. وبعد الأفغان المصريون القاسم المشترك بين كل هذه العمليات حيث يشتركون بشكل أو بآخر في هذه الأحداث. وتؤكد المصادر المسؤولة في الداخلية أن فتح الحدود وتيسير العبور بين ليبيا ومصر ساهم في إمكانية دخول بعض هذه العناصر ببساطة إلى الأراضي المصرية. ويدل مسؤول أممي على رايه بما اعترف به أحد المتهمين البارزين في حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام وهو اشرف السيد ابراهيم الذي كان قد نفذ بنجاح مع آخر القي القبض عليه عملية اغتيال الكاتب فرج فودة ثم تمكن من مغادرة البلاد بوثائق مزورة ليتجه إلى ليبيا ومنها إلى السودان ومنها إلى اليمن وأخيرا أفغانستان وهناك تقابل مع قيادي الأفغان المصريين وتلقى منهم الأوامر بعدد من العمليات ثم عاد لمصر مرة أخرى عبر منفذ السلوم البري الذي يربط بين ليبيا ومصر ليكون مجموعة من الموالين له أغلبهم قضى سنوات في

أفغانستان وارتكبوا عددا من الأحداث الدامية كان آخرها محاولة اغتيال وزير الإعلام حتى قبض عليه بالمنصورة في عملية أمنية ناجحة.

ويعول مسؤولون مصريون على الحدود المصرية - السودانية ولا سيما الطريق الصحراوي المعروف بطريق الأربعين والذي ترتاده قبائل الحدود المعروفة باسم «البشارية والعبادة» كآحد الطرق التي يسلكها العائدون من بيشاور. ومن المعلوم أن حوالي 15 هيئة أغانة تتبع العديد من المراكز كانت تعمل في بيشاور وجمعها ما يعرف بـ «مكتب التنسيق العربي - الأفغاني» والذي صرح بعض الأفغان المصريين ممن عملوا به أنه في غضون عشرة أعوام هي عمر نشأة وتكوين الأفغان العرب انفقوا على التدريب

والإعاشة وغيرها ما يقرب من 215 مليون دولار حيث كان هذا المكتب يتولى إلى جانب الشؤون العسكرية كل النفقات الشخصية لهؤلاء الأفغان العرب بدءا من إيجار مسكن كان متوسط إيجاره عشرة آلاف روبية باكستانية (الدولار يساوي حوالي 25 روبية) ومرورا بتفقات الزواج - الذي تم على نطاق واسع بين الأفغان العرب وأفغانيات وباكستانيات - وملابس وماكل... الخ.

وبعد أن أدت الحكومة الباكستانية رغبتها الصريحة في طرد «الأفغان» العرب الذين تورطوا في عدد من الأعمال الإجرامية كتفريب المخدرات والمقيمين بوثائق مزورة والصادرة ضدهم أحكام قضائية في بلادهم والذين حملوا السلاح ضد بعضهم البعض عقد قادتهم اجتماع في بيشاور لمواجهة هذه الظروف البالغة التردي وطرحوا عدة بدائل:

1 - العودة لمصر لمواصلة ما أسموه بالجهاد ضد النظام ومناصرة أخوة لهم في السجون أو في صراع مع السلطات.

2 - مواصلة الجهاد في بلاد أخرى لها ظروف أفغانستان مثل طاجيكستان أو بعض الجمهوريات الإسلامية المنفصلة عما كان يعرف بالاتحاد السوفيياتي.

3 - التوجه للبوسنة والهرسك لموازنة المسلمين في صراعهم ضد الصرب الذين يرتكبون الفظائع والمذابح هناك - وحال الكروات دون المرور بأراضيهم لدخول البوسنة مما أفقدهم الأمل في هذا الطرح. وبالعادة اتهم الفرقاء بعضهم البعض وتناولوا الاتهامات المتبادلة ولم يسفر هذا الاجتماع عن قرار موحد بنم عن توجه عام لهم ولكن يبقى خطرهم قائما كقنابل يمكن أن تنفجر في أي مكان وزمان.



المصدر : الحياة

١٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

## قضية تسليم الافغان تتفاعل والقاهرة ترفض مشكلة مبعدين

□ القاهرة - من عادل نسوقي:

دخلت قضية تسليم «الافغان» المصريين الى السلطات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين مرحلة حسم، بعد بروز مستجدات داخلية وخارجية شكلت نوعاً من عرقلة للجهود الدبلوماسية والامنية المبذولة لتسليم هؤلاء المقاتلين الذين اصبحوا يشكلون ما يشبه أزمة تحتاج الى ادارة خاصة لعالجها، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل كذلك على المستويين العربي والدولي.

وترى دوائر أمنية مصرية ان اخفاق الفريق الامني المصري الذي عاد من باكستان، في تحقيق جانب من مهمته يعود الى الاسباب الآتية:

- عدم جدية الجانب الباكستاني في تسليم «الافغان» العرب او ترحيلهم الى بلادهم بالطرق الرسمية، والاكتفاء بتقديم معلومات عن العناصر المقيمة في باكستان بصورة مشروعة.

- ان الحملات الامنية الباكستانية المكثفة على الاماكن التي يقيم فيها «الافغان» العرب اقتصرت على التأكيد من الاقامات والتأشيرات، وتم تخيير هؤلاء بين البقاء او الرحيل طوعاً فابدى معظمهم رغبة في الرحيل.

- ان بعض «الافغان» المصريين تمكن من الفرار بعد ضبطهم، ومن بين هؤلاء عناصر قيادية في «الجهاد الاسلامي» والجماعة الاسلامية، ضللت رجال الامن.

- ان اثنين من «الافغان» فقط طلبا اختيارياً السفر الى القاهرة عبر صنعاء بعد ان تأكدوا عبر اتصالات مع محامييهما انهما غير مطلوبين في شيء سوى الاستجواب الامني التقليدي في مطار القاهرة، واعتقلا واخلي سبيل عائلتيهما.

- ان السلطات الباكستانية ارجأت درس التوقيع على اتفاقات لتسليم المجرمين او ترحيلهم الى بلادهم نظراً الى ظروف داخلية.

- التفاوت في تقدير عدد «الافغان» المصريين الذين رحلوا من بيشاور، وعدم وضوح الجهة التي توجهوا اليها: السودان ام ايران ام دخول افغانستان مجدداً.

وتؤكد الدوائر الامنية المصرية استمرار الجهود لاعتقال الفارين من «الافغان» المصريين، وان تعاوناً مع دول اخرى قائم في هذا الاطار، مشيرة الى اعلان السلطات الليبية استعدادها لتسليم من يصل من هؤلاء الى ليبيا، بموجب الاتفاقية القضائية التي تم توقيعها وقرارها برلمانياً وتقضي بتسليم المجرمين وتشديد الاجراءات الامنية عند منفذ السلوم الحدودي.

وتؤكد تلك الدوائر ان التكاليف الواردة من افغانستان تصل اعضاء الاجنحة العسكرية للجماعات الدينية المتطرفة في مصر، تتضمن تحريضاً مباشراً وأوامر بإثارة العنف والفتنة وتجديد الصدامات والاشتباكات وتنفيذ عمليات اغتيال سياسي. ويتوقع احالة القضية الثانية للافغان على القضاء العسكري المصري قريباً وتطال القضية اكثر من خمسمئة عنصر من تنظيم «العائدون من افغانستان».

وتشير تلك الدوائر الى ان الاعترافات التي أدلى بها بعض «الافغان» امام السلطات المصرية تؤكد وجود خطة انتشار في دول عدة وان السودان قد يكون المحطة قبل الاخيرة لدخول «الافغان» الى مصر نتيجة «التسهيلات والحماية الامنية لهم هناك».

وتؤكد مصادر مصرية مطلعة، ان القاهرة اتخذت قرارات لمواجهة هذه المشكلة، من بينها:

- رفض اي مساومة او مناقشة القضية مع اي دولة ليست طرفاً فيها، ومنع محاولات تصعيدها او توظيفها او استثمارها من اطراف تمثل خصماً مباشراً في الازمة.

- رفض تحويل القضية الى مشكلة مبعدين، ونقلها الى محافل دولية باعتبارها من المشاكل الداخلية التي تعالج بما لا يتعارض مع السيادة المصرية.

- التأكيد على ان مشكلة «الافغان» المصريين ليست سياسية بل مشكلة مجموعة من الخارجيين على القانونين الذين ثبت تورطهم في اعمال اخلال بالامن العام والتحريض على ارتكاب جرائم العنف والاعتقال السياسي.





المصدر : **الشمس**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

## محكمة باكستانية تسري الأفغان العرب

اسلام اباد - من رافت يحيى:

اصدرت المحكمة العليا في مدينة بيشاور الباكستانية قراراً أمس الاربعاء بالافراج عن اثني عشر مواطناً عربياً بينهم مصريون وسودانيون وسعوديون، كما يجري حالياً الاعداد للافراج عن بقية المعتقلين الآخرين وعددهم ١٨ معتقلاً. وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت أكثر من ٢٠٠ عربي في أواخر الشهر الماضي بتهمة الاقامة غير الشرعية داخل باكستان لكنها اخرجت عن غالبيتهم في وقت لاحق بعد أن ثبت عكس ذلك.

وتشهد مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية عمليات نزوح كبيرة للجالية العربية هناك، حيث بلغ عدد المغادرين من العرب إلى الآن أكثر من ١٢٠٠ عربي وتشير مصادر أمنية مطلعة أنه تم اعتقال عدد من هؤلاء العرب أثناء مرورهم ببعض المطارات العربية، حيث سلموا إلى حكومات بلادهم. وتقول هذه المصادر الأمنية المطلعة إن هذا الاجراء يدخل ضمن اتفاقية بين الدول العربية المسديفة لمكافحة الإرهاب الاصولي.

وكان المتحدث باسم الخارجية الباكستانية قد نفى ما تكررت صحف مصرية حول وجود معسكرات لتدريب مصريين أصوليين في باكستان. وقال إن بلاده ترحب بزيارة أي وفود أمنية للتأكد من صحة هذه المزاعم. ونفى المتحدث باسم

الخارجية الباكستانية ما ذكرته وكان الانباء الفرنسية مؤخراً نقلاً عن الخارجية المصرية حول ابعاد باكستان لأكثر من ٢٣٠ مصرياً أصولياً إلى السودان. وقال المتحدث أن قرار الابعاد يحتاج إلى إجراءات قانونية طويلة وأن بلاده لم تتخذ قراراً بعد في هذا الشأن حتى يصدر القضاء الباكستاني حكمه.

من جهة أخرى طالب المتحدث باسم الخارجية الباكستانية السلطات المصرية بتوضيح ما ذكره راديو إسرائيل حول اتخاذ مصر قراراً بقطع الاتصال التليفوني بعدد من الدول الإسلامية بينها باكستان بدعوى مساندتها للإرهاب.

وتجدر الإشارة إلى أن الجالية المصرية في باكستان تعاني هذه الأيام من صعوبة الاتصال بمصر مباشرة، حيث تتدخل جهات رسمية مصرية بالقاهرة في المكالمات التليفونية وتساءل عن الجهة المطلوب التحدث إليها.

وفي هذا الصدد قال تقرير لوكالة رويتر نقلاً عن الخارجية الأمريكية ونشرته الصحافة الباكستانية هذا الأسبوع أن دور إيران والسودان في أحداث الشغب بمصر محدود للغاية وأن المشكلة ترجع إلى أسباب داخلية أهمها المصاعب الاقتصادية ومشاعر السخط وشعور المصريين بأن بلادهم قد بيعت للأجانب على حد تعبير التقرير الذي أشار إلى أن عدد افراد الجماعات الإسلامية في مصر قد يصل إلى مائة ألف عضو علاوة على مائتي ألف آخرين يتعاونون معهم.



**باكستان تطالب المتطرفين العرب**

**بالرحيل قبل ٣١ مايو**

**بيشاور - رويتر :**

طالبت السلطات المحلية للأقليم الشمالي الغربي لباكستان المواطنين العرب المقيمين بالأقليم بصورة غير قانونية بمغادرة البلاد قبل ٣١ مايو الحال وقالت مصادر مسئولة انه سيتم تقديم المتخلفين للمحاكمة . ويأتي هذه التحذير عقب حملة قام بها البوليس الباكستاني الشهر الماضي في مدينة بيشاور عاصمة الاقليم لضبط العديد من المتطرفين العرب المتهمين في عمليات ارهابية ..

روز اليوم

المصدر :



١٢ مايو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في السودان :

□ أنشأ بنكاً في الخرطوم

بـ ٥٠ مليون دولار

وحصل على مليون فدان

للزراعة وتربية الماشية

□ شارك عمر البشير في

افتتاح مطار بور سودان





## تقرير : طارق حسن

خصص اسامة بن لادن مؤخراً ، مليون دولار لنقل . الافغان العرب ، من باكستان إلى أي منطقة يريدونها . وساهم كذلك منذ اسبوعين في نقل ٢٠٠ من المصريين الافغان إلى السودان ، إلى جانب دفعة أخرى ١٨٠ . وصلت السودان أيضاً ، يوم الاثنين الماضي ١٠ مايو .

أوقف أمواله لصالح الحركات المتطرفة . ويقوم بالخرطوم منذ عامين تقريباً . ظهر إلى جانب البشير العام الماضي ، في افتتاح مطار مدينة بور سودان الجديد ، الذي إقامته شركة . بن لادن . ويسكن بحي المطار بالخرطوم . إلى جوار وزراء السودان وقادة الجيش . وله مكتب أعمال ، في حي الرياض ، إحدى مناطق الخرطوم الجديدة الراقية . انشأ مع لثرياء ، جماعة الترابي . ، بنك الشمال . بالخرطوم ، ودفع فيه اسامة بمفرده ٥٠ مليون دولار ، وفي مقبله حصل على مليون لادن . بمناطق كردفان وغرب السودان ، للاستثمار الزراعي وتربية الماشية .

في يناير الماضي ، قام ، بنك الشمال ، ورئيسه عبد الوهاب عثمان ، وزير صناعة سابق ، يتبع الترابي أيضاً ، بفتح اعتماد وصرف مبلغ ٤٧ مليون جنيه ، للشيخ ، عبد الباسط ، القيادي البارز بجماعة الترابي ، لاستيراد دقيق بصورة

عاجلة . بعد ان أصبح مخزوز الدقيق السوداني على وشك الانتهاء ، ومؤخراً قام اسامة بناسيس شركة ، تعمل بمجال الطرق والكباري بالسودان ، وتقوم حالياً بتنفيذ طريق . الخرطوم - عطبرة . ، وتسديداً للالتزامات حكومة البشير ، تجاه هذه الشركة . قامت بتسليمه ٦ آلاف طن سكر ، بسعر الطن العالي . وتم التسليم في ميناء بور سودان . فما كان من اسامة بن لادن . إلا إعادة إدخال الكمية إلى البلاد ، مرة أخرى ، وبيعها في السوق السوداء . وبسعر الطن ٦٠٠ دولار .

وهو معروف باتجاهاته المتشددة ، علاقاته قديمة بالإخوان ، ولديه ارتباطات مالية معهم ، وعندما ظهرت المجموعات المتطرفة الجديدة ، ارتبط بعلاقات معها ، بواسطة راشد الغنوشي ، الذي عرفه بهذه المجموعات ، من خلال رحلات لأوروبا ، والدول العربية .

زار مصر ثلاث مرات تقريباً ، وفي إحداها شوهد بمقهى . النيل هيلتون ، بصحبة رموز من المتطرفين . وزار كذلك الجزائر وتونس والمغرب . وله دور بارز في مساعدة الجماعات الدينية في لبنان ، وحركة حماس بالأرض المحتلة .

منحته السلطات السعودية تأشيرة خروج بلا عودة . وقد انتبعت السلطات هناك لخطورة أدواره ، وأصبح مطلوباً للعدالة .

كما وجهت السلطات السعودية تحذيرات واضحة لدوائر رجال المال والأعمال للحذر من التعامل مع أي جهات متطرفة . ■



## فشل بعثة الأمن المصرية إلى باكستان البعثة عادت دون القبض على الإرهابيين الأفغان

وكانت الاعترافات التي أدلى بها المصريون الأفغان الذين يحاكمون الآن أمام القضاء العسكري تؤكد أن أوامر تصل من أفغانستان للأجنحة العسكرية للجماعات المتطرفة في مصر تتضمن تحريضاً مباشراً على أعمال العنف وارتكاب عدد من الاغتيالات . ويتنظر أن تحال قريباً للقضاء العسكري قضية جديدة متهم فيها عدد آخر من المصريين الأفغان .

العرب المتهمون بالإرهاب اقتصر على التأكد من الإقامات والتأشيرات وتخفيفهم بين البقاء أو الرحيل طوعاً قسراً معظمهم رغبتهم في الرحيل . وقد تمكن بعض الأفغان المصريين من الفرار بعد ضبطهم بينهم عناصر قيادية في تنظيم الجهاد . وقد تم الاتفاق مع عدة دول على تسليمهم لمصر إذا وصلوا إلى هذه الدول وبينها ليبيا .

عانت بعثة الأمن المصرية التي سافرت إلى باكستان دون أن تتمكن من القبض على الإرهابيين الذين وعدت باكستان بتسليمهم لمصر . اكتشف رجال الأمن المصريون عند وصولهم إلى باكستان عدم جدية الحكومة الباكستانية في تسليم الإرهابيين المصريين الذين اشتركوا في حرب أفغانستان وأن الحملات الأمنية الباكستانية المكثفة على الأماكن التي يقيم فيها الأفغان



### ✓ هروب قيادات المتطرفين المصريين من باكستان

قالت مصادر أمنية لـ روز اليوسف ،  
انه تاكد للوفد الامنى المصرى الرابع ،  
الذى يزور باكستان حالياً ، مغادرة كل  
قيادات المتطرفين المصريين العاملين في  
« بيشاور » للأراضى الباكستانية ونزوحها  
إلى الأراضى الأفغانية هرباً من الملاحقات  
الأمنية الباكستانية .  
كانت زيارة الوفد الامنى المصرى من  
أجل التفاوض حول إعادة سبعة من هذه  
القيادات . ■



روز اليوم

المصدر :



١٧ مايو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# يملك مؤسسة لثلاثة

## المتطرفين

■ في السعودية

□ مول المتطرفين المصريين  
لضرب السياحة والاقتصاد

□ أنفق ٤٥ مليون ريال لدعم  
التطرف في الوطن العربي

□ فتح بيوت ضيافة تحمل  
اسم « الأنصار » لايواء المجاهدين

□ أسس فرعاً لمؤسسة « بن  
لادن » في القاهرة للتسفير إلى  
كابول وبالعكس .

أسامة بن لادن :

مليونير

يمول

التطرف

في

مصر

والسعودية





# روز ايق صيف

المصدر :

1992 22 14

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

هذا الرجل ليس الوحيد الذي يمول المتطرفين بالملايين  
واللايين من الدولارات في الأسلحة والذخائر وجوازات السفر  
وغيره من مظاهر تمويل الإرهاب في المنطقة العربية  
والتي لا يمكن إغفالها في هذا السياق.  
فيما يخص تمويل الإرهاب في المنطقة العربية  
فإنه لا يمكن إغفال دور بعض الدول في تمويل  
الإرهاب في المنطقة العربية، وخاصة في  
السعودية العربية السعودية، ولكنه الآن خارج على  
الاعتداد به في هذا السياق.  
فيما يخص تمويل الإرهاب في المنطقة العربية  
فإنه لا يمكن إغفال دور بعض الدول في تمويل  
الإرهاب في المنطقة العربية، وخاصة في  
السعودية العربية السعودية، ولكنه الآن خارج على  
الاعتداد به في هذا السياق.

1500

13

في مصر تؤكد التقارير العليمة انه الذي مول وحده ثلاثة تنظيمات إرهابية خطيرة استهدفت قلب نظام الحكم أشهرها تنظيم « ثوار أفغانستان » وآخرها يحاكم حالياً أمام القضاء العسكري ، وأنه وراء سيل المتطرفين الأفغان العائدين إلى القاهرة وبحوزتهم خطط لضرب السياحة والاستثمار والاستقرار .

اسمه أسامة بن لادن وعمره تجاوز الأربعين سنة بقليل ، من مواليد جدة ، وسليل أسرة « بن لادن » التي تمتد جذورها إلى حضرموت في اليمن ، وصاحبة النشاط الاقتصادي الذي يقدر بمئات الملايين ...

أحد إخوة يختلف المقربون في عددهم ما بين ٢٠ إلى ٣٠ أخاً شقيقاً وغير شقيق ، ويملكون واحدة من كبريات المؤسسات المعمارية في الوطن العربي قاطبة .





الثاني عن طريق مكتب الإغاثة في الدقي وهو غير مشهور لا اعتراض الأمن على نشاطه داخل مصر ، واضطلاع مسئوليه بتسفير اعداد من المتطرفين إلى الخارج للعمل في مكاتب الإغاثة في بيشاور ، والتي وصل عدد مشاريعها على مستوى العالم ١١٢ مؤسسة بين مستشفيات ومراكز طبية ، كما أن مؤسسة بن لادن - وعبر مكاتب الإغاثة - تدعم ١٥ مؤسسة صحية عالمية كلها تعمل في بيشاور وتقبل

المجاهدين للعمل في صفوفها ، بينهم ٧٠٠ عربي ، ٢٠٠ مصري على رأسهم محمد شوقي الإسلامبولي المحكوم عليه بالإعدام في القاهرة ، والذي يعيش الآن في خلال أباد داخل أفغانستان ، ووصلت موازنة مكاتب هيئة الإغاثة الإسلامية ٤٥ مليون ريال سعودي ، وترعى مؤسسة بن لادن الفرع الموجود في الدقي ، ويصر الأمن على غلقه الآن ، الطريق الثالث إلى بيت الأنصار في جدة ، وقبل الانتقال منه إلى بيت الأنصار في بيشاور ، والذي أسسه أسامة بن لادن والشيخ الفلسطيني عبدالله عزام تحت مسمى [ الجهاد والإغاثة ] - يمر بمكتب رابطة العالم الإسلامي في مصر ، والتي يترأسها الدكتور عبدالله عمر نصيف ، والذي يحاول جاهدا الحصول على ترخيص للعمل في الأراضي المصرية وترفض الأجهزة الأمنية منحه الترخيص منذ أعوام رغم إلحاح الشيخ وائل جليدان مسئول الرابطة في بيشاور على فتح مكتب القاهرة للمساهمة في تسفير المصريين ، والآخر ترك دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية ليتفرغ لبناء مكاتب الرابطة في أنحاء العالم ومنها القاهرة

لم يذع اسمه في مجال المال والأعمال مثل إخوته عبدالعزیز وخالد وطارق ، ولكنه فضل طريق المتطرف بعد أن درس كل المذاهب المتطرفة ، وختنها بإفكار الشيخ محمد بن صالح العثيمين المتشددة والتي زادها تشدداً وتطرفاً ليلحق بقوافل تنظيم الجهاد المسافرة إلى أفغانستان ويصرف مليون دولار من جيبه الخاص لتمويل عملية التسفير من وإلى بيشاور .

لم يكن « بن لادن » يعرف سوى الأرقام وأرصدة البنوك وعمليات البناء والتشييد مثل باقي إخوته ، وأسس معهم فرعاً لمؤسسة بن لادن في فيلا بالقاهرة تحمل رقم ١٩ شارع جامعة الدول العربية بالدقي ، ومع بدء عمليات الجهاد الإسلامي في أفغانستان والحملة الدعائية الضخمة لدعم المجاهدين وجدها أسامة فرصة لمساعدة أقرانه المتشددين ، وفتح لهم بيت ضيافة كبيراً في جدة أطلق عليه اسم « الأنصار » ، وأطلق على من يفدون إليه اسم « المهاجرين » .

بن لادن الذي ترك التجارة والمال وتفرغ لرعاية المجاهدين الأفغان والإشراف كلية على عملية تسفيرهم إلى بيشاور مروراً بالأراضي السعودية .

الطريق الأول كان يمر بفرع مؤسسة بن لادن في القاهرة ، والتي كانت تضطلع بتسفير اعداد كبيرة من العمال المصريين للعمل في الخليج كله ، ويندس وسط هذه الأفواج من الحرفيين اعداد عناصر الجهاد الراغبة في الوصول إلى أفغانستان عبر بيت الأنصار في جدة .

وكما تشير المعلومات فإن آخر فيزا - تأشيرة دخول - كانت جماعية وتم بها تسفير ٢٠٠ عامل بينهم عدد من العناصر المتطرفة

وكما رصدت أجهزة الأمن المصرية فإن منحة مؤسسة « بن لادن » للمتطرفين المسافرين تبلغ ٣٠٠ دولار فقط يحصل منها المتطرف على ١٨٠ دولاراً قبل سفره من فرع المؤسسة في القاهرة ، والباقي يحصل عليه عند ميناء المغادرة قبل أن تقله الباخرة إلى جدة ، حيث يستقبلهم مندوبو « بيت الأنصار » - الذي يؤكد شريف حسن أحمد مسئول التسليح والمتهم الثامن في قضية « ثوار أفغانستان » ومحكوم عليه بالإعدام - أن المندوبين كانوا يسحبون من جوازات السفر المصرية ويعطونها بديلاً عنها وثيقة سفر عليها شعار بن لادن بعد عشرة أيام نقضها في « بيت الأنصار » في مكان بغض بالوافدين من كل الجنسيات الغربية خاصة تونس والجزائر الإقامة كساملة ولا يسمح للمتطرف بمغادرة المكان إلا على المطار الدولي مباشرة وبوثيقة سفر تحمل اسم كنية على شكل « أبو حازم » كنية مصطفى حمزة أمير الجماعة الإسلامية في بيا ، والتي حصل عليها في بيت الأنصار في جدة .

لكن ماذا كان يفعل أسامة بن لادن هؤلاء في بيشاور ؟



روز اليوم

المصدر :



١٩٩٢ مايو ١٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# صفقاته مع المخابرات

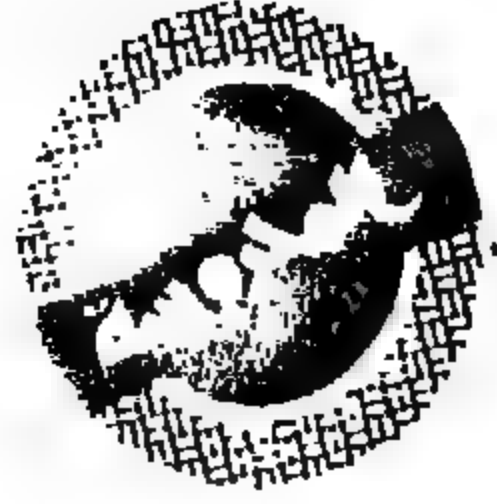
## الأمريكية

تقرير : نبيل شرف الدين

■ في أفغانستان :

كان الإحساس بالخطر كالعادة متأخراً ،  
عقب إلقاء القبض على صفوت عبد الغني متهماً في حادث  
اغتيال رفعت المحجوب استشعرت الأجهزة خطورة القادمين  
من بيشاور لما احاط التنفيذ من ملابسات تلم عن حكمة وبراعة  
في التخطيط والاداء .  
حينما سأل المحقق صفوت عبد الغني عن دور المدعو -  
اسامة بن لادن في الجبهة الافغانية ابتسم صفوت - للمرة  
الاولى سوفضي يحكي عن ذلك الشاب السعودي الذي يمتلك مع  
اشيقائه مؤسسة تجارية ضخمة ولم تتجاوز اهتماماته متابعة  
سباق الهجن وشراء الخيول العربية حتى حدث الغزو  
السوفيتي لافغانستان فساهم في « لاهور » بعد ١٧ يوماً فقط  
من الغزو وقابل امير الجماعة الإسلامية بباكستان وسلمه مائة  
الف دولار أمريكي وبعدئذ توالى حضوره متبرعاً حتى عرف  
اماكن تواجد قادة المجاهدين الافغان فتقابل معهم

- سافر لباكستان بعد ١٧ يوماً من الغزو السوفيتي
- شاحنات مؤسسته حملت الأسلحة  
والذخائر والبلدوزات ومعدات  
الحفر إلى جبال أفغانستان .
- السعودي وائل جليدان والفلسطيني  
عبدالله عزام والمصري محمد شوقي  
الاسلامبولي والسوري أحمد الزهراني  
رجال بن لادن في الوطن العربي !



# روز اليوم

المصدر :

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان في هذه الاثناء الشباب العربي يتوافدون من معظم البلاد العربية إلى بيشاور فرادى حتى استاذن «بن لادن» حكمتيار الذي توطدت صلاته به في تنظيم التواجد العربي هناك وذلك بإنشاء مكتب لاستقبال هؤلاء العرب ووقع الاختيار على الإخوان الفلسطينيين عبدالله عزام لإدارة هذا المكتب ، ورغم تخطيط سيره في بداية الأمر إلا أنه كان نقطة البداية لذلك الدور الفعال الذي أداه العرب الذين عرفوا فيما بعد «بالأفغان العرب» .

والسؤال .. هل استيقظ بن لادن ذات ليلة على هاتف يأمره بترك مصالحه والذهاب إلى بيشاور أو أن جهة ما طلبت منه هذا ؟

نعود للاعترافات التي أدلى بها المتهمون في القضية المسماة «توار

وماكل وإقامة وندوات وقد تعاقب على رئاسة هذه اللجنة عدد من الشخصيات التي لم يعرف الشباب إلا أسماء الكنية لهم مثل أبو هاجر العراقي ، وأبو أسامة الفلسطيني وأبو داود الأردني وأبو محمد السوداني وحينما تكررت الشكوى من سوء إدارتهم جميعاً فقد حسم الأمر وصول أسامة بن لادن شخصياً أواخر عام ١٩٨٥ للإقامة بشكل دائم في بيشاور بدلا من التردد جيفة وذهاباً إلى بيشاور ولم يكف بدور الممول فقط بل تجاوز ذلك إلى حد القيام بمشروعات عملية كبرى من شأنها أن تحول الوجود العربي من حالة الشتات والعمل الفردي إلى إقامة جبهة عربية كاملة وبدأ بإنشاء معسكر بمنطقة متاخمة للحدود الأفغانية هو معسكر صدى الذي خصص للتدريب الأولي السابق على

الافغانستان ، والذين رسموا بالسنتهم الملامح النهائية لحقيقة دور أبي عبدالله فيقول أحدهم : استأجر بن لادن منزلاً كبيراً مكوناً من عدة طوابق في إحدى ضواحي بيشاور وقام بتجهيزه بالمفروشات والأثاث ثم أنشأ مكتبة ضخمة ، لقد كان يهتم بتتليف هؤلاء القادمين في اتجاه ما ، وكان ينفق على الكتب وحدها نصف مليون روبية أي مايساوي حينئذ خمسة وعشرين ألف دولار امريكي وأوكل إدارة وتنظيم أمور المكتب إلى عبدالله عزام الذي شكل عدة لجان وهي اللجنة العسكرية والتي تختص بالتدريب العسكري وتعليم فك وتركيب واستعمال الأسلحة ودراسة طوبوغرافيا الأراضي الأفغانية . وكان يشرف على هذه اللجنة عدد من الأفغان التابعين لحزب حكمتيار ويعرفون تفاصيل جغرافية البلاد وطبيعة القتال ، ثم اللجنة الإدارية التي تتولى إدارة شؤون الشباب العربي من ملابس

الالتحاق بالجبهة ثم أنشأ معسكراً آخر داخل الأراضي الأفغانية هو معسكر جاجي الذي اختار موقعه بشكل جيد بين سلسلة من الجبال والكهوف تقاديا للقصف الجوي في الوقت الذي لم يكن لديه أسلحة مضادة للطائرات حينئذ .

وفي أكتوبر عام ١٩٨٦ توجه بن لادن وعبدالله عزام والقائد الأفغاني حكمتيار إلى لاهور وهناك تقابلوا مع شخص امريكي - اتضح فيما بعد أنه موفد من المخابرات الامريكية لدعم الموقف الأفغاني ضد الوجود السوفيتي - والذي عرض عليهم أن يزودهم بالأسلحة الدفاعية والهجومية والذخيرة مقابل نفقات الشحن فقط التي أبدى بن لادن استعداداً لتحملها وتدفقت شاحنات مؤسسة بن لادن تحمل أطنانا من الأسلحة والذخائر بالإضافة لمعدات الحفر والبلدوزرات اللازمة لإنشاء الطرق في الجبال وحفر الانفاق والخنادق وأيضا مولدات الكهرباء الضخمة

لتزويد المعسكرات بالطاقة الكهربائية ورات «ماسدة الانصار» النور وفي الوقت نفسه قدّقت اعداد غفيرة من الشباب العربي إلى بيشاور بفضل الدعاية الهائلة التي قامت بها جماعة الإخوان المسلمين في كل الاقطار العربية من ناحية والدور الذي لعبه سعودي آخر هو وائل جليدان والمكشي «بابي الحسن المدني» من ناحية أخرى والذي قام بعدة جولات مكوكية لمعظم العواصم العربية لدفع نفقات سفر الشباب إلى الماسدة وكانت السلطات الامنية - آنذاك - لا ترى غضاضة في رحيل هؤلاء المشايخين إلى بيشاور بل ربما رأت أن هذه هي الوسيلة «الشرعية» للتخلص منهم .

وفي هذا التوقيت كانت بذور الخلافات بين الفصائل الأفغانية قد بدأت تظهر على الساحة فحينما كان

رأى قلب الدين حكمتيار وانصاره أن هؤلاء العرب بما لديهم من أموال وأسلحة وشباب متحمس وبعض الخبرات العسكرية السابقة - أنهم كالشباب السوري والمصري - أنهم جواد رابح يستحق الرهان عليه ؛ بينما كان حزب برهان الدين رباني وقائد قواته حينئذ «سازنور» يبديان تحفظاً شديداً تجاه مشاركة العرب ودور أسامة بن لادن بل ويرفضان تماماً مشاركتهم مؤكدين أن هؤلاء العرب غير منظمين ولا يريدون سوى الاستشهاد ... وأن أهداف بن لادن محاطة بغموض ما ... ولذلك ارتقى بن لادن في احضان حكمتيار الذي افهمه بأن الفصيل يكمن في أداء مهمة محدودة يثبت فيها رجاله العرب قدرتهم على القتال وكانت المجموعة الأولى قد أنهت تدريبها في معسكر صدى وتم ترحيلهم إلى معسكر جاجي - الماسدة - لدخول أول مواجهة عسكرية وقد حضر خصيصاً لهذا الغرض القائد





إمكانياته الأفضل في وسائل النقل والأسلحة والذخيرة التي بلغت حينئذ ثلاثين شاحنة كبيرة محملة بالذخيرة مما مكّنه من القيام بعمليات قصف مدفعي منظم ومكثف ضد تجمعات الجيش الحكومي والقوات السوفيتية وقد تعلم هذه المرة أن يبدأ بالاستطلاع فكون مجموعة استطلاعية برئاسة سوريين ومصريين لدراسة مواقع تجمع العدو وتسليحه ونقاط هجومه تمهيداً لبدء العمليات القتالية وكان بن لادن قد أحضر معه عدداً من الهنود للقيام بعمليات معاونة كالتبليغ وتضميد الجرحى وحشو الأسلحة بالذخيرة حتى يتفرغ الإخوة للقتال ... وبدأت معركة « جلال آباد » ومازلنا مع الاعترافات ....

وبعد عملية الاستطلاع قرر أبو عبد الله أن يتخذ من جبل « ثمر خيل » مركزاً للقيادة وقام بتوزيع الفصائل في مواقع مأمونة بين الشعب وفي الكهوف في الجبال الوعرة المحيطة بجلال آباد وتم تحصين المواقع تفادياً للقصف الجوي وبدأت مع الفجر عمليات الهجوم على قرية « اده » التي تعتبر المدخل الغربي لجلال آباد

ووضع خطة لتوزيع الشباب على مجموعة للميسرة ويقودها السوري نبضال أبو دجانة وكنيته أبو الدرداء ومجموعة للميمنة ويقودها اليمنى طارق فضل وهو نجل آخر سلاطين الفضلية في اليمن وأخيراً

مجموعة المقدمة التي يقودها « أبو طلال القاسمي » وهو كنية لطلعت فؤاد قاسم بينما رافق أيمن الظواهري بن لادن للوقوف على سير العمليات والإشراف على علاج

الجرحى بوصفه طبيباً وبدأت مجموعة الميسرة بالاصطدام بسرب مكون من ست دبابات تعاملوا معها بالمدفع آر بي جي بينما قامت مجموعة الميمنة بدك المواقع

العرب دورات تدريبية على يد عدد من الأفغان التابعين له وانتهز بن لادن الفرصة لتطويع المساعدة فاصبحت - حتى انتهينا من التدريب - تتكون من غرفة للقيادة أطلق عليها « مركز بدر » ثم غرفة الزيكويك « المدافع المضادة للطائرات التي نجح بن لادن في الحصول عليها من الرجل الأمريكي - » وغرفة الطائف وتضم مستودعاً للأغذية والملابس ويشرف عليها أبو الحسن المدني وأخيراً غرفة سراقه « وهي كنية للسعودي صالح الغامدي » الذي يشرف عليها وتضم مستودعاً للأسلحة والذخيرة ثم سافر بن لادن إلى السعودية وعاد بعد أسبوعين وهو يحمل لنا البشري بحصوله على أسلحة متقدمة مثل مدافع الهاون ٨٢ والمدفع ١٢ B.M والرشاش « بيكا » وقذائف صاروخية آر بي جي

جي وكاسحات الغمام صغيرة وكميات هائلة من الذخائر والقنابل الهجومية والدفاعية .

والسؤال ... هل اشترى بن لادن هذه الأسلحة الخطيرة بأمواله ومن محلات السوبر ماركت ... أم ماذا ؟

وبدأت الجولة الثانية والتي ستقرر مدى قدرة العرب وقيادة أبي عبد الله على القتال المنظم .. وكانت معركة جلال آباد التي تعتبر المعركة الأولى التي سيخوضها بقواته بعد إعادة التدريب والتسليح وفي مواجهة شبه نظامية لا تعتمد على طريقة الكروالفر بل تدور حول إحدى أهم المدن الأفغانية القريبة من العاصمة « كابول » وتمثل أهمية قصوى للجانب الحكومي والسوفييتي آنئذ : وقد قام بن لادن بتوزيع ١٨ مركزاً حول المدينة وتفوقه على المجاهدين الأفغان أنفسهم بفضل

الأفغان سياف موفداً من قبل رباني للوقوف على مدى كفاءة وإداء العرب القتالي وقد كونوا كتيبة أولى أسموها « الخرساء » - لالتزامهم الصارم بمبدأ السمع والطاعة - وتولى قيادتها بن لادن شخصياً وكانت تضم مائة وعشرين شخصاً قسموا إلى مجموعتين واحدة متقدمة يقودها محمد شوقي الإسلامبولي المكنى بابي خالد وأوكل لها عملية الاقتحام والثانية مساندة ويقودها السوري أحمد الزهراني المكنى بابي برهان وتتولى حماية المساعدة وقصف القوات الحكومية بالصواريخ أرض - أرض - للتغطية على هجوم الأولى .

وتتوالى الاعترافات المذهلة فيضيف صفوت عبد الغنى قائلا : -

كنت ضمن مجموعة أبي خالد وكانت العملية الأولى ولحظت

الوداع بين الإخوة مؤثرة وكلنا شوق للاستشهاد وفي السادسة مساءً كان مقرراً أن نقوم باقتحام موقع أطلقنا عليه « أم الخنادق » وقبل وصولنا هناك هوجننا بالالغام التي وضعها العدو تنفجر في الشباب بينما انهمرت علينا النيران من رشاش « جرينوف » في حين أن تسليحنا كان البندقية الكلاشينكوف والقناصة والمدافع الصغيرة والقنابل اليدوية وقد استمرت عملية الاقتحام حتى الصباح ومع بزوغ الشمس أصدر لنا أبو عبد الله « بن لادن » أوامره بالعودة والانسحاب عبر الجهاز اللاسلكي الذي كان يحمله أبو خالد وحينما عدنا وقد فقدنا بعض الإخوة امتعض الشيخ سياف وقرر لنا صراحة أننا لا نصلح لإلحاح الحرب المدن - أي الكروالفر - وأنصرف ولكن أبو عبد الله رفع من معنوياتنا وطلب أن نعود الكرة تحت إشراف شخصي لحكميتار الذي اشترط أن يجتاز الإخوة





براجعات الصواريخ وقامت  
مجموعة طلعت قاسم بالقتحام مركز  
القيادة الرئيسى واسروا الدبابات  
الست من طراز ت ٦٢ والتي  
استطاع بعض السوريين

والمصريين استعمالها بعد فترة  
وجيزة من تدريب الافغان لهم عليها  
ولكن القوات الحكومية  
والسوفيتية عاودت الهجوم عليهم  
بالنيران الكثيفة من الطائرات  
واطلقوا على مواقعهم صواريخ  
سكود الروسية وهى صواريخ  
متوسطة المدى تطلق على المدن -  
قبل التعديل العراقي عليها لجعلها  
بعيدة المدى - واشتبكت معهم  
قوات بن لادن براجمات الصواريخ  
لكنهم لم يصمدوا امام طائرات  
وصواريخ الروس فامرهم بن لادن  
بالانسحاب إلى منطقة خلفية هي  
« طورخم » ثم اجتمع بالشباب  
العربي وخطب فيهم قائلا : من  
المحتمل ان يكون نجاح العدو في  
هجومه علينا بسبب معاص بيننا  
ولا بد من الاستفادة من الأخطاء  
التي وقعنا فيها . ثم وضع  
تخطيطاً جديداً للقتال يساخذ  
بأساليب الإخفاء والتعمية وقامين  
الأسلحة والمعدات وقد اكتسبوا  
خبرة قتالية شدت إليهم انظار قادة  
الافغان من ناحية والجيش  
الحكومي من ناحية أخرى بوصفهم  
قد أصبحوا قوة لا يستهان بها .  
وعلى هذا النحو مضت الأمور على  
يد بن لادن الذي جمع هؤلاء  
الضائعين والمغامرين وجعل منهم  
قوة عسكرية ... من وراء ظهور  
حكوماتهم وبعد ان انفض موسم  
العنف - الشرعى - في افغانستان  
وحمل الإخوة السلاح في وجوه  
بعضهم البعض لم يعد هؤلاء  
الانصار دور سوى الالتفت إلى  
بلادهم بعد ان خبروا فنون  
القتال وعاشوا لحظات الخطر  
وذاقوا بعضاً من لحظات النصر ..  
فلماذا لا يعاودون الجهاد ضدنا -  
ونحن الكفار في قلوبهم وفكرهم - بعد

ان اتموا دورة تدريبية مجانية  
مقدمة كمنحة من رجل الأعمال الذي  
هبط عليه هاتف يأمره بالرحيل إلى  
افغانستان لينفق الملايين ..  
ويخوض اشرس المعارك لكن ماذا  
بعد ان عاد الرجل من  
افغانستان ؟ ■



# سقطت عرائس «الماريونيت» .. وبقيت الأصابع المحركة في الخارج !

تنظيم  
الـ «١٤» :

من هم رباعي الارهاب  
وراء جرائم التفجير  
ومحاولة اغتيال الشريف

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلي

العصابات ، بالعودة الى مصر ، وأدارة مجموعة داخل البلاد تتولى تنفيذ تكليفات رباعي الارهاب على ان يتم التنسيق بشأن التنفيذ مع طلعت ياسين همام الهارب داخل البلاد . وبالفعل .. قام مصطفى حمزة بالاشراف على حركة ونشاط هذا التنظيم الوليد ، من خلال الاتصالات التليفونية التي اجراها مع حسن شلقاني من بيشاور والخرطوم والمراسلات البريدية المشفرة .. وارسل لحسن شلقاني ٤ الاف دولار مع وسيط ، ثم ٤ الاف دولار اخرى بشيكات على فرع احد البنوك باسم احمد محمد صادق الذي سلمها لحسن ، ثم الفى جنيه سلمها له شخص اسمه الحركى ، اشرف ، في ميدان الاوبرا . ووضع الرباعي استراتيجية من ٥ نقاط ، نقلها مصطفى حمزة لحسن الشلقاني ، للالتزام التام بها في حركة التنظيم ..

- استخدام اوراق رسمية وبطاقات مزورة لعدم رصد اعضاء التنظيم امنيا .
- استنجاز شقق في مناطق لا تثير

تتشكل تنظيم « الـ ١٤ » .. هدف المحركين كان تنفيذ ما فشل فيه الاربعة عندما سقط تنظيم « العائدون من افغانستان » ، قبل ان يشرع في جرائمه .

الأصابع المحركة هم : رفاعي احمد طه ، ومحمد شوقي الاسلامبولي ، ومصطفى حمزة ، والثلاثة صدرت

احكام باعدامهم غيابيا في قضية « العائدون من افغانستان » في ديسمبر الماضي ، وهم هاربون خازج البلاد . اما رابعهم فهو طلعت محمد ياسين همام الذي تشير المعلومات الى وجوده داخل البلاد ، وهو ايضا محكوم عليه بالاعدام غيابيا في تلك القضية .

بعد سقوط تنظيم « العائدون » ، اتفق رباعي الارهاب على التخطيط والاعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية ، تشمل اغتيال شخصيات سياسية وقضائية وامنية وصحفية وشخصيات اخرى عامة ، وجرائم تستهدف السياحة .. وكان الهدف هو اظهار الدولة في صورة العجز عن السيطرة على الاوضاع .

وتم الاتفاق على ان يقوم مصطفى حمزة بتكليف حسن شلقاني الذي تلقى في افغانستان تدريبات على فنون استخدام السلاح والمفرقات وحرب

عرائس « الماريونيت » .. هي مجموعات من الدمى الملونة ، يراها المشاهدون تؤدي عروضها على خشبة المسرح ، فيتصورون انها تتحرك بذاتها .. ولكن الحقيقة غير ذلك تماما ..

فعروض العرائس هي زبد قفل او ترجمة لحركات اصابع تلعب في الخفاء ، ولا تظهر على المسرح ، غير انها تتصل بالعرائس او الدمى من خلال خيوط رفيعة ، تنقل الحركة

فكرة « عرائس الماريونيت » ، نراها مجسدة في جماعات الارهاب ! . منفذو الجرائم هم « الدمى » ، التي تظهر على المسرح ويشاهدها الجميع .. ناقلو التكليفات والامور والتمويل هم « الخيوط » .. اما القادة والمخططون الهاربون في باكستان وافغانستان والسودان ، فهم « الاصابع » .. تحرك الخيوط ، فتؤدي الدمى عروضها ! .

آخر التقارير حول تنظيم « الـ ١٤ » تكشف الكثير عن اسلوب « عرائس الماريونيت » الذي كان اساس جرائم التفجير الاربعة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام . كما تكشف ايضا ان تلك الجرائم لم تكن البند الأخير في جدول أعمال تنظيم الارهاب ! .

تشير التقارير الى ان ٤ اصابع محركة معروفة بالاسم كانت وراء



الشبهات تعقد داخلها اللقاءات ، عند التخطيط لتنفيذ العمليات ، وتستخدم كذلك في اخفاء الأسلحة والمتلجرات .  
● الاتصال ببعض العناصر التي تدربت في أفغانستان وعادت إلى مصر ، وضمهم للتنظيم تحت إمرته للاستفادة بهم في التنفيذ .

● رصد الأهداف والمنشآت والشخصيات المستهدفة وإعداد تقارير عن ذلك ترفع للقيادة في الخارج ، لأقرار المخططات وفق تواريف تحدد القيادة ، وبالإسلوب الذي يتفق وقدرات التنظيم .

● أن يستخدم حسن شلقاني اسم اسلام الغمري عضو التنظيم في أفغانستان ، عند تحركه داخل البلاد ، وإبلاغ عناصر المجموعة بأن تعترف عند ضبط أي منها بأن مسئول المجموعة هو اسلام الغمري .. واستخدام عناصر المجموعة لأسماء حركية وأخرى منتحلة .

ونفذ حسن شلقاني تلك الاستراتيجية بحذافيرها ، وقام بتجنيد بعض العناصر التي يعرفها ، كما ضم عناصر أخرى أبلغه بها مصطفى حمزة .

بعد سقوط أعضاء تنظيم . الد ١٤ - فيما عدا المتهم الأول الهارب مصطفى حمزة - كشفت التقارير أن أعضاء التنظيم كانوا يستعدون لارتكاب جرائم جديدة ، بخلاف الجرائم التي نفذوها - خطط المتهمون للقاء عيوات متفجرة على أقسام شرطة ومناطق سياحية وحيوية ، وقاموا بالفعل بمعاينة ورصد تلك الأماكن ..

كما تم العثور مع أعضاء التنظيم على قائمة اغتيال في مفكرات وأوراق تضم أسماء وعناوين وأرقام تليفونات

منازل وأماكن عمل الشخصيات المستهدفة .

توقف : عرض : تنظيم ( الد ١٤ ) بعد سقوط الدمى في قبضة أجهزة الأمن . ولكن وقف : عرض : الارهاب نهائيا يستلزم أيضا قطع الخيوط والأصابع .

فالإسك بالدمى وحدها يوقف العرض مؤقتا حتى يؤتى بدمى جديدة . وقطع الخيوط وحدها ، يبقى الدمى والخيوط في انتظار أن تمسك بها أصابع أخرى لتحركها وفقا لأهدافها .

وبكلمات أكثر وضوحا .. فإن انجاز القبض على منفذي جرائم الارهاب ، لا يكتمل الا بقطع خطوط نقل المخططات والتكليفات التي تصل اليهم عبر المكالمات التليفونية والرسائل بأجهزة الفاكس من أوكار الارهابيين الكبار في باكستان وأفغانستان والسودان ، وكذلك القبض على تلك الأصابع المحركة بالخارج . وهذا هو ما تفعله الأجهزة المسئولة في مصر الآن .





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

## «أفغان العرب» إلى أين؟

جاءت الاخبار من اسلام اباد تؤكد محنة من يسمون به الافغان العرب، نسبة لجهادهم في افغانستان اثناء مقاومة الحكم الشيوعي هناك. هؤلاء الشباب اصبحوا غير مرغوب فيهم نتيجة ضغوط خارجية، وبسبب تورط بعضهم في عمليات اقتتال وقعت في باكستان نفسها.

واعتقد ان مشكلة هؤلاء هي في بداياتها. فقد خرج اغلبهم من باكستان خلال السنة الماضية، وأخرج نحو 103 خلال هذا الشهر، اما البقية فقد رفضتهم كل الدول، وهم الآن رهين الاحتجاز الرسمي.

والسؤال هنا ما الحل؟

فرييس وزراء باكستان اقترح على الولايات المتحدة استقبالهم، يدعى انها هي التي جاءت بهم الى باكستان، وهي التي دفعت مرتباتهم اثناء فترة الجهاد، ومدد لهم بانه سينقلهم الى السفارة الامريكية في اسلام اباد اذا رفضت واشنطن ذلك.

وسبق للاستاذ فهمي هويدي ان اقترح الاستفادة من «الافغان العرب» في الجيوش الاسلامية، وعاب على هذه الدول ان تتخلى عنهم، مستشهدا بما قيل من ان فرنسا قامت بتجنيد بعضهم للعمل في اطار جيشها، كفرقة اسلامية، قد تستخدم لاحقا في عمليات عسكرية في مناطق اسلامية.

واشكك في صحة هذا الخبر. فمن غير المتوقع ان نراهم يعملون تحت امرة ضابط فرنسي، ومن غير المعقول ان نصدق انهم سيرتضون العمل لصالح فرنسا في منطقة اسلامية، بما عرف عنهم من التزام ديني يصل ببعضهم الى حد التطرف.

وعند الافغان العرب ليس كبيراً جداً، ولكنهم يصنفون كأشخاص خطرين بسبب خبرتهم العسكرية في حرب العصابات، وبسبب التزامهم الفكري الميسر. فهناك قناعة عند أكثر الحكومات ان هؤلاء غير منضبطين، مثل عسكر الجيوش النظامية، وبالتالي سيصعب الاعتماد عليهم.

وتبقى امام هؤلاء سبعة ايام فقط على الموعد الذي ضربته الحكومة الباكستانية لطردهم دون ان تبدو في الافق تأشيرة دخول لأي دولة. حتى السودان، الذي عرف باستخدام هؤلاء، رفض استقبال من تبقى منهم لاسبابه الخاصة. وحكومة افغانستان هي الأخرى ترفض الفكرة تماماً، بل انها عمدت الى منع العرب جميعاً، افغاناً أو غيرهم، من دخول اراضيها الا بتأشيرة مسبقة من قبل سفارتها. فهي ترى ان حاجتها اليهم قد انتهت ولا ترغب في توسيع دائرة القتال على اراضيها بين الفصائل المحلية. وتقول ان هناك «افغاناً عرباً» يقاتلون في صفوف بعض التنظيمات الافغانية المعارضة للحكومة سيواجهون عمليات الطرد عند القبض عليهم.

ويبدو ان اقتراح الاستاذ فهمي هويدي هو الانسب في اطار عسكري منضبط عند دولة محترمة. فوسط هذا الضياع الكبير لا بد من باب يفتح لاحتوائهم حتى لا يتحولوا، بفعل الرقش الذي يواجهونه والنكران الذي تقابلهم به حكومتا افغانستان وباكستان، الى ارايين وقتلة محترفين. ومعظم هؤلاء شباب لا يملكون من معارف الدنيا، التي يمكن ان تؤمن لهم العيش الكريم، سوى مهارات الحرب. وربما يقبل بعضهم بالانضراط في جيوش عربية أو اسلامية كوحدات مقاتلة مستقلة.





المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

## الأمن المصري يرجح اتهام متطرف عائد من أفغانستان في حادث تفجير السيارة

□ القاهرة - خاص:

وتفتيش أية سيارة متروكة في الشوارع الرئيسية والجزائحات وأماكن الانتظار، وعدم السماح بتوقف أية سيارة غير معروفة صاحبها أمام المباني والإنشاءات المهمة وتوسيع سلطات ضباط المرور في تفتيش أية سيارة يشتبهون في أمرها.

وتأتي هذه الإجراءات بعد أن تبين أن السيارة التي انفجرت أمس الأول بالقاهرة كانت قد تركت لمنقة يومين في مكانها وأن العبوة المتفجرة قد وضعت بداخلها وليس أسفلها.

كما تأتي هذه الإجراءات الوقائية في سياق الجهود التي تبذلها أجهزة الأمن المصرية حالياً لوقاية القاهرة من أية أعمال إرهابية بمناسبة عيد الأضحى، وهي مناسبة اعتاد الإرهابيون استغلالها لتنفيذ مزيد من عملياتهم الإرهابية كما حدث في العام الماضي باغتيال الدكتور فرج قودة.

ولم يستبعد مصدر أمنى مصرى رفيع المستوى أن يكون الانفجار

القتمة «ص ١٢»

في انفجار السيارة الملقومة في قلب العاصمة المصرية الذي أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مواطناً ومواطنة. بينما تعتقد هذه السلطات أن يكون المتهمون في الحادث من بين المجموعة العائدة من أفغانستان لأنها تدل على تدريب عال. تشمل هذه الإجراءات فحص

علمت «العالم اليوم» أن سلطات الأمن المصرية بدأت منذ أمس الأول اتخاذ مجموعة من الإجراءات الصارمة لتأمين القاهرة وباقي المدن المصرية ضد انفجار أية سيارات مفخخة، على غرار ما حدث



المصدر : العالم اليوم

٢٢ مايو ١٩٨٢

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

### تتمت المنشور ص ١

#### الأمن المصري يرجح اتهام متطرف

الآخر انتقاما من سلطات الأمن المصرية التي نجحت في إلقاء القبض مؤخرا على عدة مئات من الإرهابيين في أربع مدن هي القاهرة والمنيا وأسيوط والفيوم كانوا ينتمون لتنظيم الجهاد، وإن كان يرى هذا المصدر أن هذا الحادث جاء تنفيذا للسياسة التي تنتهجها الجماعات الإرهابية المصرية، وتقضى بالالتزام بفترة سكون بعد القيام بعمل إرهابي كبير.

وتجرى سلطات الأمن المصرية تحريات واسعة عن صاحب السيارة المتفجرة، كما تدرس مجموعة من الاحتمالات منها تورط المتهم الهارب ملعت ياسين همام قائد الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية في الحادث، ومنها احتمال استخدام الإرهابيين لوسائل أخرى للاتصال غير العواصم الخمس التي قطع الاتصال التليفوني المصري معها.

وأضاف المصدر أن ضحايا الحادث الأخير كان يمكن أن يكون أكبر لو تم في يوم آخر غير الجمعة.



الدفاع امام المحكمة العسكرية في قضية تنظيم ( الـ ١٤ ) :

## قوى خارجية جندت البعض بالخارج لضرب استقرار مصر ايران تدعو للاسلام ظاهرا وتسعى لاعادة امبراطورية فارس

اتهم الدفاع خلال مرافعته امس امام المحكمة العسكرية العليا في قضية تنظيم « الـ ١٤ » قوى خارجية باختراق صفوف الذين كانوا يقاتلون مع المجاهدين في

افغانستان وتجنيد البعض تحت مفاهيم اسلامية ، لاستهداف مصر كيداية للقضاء على الامتين العربية والاسلامية باعتبارها كبرى دول الوطن العربي والعالم الاسلامي

وارض الانبياء والازهر . وقال الدفاع انه كان صعبا على

من حاكوا المؤامرات ان تظل مصر حاملة للواء الريادة ، فلم تجد مناصا الا ان تنفذ لفكر الشاب

المصري من خلال « مافيا الفكر الاسلامي » التي بثت سمومها مستغلة بعض الظروف الاقتصادية وغياب دور الازهر ، وقامت بتصدير هذا الفكر والارهاب الذي ورد اليها من افغانستان وباكستان بتوجيه من

المعسكر الذي يحكم العالم اليوم . وأشار الى دور ايران في هذا الصدد لاجياء دولة الفرس وهم يدعون الاسلام ظاهرا .. كما أشار الى ماينشر عن تحالف ايران والسودان لاجياء الامبراطورية الايرانية .. وقال الدفاع ان تلك الاحداث جاءت لعرقلة مسيرة الاصلاح حقا على النجاح الذي حققته مصر وان هناك من استغل المناخ الديمقراطي الذي تنعم به البلاد لضربها سواء في الداخل او الخارج .

وكان الدفاع قد بدأ مرافعته امس ، بتنفيذ الاتهامات الموجهة الى المتهمين الاول والخامس والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ، وطالب ببرامتهم من التهم المسندة اليهم . وقررت المحكمة برئاسة اللواء احمد عبدالله التاجيل الى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع .

الأخبار

المصدر:



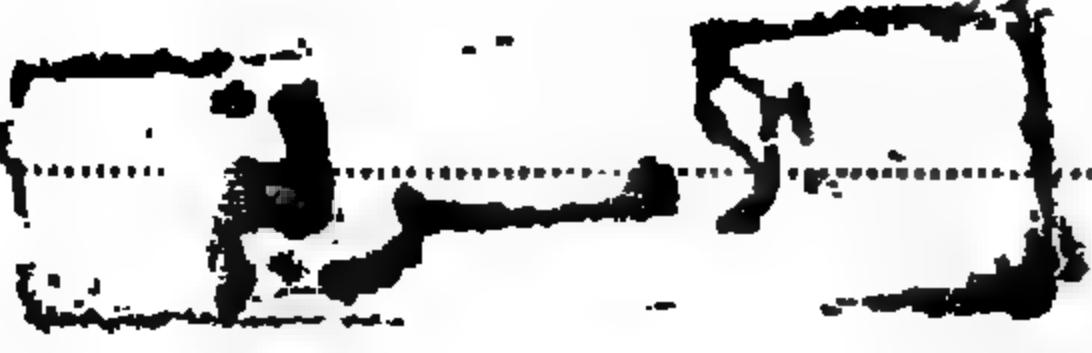
٢٤ مايو ١٩٩٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







المصدر :



للنشر والتوزيع والاعلامات

التاريخ :

٢٤ مايو ١٩٩٢

محكمة باكستانية

تأمر ١٢ عربيًا

بمصادرة البلاد

إسلام آباد - ر. ق. قضت  
أحدى المحاكم في ميشاور  
أمس بترحيل ١٢ عربيًا من  
المقيمين بصورة غير  
مشروعة بباكستان خلال  
٢٢ يومًا. كما سمحت  
المحكمة للعرب المحتجزين  
بالذهاب لأي دولة من الدول  
ماعدا أفغانستان. كانت  
الحكومة الباكستانية قد  
أمرت بترحيل مجموعة من  
العرب المقيمين بصورة غير  
مشروعة بالبلاد في بداية  
الشهر الحالي أو التعرض  
للمحاكمة وقد قضت  
مجموعة منهم الانتظار  
حتى صدور قرار المحكمة.



## ثلاثية الجهاد.. والقبالة.. والأرهاب

عندما شد الآلاف من مصر وعدد من دول العالمين العربي والإسلامي الرحال إلى بيشاور بباكستان لمشاركة مقاتلي المنظمات والجماعات المسلحة الأفغانية نضالهم لتحرير أفغانستان من الاحتلال السوفييتي تحت راية الجهاد في سبيل الله، كانت الصورة تبدو وكأنها شديدة الصفاء والنقاء. فهاهم مسلمون يعيدون للإسلام والمسلمين سيرتهم الأولى بمسيرة جهاد في سبيل الله لأعلاء كلمة الحق وقتال الملحدين المعتدين لتحرير أرض إسلامية.

وبما أن التدريب يجري على أرض باكستانية وتحت سمع وبصر المخابرات الباكستانية، فإننا لا يمكن أن نستبعد سعيها من أجل مساحة من النفوذ بين صفوف هؤلاء المجاهدين كما لا يمكننا أن ننسى أن إيران للمالئ الطموحة المتطلعة لدور القوة الإقليمية العظمى والساعية لنشر مبادئ الثورة الشيعية وتصديرها إلى أرجاء العالم الإسلامي بصفة عامة وفي محيطها الإقليمي بصفة خاصة أن تتوانى عن استغلال الموقف لحسابها بالتدخل داخل صفوف المجاهدين بكل الأساليب لتحويل من تستطيع منهم إلى أنصار أو عملاء أو متعاطفين على الأقل.

وإذا انتقلنا إلى عنصر التمويل فنسجد أن الولايات المتحدة تتحمل نصيباً ٣٠ مليار دولار سنوياً. وتشارك دول عربية بنصيب بالإضافة إلى عمليات التمويل الشعبي التي تمت عبر حملات تبرعات بالدول العربية والإسلامية. ومثل هذه التبرعات كان هناك نصيب منها يستخدم في تمويل الجماعات والقوى الإسلامية ونصيب آخر ربما وجد طريقه إلى الحسابات الشخصية للبعض. ولم تكن

ولكن الأمر لم يكن هكذا بالنسبة لقوى كثيرة وفعالة في الساحتين الإقليمية والعالمية فبالنسبة للولايات المتحدة كمثال، كان الأمر استغلالاً أو استثماراً للجهاد من أجل تحويل أفغانستان إلى فيتنام للسوفييت لاستنزافهم وكسر عظامهم انتقاماً من فيتنام الأمريكية هذا من جانب، وكشفهم أمام العالم كقوة احتلال ذات بطش وجبروت وصلافة لطمس الصورة التي رسموها كقوة مناصرة لحركات التحرير الوطني معادية للإمبريالية والاستعمار، والأهم أن كل هذا يجري في إطار الصراع الضار بين القوتين العظميين.

وكان منطقياً أن تستدرج الولايات المتحدة مقاتلين إسلاميين ليقاتلوا بالنيابة عنها معركة استنزاف الاتحاد السوفييتي.

ومثل هذا الاستدراج لم يكن لينجح إلا تحت شعار الجهاد. وكان طبعياً أن يتم التجنيد والتدريب والتمويل والتخطيط تحت السيطرة الأمريكية وأن يتم كل ذلك في إطار التعاون والتنسيق بين أطراف كثيرة منها دول عربية وإسلامية ومنها جماعات وقوى إسلامية. وإذا نحن بدأنا بالتجنيد، فإننا سنتبين أن دولاً عربية بها عمالة من دول مختلفة بعضها يعمل فعلاً وبعضها الآخر أتى لبحث عن فرصة عمل فعارست دوراً في اغرائها بالمرتب الكبير والثواب الأخرى للانضمام للمقاتلين.

وحققت نجاحاً لا بأس به ومثل هذا الرافد لم يكن ليكفي، لذا نشطت روافد أخرى فالجماعات والقوى الإسلامية في مصر والدول العربية والإسلامية رأت في مثل هذا العمل فرصة هائلة لتدريب أفراد منها على العمليات العسكرية استعداداً لمستقبل الأيام حيث تتوقع أن تتصاعد بينها وبين النظم القائمة حدة الصراع على السلطة ولتقوم هذه الجماعات بهذه المهمة كان من الضروري أن يجري التنسيق مع ضباط من المخابرات الأمريكية ولا بأس من تعاون مع مسئولين بدول عربية لها دور في المسرح الأفغاني ومثل هذا التنسيق الذي تم عبر اتصالات أمريكية بالجماعات الإسلامية في مصر لم تنكره الولايات المتحدة الأمريكية واعترفت به أخيراً.

وباختصار فإن عمليات التجنيد شارك فيها أمريكيون، وعرب، وقيادات الجماعات والقوى الإسلامية، وكل يبحث عن مصالحه الحالية والمستقبلية.

والذين يقومون بالتجنيد لابد أن يحتفظوا بملفات كاملة للعناصر التي يتم تجنيدها. وإذا نحن انتقلنا إلى مرحلة التدريب نتبين أن المخابرات الأمريكية تحملت مسئولية. ولا يمكننا أن نتصور أن الأمريكيين يتولون تدريب هذه الأعداد دون محاولة معرفة كل المعلومات عنهم. أي أنهم يعنون ملفاً كاملاً لكل فرد. ومثل هذه المعلومات تفتح الباب للتعرف على شخصيات المتدربين، وبالاحتكاك خلال رحلة التدريب يمكن اكتشاف العناصر التي يمكن تجنيدها للعمل لحسابهم.

### عبده مباشر

المخابرات الأمريكية ببغية عن مثل هذه الأمور. وساعدت عمليات التمويل، خاصة في جانبها المتعلق بالمتطوعين من العالمين العربي والإسلامي بما في ذلك مصر على إيجاد علاقة بين من يدفع ومن يتلقى، أو فنقل على توطيد ما هو قائم من علاقات. وهذا يساعد أو أدى إلى نوع من الولاء ربط من تلقى بمن دفع. وأدى طوال فترة الحرب إلى توثيق هذه العلاقات التي نشأت بين الأطراف التي اشتركت في التجنيد أو تحملت مسئولية التدريب والتمويل وبين المتطوعين خاصة من ارتباطاً بعلاقات تتجاوز حدود التطوع للجهاد في أفغانستان.

وعندما انتهت فترة الحرب بإنهاء الاتحاد السوفييتي وانسحابه من أفغانستان، كان طبعياً أن تتوقف عمليات الجهاد. ومثل هذه النتيجة أتت إلى توقف عمليات التجنيد والتدريب والتمويل. والأهم أنها أتت إلى وقف ما يحصل عليه المتطوعون من مرتبات أو مكافآت. وإذا علمنا أن كلا من هؤلاء كان يحصل على ١٥٠٠ دولار شهرياً في المتوسط أي حوالي خمسة آلاف جنيه مصري فإن ذلك لم يكن يعني إلا العودة إلى عمله وحياته السابقة على الاشتراك في الجهاد، أو البحث عن مهام تضمن له استمرار هذا الدخل الكبير. وإذا علمنا أن بعضاً من هؤلاء كان يحصل على أكثر من ذلك لأمرنا حجم الخسارة. أو المحنة التي كان على كل منهم أن يواجهها.



وعودة المتطوع الى عمله السابق سواء في وطنه أو الدول العربية التي كان يعمل بها. تعنى عودته الى الدخول المحدود وظروف العمل بسلبياتها وإيجابياتها. أما إذا كان بلا عمل، فإن ذلك يعنى عودته للانضمام الى طابور العاطلين الباحثين عن عمل. وفي مثل هذه الظروف يفضل الكثيرون الانخراط في أى أعمال تضمن لهم استمرار ماكانوا يحصلون عليه أو بما هو أقل منه بعد أن ألفوا هذه الحياة وهذا الدخول. وقد اختار بعضهم فعلا التحول للعمل مع عصابات تهريب المخدرات واختار آخرون الانخراط في عمليات الاغتيال الأفغانى ولم تكن أجهزة المخابرات الأمريكية والإيرانية والباكستانية والعربية الضالعة في هذا الأمر منذ البداية ببعيدة عن الظروف النفسية والفكرية التي يعيشها المتطوعون ولم تكن هذه الظروف الأجزاء من السيناريو الذي تصوره الأمريكيون منذ البداية للعملية ككل.

وإذا قلنا أن الأمريكيين كان لديهم سيناريو أو أكثر لجده واستمرار ونهاية الحرب ضد السوفييت في أفغانستان، فإننا نشك في أن باقي الأطراف كان لديها مثل هذه السيناريوهات. لذلك ما أن انسحب السوفييت من أفغانستان وتوقف القتال حتى تحرك الأمريكيون بقوة لاستثمار الموقف أو لاستغلاله، بمعنى أدق، لصالح مخططاتهم، وفي مثل هذه الظروف التي وجد المتطوعون فيها أنفسهم بعد توقف القتال، لم يكن صعبا على الأمريكيين تطويع الموقف لحسابهم وسرعان ما تنبه الآخرون لما يجري وبدأ كل طرف في استغلال الموقف لخدمة مخططاته. وكان طبيعيا أن يحاول كل طرف استغلال مجموعات من هؤلاء المتطوعين لتحقيق أهداف مخططة تخدم مصالحه.

ولأن لكل طرف مصالح تتعارض وقد تتناقض مع أطراف أخرى، فقد كان طبيعيا أن تكون أوطان المنطقة مسرحا لعمليات يقوم بها هؤلاء العرب الأفغان لخدمة مخططات من استخدموهم.

وهكذا تم توظيف الخبرات التي اكتسبها العرب الأفغان، طوال سنوات القتال لزرع الأرض بالارهاب.

وكان لمصر نصيب من هذه العمليات وهذه المخططات.



روز اليوم

المصدر :



٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق شخصية



أحمد حمروش

أحد كتاب مصر تنتابه حالة من الاكتئاب والخوف حين يقرأ في صحف الصباح أنه القى القبض في أحد المطارات العربية على عدد من المتطرفين القادمين من أفغانستان وأنه حين جرى تفتيشهم عثر مع بعضهم على كتب ومجموعة من اشرطة الكاسيت .

الكتاب: أوراق شخصية  
المؤلف: أحمد حمروش



وحالة الاكتئاب والحزن تختاب الكاتب لأنهم - أي القادمين من الأفغان - كانوا موضع حفاوة واهتمام وسائل الإعلام العالمية عندما كانوا يحاربون حكومة كابول التي ساندتها الاتحاد السوفيتي ، وأنه عندما كان يزور باكستان كانت توجه له الدعوة لزيارة بيشاور ولقاء المجاهدين العرب الذين استجابوا - حسب قوله إلى داعي الجهاد فتركوا متاع الدنيا ومضوا يبحثون عن الشهادة في سبيل الله .

والكاتب في حيرة لاقتزان كلمة ( الأفغان ) بالتطرف والإرهاب ، ولأن هؤلاء المجاهدين قد أصبحوا متهمين ومشبوهين .. وهو يعتبر أننا نرتكب خطأ جسيماً إذا ما عممنا الاتهام على الجميع وأن الكل ينبغي ألا يؤخذوا بجريرة الجزء .. كما يقول إننا لا نملك ترف التفريط في تلك الألوف من الشبان الشجعان .

والقضية التي أثارها الكاتب تستحق الاهتمام حتى يستبين الحق ولا تدخل الأمور في دائرة الغموض .. وقبل محاولة تفسير مشكلة ( الأفغان ) نقول : إن الكاتب هو الاستاذ فهمي هويدي وأن مقاله منشور في إحدى الصحف العربية .

وبداية يجب أن نتفق على أن التعميم في

معالجة المشاكل هو خطيئة .. وأن حكمنا على من أصبح يطلق عليهم اسم ( الأفغان ) يجب أن ينهض على أساس من الموضوعية والحرص على مصلحة شعب مصر والامة العربية . واندفاع بعض الشباب للمشاركة في مقاومة الاحتلال السوفيتي لافغانستان إلى جانب الشعب الأفغاني ، هو عمل مشروع لا يمكن إدانته لما يحويه من أهداف نبيلة من وجهة نظرهم ، لأنه يحارب الشيوعية ويتناصر المسلمين ... ولكن نوايا هؤلاء الشباب الطيبة اختلطت بالظروف التي أحاطت بالقتال في افغانستان عندما وقفت الحكومة السوفيتية مع حكومة كابول ، والحكومة الأمريكية مع الذين أطلق عليهم اسم المجاهدين من شعب افغانستان أو المتطوعين ... ودخلت المشكلة في الصراع المحموم للحرب الباردة ... وأصبح هؤلاء الشباب - علموا أو لم يعلموا - طرفاً في معركة لا يقبضون على خيوطها ... وأصبح تمويلهم أساساً لوجودهم .

وما من شك أن هؤلاء الشباب لم يكونوا يعملون فرادى ، وإنما كانوا يرتبطون بتنظيمات تحدد تشكيلاتهم المقاتلة ، ومع الوقت انصهروا في هذه التنظيمات التي لم يكن مصيرها في يدها وحدها .. وانتهت حرب افغانستان بعد انهيار الاتحاد السوفيتي



وانتهاء الحرب الباردة وسقوط حكومة كابول .. واصبح استمرار تواجد هؤلاء المتطوعين في بيشاور مدعاة للتساؤل ، وخاصة بعد نشاط بعض المتطرفين الدينيين في الاتصال بهم لمحاولة استخدامهم في معركة جديدة لم تكن مع الاسف ضد حكومة شيوعية وإنما ضد حكومات وانظمة دولهم .

وهنا كان امام هؤلاء الشباب خياران .. إما رفض ان يتحولوا إلى اداة في يد التنظيمات الإرهابية التي عملت ومازالت تعمل ضد الامن والاستقرار في مصر وترتكب جرائم معادية للقانون ولسلامة ومستقبل الشعب المصري .. وإما الرضوخ لإيحاء القيادات التي عرفت بصلاتها المشبوهة .

وأثر هؤلاء ان يستمروا في دورهم اداة في يد الآخرين ، كما كانوا في حرب أفغانستان اداة في يد أجهزة المخابرات الأجنبية ... لأن احدا منهم لم يعلن ان دوره قد انتهى بسقوط الحكومة الشيوعية في كابول .

ومن هنا بدأ حذر الانظمة والحكومات ، من هؤلاء الذين اطلق عليهم اسم ( العرب الافغان ) والذين وضعوا انفسهم في خدمة قوى التطرف والإرهاب في إيران والسودان وغيرها .. واصبح واجب أجهزة الامن العربية مطاردتهم واعتقالهم ووضعهم امام التحقيق والمحكمة .

ولذا لا اجد سببا أو تبريرا للحن والاختئاب عندما يقع احد هؤلاء في قبضة أجهزة الامن العربية .. كما لا اجد سببا أو تبريرا لقبول هؤلاء ( العرب الافغان ) الانضمام إلى الفيلق الغرسي للتدخل السريع الذي نشرت عنه مجلة ( القبس ) الكويتية وأشار إليه الأستاذ فهمي هويدي في مقاله بالشرق الاوسط تحت عنوان ( نحن اولى من فرنسا بتوظيف العرب الافغان ) .

نعم لا اجد سببا وطنيا أو تبريرا دينيا لقبول هؤلاء الخدمة في فيلق اجنبي .. بينما يرفضون العودة إلى اوطانهم مواطنين مسلمين .. إلا إذا كانوا قد طاب لهم العمل في خدمة المخابرات وأجهزة الامن الأجنبية ... وهنا لا تستقيم كلمات الكتاب الذين يحاولون تبرئة هؤلاء من افكارهم التي دفعت بهم إلى احضان التطرف والإرهاب والمخابرات الأجنبية . ■





## تنظيم ارهابي جديد في القاهرة والوجه البحري يضم اعضاء من «حماس» هربوا من الضفة الغربية إلى مصر

اكتشفت نيابة امن الدولة العليا. اثناء التحقيق مع الإرهابيين المتهمين بارتكاب عدة حوادث في الصعيد

عن وجود تنظيم ضخم في القاهرة ومحافظات الوجه البحري .

تبين ان هذا التنظيم معروف باسم اعادة تشكيل تنظيم الجهاد ويضم ٤٠٠ متهم من العناصر المتطرفة منهم ٢١ فلسطينيا ينتمون لمنظمة «حماس» والجهاد الاسلامي، الفلسطينى كما تبين ان هؤلاء الفلسطينيين تمكنوا من الهروب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثر ملاحقة السلطات الاسرائيلية لهم وتوجهوا إلى جنوب لبنان حيث وفر لهم قادة «حزب الله» تسهيلات سفرهم إلى ليبيا ومنها إلى مصر وقد القى القبض على العضو القيادى مجدى سالم اثناء عبوره منفذ السلوم البرى على الحدود المصرية الليبية وكشف عن مخططات التنظيم واعترف بما يحزره من مستندات وشفرات تحمل توجيهات ايمن الظواهري وهو عضو قيادى بالتنظيم كان يحاول نقل نشاط التنظيم إلى جنوب لبنان ليتلقى اعضاؤه التدريبات هناك برعاية «حزب الله» بعد ان ضيق عليهم السلطات الباكستانية الإقامة في بيشاور .



## العرب الافغان : مرتزقة ام ضحايا؟

محمد الرميحي \*

■ ظاهرة «العرب الافغان» ظاهرة مقلقة، والخوف ان تتحول الى ارتزاق يذكرونا - لا سمح الله - بالمحاربين من دول العالم الثالث، او الدول المتقدمة، الذين يسعون لاجل كسب «مادي» في حين يقدم «العرب الافغان» الهدف المعنوي على الهدف المادي.

«العرب الافغان» بعدما انتهوا من «بحر» السوفييات في افغانستان تحولوا كل الى بلده العربي، يتابع نضاله ضد اهلل ونويه، بعضهم ذهب يبحث في اماكن بعيدة عن وطنه عن مكان تشتعل فيه الحرب الاهلية، كي يدلي بدلوه، ليساهم في رفع الظلم، عن شعب آخر.

المصريون والجزائريون والخليجيون، من بين العديد من الجنسيات العربية، يشكون من سلوكيات «العرب الافغان»، بعضهم انخرط تقريباً في حرب اهلية كما حدث ويحدث في كل من مصر والجزائر، وبعضهم دخل في معترك ايدولوجي كما يحدث في اماكن عربية اخرى.

والقضية برمتها قضية بالغة الدقة والتعقيد.

قضية افغانستان هي احدى اهم القضايا التي سيطرت على جو الحرب الباردة في اواخر ايامها، تحديداً ابان الثمانينات الماضية. كانت بدايتها عندما هجمت القوة السوفياتية، بكل عنفوانها اذالك، وبمساعدة بعض الافغان، فاحتلت كل افغانستان.

كانت الامور صعبة، وهناك من قال ان الماكينة العسكرية السوفياتية لا يمكن ازاحتها او اخراجها من تلك البلاد.

وانكر في ذلك الوقت (بداية الثمانينات) ان قابليت مجموعة من الخبراء الاميركيين العاملين في الخارجية الاميركية وكان تحليلهم النهائي ان افغانستان بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي ليست فيقتام بالنسبة الى الولايات المتحدة، فالمجتمع السوفياتي مغلق، لن تؤثر فيه خسائر جنوده مهما بلغت، كما ان قراره الدخول الى افغانستان قرار نهائي. وكان التحليل الاخير لهؤلاء ان ليس هناك مخرج قريب لتحرير افغانستان من براثن السوفييات.

مع وصول رونالد ريغان الى السلطة في الولايات المتحدة، اتخذت الاخيرة السياسية النشطة المضادة للنفوذ السوفياتي في افغانستان، هجزة من الحرب ضد «امبراطورية الشر» كما سماها ريغان، وبدأت المساعدات الاميركية من خلال باكستان تاخذ دوراً اكثر فاعلية، وتشجع القوى المناهضة للنفوذ السوفياتي.

ايدولوجيا الشيوعية تحتاج هزيمتها الى دوافع عقيدية اقوى واثبت، فكان الاسلام الذي يدين به الشعب الافغاني والشعوب المجاورة، فتكونت جماعات وفرق اسلامية لبحر العدو السوفياتي.

وشجع عرب مسلمون في بقاع كثيرة من ديار الاسلام هذا المد، وخطر في جمع المال، وتشجيع ارسال الرجال الى هناك لمحاربة السوفييات. وكانت قضية عابلة ان اتمت اهدافها بتحرير افغانستان.

الا ان الامر لم يخل من مضاعفات، اهمها قضيتان:

الاولى: ان تحرير افغانستان من السيطرة السوفياتية لم يخلق تلقائياً الدولة المثالية التي تاخذ بالاسلام، اذ اختلف حلفاء الامس في ما بينهم، واقتتلوا وهم لا يزالون كذلك.

اتفقوا في البداية ضد سلطة غير وطنية، ولم يتفقوا على سلطة وطنية بديلة، وسيظل الخلاف السياسي قائماً، في اطاره السياسي، القبلي المذهبي وهو بالتأكيد ليس في اطاره الاسلامي.

سيظل هذا الخلاف الى امد قد يطول حتى تحقق دولة مؤسسات



## المصدر: الحياة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٢

معلقة في أفغانستان.  
والقضية الثانية: ان «العرب الأفغان» حاربوا في صفوف الأفغان  
لتأمين من قواعد عديدة مالية على الأخص، حاربوا سلطة غير وطنية  
وجمعهم النضال، لم يجمعهم الوطن، إذ ان الشرعية الأفغانية الجديدة  
طلبت منهم الخروج من الصراع الوطني الأفغاني، فقد أدوا دورهم.  
ووجد بعضهم في «الأفغان» مجالاً للتقدم الحزبي والسياسي يعود  
للبندقية وشظايا القنبلة.

لا نريد ان نستيق الاحداث فنقول: ان بضاعة اردنا تصديرها  
وتغاضينا عن سلبياتها قد رُنت البنا، الا ان الثابت هو ضرورة اعادة  
تأهيل جندرية في موضوع التمويل والحشد غير المنظم لقضايا ومهمات  
نظمتها بعيدة، لكنها ليس ببعيدة في هذا العالم الذي يصغر كل يوم.  
والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو عن هوية هؤلاء «العرب  
الأفغان»... هل هم مرتزقة حقاً يبيعون خبرتهم الحربية، وهم واعون  
بذلك... اما انهم ضحايا؟

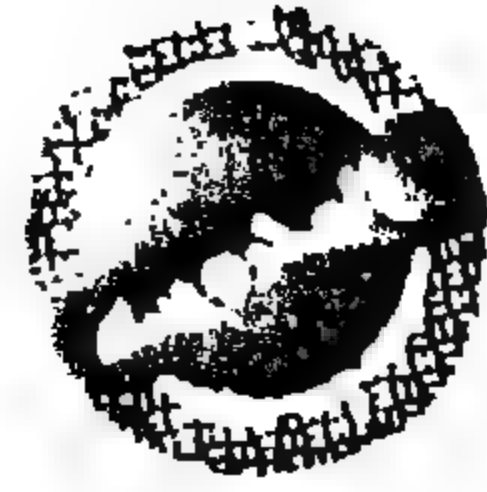
يجب ان نعترف بان هؤلاء الاشخاص قد رحلوا الى جبال  
أفغانستان القاحلة وسط مباركة عارمة من العالم الاسلامي. ولم يقتصر  
الأمر على تقديم تسهيلات المرور من مختلف الدول التي تشكل طريقهم،  
ولكن امتد الدعم الى السلاح الذي يحاربون به والرواتب التي تدفع  
لأسرهم... كانوا ابطالاً هجروا حياتهم المريحة ونذروا انفسهم لمقاومة  
الحاد الشيوعية. وقد فردت لهم المؤسسات الدينية في هذه البلدان  
أنيس خضراء تقودهم الى جنة الشهادة. ولا بد ان العديد منهم قد ذهب  
بذلك الحس الديني العميق. لكن المسائل اختلفت، وتكشف القناع  
الديني عن لعبة سياسية تقودها بمهارة اصابع المخابرات في الدول  
العظمى، وذاب الخيط الدقيق الذي كان يفصل بين الجهاد والارهاب.  
وهكذا يبرز السؤال: هل كانوا حقاً مدركين مدى براعة اللعبة... ام  
انهم قبلوها ولعبوا بشروطها؟ لقد تحولوا الآن الى مجرمين تطالب دول  
كثيرة في العالم الاسلامي بترحيلهم وتسليمهم تمهيداً للمحاكمة.  
وبعض هذه الدول كان يدق لهم الطبول مشيداً ببطولتهم. فالى اي مدى  
يصل تورطهم في حال الارهاب المتفشية في العالم الاسلامي. وهل  
اكتشفوا مدى خداع اللعبة القديمة، ام انهم مساقون الى لعبة الارهاب  
للجديدة بالدرجة نفسها من الغفلة. بصورة ادى: هل هم مرتزقة... ام  
ضحايا؟

من سخرية الاقدار ان نرى «المجموعة» فرقاء الامس يتحولون معاً  
من النقيض الى النقيض وكان الايديولوجيا عندما يعوزها الصديق  
تبدو مجرد قناع زائف ما ان يسقط حتى نتكشف مهزلة الوجوه التي لم  
تعرف صفاء الصديق ولا عمق اليقين. فكثيرون من شيوعيين الامس  
«اليسوفيات» تحولوا الى «مافيا تجارية» في بلادهم، وتجار شظية على  
أرضية العالم، بل مرتزقة تشحنهم «اليوتوبيا» السلافية لينضموا الى  
نيران الصرب ضد مسلمي البوسنة - الهرسك. ومن ناحية اخرى  
يتحول مجاهدو الامس (الأفغان) الى بنادق للبيع، ومتفجرات تحت  
الطلب، وصناعات قلاقل في انتظار التوظيف.

انها مفارقة الايدي التي تستعمل البشر والايديولوجيا كادوات  
لكن الادوات لا تلبث حتى تنقلب على الايدي. وهي موعظة القاريخ  
الذي لا يكف عن رفع صوته، ولا يجد احياناً كثيرة غير اذان صماء.  
فيكرر نفسه... وان بصورة هزلية!!

\* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.





# قريبا.. إحالة العائدين من أفغانستان والفلسطينيين إلى المحكمة العسكرية التنظيمان يضمنان ٧٣٤ متهما بقلب نظام الحكم وبث الفكر المتطرف

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

يصدر خلال الساعات القليلة القادمة، قرار جمهوري بإحالة القضيتين رقمي ١٢٣ و ١٩٣ حصر أمن دولة عليا، إلى المحكمة العسكرية العليا. وتضم ٧٣٤ متطرفا من طلائع تنظيم الجهاد والعائدين من أفغانستان، و٦ فلسطينيين من بينهم ٢ بمنظمة حماس وحزب التحرير وهم حسام محمد، ونضال سلامة، ومصطفى أبو عوف، وحسام أبو شريف، ومحمد الشريف، والنميري حمادة، واسماعيل أسامة. من المنتظر محاكمة كل

مجموعة إرهابية أمام المحافظة المضبوطة بها. تضم قائمة المتهمين ٤ تنظيمات على مستوى عال. وكان فريق التحقيق بنيابة أمن الدولة العليا، الذي يضم هشام حمودة وياسر رفاعي وعلى الهوارى وعادل فياض وشريف عبد النبي رؤساء النيابة، قد وجه للمتهمين العديد من الاتهامات، وتشمل الاتفاق الجنائي بالرسم والتخطيط، للقيام بأعمال إرهابية، تستهدف ارتكاب أعمال تخريبية واسعة داخل مصر لضرب المنشآت الهامة، وتشكيل تنظيمين سربيين لقلب نظام الحكم. أشرف على التحقيقات المستشاران عبد الجيد محمود ومحسن مبروك. تم إيداع ١٥٠ متهما بسجن المرج، و ٢٥٠ بسجن أبو زعبل، و ٣٠٠ بسجن طره وإيداع الباقين بحجز لافوغلى. يضم التنظيم أطباء ومحامين ومهندسين وبعض الحرفيين و ١٣٠ طالبا. كشفت التحقيقات عن قيام للمتهمين ببث فكر التطرف في البلاد.



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

## بيشاور - واشنطن

الولايات المتحدة الأمريكية  
السلطة التنفيذية  
السلطة القضائية  
السلطة التشريعية  
السلطة التنفيذية  
السلطة القضائية  
السلطة التشريعية

- أمريكا تحقق مع ٢٠٠ متطرف عربي في إسلام آباد. وتدفع ٢,٥ مليون دولار مقابل إجراء التحقيقات.
- باكستان سمحت لـ ٢٣٠ متطرفا مصرياً بالسفر للخرطوم وادعت أنها سلمت لمصر ١١ متطرفا.
- وصل الوفد الأمني المصري إلى باكستان فهرب طلعت قاسم إلى التمارك والاسلامبولي إلى أفغانستان وموسى الجمل إلى نيويورك



## تقرير: هندي رزق

في سرية تامة عاد الوفد الأمني المصري والذي كان قد سافر إلى باكستان لتسلم حوالي ٧٠ من رموس التطرف هناك ، بعد أن تعسرت عملية التسليم . كان الوفد قد انتقل إلى إسلام آباد بناء على اتفاق مع رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف ، أعقبته اتصالات لتحديد زمن وإجراءات التسليم ، بين وزيرى الداخلية السابقين : المصرى عبد الحليم موسى والباكستاني شوبرى شجاعت حسين .

سكرتير وزارة الداخلية للباكستانية ، غولزار خان ، وطلبه يوقف قرارات الطرد ، مهدداً بقطع اموال الإغاة ( بلغ إجمال هذه الاموال ٢١٥ مليون دولار ) انفتحت خلال سنوات تحرير أفغانستان من الاحتلال السوفيتي .

في نفس الوقت مارس المتطرفون العرب في باكستان ضغوطا شديدة على الحكومة الباكستانية ، وهددت الجماعة الإسلامية هناك على لسان محمد شوقي الاسلامبولي ، الناطق الرسمي لها بضرب المصالح الباكستانية والغربية في كل اتجاه باكستان . بل إن زعيم تلك الجماعة ، قاضي حسين احمد ، قد بنفسه مظاهرة لإيقاف الاعتقالات وعمليات الطرد التي يداها حكومة نواز شريف قبل الرحيل ، واصدرت زوجات المعتقلين نداء باسم

اتصالات جديدة تجريها مصر مع الحكومة الباكستانية الحالية ، لكن تلك كان مستحيلا فقد بدأت الأزمة الوزارية في باكستان بمجرد وصول الوفد إليها .

سوء الحظ - إنز - وتداخل مهمة الامريكان مع مهمة المصريين كلنا وراء عدم تحقيق الاتفاق الذي تم مع نواز شريف لكن سببا آخر لا يقل أهمية كان له دور كبير في فشل المهمة فالحكومة الباكستانية ومنذ بدء التفكير في طرد الأفغان للعرب تتعرض لضغوط هائلة من مجلس التنسيق الإسلامي الذي يمثل مؤسسات الإغاة العربية العاملة في مناطق الحدود في باكستان ، وعندما ١٦ هيئة ومكتباً من بين ١٣٦ ، ولقد بلغت تلك الضغوط إلى حد أن وفداً من هذه الهيئات برئاسة ، زاهد الشيخ ، أحد مسئولى الإغاة الأفغان ، قبل

وقد صرحت بعض المصادر ، لروزاليوسف ، بأن وزير الداخلية الباكستاني الجديد رفض استقبال الوفد ، بدعوى أن الحكومة الجديدة ، سوف تدرس الموضوع في ضوء المستجدات على الساحة الباكستانية .

ولقد تلك المصادر إن اسباب فشل الوفد في مهمته لا تعود فقط إلى موقف الحكومة الباكستانية الجديدة ، وإنما تتعلق أيضاً بفريق امريكي شكله مكتب التحقيقات الفيدرالية ( اف . بي . اى ) سافر إلى باكستان مرتين لنفس الغرض الذي من أجله تحرك الوفد المصرى ، ولقد استجابت باكستان للمطالب الامريكية وقدمت كل التسهيلات لهم ، بينما رفض وزير الداخلية الباكستاني استقبال الوفد المصرى ، كذلك يعود فشل مهمة الوفد إلى أن الامر كان يستلزم





بلد غير مصر ، ولقد اختاروا جميعا السودان وكان لهد ما ارادوا فيما عدا شخصين فقط هما : السعيد محمد حسن واحمد حسن شحاتة . فقد اختارا مصر وهما الآن رهن التحقيق .

ثالثا : فوجيء الوفد المصرى اثناء وجوده في باكستان باخبار سربها مسئولو الامن هناك بانهم سلموا مصر ١١ متطرفا وقد تبين ان الادعاء غير صحيح وان من تم القبض عليهم دخلوا مصر من منفذ السلوم وقد تم تسليمهم طبقا للاتفاق الامنى بين مصر وليبيا . الاغرب من هذا ان عددا من المطلوبين غادروا باكستان اثناء وجود الوفد المصرى هناك منهم طلعت عبده قاسم محكوم عليه بـ ٧ سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ومحكوم عليه بالإعدام في قضية « ثوار افغانستان » رحل إلى الدانمارك ، ومحمد عبد العزيز موسى الجمل (من قيادات الجهاد) طار إلى نيويورك ، وايمى الظواهرى ومحمد شوقى الاسلاميولى ، انتقلا إلى مدينة « جلال اباد » داخل الحدود الافغانية .

وقد افاد بعض المراقبين بانه لامل حتى تتغير وزارة مزارى في باكستان ، وقد تم اتخاذ اجراء قطع الاتصالات السلوكية واللاسلكية على اختلاف أنواعها مع باكستان وكل من افغانستان وإيران والسودان إضافة إلى العراق لإحكام الحصار على اتصالات المتطرفين في الداخل باقرانهم في تلك الدول . ■

الشيء مع وفد الامن المصرى الذى مثل ثلاث جهات رفيعة المستوى وسافر بدعوة شخصية من وزير الداخلية السابق في باكستان ؟ — الموقف من مصر لدى باكستان مختلف .

اولا : لا توجد اتفاقيات تسليم للمتهمين بين مصر وباكستان ، وكان المتفق عليه ان التسليم سيتم بوسائل « خاصة جدا » ، وبواسطة وزير الداخلية السابق شخصيا . بل إنه ابدى اثناء الاتصالات استعدادا لزيارة القاهرة وان يسلم بنفسه ملفات المتطرفين المصريين لسلطات الامن في مصر .

ثانيا : وهذا هو الهم : إن الحكومة الباكستانية خضعت للضغط الأمريكى بعد التلويح بوضع باكستان على قائمة الدول

الراعية للإرهاب الدولى ، ولخشية باكستان من هذا الإجراء كان لابد ان تستجيب للطلب الأمريكى دون تلكؤ .

لقد تراجع الباكستانيون عن وعودهم وابدوا استعداداً فقط بأن يسمحوا للوفد المصرى بالإطلاع على صور وقوائم المتطرفين المحتجزين بالسجون الباكستانية ، وعرضوا على الوفد قائمة بالف متطرف ، لا تمثل عودتهم أهمية تذكر للامن المصرى . ، بينما سافر الوفد في الاساس لاستلام الرموس الكبيرة .

وفي نفس الوقت طلبت السلطات الباكستانية من المتطرفين العرب ومنهم المصريون ان يرحلوا من باكستان إلى الجهة التى يحددهونها ، وطبيعى ان يختاروا الذهاب إلى أى

« النساء العربيات » للإفراج عن أزواجهن . وهدى أيضا يحمل السلاح وممارسة العنف على الاراضى الباكستانية .

افغانستان هي الاخرى قامت بالضغط على باكستان . فقد وصل قفعا من كابول وقد يمثل الرئيس الاقفلنى « برهان الدين ربانى » . لحث الحكومة الباكستانية على سرعة الإفراج عن المعتقلين وهدد الوفد أيضا بقطع العلاقات بين الدولتين إذا ما اصررت باكستان على طرد « المجاهدين العرب » من اراضيها .

لكن . لماذا استجابت باكستان وسهلت للفريق الامن الأمريكى مهمته . وعزلت مهمة وفد الامن المصرى الذى سافر لنفس الغرض ؟ لقرار الفريق الأمريكى المبعوث من مكتب التحقيقات الفيدرالية بباكستان مرتين خلال الشهر الحالى .

وذلك للتحقق مما إذا كان للاقفلنى المودعين بالسجون الباكستانية علاقة بحادث تفجير المركز التجارى الدولى في نيويورك .. وحسب ما ادعته وكالات الاتباء العائلية فقد « استقبل الفريق في إسلام آباد بحفاوة بالغة » . ولم يلتق بالمسجونين الاقفلنى فقط لكنه حقق أيضا مع نحو ٣٠٠ من المتطرفين

العرب للبحث عن افراد شبكة للإرهاب ، وتمول من تجارة وتهريب المخدرات في « بيشاور » والتخوم الجبلية المجاورة . وقد طلبت السلطات الأمريكية من باكستان تسليم هؤلاء لمحاكمتهم طبقا للقانون الذى حوكم به حاكم بنما السابق « نورييجا » . وقدمت الولايات المتحدة إلى باكستان في مقابل ذلك ٣,٥ مليون دولار أمريكى تحت اسم « القضاء على شبكة الإرهاب ومساعدة باكستان على احتواء أزمة الافغان العرب الموجودين على اراضيها دون سند قانونى » . واذيع مؤخراً ان السلطات الباكستانية سوف تسلم المتطرفين المطلوبين إلى أمريكا فور القبض عليهم .

لماذا - إذن - لم يحدث نفس



المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

# القاهرة: الأفغان المصريون وراء انفجار السيارة المفخخة

يرفع الغطاء عن السيارة قبل الحادث بحوالي ساعة ثم يفتحها ويجلس داخلها بعض الوقت قبل ان يغادرها.

وقال اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الأدلة الجنائية لـ «الوسط» ان تقرير العمل الجنائي أثبت ان القنبلة التي انفجرت كانت موضوعة في أسفل المقعد الأمامي الأيمن وان وزنها يتراوح ما بين كيلو ونصف و٢ كيلو غرام من مادة «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار ومزودة ببطارية وجهاز توقيت ومفجر وهي صناعة محلية.

من ناحية أخرى قال مصدر أمني مطلع على التحقيقات ان صاحب السيارة الدكتور عمر عبدالعزيز المدرس في جامعة الأزهر اعتاد القاء خطب الجمعة في المساجد الشرعية ومهاجمة المتطرفين وجرائم الارهاب، وأضاف المصدر ان هناك احتمالاً ان يكون الجناة قصدوا قتل الدكتور عمر عبدالعزيز بسبب مهاجمته لهم في المساجد. ودل على كلامه قائلاً، «ان السيارة المنفجرة كان الى جانبها سيارتان تابعتان للشرطة اقرب الى مخفر شرطة الأزبكية من سيارة الدكتور عبدالعزيز، فلماذا لم يضع الجناة العبوة في داخل احدهما حتى تكون شدة تدمير مبنى المخفر اكبر بالاضافة الى السيارة التي تم وضع العبوة داخلها». وأضاف المصدر ان الدليل الثاني، هو قيام الجناة بوضع العبوة داخل سيارة الدكتور عبدالعزيز وليس تحتها، ولذلك فهم كانوا يقصدون قتله عند ركوبه السيارة والتحرك بها. أما الدليل الثالث الذي ساقه المصدر الأمني فهو ان الموعد الذي انفجرت فيه العبوة، وهو الخامسة مساءً، هو

ذمة قضايا عدة، ومن بينهم اشرف سيد ابراهيم وابو العلا محمد ابو العلا وبديري مخلوف وحسن شلقاني ورمضان مصطفى. وذكرت المصادر انه تم اتخاذ اجراءات أمنية مشددة لتأمين المنشآت العامة، خصوصاً اقسام الشرطة والمصالح الحكومية والأماكن السياحية، وان الجهود التي تبذل للقبض على الجناة لن تتوقف حتى يتم تقديمهم الى العدالة. ويتوقع المراقبون في القاهرة وقوع مواجهة حاسمة بين أجهزة الأمن والمتطرفين، ويشيرون الى ان حادث السيارة المفخخة ترافق مع محاكمة ١٤ من أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في قضية التفجيرات التي وقعت خلال الشهرين الماضيين في أماكن عدة في القاهرة.

وكشفت تحقيقات أجهزة الأمن ان السيارة التي وقع داخلها الانفجار كان يملكها المهندس الزراعي سيد محمد عبدالجواد القيم في مدينة طلخا بمحافظة المنصورة وانه باعها قبل أشهر الى الدكتور عمر عبدالعزيز المدرس بجامعة الأزهر، وتوجه الدكتور عبدالعزيز الى مخفر شرطة الأزبكية الذي وقع الانفجار بالقرب منه فور علمه بالحادث حيث ادلى بمعلومات ذكر فيها انه اعتاد ترك سيارته في المكان نفسه يوم الاربعاء من كل اسبوع حيث يستقل باصاً الى مدينة المنصورة لالقاء خطبة الجمعة ثم يعود الى القاهرة مساء الجمعة ليستقل سيارته مرة أخرى. وذكر احد شهود العيان، وهو عامل في محل للمرطبات قريب من موقع الحادث، ان السيارة كانت ملفوفة بغطاء خارجي، قبل يومين من وقوع الحادث وانه شاهد شخصاً

## القاهرة - «الوسط»

أكدت مصادر أمنية مصرية لـ «الوسط» تورط عناصر عائدة من افغانستان في حادث انفجار السيارة المفخخة الذي وقع يوم ٢١ ايار (مايو) الجاري في حي القللي على مقربة من قسم شرطة الأزبكية في القاهرة وأسفر عن مقتل ٦ أشخاص واصابة ١٩ آخرين، وأشار الى ان عدم اعلان اي تنظيم ديني مسؤوليته عن الحادث - الأول من نوعه - يعود الى ارتفاع عدد القتلى والمصابين ورد الفعل الشعبي الغاضب ضد التطرف وتعاطف المواطنين مع الشرطة في مواجهة الارهابيين. ورجحت المصادر وجود عدد من «الأفغان المصريين» داخل البلاد على رغم القبض على مجموعة كبيرة منهم، موضحة ان معظم العناصر التي اعتادت القيام بأعمال التفجيرات رهن الاعتقال حالياً على





المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

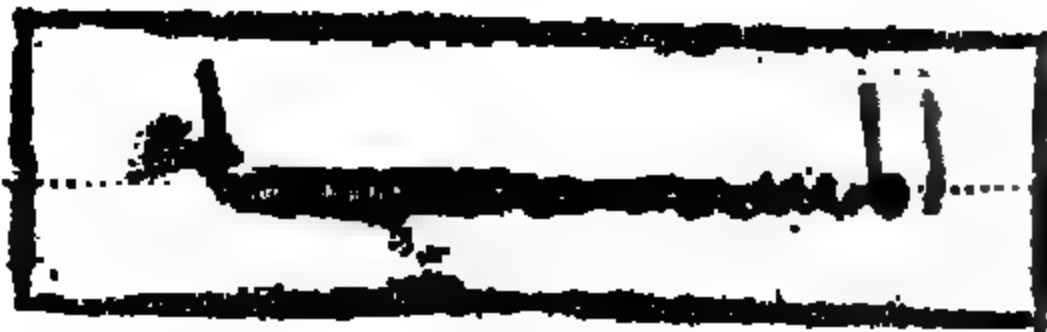
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

الموعد نفسه الذي كان مقرراً ان يصل فيه الدكتور عمر عبدالعزيز من النصورة ليستقل سيارته، حتى يبدو الأمر لرجال الأمن على أنها عملية انتحارية قادها الدكتور عبدالعزيز بنفسه ضد مخفر شرطة الأزبكية.

على صعيد آخر قضت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد الجمل احقية الرئيس حسني مبارك في إحالة الجرائم الى القضاء العسكري في حالة الطوارئ، وذكرت في حيثيات الحكم الذي صدر بعد حادث السيارة المفخخة بثلاثة أيام ان الرئيس يمارس اختصاصه هذا لكفالة أمن الوطن والمواطنين، وبحكم مسؤوليته للمحافظة على كيان المجتمع وسلامة مواطنيه، وان القول بغير ذلك يأتي مخالفاً للمبادئ التي استقرت عليها المحكمة العليا. وأوضحت المحكمة في حيثيات حكمها ان حكم القضاء الاداري الذي ألغته المحكمة الادارية العليا صدر مخالفاً لقواعد التفسير الأصولية لنصوص قانون المحاكم العسكرية، وان قانون مجلس الدولة يلزم أي دائرة من دوائر محاكمه بأي مبدأ قرره المحكمة الادارية العليا ويمنعها من الخروج عنه.

الجدير بالذكر ان المتهمين في قضيتي الجهاد والعائدين من افغانستان الذين أصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية حكماً بإعدام ثمانية منهم كانوا رفعوا دعوى امام محكمة القضاء الاداري مطالبين بوقف تنفيذ قرار الرئيس مبارك بإحالة القضية الى المحكمة العسكرية، وأصدرت المحكمة حكماً بوقف تنفيذ القرار، إلا ان هيئة قضايا الدولة طعنت في الحكم ■





المصدر :



للتشريع والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

## انتهاء التحقيق في قضية إعادة تنظيم الجهاد النيابة تطالب ضبط واحضار الظواهري ومبروك والرشيدي

كتب - ابراهيم العزب :

انتهت نيابة امن الدولة العليا من تحقيقاتها في القضيتين رقمي ١٢٣، ١٩٣ أمن دولة عليا الخاصتين باعادة تنظيم الجهاد .. وتسلمت النيابة كافة تقارير الطب الشرعي والادلة الجنائية الخاصة ببطاقات تحقيق الشخصية وجوازات السفر المزورة وتقارير المعمل الجنائي عن البنائى الآلية والرشاشات والقنابل والمفرقات التي ضبطت لدى المتهمين .

أمرت النيابة بضبط واحضار عدد من قيادات التنظيم الهاربين خارج البلاد من بينهم الدكتور ايمن الظواهري واحمد سلامة مبروك وعلى الرشيدي . كشفت التحقيقات .. ان قيادات التنظيم كانت تستعين ببعض الصبية من صغار السن وغير المعروفين لجهاز الشرطة في توزيع المنشورات التي تحض على الاثارة وكراهية النظام والقيام بأعمال تلجبريات في اماكن مختلفة لتخفيف قبضة رجال الامن على القيادات الهاربة داخل البلاد . كما كشفت التحقيقات ان بعض

الارهابيين تلقوا تدريبات رياضية وعسكرية في بعض المناطق النائية داخل مصر وفي باكستان وأفغانستان وضبطت لدى المتهمين كميات كبيرة من الكتيبات وشرائط التسجيل تحض على القيام بانقلاب ومهاجمة المنشآت السياحية .

كما ضبطت لدى المتحدث الاعلامي والسياسي للتنظيم « عبد المنعم جمال الدين » مكتبة تضم كتيبات وأصاصات خاصة بالتنظيم وجهاز كمبيوتر وعددا من الديسكات التي تضم فكر التنظيم

يعن المستشار محسن مبروك المحامي العام للنيابة قرار التصرف النهائي في القضيتين خلال الاسبوع القادم .

تولى التحقيق مع المتهمين على الهوارى وياسر رفاعى وهشام حمودة وعبد المنعم الحلواتى واسامة قنديل وهانى برهام ومحمد حلمى ومحمد قنديل رؤساء النيابة باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة .

حضر التحقيقات مع المتهمين مناصر الزيات وسعد حسب الله وعلى اسماعيل وممدوح اسماعيل المحامون

المصدر : **الوفاء**



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

# « لعبة » الاغتيالات والتفجيرات فى مصر

التمويل « أمريكى إيرانى »  
والتدريب .. أفغانى  
والتنفيذ .. فى مصر !

ماذا

رفضت باكستان تسليم قيادات الجماعات  
الإسلامية فى بيشاور ؟



المصدر : **الوفد**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

**أصابع الاتهام  
تشير إلي**

**تورط « الموساد »**

**في عمليات  
التفجير  
الأخيرة !**

عندما اغتال «تنظيم الجهاد» الرئيس أنور السادات عام ١٩٨١، لم يكن أحد يصدق أن العملية تمت بأيدي مصرية مائة في المائة، لمهارة التخطيط والتنفيذ (١). وعندما اغتالت «الجماعة الإسلامية» الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عام ١٩٩٠ تضاربت الأقوال حول شخصية وجنسية مرتكبي الحادث.. لبراعتهم في تنفيذ الجريمة والافلات من بين أيدي رجال الأمن والهروب داخل الحواري والأزقة في عز الظهر.. لدرجة أن أجهزة الأمن - نفسها - بثت إلى الصحف ووكالات الأنباء العالمية أخبارا تؤكد أن مرتكبي حادث مقتل المحجوب، ليسوا مصريين (٢).

وتوالى أحداث الاغتيالات والانفجارات وتنوعت.. فحاولت التنظيمات الدينية السياسية اغتيال النبوي اسماعيل وزير الداخلية، وفشلت.. ولكنها نجحت في الافلات.. وحاولت اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية وفشلت، لكنها نجحت أيضا في الافلات.. وحاولت اغتيال مكرم محمد أحمد رئيس تحرير المصور وفشلت.. ونجحت في اغتيال الدكتور فرج فودة.. بينما فشلت في اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. ونجحت في تفجير مقهى وادي النيل بميدان التحرير وتفجير ميدان العتبة.. كما نجحت في تفجير ميدان القللي الذي راح ضحيته ٧ قتلى واصابة ١٧ آخرين (٣).

والملاحظ في معظم هذه الحوادث أن مرتكبيها من الشباب حديثي السن ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٢٥ عاما.. والملاحظ أيضا أن هؤلاء الشباب المغامرين تلقوا





المصدر : **الوفد**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

سيارة الوزير ولدة دقيقة كاملة.. وطاردتهم حرس الوزير على مسافات قليلة جدا عسى أن يلحقوا بهم.. لكن الجناة تمكنوا من القفز فوق أسوار مترو مصر الجديدة، واستقلوا في هدوء تام إحدى سيارات التاكسي حتى ميدان العباسية، ثم استقلوا سيارة أخرى حتى ميدان رمسيس، ثم استقلوا سيارة ثالثة حتى مدينة النصورة (١١).. كل هذه التحركات وهم يحملون أسلحتهم الأتوماتيكية.. بينما كانت قوات الأمن تحاصر أحد المنازل المجاورة لمنزل الوزير ظنا منها أن الجناة يختبئون بداخله (١١).

من خطط لهؤلاء؟ ومن دربهم على مثل هذه الأعمال الإجرامية؟ وأين تدربوا؟ ومن يمددهم بالسلاح والمال؟

تدريبات عالية المستوى.. وأنهم ينفذون خططاً وضعت بعناية.. بدليل أنهم تمكنوا عقب اغتيال الدكتور رفعت المحجوب من الهروب والفرار داخل الشوارع والأزقة، رغم أنهم ارتكبوا الجريمة في وضوح النهار، وفي قلب القاهرة، وأن رجال الشرطة ظلوا يطاردونهم حتى اختفى الجناة بعيداً عن الأنظار (١١).

وهذا ما تكرر في حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. فالجريمة تمت في وضوح النهار، وفي أحد الشوارع الرئيسية المكتظة بالسيارات والمارة، وأمام أعين حراس منزل الوزير، وعلى بعد أمتار قليلة من أحد الأجهزة الأمنية الهامة.. ومع ذلك تمكن الجناة من الهروب والفرار داخل الشوارع الجانبية بعد أن فتحو نيران مدافعهم الرشاشة على

غيرها، وأن هذه

الأحداث المؤسفة نتاج للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة التي تمر بها البلاد.. وأن انتشار الفساد والبطالة وغياب القدوة وراء تزايد أعمال العنف والارهاب

ويرجع آخرون أن تكون هناك أصابع مخابرات دول أخرى مثل إسرائيل وأمريكا وراء تصاعد أعمال العنف والتخريب والقتل لهدد استقرار مصر وضرب اقتصادها في الوقت الذي بدأت فيه البلاد عمليات اصلاح اقتصادي واسعة النطاق وبداية التنبؤ بمستقبل أكثر وضوحاً وانتعاشاً!

ولا يفوتنا ما نشرته جريدة «الأخبار» القاهرية الشهر الماضي على صدر صفحتها الأولى نقلاً عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، بأن أعضاء من السفارة الأمريكية بالقاهرة عقدوا عدة اجتماعات مع أعضاء الجماعات الدينية وذلك منذ عام ١٩٩١ (١١) ..

والمعلومات تؤكد أيضاً، أن المخابرات المركزية الأمريكية كانت على علاقة وثيقة بثوار أفغانستان والأفغان العرب - أي العرب الذين سافروا إلى أفغانستان للجهاد - فقد قامت المخابرات الأمريكية بتمويلهم بالسلاح والمال لمواجهة الاستعمار السوفييتي، بل كانت تتولى تدريبهم على استخدام الأسلحة الحديثة (١١) وتؤكد التقارير السرية أن أمريكا أنفقت ٨ مليارات دولار لتمويل وتدريب هذه العناصر (١١) ..

وفي الشهر الماضي أرسلت مصر وفداً أمنياً كبيراً إلى باكستان للمفاوضات مع السلطات

المعلومات التي صرحت بها أجهزة الدولة، تؤكد أن إيران هي الدولة التي تقوم بتمويل التنظيمات الدينية السياسية في مصر لتنفيذ مخططاتها، وانتقاماً لموقف مصر الريادي في منطقة الشرق الأوسط.. والمعلومات - التي صرحت بها الدولة أيضاً - تؤكد أن إيران استخدمت الأراضي السودانية لتجعل منها مركزاً لتدريب أعضاء هذه التنظيمات ثم تدفع بهم إلى الأراضي المصرية لتنفيذ عمليات الاغتيالات والانفجارات، لزعزعة الأمن والاستقرار في مصر، وضرب السياحة والاستثمارات، بهدف

تدهور الأوضاع

الاقتصادية

والاجتماعية،

والتمهيد لقيام

ما يسمى

«بثورة الجياع»

لقلب نظام

الحكم، ثم

استيلاء

الاسلاميين على

مقاييد البلاد

(١١) ..

في نفس

الوقت ينفي

السياسيون

والقانونيون

والاجتماعيون

والعالمون ببواطن

الأمور أن يكون

وراء العمليات

الارهابية الأخيرة

تمويل خارجي

من إيران أو

الباكستانية لتسليم عدد من قيادات الجماعات الاسلامية للقيمة في «بيشاور»، والتي تعتقد السلطات المصرية أنهم ممن تلقوا تدريبات عالية في حرب أفغانستان، وأنهم يتولون تدريب بعض العناصر على العمليات الارهابية والتخريبية لارسالهم إلى مصر.. وقد رفضت السلطات الباكستانية القبض على هذه العناصر موضحاً للجانب المصري أن هذه العناصر ممن جاهدوا في تحرير أفغانستان، وأنهم لم يرتكبوا أعمالاً إجرامية في باكستان أو مصر..

وهذا مادفع أمريكا إلى أن تهدد باكستان بدرج اسمها ضمن الدول التي ترعى الارهاب (١١) ..

ومحمد الاسلامبولي، شقيق خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس السادات هو واحد من المصريين المقيمين حالياً في بيشاور، وقد صدر الحكم بأعدامه في مصر العام الماضي، ضمن الحكم الذي صدر ضد ما يسمى بتنظيم «أفغانستان» .. وهو الحكم الذي استندت اليه مصر في مطالبتها بتسليم قيادات الجماعات الاسلامية المقيمين في بيشاور (١١) ..

واقليم «بيشاور» الذي تقيم به قيادات الجماعات الاسلامية المصرية، هو أحد أقاليم باكستان الأربعة.. يقع على الحدود الأفغانية الباكستانية.. يعتمد سكان هذا الاقليم على تجارة السلاح وتجارة المخدرات..



المصدر : **الوفاء**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

وبيشاور  
يحكمها  
القانون  
القبلي، لذا  
فهي لا تخضع  
للحكم  
السياسي  
الباكستاني،

ولا تخضع للقوانين الباكستانية.. ويسكن اقليم بيشاور حاليا أهلها الأصليون، وأبناء الجاليات العربية ممن سافروا للجهاد لتحرير أفغانستان وهم من يطلق عليهم العرب الأفغان.. أما المجموعة الثالثة فهم من الفرق الطبية العالمية من دول أوروبا وغيرها من الدول ممن سافروا لمساعدة الأفغان في حربهم ضد الروس.

وقد أصدرت الحكومة الباكستانية ثلاثة قوانين لترحيل وطرد جميع الأجانب الذين يقيمون في بيشاور، ومنحتهم عدة فرص، ولكن لم يترك البلاد أحد منهم.. ولا تستطيع الشرطة الباكستانية دخول «بيشاور» لطرد الأجانب من عرب وغيرهم، نظرا لسيطرة القبائل على مقاليد الحكم في هذا الاقليم (١)!!

ومن جانب آخر فالمعلومات تؤكد أن الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجهاد والاب الروحي للجماعة الاسلامية في مصر والمقيم حاليا في أمريكا، يقوم بجمع التبرعات والأموال من دول مختلفة لتمويل الجماعات الدينية للمالية له داخل مصر لتنفيذ عمليات الاغتيال والانفجارات!!

ورغم تضارب المعلومات حول مصادر التمويل التي تتلقاها الجماعات الاسلامية في مصر، ورغم تضارب الأقوال حول أماكن تدريب هذه العناصر على استخدام السلاح، ورغم تضارب الأقوال حول من يقومون بوضع الخطط لهم.. إلا أن الشيء المؤكد هو أن الهدف من وراء كل هذا، هو تدمير مصر....

#### لعبة المخابرات!

اللواء احمد جلال عز الدين، خبير الارهاب الدولي، يكشف لنا تفاصيل «اللعبة».. ويؤكد على حد قوله أن معظم العمليات الارهابية التي تقع في دول العالم ومن بينها مصر، وراؤها أصابع مخابرات.. ويضيف:

- كل المنظمات الارهابية في العالم تنقل من بعضها البعض أساليب الاغتيالات والتفجيرات، بل

أن الأمر وصل الى حد أن مخططي العمليات الارهابية وضعوا كتيبات عالية توضح كيفية ارتكاب العمليات الارهابية.. مثل الارهابي العالمي الكبير «كارلوس ماريجيلا» الذي يقود منظمة ارهابية عالمية في أمريكا اللاتينية، وضع كتابا بعنوان «الدليل العملي للارهاب الحصري»!!.. هذا الكتاب ترجم الى ٢٠٠ لغة، وأصبح دليلا عمليا لتخطيط وتنفيذ العمليات الارهابية، بل أن الحلفاء كتبوا أيام الحرب العالمية الثانية كتيبات صغيرة لارشاد أفراد المقاومة على كيفية القيام بعمليات الاغتيالات والتفجيرات، وما زالت هذه الكتيبات موجودة في أيدي الارهابيين على مستوى العالم..

- وقد حدث في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات أن عقد مؤتمر قمة لقادة المنظمات الارهابية في إحدى الدول لتبادل الأفكار وأساليب العمليات، ودراسة لوجه القصور في بعض العمليات الارهابية التي فشلوا في تنفيذها - من وجهة نظرهم - للاستفادة من الأخطاء (١)!!

ومن هنا نستطيع القول أن أساليب ارتكاب العمليات الارهابية واحدة، سواء قامت بها منظمات يسارية متطرفة في ألمانيا أو فرنسا مثلا.. أو منظمات يمينية متطرفة في منطقة الشرق الأوسط.

فالتخطيط للعمليات الارهابية له رجال محترفون، وتنفيذ هذه العمليات يقتضى قيام مجموعة معاونة تتولى مراقبة الشخص المراد اغتياله ودراسة تحركاته وعاداته والطرق التي يعتاد السير فيها.. كما تدرس أنسب المناطق للقيام بتنفيذ العملية فيها.. وأيضا تقوم المجموعة للمعاونة بحماية المجموعة للنفذ أثناء تنفيذ العملية، كما تقوم بتفريغهم بعد القيام بها، وهذه الانماط أيضا واحدة على مستوى العالم.. وهذا ما تكشف عنه العديد من حوادث الاغتيالات الأخيرة التي وقعت في مصر.

وعن التدريبات التي يتلقاها منفذو عمليات الاغتيالات الأخيرة في مصر يرى اللواء جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي أن هذه العمليات متاحة بأساليب مختلفة: \* أولا: الأشخاص الذين خرجوا بعد انتهاء خدمتهم العسكرية يكونون قد تدربوا فعلا أثناء هذه الخدمة

على استخدام السلاح، فقد كان قتلة السادات من صفوف الجيش نفسه.. \* ثانيا: الأفراد الذين اشتركوا في الحروب الأهلية أو حروب تحرير مثلما حدث في لبنان وأفغانستان، هؤلاء يجدون الفرصة مناسبة للتدريب على أعمال الحروب، وهم بالتالي ينقلونها الى اتباعهم ومن هم أصغر منهم، ولا يحتاج هذا كثير من العناء، فيكاد يقتصر الأمر على تدريبات اطلاق النار..

والمهم في هذه الحلقات هو تطويع شخصية الفرد الذي ينفذ العملية الاغتيالية، حيث يتم زرع الاندفاع والحماس فيه عن طريق عمليات غسيل المخ، بحيث يزداد جراءة، ولا يهتز أثناء تنفيذه عملية الاغتيال.

وهذا الاندفاع والحماس يتوفر في الأشخاص صغيري السن، أكثر من كبار السن، لذلك وفقا للإحصاءات الدولية يتراوح عمر الارهابي ما بين ١٨ - ٢٥ عاما، وقد انخفض هذا العمر الى ١٤ سنة في عقد الثمانينات.

تهريب السلاح إلى مصر!! ويضيف اللواء جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي:

- الملاحظ في مصر الآن، أنه خلال السنوات الأخيرة انتشرت تجارة السلاح بشكل مفرغ، خاصة في منطقة الصعيد، وانخفضت





للتنظيمات الدينية والعمليات : التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

### تحقيق :

## سيد عبد العاطي

الآخيرة أن حواشي الاغتيالات والانفجارات أخذت صفة الانتشار والتتابع. واعتقد أن إيران وراء ما يحدث في مصر، فهي بطريق مباشر أو غير مباشر تدرب وتمول بعض

ينجحون في اغتيال شخص أو اثنين أو عشرة، ولكن لن يستطيعوا اغتيال شعب..

### التخطيط للاغتيالات

اللواء الدكتور عبدالعزيز حمدي المدرس باكاديمية الشرطة يؤكد أن التدريبات التي يتلقاها أعضاء التنظيمات الدينية تتم داخل مصر، وفي أماكن ليست تحت رقابة أجهزة الأمن وخاصة في صعيد مصر.. وأن الذي يتولى عمليات التدريب هم قيادات هذه التنظيمات، وهم الذين يخططون أيضا لعمليات الاغتيالات

التنظيمات الدينية في مصر للتخريب.. ولأن مصر تؤكد دعوة السلام، ولأن مصر تبني نفسها اقتصاديا، ولأن مصر لها مواقف ريادية في منطقة الشرق الأوسط، فإن كل هذا لا يروق لبعض الدول التي تتعارض مصالحها مع مصالحنا القومية، ومن هنا فإن هذه الدول تسعى لضرب مصر ومن استقرارها، وإيران على رأس هذه الدول..

ولأن إيران لا تربطها بمصر حدود مشتركة، ومن ثم فهي غير قادرة على تسريب بعض العناصر الارهابية لزعزعة الأمن والاستقرار داخل البلاد، فقد استطاعت التسلل إلى مصر عبر السودان، بعد أن وثقت علاقاتها بالنظام السوداني الحالي، وقامت بتدريب بعض تلك العناصر وتجنيد البعض الآخر ممكن كانوا يحاربون في أفغانستان، لكي ترسلهم مرة أخرى إلى مصر لتنفيذ المخطط الإيراني.

ويضيف اللواء النبوي: أنا لست متزججا مما يحدث الآن في مصر.. لأنني أشبههم بالثعابين التي يختبئ داخل الجحور، لأننا لا نشعر بها طالما هي داخل جحورها، ولكن عندما تخرج نستطيع رؤيتها والتعامل معها.. وهم قد

أسعارها نتيجة كثرة العروض منها، وهذا يدل بالقطع على أن هناك عمليات تهريب كبيرة إلى داخل مصر.. ولو تتبعنا حركة التنظيمات الدينية في مصر منذ صدامها مع السلطة وحملها السلاح لوضحت الصورة أكثر..

والأمر حاليا مختلف، حيث أن كميات الأسلحة متوفرة، ويتم تهريبها إلى مصر عبر حدودها، لأن حدودنا مفتوحة سواء من الشرق أو الغرب أو الجنوب أو الشمال!!

ويؤكد اللواء جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي: أن معظم العمليات الارهابية التي تقع في العالم ومن بينها مصر، ودأبها أصابع مخابرات دول أخرى، فالعمليات الارهابية ليست بسيطة، بل هي عمليات مكلفة من الناحية المادية، فهي تحتاج إلى تجهيز وتدريب وتمويل وتخطيط، وأماكن إيواء، وعمليات تزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية، هذا

بالإضافة إلى عمليات التسليح، ومن هنا فإنه من الصعب على أشخاص أو مجموعة أن تقوم بعمل هذه العمليات بمفردها، لابد أنها تعمل بمساعدة دول أخرى.

### الانتشار والتتابع

اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الأسبق - والذي تعرض لمحاولة اغتيال من قبل الجماعات الدينية - له رؤية حول عمليات تدريب وتمويل وتخطيط الجماعات الدينية في مصر.. يقول:

- الملفت للنظر في حواشي الارهاب والاغتيالات أنها أخذت صفة التتابع.. فممنذ عام ١٩٤٨ نجد أن العمليات الارهابية كانت تتم على فترات وسنوات متباعدة، حيث يظهر تنظيم ديني، وبعد أن يتم القبض على أعضائه ومحاكمتهم، يختفي هذا التنظيم لسنوات، ثم يظهر بعد ذلك باسم آخر، ويتم القبض على أعضائه ومحاكمتهم، ثم يختفي لسنوات، وهكذا.. ولكن ما يحدث الآن وخلال السنوات





أخبار الحوادث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

من أجنحة مراقبة لفضيحة تنظيم «الـ ١٤»

أخبار الحوادث «تنفرد بنشر آخر افات

التفصيل والأدلة المادية للخراف

لماذا الإعدام والتوبيد والاشغال  
والسبرادة .. ورفض الدعوى ؟

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلي

خلال ١٩ يوما ، أنهت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء أحمد عبد الله نظرقضية تنظيم « الـ ١٤ » ، المتهم بتنفيذ جرائم التخريب الأربعة ومحاولة اغتيال صفوفات الشريف ، وأصدرت حكمها .  
فقد يغزل البعض أن هذه المدة قصيرة لنظر قضية جنائية ، خاصة أنها تحسّل ، غائع . والحكم صدر باعد أم ٦ متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لاثنتين والاشغال ١٠ سنوات لمتهم وببراءة اثنتين وعدم قبول الدعوى لثلاثة .



ولكن من خلال موقع المراقب والمتابع استطيع ان اقول ان تلك المدة كانت كافية ، بل انها تضمنت فترة اسبوع كامل دون جلسات ، حتى يتمكن الدفاع من الاطلاع على ملف الدعوى .

تلك الفترة ، واجهت المحكمة خلالها المتهمين الحاضرين بكل ما نسب اليهم من اتهامات .. وادلى الشهود بأقوالهم وناقشهم الدفاع في كل كبيرة وصغيرة في محاولة لاجاد ثغرة تمكنه من تبرئة ساحته المتهمين .. توافقت النيابة بكل هيئتها وقدمت الدلائل والبراهين التي اعدت بناء عليها قرار الاتهام وما تضمنه من مواد قانونية تنص على تجريم الأفعال التي ارتكبوها ..

ترافع الدفاع الموكل قبل ان يترك الساحة .. قدم دفوعا وطعونا ، وطالب برد هيئة المحكمة ، وعندما رفض طلبه ، ترك القاعة ، لتتدب المحكمة طبقا لنص القانون محامين آخرين للقيام بالمهمة .. وكانت مرافعات المحامين المتتبعين لها أثرا البالغ في نفوس أهالي المتهمين .. تابعوها بشغف .. وحرصوا على ان يستوعبوا كل ما يدور خلال هذه المرافعات التي استندت على محاولة خلق ثغرات لزعزعة ثقة المحكمة في الدلائل والقرائن ، بل والاعترافات التي وردت في تحقیقات النيابة .. نقل الامالى للمتهمين تفاصيل ما جرى في المرافعات حيث كانوا خارج قفص الاتهام ، تنفيذ القانون لاثارتهم الفوضى في قاعة المحكمة ذات القدسية ..

شملت المرافعات جميع المتهمين الحاضرين ، والهاربين ، وغير معروفى الهوية .. وامتدت أكثر من جلسة منذ الصباح وحتى غروب الشمس ..

● ● ●

والسؤال .. لماذا اعدام ٦ متهمين ، وصدر احكام اقل لآخرين وبرائة اثنين ؟ .. اخذت المحكمة في حكمها بما نسب الى ٩ من المتهمين الـ ١٤ في قرار الاتهام .. عاقبتهم بما اقترفته ايديهم ، وطبقا لحدود الله وشرعية القانون - على حد قول اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة .. المتهمون الستة الذين صدر الحكم باعدامهم هم مصطفى حمزة زعيم التنظيم الهارب في بيشاور وصاحب التوجيهات التليفونية بالقتل وبيث الدمار ، ومخطط الارهاب ، ومرسل التمويل من الخارج ، وحسن شلقاني قائد الجناح العسكرى الذى كان حلقة الوصل بين الزعيم الهارب وأدوات الارهاب .. امدهم بالسلاح .. وضع لهم الخطط .. بل شارك بيديه في تنفيذ جريمة تفجير مبنى الدفاع المدنى بالعتبة ، وابراهيم سيد عبدالعال صاحب اكبر نصيب في تنفيذ جرائم التنظيم .. اشترك في عمليات تفجير مبنى الدفاع المدنى وممر الملك بهرم خفرع وتفجير

الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى واخيرا محاولة اغتيال وزير الاعلام ، واحمد حسين الحسينى شريك محاولة اغتيال الوزير وتنفيذ جريمة تفجير ممر هرم خفرع ، وطارق عبدالرازق حسين شريك جريمة اتوبيسات المتحف ، واشرف السيد ابراهيم الذى هرب بعد اشتراكه في اغتيال فرج فودة ، لينضم الى تنظيم الـ ١٤ .. ويكون هو اول من بدأ بالجرائم بالقاء القنبلة على اتوبيس السياحة والرحلات بشارع الهرم في يوم ٧ يناير الماضى ..

#### اسباب الرأفة

رأت المحكمة استخدام الرأفة مع المتهمين الثامن حسن محمد محمد السيد والتاسع احمد محمد احمد السيد ، وعاقبتهم باقل حكم ممكن وهو الأشغال الشاقة المؤبدة ، فقد وضعت في اعتبارها ان المتهمين لم ينفذوا الجرائم بأيديهم ، واقتصرت الوقائع المنسوبة اليهما على حيازة واحراز الاسلحة والمفرقات والذخائر لاستخدامها في اعمال تستهدف امن المجتمع .. ذلك رغم ان القانون يجيز الاعدام في تلك الحالة ..



المصدر :

۳ یونیو ۱۹۹۲

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

والثاني عشر الذين لم تعرف من شخصياتهم الا أول اسم حركي لكل منهم .. فلم يعرفهم المتهمون سوى بـ « أشرف » و « مصطفى » و « ادريس » .. والاولان احضرا مفرقات وأسلحة للمتهمين ، اما الآخر فارشدهم عن منزل وزير الاعلام .. فقد قررت المحكمة عدم قبول الدعوى بالنسبة لهم لرفعها بغير الطريق الذي رسمه القانون ..

تلك الأحكام - كما اكدت الاسباب - جاءت تطبيقا لحدود الله وشرعية القانون .. واستنادا الى ما جاء في اوراق القضية من الادلة القولية والفنية ، فضلا عما تم ضبطه من أسلحة وذخائر ومفرقات ..

## الأدلة القولية

### بالنسبة لأدلة الاثبات القولية ..

●● أقر المتهم الثاني حسن رمضان عبدالله شلقاني وكنيته عاصم في محضر تحقيق النيابة العسكرية بأنه سافر الى السعودية في موسم حج ١٩٩١ ومنها توجه الى باكستان ثم الى افغانستان واثاء تواجده في باكستان تعرف على المتهم الاول مصطفى حمزة ثم عاد الى مصر منذ حوالي تسعة شهر واثاء تواجده بمصر اتصل به تليفونيا مصطفى حمزة وكلفه باغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف وارسل له بأشرف في ميدان الاوبرا ومعه بندقيتان الليتان وذخيرة وكان قبلها قد ارسل اليه المكثي بأشرف ومعه طبنجتان - واضاف بأنه ارسل المتهم الثامن حسن محمد محمد السيد الى المكثي بأشرف في ميدان الاوبرا بعد ان اخبره بمواصفاته لاستلام هذه الاسلحة فتسلمها فعلا وسلمها اليه بدوره فقام بتسليمها للمتهم التاسع احمد محمد احمد السيد للتحفظ عليها في المحل المستأجر باسمه في مدينة بهتيم وقبل واقعة محاولة اغتيال وزير الاعلام بأسبوع احضر البندقيتين من محل بهتيم وسلم أحدها للمتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال احمد عل وسلم الاخرى للمتهم الرابع احمد حسين احمد الحسيني ومعه الذخيرة وتوجه الاخيران الى الشقة المستأجرة لهما في صفط اللبن بالجيزة والى ان كان يوم ٢٠/٤/١٩٩٢ توجه ثلاثتهم حسن شلقاني وابراهيم سيد عبدالعال واحمد الحسيني الى محطة الاتوبيس القريبة من محل سكن وزير الاعلام ومعهم البندقيتان الليتان مخبأة في طيات ملابس المتهمين ابراهيم واحمد وحتى كانت الساعة العاشرة والنصف ن صباح ذلك اليوم ولدى مشاهدة المتهم حسن شلقاني لعربة وزير الاعلام حال قدومها الى منزله تركهما وانصرف وكمن كل من المتهم الثالث والرابع عند اول فتحة بالطريق ولدى مرور العربة وبها وزير الاعلام أطلق سراح المتهمان الثلاثة بملابسهم العادية ثم توجهوا الى منزلهم في مدينة بنديقهة ففصلتهم الغوطة بالكلية عن سائر قريتهم فبقوا في

استخدمت المحكمة أيضا الرافعة في حكمها على المتهم السابع حسام محمود عبد اللطيف .. لم يعتد في وجدانها ان القنبلة التي كان يحوزها واخفاها بشقة زوج شقيقته ، هي بقصد الاستخدام في اعمال ترهيب المجتمع والاخلال بالنظام العام .. وذلك ان المتهم حسام حصل على القنبلة من المتهم الثاني حسن شلقاني الذي حرضه مرارا على القائها على اى اتوبيس سياحي ، ولكن المتهم حسام ، لم يفعل ، بل اخفى القنبلة .. ومن هنا ادانته المحكمة بتهمة حيازة مفرقات بدون ترخيص طبقا للمادة ( ١٠٢ ) من قانون العقوبات ، واصدرت حكمها عليه بالاشغال ١٠ سنوات . ولم تخف المحكمة انها كانت تود لو كان حسام قد سلم القنبلة الى السلطات المختصة ، مشيرة الى ان موقفه كان سيتغير في تلك القضية ..

**البريشان**

أما عن البريئين ، وهما احمد محمد صادق خميس ، وعمل مرزوق ، فلم يقر في وجدان المحكمة صحة الاتهامات المنسوبة اليهما .. فقد أيقنت المحكمة ان المتهم احمد محمد صادق صرف الشيك المرسل لحسن شلقاني من فرع البنك بمبلغ ٤ آلاف دولار ، لم يكن يعرف مصدر ارسال النقود أو الغرض من صرفها ، وتوافرت له في ذلك حسن النية .. وبالنسبة لعل مرزوق فقد ثبت للمحكمة ان التهمتين الموجهتين اليه بالانضمام للجماعة غير الشرعية ، والاتفاق الجنائي على ارتكاب الجرائم ، لا يوجد ما يدعمهما من أدلة أو أقوال في أوراق القضية ، الى جانب انه مصاب بشلل الاطفال ، مما يجعله اساسا الاتهام الخاص بالاتفاق الجنائي على ارتكاب الجرائم ..





● أقر المتهم الرابع أحمد حسين الحسيني وكنيته (عاطف) تفصيلا على نحو ما ورد بالتحقيق بكل ما أقر به سابقه وجاء إقراره في التحقيق واضحا جليا متطابقا مع ما أقر به كل من المتهم الثاني والثالث في كافة تفصيلاته وجزئياته وأضاف بأنه توجه مع المتهم الثاني والثالث لاغتيال وزير الاعلام كما توجه مع المتهم الثالث ووضع العبوة الناسفة في داخل الهرم الاوسط في فتحة على شمال الداخل للهرم في العمر المؤدى لحجرة الملك .

● أيضا أقر المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف وكنيته (خالد أبو اليسر) في التحقيق بأنه سافر الى السعودية في شهر يناير ١٩٩١ ومنها سافر الى أفغانستان وتدريب فيها على كيفية استخدام السلاح والرشاشات وقبل عودته الى القاهرة عن طريق اليمن ثم ليبيا بحوالي ثلاثة اشهر تعرف على المتهم الاول مصطفى حمزة الذي اتصل به تليفونيا في منزله بالمنيا وطلب منه مقابلة المتهم الثاني حسن شلقاني في ميدان الجيزة فقابله فعلا وتكررت لقاءاتهما معا الى ان احضره قنبلة وسلمها له خلف سوق التوفيقية وطلب منه القاءها على اية تجمعات سياحية فأخذها منه وتحفظ عليها في شقة زوج شقيقته المسافرة الى الامارات الى ان تم ضبطها في الشقة المذكورة وأضاف انه حصل من المتهم الثاني على مبالغ نقدية تتراوح بين ستين وسبعين جنيها .

#### مخزن السلاح

● أقر المتهم التاسع أحمد محمد السيد في محضر تحقيق النيابة العسكرية بأنه يستأجر المحل الذي ضبطت به المتفجرات في مدينة بهتيم وأنه أجر ذلك المحل للمتهم الثاني حسن شلقاني من الباطن منذ اوائل شهر ابريل ١٩٩٢ وأضاف بأنه تسلم للمتهم المذكور مبلغ عشرة الاف دولار من بنك مصر الفرع الرئيسي على ثلاث دفعات .

● أقر المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم وكنيته (مصطفى) بأنه يستأجر الشقة الكائنة في شويك بسطه بمدينة الزقازيق شرقية وهي الشقة التي ضبط بها ٨-٢ طلقات ذخيرة عيار ٢٩x٧,٦٢ وطلقة انقلية وطلقة ٩ مم طويل واقرب بأنه استأجرها باسم

غير اسمه الحقيقي وبطاقة مزورة واقرب ايضا بالباروكتين اللتين تم ضبطهما بالشقة المذكورة وبأنه اشتراها من أحد المحلات بالقاهرة لزوم التخفي بهما كما اقرب بأن تايمر التوقيت المضبوط بذات الشقة مخصصه .

#### شقة المنصورة

● أقر المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن وكنيته (علاء) بأنه يقيم في شقة شارع كلية الاداب بمدينة المنصورة مع المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم وهي الشقة التي تم ضبطه ومعه المتهم المذكور بها ومعهم المتهم الثالث والرابع بعد هروبهما اليها عقب محاولتهما اغتيال وزير الاعلام وسي ذات الشقة التي ضبط فيها البندقيتان اللتان استخدمتا في الحادث ومعهما الذخيرة وطينجة وقنبلتان يدويتان .

لذا بالفرار الى الشقة المستأجرة لكل من المتهم الخامس والسادس في مدينة المنصورة الى ان تم ضبطهما بها .

#### اضرب السياحة

وأضاف بان المتهم الاول مصطفى حمزة كان قد اتصل به تليفونيا قبل ذلك واصدر اليه توجيهها عاما بضرب السياحة بوجه عام في مصر وارسل له في سبيل تنفيذ ذلك حقيبة بها متفجرات مع المكنى بمصطفى سلمها له الاخير في فهوة الساعة في ميدان رمسيس وبعد استلامه لها سلمها بدوره للمتهم التاسع لينحفظ عليها في محله في بهتيم كما ارسل له حقيبة اخرى بها متفجرات مع شخص في منطقة حدائق القبة فارسل المتهم التاسع لتسلمها منه وتحفظ عليها في محله المستأجر له في بهتيم قلوبية . وتنفيذا لتوجيهات وتكليفات المتهم الاول مصطفى حمزة اليه احضر كمية من المتفجرات من محل بهتيم سلمها للمتهم الثالث لاعدادها في شقته بصفت اللين وجهاز الاخير عبوة ناسفة قام بوضعها في كاميرا تصوير وتوجه ومعه المتهم الرابع أحمد الحسيني ( المكنى بعاطف ) ووضعها في فتحة في العمر المؤدى لحجرة الملك بالهرم الاوسط فانفجرت في التوقيت المحدد لها ثم جهز المتهم الثالث عبوة ناسفة اخرى يتوجه بها ومعه المتهم الخامس الى ميدان التحرير ووضعها تحت احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة امام المتحف وانفجرت في التوقيت المحدد لها ثم سلم المتهم الثاني كمية من المتفجرات اخرى للمتهم الثالث قام الاخير بتجهيزها واعدادها وقام هو والمتهم الثاني بوضعها اسفل سيارة شرطة كانت متوقفة في ميدان العتبة بجوار قسم المرور .

وأضاف بأنه كان قد سلم المتهم السادس قنبلة بدوية وترك له حرية اختيار الهدف فألقاها الاخير على اتوبيس سياحة في شارع الهرم بجوار الطالبة كما سلم المتهم السابع قنبلة اخرى وترك له حرية اختيار الهدف ولكن المتهم المذكور تحفظ عليها في شقة زوج شقيقته المسافرة الى دولة الامارات الى ان تم ضبطها قبل استعمالها .

وأضاف بان المتهم الاول مصطفى حمزة امدته بمبلغ مالي عبارة عن اربعة الاف دولار ارسلها له مع شخص سوداني الجنسية كما ارسل له مبلغ اربعة الاف دولار امريكي اخرى بشيكات باسم المتهم الثالث عشر تسلمها الاخير وسلمها له . كما ارسل له مبلغ الفى جنيه مع المكنى باشراف في ميدان الاوبرا وأضاف بأنه عندما عرفه مصطفى حمزه بالمتهم السادس تليفونيا وطلب منه مقابلته والتعرف عليه كان الاخير معه سلاحه وهو عبارة عن بندقية آلية عيار ( ٢٩x٧,٦٢ ) اخذها منه وتحفظ عليها في المحل المستأجر للمتهم التاسع في مدينة بهتيم قلوبية واصر المتهم على اعترافه حتى نهاية التحقيق وواجه كافة المتهمين في الاقوال التي اختلفوا معه فيها مصرا على اعترافاته على نفسه وعلى المتهمين الاخرين .

#### اعداد المتفجرات

● أقر المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال وكنيته عزت بكل ما أقر به سابقه فجاء إقراره مطابقا لما أقر به المتهم السابق في كافة تفاصيله وجزئياته وأضاف بأنه الذي كان يتولى اعداد وتجهيز العبوات الناسفة التي سلمها اليه المتهم الثاني واثبت في التحقيق كيفية اعداده لهذه العبوات تفصيلا كما اضاف بأنه كان يقصد قتل وزير الاعلام ولكن القدر وحده الذي انقذه .



## أخبار الحوادث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوم ١٩٩٣

محضر معاينة النيابة العامة لمكان الحادث والذي يتطابق مع ما أدلى به الشهود والمضبوطات التي ضبطت بالمكان من خزن الية وذخائر تتطابق مع ما أدلى به المتهمون من اعترافات ومع ما شهد به شهود الحادث .

محضر معاينة سيارة وزير الاعلام المثبت به التلغيات التي لحقت بها .

محضر معاينة اتوبيس السياحة رقم ( ٨١٩ ) سياحة القاهرة المثبت به التلغيات التي لحقت به والرسم الكروكي لمكان الحادث وكذا التقرير الفني لشعبة فحص آثار المفرقات عن الحادث المثبت به نوع القنبلة المستخدمة .

تقرير العمل الجنائي بشأن التلغيات التي لحقت بمعنى الهرم الاوسط ( خفر ) المثبت به معاينة مكان الانفجار وبيان التلغيات نتجت عن انفجار عبوة من الحديد تحتوى على مادة البارود الاسود استخدم في تشقيها مقجر مؤقت زمنى ميكانيكى .

التقرير الطبي المثبت به الاصابات التي لحقت بالمجنى عليه محمد صالح توفيق الذى كان متواجدا بداخل الهرم وقت الانفجار .

تقرير العمل الجنائي المحرر عن واقعة الانفجار الذى حدث بالاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بعمدان التحرير وتقرير المعاينة المثبت به التلغيات التي لحقت بالاتوبيسات .

تقرير العمل الجنائي في شأن فحص المتفجرات والبندقية الآلية والطبحة التي تم ضبطها بالمحل المستأجر للمتهم التاسع بمدينة بهتم قليوبية والتقرير الخاص بفحص ١٤ قنبلة يدوية تم ضبطها في المحل .

تقرير العمل الجنائي الخاص بفحص البندقيتين اللتين استخدمتا في حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام وسائقه وحارسه والمثبت به ان الفوارغ التي عثر عليها بمحل الحادث اطلقت من ذات البندقيتين المضبوطتين مع المتهمين في شقة المنصورة وفي توقيت معاصر للواقعة .

التقرير الفني المحرر الخاص بفحص القنبلتين اليدويتين اللتين تم ضبطهما بشقة المنصورة التي كان بها المتهمان الثالث والرابع والخامس والسادس .

التقرير الفني المحرر من خبير الاسلحة والذخائر حول فحصه المضبوطات التي ضبطت بالشقة المستأجرة للمتهم السادس وعددها ٢٠٨ طلقات عيار ( ٢٩x٧,٦٢ مم ) وطلقة انقليد وطلقة ٩ مم طويل والمثبت به انها جميعا صالحة للاستعمال والمثبت به ايضا ان الطبحة المضبوطة في شقة المنصورة عيار ٩ مم صالحة للاستخدام . اذونات التفتيش الصادرة من النيابة العامة والعسكرية بتفتيش أماكن وأوكار المتهمين والتي اسفرت عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات والقنابل والتي حرد بشأنها محاضر ضبط للقائمين به .

الحكم في قضية تنظيم « ال ١٤ » ، لن يكون هو آخر احكام القضاء العسكري في قضايا الارهاب ، فالايام القادمة تحمل معها الاعلان عن قضايا جديدة تنظرها المحاكم العسكرية ، ومازال رجال النيابة العسكرية يواصلون العمل ليل نهار في تحقيقاتها وإعداد قرار الاتهام بشأنها .

### الأدلة المادية

اما عن الادلة المادية فقد شملت اوراق القضية ١٤ دليلا منها شملت :

التقارير الطبية المثبت بها الاصابات التي لحقت بجنود وضباط ادارة الدفاع المدنى والحريق نتيجة انفجار العبوة الناسفة التي وضعها المتهم الثانى والثالث اسفل سيارة الشرطة بجوار قسم مرور العتبة وكذا تقرير الوفاة خاصة الرائد سمير منصور .

التقرير الفني لمعاينة مبنى ادارة الدفاع المدنى المثبت به التلغيات التي لحقت بالمبنى ومحتوياته والرسم الكروكي له .

التقارير الطبية المثبت بها الاصابات التي لحقت بوزير الاعلام وسائقه رجب محمد علي وحارسه احمد فكرى ابراهيم .





المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفث وجود طلب اسرائيل فلسطينيين عبروا الى سيناء

## مصر تواصل اتصالاتها بباكستان لتسليمها الافغان المتورطين

□ القاهرة - «الحياة»:

أكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان القاهرة تواصل اتصالاتها مع اسلام اباد في شأن «الافغان» المصريين، وذلك في اطار خطتها مكافحة الارهاب لتسليم العناصر المتورطة في تهديد الامن والاستقرار في مصر. ونفت من جهة اخرى وجود طلب من اسرائيل تسليمها فلسطينيين من قطاع غزة المحتل عبروا الحدود الى سيناء، ولفتت الى عدم وجود سابقة واحدة سلمت فيها السلطات المصرية فلسطينيين الى الدولة العبرية. واوضحت ان الاحصاء المبدئي للمصريين الذين شاركوا في جرب المجاهدين الافغان ضد النظام الشيوعي السابق في كابول انطلقا من اقليم بيشاور الباكستاني، وتعتقد

بوجودهم هناك يقدر عددهم بنحو ٤٨٠ عنصراً - بخلاف من غادروا الى بلدان عربية واوروبية منهم - متورطين في تهديد الامن والاستقرار في مصر، الى جانب آخرين يمارسون نشاطات انسانية من خلال منظمات دولية او اقليمية.

وقالت: «ان الفريق الثاني من المصريين لا ينطبق عليه ما ينطبق على الفريق الاول لجهة اهتمام القاهرة بمتابعة عناصره وحصر نشاطاتها المحرّضة والداعمة لعمليات العنف والارهاب».

واشارت الى ان «بين هذه العناصر اشخاصا دفعت بهم جهات خارجية في صفوف المجاهدين»، واثنت على الفصائل الافغانية التي رفضت تورطهم في الخلافات الداخلية في افغانستان. وازافت: «بعد اكتشاف توجه هذه العناصر الى

السودان ومنها الى داخل البلاد مباشرة او عبر الحدود الليبية - المصرية، حولت وجهتها الى دول اخرى، وتجري عملية متابعة لمنع تسلل العناصر الارهابية المتورطة والقبض عليها عند محاولتها دخول مصر لتقديمها الى القضاء».

وتابعت المصادر: «على رغم وجود صعوبات تعترض طريق التعاون بين القاهرة واسلام اباد في هذا الشأن، الا ان الاتصالات لم تنقطع في ضوء تحقيقات السلطات الباكستانية مع من لا يحملون اقامة شرعية او يعملون لحساب جهات خارجية». وأكدت ان القاهرة «تواصل هذه الاتصالات في اطار خطتها مكافحة الارهاب لتسليم هذه العناصر». وبعد صدور قرار المحكمة

التمتة في الصفحة (٤)





المصدر : الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

## مصر تواصل اتصالاتها بباكستان

تتمة الصفحة الاولى

العلامة الباكستانية بعدم شرعية اقالة رئيس الوزراء نواز شريف وعودته الى السلطة. فان الاتصالات ستتم لتنفيذ ما اتفق عليه الرئيس مبارك وشريف خلال لقائهما في بون في نيسان (ابريل) الماضي.

الى ذلك صرح الناطق الاعلامي باسم السفارة الباكستانية في القاهرة ببار مالك ان سفارته لم تتلق اي طلب مصري جديد لتسليم الافغان المصريين. ولم يستبعد في تصريحه الى «الحياة» ان تكون السلطات الامنية المصرية تقدمت بمثل هذا الطلب اخيراً الى نظيرتها الباكستانية. وقال ان هناك تعاوناً أمنياً بين مصر وباكستان وان بلاده حريصة على القضاء على الارهاب بكل صوره واشكاله.

الفلسطينيون

الى ذلك، نفت المصادر وجود طلب اسرائيلي لتسليم فلسطينيين من قطاع غزة عبروا الحدود الى سيناء. واوضحت «ان لجوء عناصر فلسطينية من الاراضي المحتلة الى مصر امر اصبح طبيعياً بعد تصاعد اعمال العنف التي

تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وان تكرار عبور الحدود يعبر عن واقع الحياة في قطاع غزة».

ولاحظت «ان هناك ظروفًا خاصة تراعيها السلطات المصرية في التعامل عابري الحدود الفلسطينية، غير تلك الاجراءات المتبعة مع المتسللين لأسباب أخرى».

واكد مصدر مسؤول في مصلحة الامن العام المصرية لـ «الحياة» انه تجري حالياً تحريات للتحقق من دخول المسؤول عن «صقور فتح» في قطاع غزة محمود حسين الى الاراضي المصرية. وأشار الى ان أجهزة الامن المصرية ستخضع حسين في حال العثور عليه لتحقيقات عن ملابسات تسلمه الى مصر. وهل هو تورط في اعمال العنف التي شهدتها القاهرة اخيراً.

اضراب في غزة

وكان سكان قطاع غزة المحتل تجاوبوا جزئياً امس الخميس مع الدعوة التي وجهتها «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الى الاضراب العام احتجاجاً على اعتقال عشرات الناشطين الفلسطينيين في مصر.

وقال مصدر فلسطيني ان «حماس» دعت الى الاضراب العام في بيانات وزعتها في الايام الاخيرة احتجاجاً على اعتقال مصر نحو ٦٠ من الناشطين الفلسطينيين الذين نجحوا في الإفلات من ملاحقة قوات الاحتلال الاسرائيلية. وأوضح ان غالبية الناشطين، ومعظمهم من قطاع غزة، ينتمون الى منظمة «الجهاد الإسلامي» والى «حماس» وبعضهم اعضاء في حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير.

وكان المصدر نفسه اعلن اول من امس ان محمود حسين (٢٦ عاماً) مسؤول مجموعة «صقور فتح» الضاربة، التابعة لحركة «فتح» في قطاع غزة هرب الى مصر مع اثنين من رفاقه. وكان ثلاثة من اعضاء المجموعة وصلوا الى مصر في اليوم السابق هرباً من ملاحقة الجيش الاسرائيلي.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تستعد لأكبر محاكمات بعد قضية السادات :

# العائدون من أفغانستان 'كشفوا' اتصالات 'الجهاد' بأصوليين افارقة

القاهرة - «الحياة»

- استغلال عواصم بعض الدول الأفريقية خصوصا نيروبي في عودة المصريين الأفغان، من بيشاور إلى السودان.

- القيام برحلات مكوكية بين دول عدة لعقد لقاءات مع بعض القيادات الهاربة من أفغانستان وباكستان بعد تجديد الإجراءات الأمنية هناك وكان آخرها اللقاء الذي تم بين القياديين أسامة محمد عبدالقادر وأيمن الظواهري في نيروبي في كينيا حيث سلم الثاني الأول كميات من شرائط الكاسيت والفيديو التي تحمل بعض التكاليفات الواردة من فرع الخارج لاثارة مزيد من القلاقل والعنف.

- إرسال بعض الحوالات البنكية إلى بعض العناصر غير المعروفة في الداخل وتحمل التمويل المباشر للتنظيم لتدعيم حركته كان آخرها شيك مسحوب على أحد البنوك الحكومية بمبلغ ١٢ ألف دولار.

- أن دراسة تم اعدادها بمعرفة قيادات هذا التنظيم تضمنت مدى استثمار واستغلال وتوظيف بعض الحركات الاصولية الأفريقية وبخاصة

■ أوشكت نيابة أمن الدولة العليا في مصر على الانتهاء من التحقيق مع عناصر تنظيم «العائدون من أفغانستان» والذي يضم قضيتين في وقت واحد. الأولى تحمل الرقم ٩٣/١٢٣ وتضم مثلي عنصر من «الجهاد» وحزب الله، والعائدون من أفغانستان. والثانية تحمل الرقم ٩٣/١٩٣ وتضم ٢٥٠ عنصراً من تنظيمات «الطليعة السلفية» و«التبليغ والدعوة» و«انصار السنة» وغيرها من العناصر التي انضمت إلى تنظيم «الجهاد» في تشكيلاته الجديدة في محافظات الاسكندرية والبحيرة والشقية والدقهلية والغربية.

وتلقت مصادر مطلعة أن التنظيم هدف إلى إعادة تشكيل «الجهاد الإسلامي» للمرة الثالثة خلال السنوات العشر الماضية وأن المتهمين اعترفوا بكيفية تسفير عناصر عبر السودان وبيشاور للتدريب في أفغانستان ومراكز ومعسكرات الأيواء في السودان ومصادر التمويل الداخلي والخارجي والاتصال عبر بعض المندوبين المكلفين نقل التكاليفات من القيادات الفارة وفي مقدمها أيمن الظواهري وطلعت ياسين همام ومحمد شوقي الاسلامبولي.

ووضحت المصادر أن اعترافات المتهمين شملت النقاط الآتية:

- قيام اثنين من قيادات التنظيم الذي يطلق عليه حركياً «العائدون من أفغانستان» وحزب الله، وهما أسامة عبدالقادر محمد وأسماعيل نصر الدين بإجراء اتصالات مباشرة مع بعض التنظيمات الاصولية الأفريقية التي تحمل مسميات عدة في كل من كينيا، وأنغندا وتنزانيا والسفغال وارتيريا.

- أن هذه الاتصالات تمت عن طريق زيارة هذين العنصرين إلى بعض هذه الدول للوقوف على مظاهر الحركة الاصولية فيها ووسائل الحركة ضد الانظمة الحاكمة والتظاهر للتنديد بسياسة الحكومات وتنظيم مسيرات وتأسيس منظمات وخلايا على غرار تجربة تنظيم «الجهاد».



المصدر : الحياة

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمرافعة عن هؤلاء المتهمين في اكبر قضايا التنظيمات الدينية الراديكالية منذ قضية اغتيال الرئيس محمد انور السادات اذ تضم اكثر من ٤٥٠ متهما منهم عناصر مصرية وفلسطينية وسودانية قارة وأن التنسيق بين اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين سوف يشمل النقاط الآتية:

- التركيز على العناصر التي ادلت باعترافات امام نيابة امن الدولة العليا وطلب الاطلاع عليها للوقوف على ظروف هذه الاعترافات وهل تمت تحت اكراه او تعذيب.

- مراجعة اذن النيابة في الضبط والتفتيش وكذلك المضبوطات ومضمونها وهل تشكل جريمة في حيازتها أو توزيعها وترويجها واطلاع الغير عليها.

- الاعمال المنسوبة الى اعضاء التنظيم خصوصاً عمليات القتل العمد والشروع فيه بالنسبة الى عمليات السطو المسلح على أسلحة جنود الشرطة في منطقة غاردين سيتي والمعادي.

- فحص الاسلحة والذخائر والقنابل التي ضبطت لدى بعض المتهمين.

- حصر لاعضاء التنظيم الذين سافروا الى افغانستان والتحقوا للتدريب العسكري في صفوف المجاهدين الافغان والتي اطلقت عليهم أجهزة الامن صفة «الذين التحقوا للتدريب في صفوف دولة اجنبية» وهي التهمة التي تصل عقوبتها الى الاعدام.

### تقسيم العمل

واضافت المصادر لـ «الحياة» انه سيتم تقسيم العمل بين اعضاء هيئة الدفاع لتقديم الدفوع اللازمة والملائمة اناء المحاكمة واستكمال التحقيقات امام النيابة العسكرية وتتمثل في الدفع ببطلان كل اجراءات الضبط والتفتيش واعترافات المتهمين والمضبوطات، وكذلك الدفع ببطلان محاكمة اعضاء التنظيم باعتبارهم مدنيين امام القضاء العسكري، وأن بعض المتهمين حوكم مرتين امام دائرتين قضائيتين لتهمة واحدة.

الوليدة والتي تفتقد الخبرات الثورية والنضالية في توجيهها وطرح بعض الشعارات والمبادئ الواردة في برامج ولائحة تنظيم «الجهاد» التي تدعو الى مزيد من العنف والصدام مع الانظمة والحكومات القائمة ودراسة امكان تدريب بعض كوادرها بالاستفادة من خبرات بعض «الافغان المصريين».

واضافت المصادر المطلعة ان العنصرين المشار اليهما وهما اسماعيل نصر الدين واسامة عبدالقادر القي القبض عليهما بمعرفة جهاز مباحث امن الدولة عقب عودة الاول من السودان والثاني من افغانستان وعثرث معهما على الآتي:

- بطاقات للاتصال الدولي صادرة من «الهيئة المصرية للاتصالات السلكية واللاسلكية» للاتصال بالسودان وافغانستان وباكستان.

- بعض ارقام هواتف للعناصر القيادية للمصريين الافغان في دول عدة.

- اختتام مزورة لبعض المصالح الحكومية المهمة لاستخدامها في تزوير المستندات وبخاصة وثائق السفر.

- خرائط لبعض المنشآت المهمة والحكومية وبعض اقسام الشرطة ومديرية الامن في المحافظات.

وصرحت مصادر قضائية لـ «الحياة» بان المتهمين المذكورين «ارشدا عن أماكن اخفاء بعض الوثائق والخرائط والشرائط التي تم ايداعها داخل عيادة طبية خاصة بزوجة المتهم اسماعيل نصر الدين في منطقة الخليفة في جنوب القاهرة كما اعترف اسامة عبدالقادر عن التكاليفات التي تلقاها في بعض العواصم الافريقية ولقائه الاخير قبل القبض عليه مع ايمن الظواهري في نيروبي. ووجهت النيابة اليهما عشر اتهامات وقررت حبسهما حبساً مطلقاً لمدة ٤٥ يوماً.

وعلمت «الحياة» من مصادر اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في هاتين القضيتين ان اجتماعات مشتركة لاعضاء اللجنة من المقرر ان تتم بعد انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك لتنسيق المواقف استعداداً





المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

«الايكونومست» البريطانية:

## أقلية مدمرة من «الأفغان العرب» تحولت إلى الإرهاب والجريمة فألقت العشرات المخطورة تحت بمكاتب في بيشاور

تابع للجيش الجزائري قرب الحدود الليبية عام ١٩٩١. وفي الأردن اتخذ «الأفغان العرب» اسم «جيش محمد» وهاجموا قوات الامن العام الماضي. اما في تونس فان «الأفغان العرب» يرتبطون كذلك بالجماعات المحظورة. وعقب الشكاوى التي تقدمت بها مصر وتونس والجزائر والسعودية للسلطات الباكستانية لجات اسلام اباد الى اعتقال ٢٣٠ منهم في بيشاور خلال شهرى ابريل ومايو الماضيين الا انها عادت واطلقت صراحهم جميعا عدا ٥٣ عجزوا عن تقديم وثائق تثبت اقامتهم بصفة شرعية اما أولئك الذين انتهت مدة الوثائق التي بحوزتهم فقد اختاروا الرحيل الى بلد آخر خصوصا السودان.

وكانت مجلة «نيوزويك» قد اشارت في ابريل الماضي الى ان العديد من «الأفغان العرب» قد عبروا «ممر خيبر» الى داخل أفغانستان وبقى حوالي ٥٣٥ منهم في بيشاور الباكستانية.

وتؤكد مجلة «الايكونومست» ان غالبية المنظمات المحظورة للمتطرفين العرب لا تزال تحتفظ بمكاتب لها في بيشاور.

وتنقل المجلة عن صحفيين عرب زاروا بيشاور اخيرا ان «الأفغان العرب» يعانون من انقسامات حادة ولا توجد منظمة مركزية ويعيشون في خوف من الطرد أو الاعتقال.

ومن جانبها كانت «النيوزويك» قد اشارت الى ان مصادر التمويل التي طالما قدمت الدعم «لأفغان العرب» الى ما بعد تحرير أفغانستان قد نضبت ومن ثم كان على اعداد منهم ان تبحث عن ممول ووجدت دولة مثل ايران الفرصة سانحة.

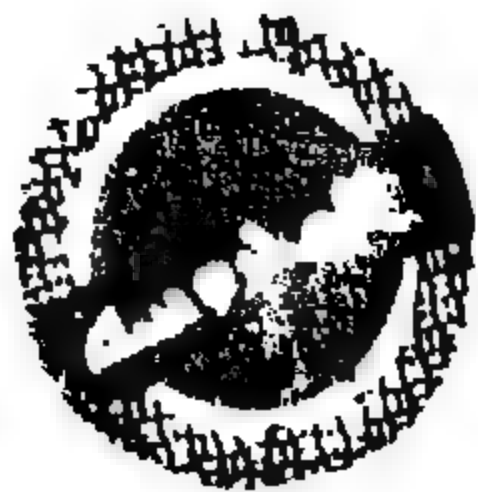
تحت عنوان «جنود يبحثون عن معركة» نشرت مجلة «الايكونومست» البريطانية تقريرا عن احوال «الأفغان العرب» الذين انضموا في السابق الى صفوف «المجاهدين» لتحرير أفغانستان وتحولت اعداد منهم فيما بعد لتصبح مصدرا لانشطة الارهاب ضد مصر والجزائر وتونس والاردن.

وتقدر «الايكونومست» عدد «الأفغان العرب» لحظة خروج آخر جندي سوفيتي من أفغانستان برقم يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ ألف شخص. وقالت ان الغالبية عملت في اطار منظمات الاغاثة كاطباء أو مدرسين داخل أفغانستان أو في المناطق الباكستانية المجاورة.

ومن المرجح ان يقتصر عدد الذين قاتلوا بالفعل على ٦ الاف عاد معظمهم الى بلادهم دون اثاره مشاكل أو متاعب أو انتقلوا للقتال في البوسنة أو بعض الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق في اطار الصراع على السلطة في هذه الجمهورية أو تلك في حين بقي عدد آخر في صفوف حلفائهم الأفغان لينخرطوا في قتال «الاخوة الأفغان» بعد التحرير.

الا ان أقلية «ضئيلة» ولكنها «مدمرة» تقدر ببضع مئات هي التي تحولت الى أعمال الجريمة والارهاب ضد حكومات بلادها واستفادت هذه القلة «المدمرة» من التدريب العسكري الذي تلقته في السابق على صنع القنابل وتكتيكات حرب العصابات فضلا عن كميات السلاح الامريكي والروسي والصيني التي خلفتها الحرب في أفغانستان.

وتقول «الايكونومست» ان عددا من «الأفغان العرب» اعلنوا انفسهم «الحناح المسلح» لحبهة «الانقاذ الاسلامية» المحظورة في الجزائر وبدأوا بمهاجمة مركز



المصدر : الأمم المتحدة

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

# الجنسية الألففانية المجاهدون العرب يحصلون على بعد أن تعهدوا بالبناء ونفذ العنف



المصدر : المصباح

١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

جدة - من شريف قنديل  
كابل - من محمد القاسم:

□ ساد جو من الهدوء في اوساط العاصمة الافغانية كابل اثر سلسلة من الاجتماعات بين كبار القادة، كان الشيخ عبدرب الرسول سياف قاسما مشتركا فيها. وبرغم غياب عدد كبير عن الاجتماع الاول لمجلس الوزراء برئاسة المهندس قلب الدين حكمتيار حيث حضر الاجتماع ٢١٢ وزيرا فقط فإن هناك انطبعا عاما في صفوف الافغان يشير الى قرب انفراج الازمة. وكان الشيخ سياف قد وصل الى كابل اثر اتصال هاتفى اجراه معه المهندس حكمتيار للتمهيد لاجتماع وصف بانه

سيكون حاسما وسيعقبه بدء اللجان الخاصة بالداخلية والدفاع في مباشرة مهامها. ولاول مرة منذ سنوات طويلة يبيت الشيخ سياف ليلته وليالى اخرى اعقبها في كابل، إذ كان يصر على العودة الى مقر اقامته خارج العاصمة في كل زيارته السابقة. وكانت اللجنة العليا للامن برئاسة المهندس حكمتيار قد عقدت اجتماعا مهما شارك فيه مندوبو الاحزاب المختلفة لبحث بداهة على الامن في العاصمة وبقية المدن، في حين تواصل لجنة الدفاع برئاسة الشيخ برهان الدين رباني توزيع المهام على الاعضاء وفي مقدمتهم احمد شاه مسعود المرشح لرئاسة الاركان. وفي تطور آخر حصل عدد من المجاهدين العرب

ممن اعتقلوا مؤخرا في باكستان على الجنسية الافغانية اثر اتصال ومشاورات اشترك فيها الرئيس الافغانى بنفسه مع كبار المسؤولين في افغانستان.

وقد وصل عدد من هؤلاء العرب الى العاصمة كابل بالفعل واشتروا منازل جديدة هناك متعهدين بعدم الزج ببلدهم الجديد في مشاكل مع «الجيران» أو مع بلدانهم العربية الاصلية. وعلمت «المسلمون» ان السلطات الباكستانية تخير المجاهدين العرب بين البقاء في السجن أو التوجه للوجهة التي يريدونها مع منحهم تذاكر سفر مجانية، غير ان معظم الدول الاوروبية ابرقت لباكستان معلنة رفضها لاستقبال أى منهم. ويقول احد هؤلاء العرب

ان عملية الحصول على الجنسية الافغانية اذا سارت على النحو الذى تسير عليه الآن فإنها ستكون عاملا اساسيا في انتهاء الازمة الحالية بين زملائه وبين دولهم الام. ويضيف: الآن ينبغي على وعلى من حصلوا على الجنسية ان يهتموا بهموم بلدهم الجديد وان يسعوا للبناء لا للهدم وللامن والاستقرار لا للعنف. ويبدو ان عددا آخر من هؤلاء لن يتمكن من الحصول على الجنسية الافغانية لاسباب متفاوتة منها ما هو ذاتي «خاص بالفرد نفسه»، ومنها ما هو عام لعدم انطباق شروط لم يفصح عنها عليه.

وقد بدأ انتقال الشباب العربى الى بشاور باعداد متزايدة منذ عام ١٩٨٤م حتى وصلت الى ما

يقرب من ١٢ الفا ينتمون الى جنسيات مختلفة، وقد اخذ هذا العدد يتقلص قبيل وبعد فتح كابل حتى وصل منذ عدة اشهر الى خمسة الاف، ثم الى ثلاثة، ثم الى الف عربى، ثم الى بضع مئات يقيم بعضهم في بشاور الباكستانية وبعضهم الآخر في ولاية كندوز الافغانية، بينما توجه عشرات منهم الى الحدود الافغانية مع طاجيكستان.

وقد برز الوجود العربى في افغانستان طوال ملحمة الجهاد في مجالات كثيرة ابرزها المجال العسكرى ثم المجال الاغاثى قبل ان تنشأ ازمة الثقة بينهم وبين بلدانهم اثر اتهام اعداد منهم بالقيام باعمال عنف عقب عودتهم. ■





الأخبار

المصدر :

١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

# تنبيه الموت ..

## تشرقا ٩٠ دقيقة

اعترافات الارهابيين : **تدربنا في يشاور على**

**تصنيع المذبوحات الناسفة يدويا**  
المعمل الجنائي : قنابل تنظيم «ال١٤» وتنظيم

ضرب السياحة من نوعية واحدة  
**كسف تتصرف اذا**

**اشتبهت في وجسود**

**تنبيه !؟**



وضعها داخل كاميرا تصوير ، وتوجه  
ومعه المتهم الرابع احمد الحسيني  
ووضعها في فتحة بالمر المؤدى الى  
حجرة الملك بهرم خفر فاتفجرت .  
ثم جهز المتهم الثالث ابراهيم سيد  
عبدالعال عبوة ناسفة اخرى هي التي  
تم وضعها تحت احد الاتوبيسات  
السياحية المتوقفة امام المتحف  
المصرى بميدان التحرير .

#### مخزن بهتيم

من هنا .. لابد من الحديث عن  
مخزن المتفجرات في بهتيم ، والذي كان  
يستخرج منه المتهمون كل معدات  
الارهاب ..

يكشف تقرير العمل الجنائى الذى  
اعده المقدم محمد احمد شوقى  
والنقيب طارق خشوعى والملازم اول  
حسن طاحون عن المواد المفرقة التى  
عثر عليها بالمخزن عن انه كان يضم  
١٦ قنبلة ، و١٧ مقجرا عاديا و١٤  
مقجرا كهربائيا وعلبتين من الصفيح  
مشككتين ومعدتين لتكونا عبوات  
مفرقة شديدة الانفجار منتجة  
للشظايا ، وبكل منهما ثقب بالقاعدة  
لتثبيت المفجر ، وكيسين من القماش  
بها مادة النيتروسيلوز القابلة  
للاشتعال ، و١٢١ اصبع دينامت  
وكيسين من البلاستيك بها مواد  
الجلجانيات والديناميت والمفرقات  
ومادة البارود الاسود .

وقد ابدى التقرير ملاحظة هامة ،  
تؤكد ارتباط تنظيمات الارهاب بخيط  
واحد ، خاصة فيما يتعلق بتصنيع  
المتفجرات او الحصول عليها - اشار  
التقرير الى أن القنابل التى تم العثور  
عليها بمخزن بهتيم ( الخاص باعضاء  
تنظيم « ال ١٤ » ، هي من نفس  
نوعية وطريقة انتاج ووقت صنع  
القنابل الخمسة عشر التى عثر عليها  
مع عبدالحميد الزمقان المتهم التاسع  
عشر في قضية تنظيم ضرب السياحة  
الذى صدر الحكم باعدامه .

ولعل ما يؤكد ان الاصابع الخارجية  
ما زالت تحرك مخططات التخريب هو  
ما اعلنه حسن شلقاني المتهم الثانى  
في قضية تنظيم « ال ١٤ » ، خلال  
جلسات المحاكمة من ان هناك  
مجموعات اخرى ستواصل تنفيذ

#### تقرير يكتبه :

### فاروق الشاذلى

#### ياسر رزق

وقد تسلمها بالفعل في قهوة الساعة  
بميدان رمسيس ، ثم سلمها بدوره الى  
المتهم التاسع احمد محمد احمد  
السيد للتحفظ عليها في محله ببهتيم ،  
كما ارسل له حقيبة اخرى بها  
متفجرات مع شخص في منطقة حدائق  
القبة ، فارسل حسن شلقاني ايضا  
المتهم التاسع احمد محمد احمد  
السيد الذى تسلم الحقيبة وتحفظ  
عليها في مخزنه ببهتيم .

وتنفيذا لمخطط الشر والتفجير الذى  
يقوده مصطفى حمزة الذى ادانته  
المحكمة بالاعدام مرتين ، قام المتهم  
حسن شلقاني باحضار كمية من هذه  
المتفجرات للمتهم الثالث ابراهيم سيد  
عبدالعال لاعادتها في شقة في صفط  
اللين ، حيث قام باعداد عبوة ناسفة

#### حيثيات حكم تنظيم « ال ١٤ »

#### احيلت الى مكتب التصديقات

كتب طاهر قبيل :  
علمت « الأخبار » انه تم امس  
الانتهاء من مراجعة حيثيات الحكم في  
قضية تنظيم « ال ١٤ » التى تضمنت  
اسباب حكم المحكمة العسكرية العليا  
برئاسة اللواء احمد عبدالله باعدام ٦  
متهمين ومعاينة اثنين بالاشغال الشاقة  
المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة ١٠  
سنوات وتبرئة اثنين وعدم قبول  
الدعوى بالنسبة لثلاثة من المتهمين  
وقد رفعت هذه حيثيات الى مكتب  
التصديقات للتصديق على الاحكام  
ويمنح المتهمون فرصة ١٥ يوما للتقدم  
بالطعون والالتماسات من تاريخ  
اعلانهم بالحكم المصدق عليه . وقد تم  
تنفيذ جميع الاحكام بالسجون  
المصرية ، عدا احكام الاعدام التى  
لا يتم اعتبارها نهائية ، الا بعد النظر  
في الطعون والالتماسات المقدمة .  
ويكون التنفيذ بمعرفة أجهزة التنفيذ  
المدنية بوزارة الداخلية .

حوادث التفجير الثلاثة الاخيرة  
التي جرت في القللى ومدينة نصر ونفق  
الهرم ، لم تكن هي اول جرائم يلجأ  
فيها الارهابيون الى عمليات التسف  
العشوائى بالعبوات الموقوتة . سجلهم  
في قضية تنظيم « ال ١٤ » يكشف عن  
انه سبب اهم استخدام هذا الاسلوب  
في جرائم التفجير امام المتحف المصرى  
ومبنى الدفاع المدنى بالعتبة .  
والجريمة الاخيرة تحديدا والخاصة  
بتفجير مبنى الدفاع المدنى تكشف من  
واقع اوراق الدعوى ومرافعة النيابة  
العسكرية ، أن المتهمين تركوا العبوة  
في الطريق ، مستهدفين قتل اكبر عدد  
من المواطنين المارة وجنود الشرطة  
المحيطين بالمنطقة ، لولا أن جندي  
شرطة . شاهد الحقيبة وابلغ قائده  
الرائد هانى ابو العينين الذى حمل  
الحقيبة فورا وسلمها الى مكتب  
المفرقات بمبنى الدفاع المدنى المجاور  
لكان العثور عليها ، حيث انفجرت  
هناك .

استخدم الارهابيون في جرائم  
التفجير عبوات ناسفة يدوية الصنع ،  
بعضهم تدرب على تصنيعها في  
معسكرات الارهاب في بيشاور ..  
وشارك اخرون في امدادهم بالمواد الخام  
اللازمة للتصنيع .. وثبت تحديدا من  
خلال قضية تنظيم « ال ١٤ » ان  
مهمة المتهم الثالث ابراهيم سيد  
عبدالعال الذى تدرب في بيشاور في  
تنفيذ عدد من جرائم التفجير ، كانت  
تشمل اعداد العبوات الناسفة ،  
وضبط التايمر الالكترونى المزود على  
الموعد المحدد للانفجار ووضعها في  
حقيبة للتعمية والحيلولة دون  
كشفها .. وهو نفس الاسلوب الذى  
استخدم في جريمة نفق الهرم  
الاخيرة .

#### اسلوب تسليم المتفجرات

وقد اعترف حسن شلقاني المتهم  
الثاني في تنظيم « ال ١٤ » بأنه تلقى  
اتصالا تليفونيا من المتهم الاول  
مصطفى حمزة احد الاصابع الرئيسية  
التي تحرك العمليات الارهابية في  
مصر ، وطلب منه ضرب السياحة  
بصفة عامة ، وانه ارسل له حقيبة بها  
متفجرات مع المدعو حركيا مصطفى ،



مخططاتهم بعد القبض عليهم ، ثم حدوث أعمال التفجير بعد ذلك بنفس الأسلوب .

### أقوال خير مفرقات

ويكشف العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقات بإدارة الدفاع المدني بالقاهرة واحد ضحايا حادث التفجير

بمبنى الدفاع المدني بالعتبة ، في أقواله أمام النيابة ، جوانب كثيرة عن أسلوب عمل العصابات النافذة الموقرة ..

قال العقيد عادل حسين انه بمجرد فحصه للعبوة ظاهريا وهي بداخل الحقيبة التي تم العثور عليها امام مبنى قطاع الأمن بغرب القاهرة ، وتسليمها له ، تأكد من انها عبوة كاملة وانها مزودة بمفجر كهربائي مثبت بالحقيبة .

وسئل العقيد عادل عن اوصاف تلك العبوة .. فقال ان وزنها في حدود ٧٥٠ جراما ، وكانت على شكل مستطيل في حجم قالب الصابون الكبير ، وملصق بها من الداخل تايمر مؤقت ، ملفوف عليه لاصق اصفر ، ومثبت من اسفل حجر بطارية (٩ فولت) في حجم علبة الكبريت ، ويظهر منها سلكان متصلان من اعلى المفجر وهما موصلان الى البطارية من اسفل كطرق سالب وموجب .

وحول الاجراءات الواجب اتباعها لابطال مفعول تلك العبوة النافذة .. قال العقيد عادل حسين امام النيابة : وفقا لخبرتي في عمل المفرقات ، يتم ابطال انفجار تلك العبوة بفصل احد طرق سلك المفجر ، اذا كان زمن التأخير يسمح بذلك ..

وعندما سئل عما اذا كان قد اتبع تلك الاجراءات بفصل احد طرق سلك المفجر عقب اكتشافه له فصله له .. قال : اسرعت بمجرد فحص المفجر ، بالخروج من المكتب لاستعجال احضار بنسة من عربة اجهزة المفرقات لفصل احد طرق السلك ، ولكن المفجر انفجر قبل ان يقدم على ذلك .. فزمن الانفجار لم يتعد دقيقة منذ احضار الحقيبة وحتى انفجار العبوة . وردا على سؤال هام حول الزمن

المحدد لانفجار تلك العبوة .. قال انه لا توجد لحظة محددة يمكن معرفة انفجار العبوة فيها ، ذلك ان من صنع المفجر يقوم بضبط التايمر على توقيت محدد تنفجر فيه العبوة .

وسئل : ماهو الحد الاقصى لزمن الانفجار ذلك المفجر الكهربائي من تاريخ انتهاء واكتمال تصنيعه ؟ اجاب : اقصى حد للتايمر الالكتروني المركب في مثل تلك العبوة ٩٠ دقيقة ، ولا بد ان تنفجر العبوة من لحظة ضبط التايمر الالكتروني خلال ٩٠ دقيقة كحد اقصى .

ونسأل العقيد عادل حسين في حالة العثور على جسم غريب يشتبه في ان يكون من المفرقات ، بعدم لمس هذا الجسم او قذفه بحجر او التعامل معه بأي نوع من التلامس . وقال انه يتعين ترك هذا الجسم في مكانه واخلاء المكان لمسافة لا تقل عن ٥٠ مترا حول موقع الجسم واطار شرطة النجدة لاحضار خبير مفرقات للتعامل معه .



## الإرهابي شريف من قيادات العائدون من أفغانستان، الجاهل والشاهد .. أفسر بركز مصر العربي

كتب - جمال كمال :



المتهم / شريف حسن احمد

تم أمس بسجن الاستئناف بالقاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا في شريف حسن أحمد محمد حسن وشهرته أبو عمار أحد المحكوم عليهم بالاعدام في قضية العائدون من أفغانستان .. ونفذ أيضا الاعدام في المدنى محمد عبد السلام على الشاهد المدان في القضية ٦ على ٩١ جنابات عسكرية بتهمة التخابر مع دولة اجنبية والاضرار بمركز مصر العربى :

اشار مصدر قضائى الى أن المتهمين رغم اختلاف الجرائم التى ارتكباها الا انه جمعها الارهاب ومحاولة الاضرار بالمصالح العليا للامن القومى .

البقية من ١٢



## الارهابى شريف - بقية ص ١

اليرة ٢٥١ و ٧٦٢ عيار ٣٩ و ٣٩ طلقة عيار ٣٠٣ وكانت حيازته واحرازه للأسلحة النارية بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام العام والنصوص القانونية للعقوبات للتهمة سائلة الذكر .

وبالنسبة للمتهم محمد عبد السلام على الشاهد فقد اتهم بقيامه بالسعى والتخابر لدى دولة اجنبية معا من شأنه الاضرار بمركز مصر الحربى اثناء وجوده بالنمسا عامى ٩٠ و ١٩٩١ .. كما حرض الغير على جريمة السعى والتخابر وقابل واخذ دعما ماديا من دولة اجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بالمصلحة القومية وشارك مع موظف فى ارتكاب جريمة تزوير معنوى واستعمل الاوراق المزورة فى الغرض المؤدى له . وقضت المحكمة العسكرية العليا بالعباسية فى مايو الماضى وباجماع الاراء حضوريا باعدام المتهم وتغريمه ألف جنيه وتصدق على الحكم فى ديسمبر الماضى ورفض التماس اعادة النظر فى ابريل الماضى وتم تنفيذ الحكم بسجن الاستئناف شنقا الساعة العاشرة صباح أمس .

كانت النيابة العسكرية قد احضرت شريف حسن أحمد محمد المتهم الثامن فى قضية العائدون من افغانستان من سجن الحاضرة بالاسكندرية الى سجن استئناف القاهرة لتنفيذ الحكم بعد التصديق عليه ورفض التماس اعادة النظر المقدم منه فى مايو الماضى وصدر امر تنفيذ الحكم للثلاثاء الماضى حضر تنفيذ حكم الاعدام - الذى استغرقت وقانه ٢٠ دقيقة - عضو من النيابة العسكرية ومأمور السجن وطبيب السجن .. بدأ التنفيذ بتلاوة منطوق الحكم والتهمة الموجهة له من الاتضام لجماعة تولى المتهمون من الاول للثامن قيادتها لتعطيل أحكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى وتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيل بعض المسلولين . وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق الاغراض التى تدعو اليها الجماعة بحيازة كميات من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها والأسلحة النارية والذخائر ورصد الشخصيات المطلوبة بهدف الاخلال بالنظام العام .

كما تضمن منطوق التهم الذى تلاه عضو النيابة العسكرية اشتراك المتهم فى اتفاق جنالى حرض عليه وادار حركته المتهمون من الاول الى الثامن لارتكاب جنایات القتل العمد وحيازة مفرقات واسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام واتحدت ارادتهم ووزعوا الانوار لاعداد المواد المتفجرة والأسلحة النارية والمحركات المزورة كما ان المتهم حاز واحرز مفرقات وادوات تفجير عبارة عن ٢٠ قالب «تى . ان . تى» و ٢٠ مفجر وتوصيلات كهربائية وثلاثة بنادق



الأخبار

المصدر :

ج ١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

# القصة الكاملة للإرهابي والخائنين الإرهابي عباد من أفغانستان للانضمام الى تنظيم الاعتيالات الفاشستية مع دولة الجينية والسياسات السراة خريسية





# الأخبار

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

تم أمس تنفيذ حكم الاعدام تسعة في الارهابي شريف حسن احمد محمد حسن وكنيته « أبوعمار » الذي عاقبته المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية في جلستها يوم ٢ ديسمبر الماضي في القضية رقم ٢٤ لسنة ٩٢ جنابات عسكرية ، المعروفة باسم قضية العائدون من افغانستان . تم التنفيذ في الساعة العاشرة و ٢٠ دقيقة من صباح امس بسجن الاستئناف بالقاهرة .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكما في القضية باعدام ٨ متهمين منهم ٧ هاربين هم : محمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى حمزة ورفاعي احمد طه وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى نواره وطلعت محمد يس همام وطلعت فؤاد قاسم .

كما تم في العاشرة من صباح امس بسجن الاستئناف تنفيذ حكم الاعدام شنقا في الجاسوس محمد عبدالسلام الشاهد « محام واستاذ قانون » الذي اصدرته بحق المحكمة العسكرية العليا بالعاصمة في جلستها يوم ٢ مايو ١٩٩٢ .. وقد ادانته المحكمة بالتخابر مع دولة اجنبية مما اضر بمركز مصر الحربى وتسليمه لها سرا من اسرار الدفاع وتحريض الغير على جريمتى السعى والتخابر وحصوله على اموال

## إدانة الارهابي

كانت النيابة العسكرية قد وجهت للارهابي شريف حسن تهمة الانضمام لجماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى وتغيير نظام الحكم وتكثير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسئولين عن الحكم . وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم في تحقيق تلك اغراض .

كما وجهت له تهمة الاشتراك في اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنابات القتل العمد وحيازة مفرقات واسلحة نارية وذخائر بغير ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالنظام العام والتزوير في المحررات الرسمية واستعمالها .

ووجهت له تهم حيازة واحراز مفرقات وادوات تفجير بقصد استعمالها في نشاط يخل بالنظام العام .

وقد ادانته المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية بتلك التهم ، واصدرت حكما باعدامه في جلسة النطق بالحكم يوم ٢ ديسمبر الماضى برئاسة اللواء احمد عبدالله .

## قصته مع الارهاب

كيف انضم شريف الى مخطط

## الارهاب والاعتقال

روى شريف قصة انضمامه الى التنظيم الارهابي في اعترافاته امام النيابة . قال انه كان اثناء دراسته ، شابا غير مستقيم ثم بدأ بعد زواجه يتعرف على بعض الشباب السلفيين في عين شمس ، وانتظم في الصلاة ، ثم تعرف عن طريق زوج شقيقته على احمد عبدالرحمن الذى يصفه بأنه امير الجماعة الاسلامية بعين شمس . وفي اكتوبر ١٩٨٨ سافر شريف وزوجته التى تحمل دبلوم صنايع الى

## تحقيق :

## فاروق الشاذلى

## ياسر رزق

السعودية بتأشيرة عمرة ، واقام معها في « لوكاندة » صغيرة ، واخذ يبحث عن عمل ، غير انه لم يجد سوى دفع عربات الحجاج كبار السن .. واثناء عمله تقابل مع شاب مصرى يدعى « ابوخلاد » ، وطلب منه معاونته في البحث عن عمل ، فاستجاب له خاصة بعد ان وجد انه ملتح مثله وشاهد معه مجلات « المسلمون » و« الجهاد » التى تتحدث عن الجهاد في افغانستان .. وبدأ يعطيه اموالا دين عمل يؤديه ونقله الى بيت ضيافة في

جدة مملوك للمليونير السعودى اسامة بن لادن . ثم طلب منه السفر الى باكستان بعد ان اطلق عليه اسم كنية « ابوعمار » وتوسط له عن طريق شخصين سعوديين في استصدار تأشيرة دخول الى باكستان ، واعاد شريف زوجته الى القاهرة وقبل سفره الى باكستان طلب منه ابوخلاد ان يذهب الى بيشاور ويتقابل هناك مع « ابوعبيدة » او « ابوحفص » وهما مصريان من اعضاء جماعة الجهاد سوف يساعدانه ، كما اعطاه شخص مصرى بالسعودية صديق لابوخلاد ويدعى كرم عيسى حقيبتى نلابس لتسليمهما الى محمد شوقي الاسلامبولي .. وسافر شريف الى اسلام اباد بالطائرة ، وتوجه من هناك الى بيشاور وذهب الى منزل محمد

شوقى الاسلامبولي واعطاه الحقيبتين ورحب به الاسلامبولي . وطلب منه ان يقيم معه وطلب منه عدم التعاون مع « ابوحفص » او « ابوعبيدة » . ثم ارسله الى معسكر « هذا » على الحدود بين باكستان وافغانستان ، حيث تدرب على استخدام الرشاشات والبنادق الآلية ، ثم عاد الى الاسلامبولي في بيشاور الذى كان يعطيه مبالغ قليلة ، وتعرف على شخص سعودى يدعى ابوعمران . وعمل معه سائقا لنقل المؤن الى معسكر « كوتر » الذى يموله السلفيون السعوديون ، ومكث به شهرين ، ثم عاد للاسلامبولي

وفي نهاية عام ١٩٩٠ .. بدأ شريف يشعر بالضيق وطلب العودة الى مصر . وعرض الامر على الاسلامبولي الذى اذن له بذلك ، وطلب منه ان يقابل مصطفى حمزة الذى اعطاه ففقات الطائرة الى الاردن و ٥٠٠ دولار ليسافر هو وزوجته التى كان قد استقدمها الى بيشاور - ونصحه بخلق لحيته والادعاء في الاردن بان جواز سفره قد ضاع حتى يستخرج جواز جديدا . ولا يعرف احد في مطار القاهرة انه سافر الى باكستان وافغانستان . وقال له مصطفى حمزة ان تواجهه في مصر امر حيوى لانه غير معروف لجهات الامن كما لا يعرفه اعضاء الجماعة الاسلامية في مصر .. ثم كلف مصطفى حمزة ، شريف بمقابلة شخص سودانى يدعى ابوبكر « عوقب غيايبا بالاشغال ١٥ سنة » الذى اعطاه ٥ آلاف دولار ، ثم عرفه على شخص يدعى شعبان رجب « عوقب بالاشغال الشاقة المؤبدة » . واستمر شريف في لقاء شعبان « احد قادة تنظيم العائدون من افغانستان » بناء على طلب مصطفى حمزة . وفي يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٩٢ تم القبض على شريف ، عندما توجه للقاء شعبان حسب الموعد المتفق عليه .

## قصة الخائن

اما المتهم الثانى محمد عبدالسلام على الشاهد ، فقد اتهم بأنه قام خلال وجوده بالنمسا عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، بالتخابر لدى دولة اجنبية وكان من شأن ذلك الاضرار بمركز مصر الحربى ، وسلمها لدولة اجنبية كسرا من اسرار الدفاع وحرض الغير على جريمتى السعى والتخابر . وحصل من دولة اجنبية على مبالغ مالية بقصد ارتكاب عمل ضار

الأخبار

المصدر :



للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

بمصلحة قومية ، واشترك مع موظف  
في ارتكاب جريمة تزوير معنوي  
واستعمل الأوراق المزورة .  
وقد أصدرت المحكمة العسكرية  
العليا بالعباسية حكمها في ٣ مايو  
١٩٩٢ وبإجماع الآراء حضورياً  
بإعدام المتهم شتفاً وتغريمه مبلغ ألف  
جنيه نظير ما هو منسوب إليه مع  
مصادرة المحررات والمضبوطات  
المحرزة على ذمة الدعوى . وقد تم  
التصديق على الحكم يوم ٧ ديسمبر  
١٩٩٢ ، وأعلن المحكوم عليه بالحكم  
المصدق عليه ، وتقدم بالتماس لإعادة  
النظر في الحكم ، وتقرر قبول التماس  
شكلاً ورفضه موضوعاً يوم ٢١ أبريل  
الماضي .



## إعلان المتهمين بالأحكام في قضية تنظيم « الـ ١٤ »

انتهت النيابة العسكرية من اعلان جميع المتهمين في تنظيم الـ ١٤ بالأحكام التي صدرت ضدهم وتم التصديق عليها منذ ايام. اصبح للمتهمين الحق في تقديم التماسات باعادة النظر او طعن قانونية في هذه الاحكام خلال فترة ١٥ يوما لحجب الطعن العسكرية.

كانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حكمها يوم ٢٧ مايو الماضي باعدام ٦ متهمين ومعاقبة ٢ بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة وبراءة اثنين من المتهمين وعدم قبول الدعوى الجنائية ضد ٢ متهمين وقد ادانت المحكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وتنفيذ ٤ عمليات تفجير





الأمم

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

## النيابة تطالب الاثريبول بسرقة القبض على فيسطادات الجهاد في باكستان

كتب - ثروت شلبي :

علمت « الامام » ان نيابة امن الدولة العليا طلبت لجهزة الامن المصرية بلخاطر الشرطة الدولية « الاثريبول » لاقفاء القبض على ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد التطرف والووجوبين حلقيا في بيشاور البلصتانية والمتهمين في قضية اعادة تنظيم الجهاد . حتى تتمكن من الانتهاء من التحقيقات واحالة القضية للقضاء وقيادات الجهاد الثلاثة المطلوب القبض عليهم . هم .. ايمن الظواهري زعيم التنظيم والحلبي ومؤلف كتاب « حصن المر » الذي يمثل المنهج الفكري للمتهمين ومعه احمد سلامة مبروكه والمتهم الثالث على الرشيدي

وقد كشفت تحقيقات نيابة امن

الدول مع المتهمين عن الهيكل

التنظيمي للمتطرفين والذي يتزعمه

ايمن الظواهري الهارب بالخارج -

باكستان - ومعه مجدى سالم - ٣٧

سنة - محاسب ، سبق اتهامه في

قضية الانتساء للجهاد والذي يقود

التنظيم من الداخل في مصر ويترقى

امارته ومعه المتهمون القيادات وهم

عبد النعم جمال - ٢٦ سنة - لياثس

آداب ، والمتحدث الاعلامي للتنظيم

ومسئول التنفيذ به والذي سبق ان

عمل معمرنا بجريتي « الشعب »

وه الحقيقة ، ومجلة السنة ، التي

يصدرها المنتدى الاسلامي لندن .

ولي إطار إعتراقات المتهمين

بالتنظيم المستمرة ، أمرت النيابة

بضبط واحضار متهمين جدد في

القضية وقد القي القبض خلال

الايام الماضية على بعضهم ومنهم ..

نزار مصمود غراب محام - نجل

مستشار سابق وله خليفة

« مدرس » وطارق عبد الفتاح العطار

طالب بكلية الهندسة .



المصدر : الحياة

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

## بيان للداخلية يؤكد إحباط محاولة لاحتراق قطار

# مصر : ٤٣٥ متهمًا في قضية 'الأفغان'

□ القاهرة، أسوان - «الحياة»

■ أحبط جنديان من قوة حراسة السكك الحديدية المصرية في أسوان محاولة نفذها اثنان من المتطرفين لاضرام النار في قطار. وأعلنت السلطات المصرية ان عدد المتهمين في قضية «العائدون من أفغانستان» بلغ ٤٣٥، في حين أصيب ضابطان في جهاز أمن الدولة برصاص ضابط خطأ في أعقاب حملة أمنية.

وقال نائب مدير الأمن في القاهرة اللواء فؤاد حسين ان الشرطة نفذت حملة على معقل المتطرفين في منطقة عين شمس وقت القبض على ١٢ شخصاً. وبعد الحملة أصيب الرائد عصام محمد أنور والملازم الأول خالد أحمد عبدالمحسن برصاص انطلق خطأ من مسدس النقيب أشرف حلو الدين. وأكد ان الجريحين غادرا المستشفى بعد تلقي العلاج.

وأصدرت وزارة الداخلية أمس بياناً أعلنت فيه ان اثنين من جنود

الحراسة في محطة السكك الحديدية في أسوان أحبطا محاولة قام بها اثنان من العناصر المتطرفة لاضرام النار في قطار لنقل المازوت كان فارغاً. وأوضح البيان ان الجنديين القيا القبض على أحد المهاجمين واسمه محمد لاشين محمود من قرية الحكروب في أسوان. واعترف بان أحمد أبو العلا كلفه اشعال النار في القطار مقابل ٥٠٠ جنيه له والف جنيه للمتهم الهارب.

وواصلت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق في قضية «العائدون من أفغانستان» وقررت حبس تسعة من العناصر القيادية لمدة ثلاثين يوماً، وهم: عبدالرازق مصطفى عبدالرازق وربيعة محمد محمد نافع وسامح عمران وحسن عارف أحمد وإبراهيم أحمد حافظ واسامة محمد أحمد وأحمد عبدالوهاب الشافعي ومحمود نور البيلي السيد ومحمد عبدالسلام فرح.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان التحقيقات كشفت ان تنظيم «العائدون من أفغانستان» شكل جناحاً سرياً لتنفيذ العمليات العسكرية واغتيالات سياسية في مصر، وإعداد المتفجرات. ويضم الجناح كلاً من سعيد شوقي أحمد وسعد أحمد شعراوي وأيمن فتح الله ومحمد عبدالله السيد وماهر درويش وأحمد السبكي.

أشارت المصادر الى ان «قائد الجناح سمير السيد ربحان اعتقل في شباط (فبراير) الماضي إثر عودته من أفغانستان عن طريق السودان، وأدى باعتراقات كاملة أمام النيابة عن عمليات سفر واعداد وتدريب الأفراد وإخفاء المفرقات».

وأوضح مصدر قضائي ان تلك المجموعة «تعد من أخطر المجموعات والأجنحة داخل التنظيم».

واقادت مصادر قضائية ان عدد المتهمين في قضية «العائدون من أفغانستان» وصل الى ٤٣٥ قسموا الى مجموعات: العناصر القيادية والمسافرون الى أفغانستان والفارون في بيشاور وكابل والخرطوم، وعناصر مجلس الشورى ولجنة الاتصال والجناح العسكري.

وفي الفيوم أكد اللواء محمد طاهر غنيم مدير الأمن ان التحقيقات أثبتت ان الرائد أشرف كساب مات غرقاً في ترعة بحر يوسف، وان الجماعات المتطرفة ليست لها علاقة بالحادث.

وفي القاهرة عثر أهالي منطقة منشية الصدر مساء أول من أمس على قنبلة داخل حقيبته وأبلغوا رجال أمن، ان الحقيبة تحوي قنبلة بخان.

وقال اللواء نادر نعمان مدير إدارة الدفاع المدني لـ «الحياة» انه يتلقى عشرات الاتصالات تفيد بوجود قنابل ويتبين عدم صحتها. وناشد الأهالي التعاون مع قوات الأمن.



المصدر : **الوفاء**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلومات** التاريخ : **٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢**

## العرب الأفغان .. علي من يطلقون الرصاص ؟

طيرت وكالة «رويترز» تقريراً من كابول حول العرب الموجودين حالياً في أفغانستان أكدت الوكالة اتجاه الأفغان العرب في التسعينات إلى تلقي التدريب علي استخدام الأسلحة واكتساب الخبرات القتالية مجريين من الدواعي الدينية. وكان مسلمون عرب قد توافدوا علي أفغانستان خلال الثمانينات للجهاد ضد القوات السوفيتية. أكد أحد الجزائريين الموجودين في أفغانستان تعلم العرب فنون القتال والحصول علي الخبرة القتالية. وأشار تقرير الوكالة إلي عدم ترحيب الحكومة الأفغانية بالجاهدين العرب لوقوفهم إلي جانب قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب

الإسلامي الذي يقاوم الحكومة للسيطرة علي العاصمة «كابول». أوضح التقرير وجود أكثر من ٢٠٠٠ عربي أفغاني يتدربون حالياً في معسكرات تابعة للحزب الإسلامي فور انقلاق الحكومة الباكستانية للمعسكرات التي تدربوا فيها تحت إشراف للخبرات الباكستانية. وأشار التقرير إلي أن الأفغان العرب أكثر الجنسيات تشبهاً من بين الذين قتلوا القوات السوفيتية في أفغانستان.





الأخبار

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

# فها لسي صافيا الارهاب .. و « مستر اكس » ! مصدر واحد للسلاح والتكليف بالجرائم في القضايا الارهابية الأخيرة

من هو « مستر اكس » - الزعيم الخفي وراء ما في الارهاب في مصر ؟  
القضايا الاخيرة سواء التي قضت فيها المحاكم كوما كشفت عنه اجهزة الامن ، تؤكد ان هناك خيطا رفيعا يربط بين كل المسميات ، وللوصول الى حقيقة هذا الخيط من خلال استعراض القضايا الثلاث التي فصلت فيها المحاكم العسكرية خلال الفترة الاخيرة ، نجد ان هناك رؤساء اركان « لستر اكس » الخفي .. هم رفاعي احمد طه ، ومحمد رشوقي الاسلامبولي ، وطلعت نواز قاسم بينما يتولى هيئة العمليات مصطفى حمزة ، ويقوم بعمليات التفيتش والمتابعة والمراقبة طلعت ياسين همام .  
است الاربعة الاوائل من بقايا تنظيم الجهاد الذي خطط ونفذ لعملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، وقبل نهاية الثمانينات ، سافر الاربعة على فترات متقاربة ، وشاركوا في القتال مع مجاهدي افغانستان .. وعندما توقف القتال .. بدأوا في تنفيذ مخطط « مستر اكس » باستغلال من تدربوا واكتسبوا خبرة حرب افغانستان . قضية العائدين من افغانستان تعتبر واحدة من اهم القضايا التي كشفت ابعاد ما في الارهاب في مصر .. نجحت اجهزة الامن في التعرف من خلالها على الكثير من مخطط الارهاب .. بين ان اعضاء التنظيم



محمد رشوقي الاسلامبولي من رؤساء اركان «اكس»



طلعت ياسين همام التفيتش والمتابعة والمراقبة



تنظيم الجهاد الذي قام باغتيال السادات كن بداية الارهاب .. بعد الافراج عن بعض اعضائه أطلقوا ليقودوا العمليات الارهابية

تحليل يكتبه  
فاروق الشاذلي



# الأخبار

المصدر :

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

رفاعي أحمد طه ومحمد شوقي  
الاسلامبولي ومصطفى حمزة وراء ذلك  
المخطط الذي يستهدف اغتيال بعض  
الشخصيات السياسية والشرطية  
والقضائية والصحفية والعامّة وضرب  
حركة السياحة بالبلاد .. وأن مصطفى  
حمزة كلف حسن شلقاني الذي تلقى  
تدريبات راقية على طرق وفنون  
استخدام السلاح والمواد المتفجرة  
وحرب العصابات والشراك الخداعية في  
أفغانستان على العودة الى مصر وإدارة  
مجموعة تابعة للتنظيم داخل البلاد  
وتكليفه ومجموعته بالأعداد والتدريب  
لتنفيذ بعض العمليات العدائية  
للبلاذ .. على ان يتولى التنسيق  
والتابعة طلعت ياسين همام الهارب  
داخل مصر .

وتتجج أجهزة الامن في القبض على  
اعضاء مجموعة « الـ ١٤ » عدا  
مصطفى حمزة الموجود خارج البلاد -  
بينما كانوا يستعدون لاغتيال مجموعة  
من الشخصيات بدءا بمصطفى كامل  
محافظ الدقهلية الذي سبق ان شغل  
منصب مدير مباحث امن الدولة ..  
وأشارت المعلومات الى ان حسن  
شلقاني ومجموعته كانوا يدبرون  
لتنفيذ اعمال تخريبية ضد قسمي  
الساحل والموسكى وبعض المناطق  
السياحية بالأزهر والقلعة .  
ويكشف تقرير المعمل الجنائي  
ان القنابل اليدوية المضبوطة بمخزن  
مجموعة « الـ ١٤ » في بهتيم ..  
هي من نفس نوعية ومسلسل ارقام  
وسنة انتاج القنابل التي تم ضبطها  
مع اعضاء تنظيم ضرب السياحة ..  
مما يشير الى أن مصدر القنابل  
واحد .. وكانت التحقيقات في قضية  
« مجموعة الـ ١٤ » قد كشفت ان  
مصطفى حمزة هو مصدر الأسلحة  
والمتفجرات التي تصل الى اعضاء  
المجموعات عن طريق وسطاء يرسلهم  
مصطفى حمزة .

## دليل جديد

اذن فهناك ارتباط وثيق بين  
القضايا الثلاث ولعل مايؤكد هذا

اتصالات تليفونية كان يجريها مع  
أحمد مصطفى نواوة أحد الاعضاء  
البارزين في قيادة الارهاب بينما كان  
طلعت ياسين همام في مصر لتابعة  
تنفيذ التكاليفات .

وعلى ضوء تلك المعلومات .. قامت  
أجهزة الامن بعد استئذان النيابة  
بمراقبة الاتصالات السلكية  
واللاسلكية لهم وتصوير لقاءات  
العناصر المتوط بها تنفيذ العمليات  
الارهابية .. وتم القبض على تلك  
العناصر فيما عدا طلعت ياسين همام  
ورباعي أفغانستان ومعاونيه عثمان  
خالد السمان الذي سبق اتهامه في  
قضية تنظيم الجهاد وأحمد مصطفى  
نواوة المنهم في محاولة اغتيال زكى بدر  
وزير الداخلية الاسبق .. وقد صدر  
الحكم غيابيا على هؤلاء بالاعدام .

## خلية أخرى

وبعد ان أجهضت أجهزة الامن  
مخطط « العائدين من أفغانستان » ..  
لجأ « مستر اكس » ورؤساء اركانه الى  
تشكيل خلية أخرى لتنفيذ ما فشل فيه  
اعضاء خلية « العائدين » وبفس  
الاسلوب في التجنيد ، قام مصطفى  
حمزة بتكليف حسن شلقاني الذي عاد  
الى مصر قادما من أفغانستان بضم  
بعض العناصر من العائدين ، على ان  
يتولى هو قيادتهم وتوجيههم لتنفيذ  
العمليات الارهابية .. وتمكن تنظيم  
« الـ ١٤ » من تنفيذ محاولة اغتيال  
صفوت الشريف وزير الاعلام بعد  
القيام بأربع عمليات تفجير في  
التوبيسات السياحية امام المتحف  
المصرى ومبنى الدفاع المدنى بالعتبة  
واتوبيسى السياحة والرحلات بالطايلية  
والمعر المؤدى لغرفة الملك بهرم خفرع .

## تدريبات راقية

وبعد اعمال بحث مكثفة لكشف  
غموض الجرائم الخمس السابقة ..  
توصلت أجهزة الامن الى معلومات بأن

سافروا بطريقة واحدة .. الحصول  
على تأشيرة عمرة للسفر الى  
السعودية . ثم التوجه من هناك الى  
باكستان .. الانتقال الى  
الحدود الباكستانية فعمانية  
بمعسكرات اعداد المقاتلين وهناك  
تعرفوا على رؤساء اركان « مستر  
اكس » وعندما انتهت الحرب ،  
وارادوا العودة .. طلب منهم رؤساء  
الاركان لقاء مصطفى حمزة ، الذي  
أخذ منهم ارقام تليفوناتهم في مصر ،  
وأعطاهم رقم تليفونه في بيشاور  
للاتصال به في حالة الضرورة ، او نقل  
التكاليفات اليهم .. ووضع لهم خطة  
العودة الى مصر حتى لا تعرف أجهزة  
الامن انهم كانوا في أفغانستان .. طلب  
من البعض السفر الى السودان ودخول  
مصر اما عن طريق الدروب الحدودية  
إلى ليبيا ودخول مصر بالبطاقة  
الشخصية عبر المنفذ البرى .. بينما  
طلب من البعض الآخر السفر الى  
الاردن والادعاء بفقد جواز السفر  
لاستخراج جواز جديد حتى لا يعرف  
المسؤولون بالمطار سوى انهم عائدون  
من الاردن .

وحصلت أجهزة الامن طبقا لما جاء  
في أوراق قضية العائدين من  
أفغانستان ، وفي شهادة أحد الضباط  
أمام نيابة امن الدولة العليا على  
معلومات بأن تلك القيادات عقدت  
لقاءات بمدن بيشاور بباكستان وحياء  
أباد بأفغانستان والخرطوم وصنعاء  
لتكليف العناصر التي ادخلتها الى مصر  
للقيام بعملياتها .. وكانت العمليات  
تستهدف اغتيال شخصيات هامة ،  
وسافر مصطفى حمزة الى الخرطوم  
للاشراف على سفر الاتباع الى مصر ،  
والاتصال بهم من هناك من رقم تليفون  
٨٢٨٤٦ لنقل التكاليفات اليهم ..  
وكانت تصل اليه تعليمات رؤساء  
الاركان من أفغانستان من خلال





الأخبار

المصدر :

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الارتباط ، اضافة الى كل ماسبق ، هو ما اعلنته هشام عبدالظاهر المتهم الرابع والاربعون في قضية ضرب السياحة الذي صدر الحكم بمعاقبته بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ، بأن اعضاء التنظيم ينتمون الى الجماعة الاسلامية التي نفذت عمليات اغتيال السادات والدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال زكي بدر .

والفراءة في ملفات قادة الارهاب في بيشاور واتباعهم من قادة المجموعات التي نفذت جرائم الارهاب السابقة تكشف عن ان كلا من مصطفى حمزة ورفاعي احمد طه وعثمان خالد السمان عوقبوا بالسجن ٥ سنوات ، بينما عوقب هشام عبدالظاهر بالاشغال ١٠ سنوات في قضية تنظيم الجهاد المتهم باغتيال الرئيس الراحل السادات وهي القضية المعروفة برقم ٤٦٢ لسنة ٨١ ، كما سبق اتهام محمد شوقي الاسلامبولي وطلعت فؤاد قاسم في تلك القضية .

● ووجهت اتهامات لكل من مصطفى حمزة واحمد مصطفى فؤاد في القضية ٧٩١ لسنة ٨٩ الخاصة بمحاولة اغتيال زكي بدر . وثبت ايضا من خلال التحقيقات في قضية مجموعة ، ال ١٤ ، ان احدى البندقيتين الاليتين اللتين استخدمتا في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هي نفسها البندقية التي استخدمت في اغتيال الدكتور فرج فودة .

●●●●● هذه بعض الدلائل التي تؤكد ان هناك رابطة بين خلايا الارهاب .. مصدر التكليف بارتكاب الجرائم واحد .. قائمة الاغتيالات موحدة .. مصدر السلاح والمتفجرات واحد .. مصدر التمويل واحد .. الهيكل التنظيمي واحد .. اذن الخيوط كلها تتجمع في قبضة واحدة .. هي قبضة مستراكس ، الذي قد يكون شخصا ما اوجهة ما اردولة ما . ولكن الهدف في النهاية هو ضرب الاستقرار في مصر .. بما تمثله من مكانة في الامة العربية .. ودور في المنطقة كداعية للسلام .. وقيادة في العالم الاسلامي للوسطية الاسلامية التي يحمل لواها الازهر الشريف .



أخبار الحوادث

المصدر :



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

# محاكمة طلائع الفتح

## .. بعد أيام

لأول مرة : سيبدأ من

بين المتهمين

طبيبة تخفي الأسلحة والفرقعات

داخل عيادتها الخاصة



● المستشار عبدالمجيد محمود

العناصر النسائية منهن طيبة وزوجة احد المتهمين وقد شاركت ويعلم تام من التنظيم وتشكيلاته في استخدام عيادتها الخاصة باحدى المناطق الشعبية كمخزن للأسلحة والمواد المتفجرة كما ان التنظيم يضم ايضا عددا من المتهمين العائدين من افغانستان والذين قاموا بالتدريب في معسكرات الارهاب هناك وان بقطة رجال الامن المصريين قد منعت المتهمين من ارتكاب جرائمهم التي كانت تستهدف القيام بعمليات ارهابية في عدة محافظات بالوجه البحرى ٨ محافظات .

كانت تحقيقات نيابة امن الدولة التي اشرف عليها المستشار عبدالمجيد محمود والتي استغرقت ما يزيد على ٢ شهر قد أكدت ان التنظيم يضم حوالى ٦٠٠ عضو نشط من بين الذين شملتهم التحقيقات وقد تم تقسيم القضية الى جزعين العناصر القيادية والاعضاء الذين شاركوا في عمليات السرقة والقتل في احداث القنصلية السعودية وسفارة البحرين والمعسكر كمتهمين رئيسيين في التنظيم الذى يرأسه من الخارج د. أيمن الظواهري ويعاونه في القاهرة

تبدأ المحكمة العسكرية العليا الاسنوع :لقادم تكثر اكبر قضية للتنظيمات الارهابية .. القضية تضم ٢٣٠ متهما وجهت لهم النيابة العسكرية بعد تحقيقات استمرت حوالى شهر تهم تاسيس وإدارة جماعة غير مشروعة اسست على خلاف القانون واحكامه ترمي الى الاطاحة بنظام الحكم القائم والاتفاق الجنائى على ارتكاب جنائيات القتل والشروع والاعداد لاغتيل شخصيات عامة واثارة الجماهير وحباسة منشورات تدعو الى كراهية نظام الحكم وازدراؤه وحباسة اسلحة نارية وذخائر ومتفجرات وقنابل بدون بترخيص يقصد الاخلال بالنظام العام وامن الدولة . والاعداد لضربات متوالية في ٨ محافظات كبرى والتزوير وحباسة جوازات سفر وبطاقات وكترنيحات مزورة

يرأس جلسات المحاكمة التي ستعقد بقاعة المحاكمات العسكرية بالهاكستب اللواء حامد سيد حسن والتي شهدت مرقز محاكمة تنظيم ضرب السياحة وتنظيم الـ ١٤ ويمثل الادعاء في القضية العميد على بيبرس والمقدم عز الدين عبدالعزيز والمقدم عمر ناصف .

اضافة الى العدد الكبير الذى تحويه القضية من عدد المتهمين فهي تضم اكبر كمية من احرار الاسلحة المضبوطة على ذمة القضية حيث كانت قيادات التنظيم يعدون افرادهم بتدريبات عسكرية متخصصة في معسكرات بالثانكة وقلوب اضافة الى ما اثبتته التحقيقات من ارتكاب بعض اعضاء التنظيم لسرقة اسلحة جنود الحراسة للقنصلية السعودية وسفارة البحرين ومحاولة سرقة احد مخازن الاسلحة من احد المعسكرات انقريية بالقاهرة .

وايضا يضم التنظيم عناصر فلسطينية تلقت تدريبات على مستوى عال في معسكرات خارجية بعضهم من منظمة حماس وكان دورهم هو تدريب بعض اعضاء التنظيم على استخدام السيارات المفخخة في عمليات الارهابية وعمليات الهجوم الخاطف على د. الشرطة في بعض المواقع لسرقة اسلحتهم .

ويضم التنظيم المسمى « بطلائع الفتح الاسلامى » ولاول مرة امام المحاكم العسكرية بعض



محمد حسن ومحمد علي محمد السيد ومحسن علي  
موسى شحاتة ومحمد أحمد خيرى مأمون وربيع محمد  
محمد أحمد نافع وإيمن زكى الصاوى ومحمد عوض  
خليل وحسنى محمد حسين وإيهاب عبدالمقصود  
محمد وعبد الحميد محمد عبد الحميد وفتحى أمام  
عبد المجيد والسيد أحمد أمام الحجاز وأحمد سميد  
وصفى سليمان وخويلد محمد بركات وأحمد سيد  
أبوسريع ويوسف عبدالرازق ومحمد علي محمد ثابت  
وعبدالرحيم عبدالغفار وخالد عبدالفتاح .

وكانت المحكمة العسكرية قد نظرت أكثر من مرة  
خلال الايام الماضية طلبات النيابة بتجديد حبس  
بعض المتهمين بعد انتهاء الفترة القانونية لحبسهم  
احتياطيا على ذمة القضية واصدرت المحكمة  
العسكرية برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى واللواء  
حامد سيد حسن عدة قرارات بتجديد الحبس  
للمتهمين لمدة ٤٥ يوما أخرى على ذمة القضية ولحين  
احالتها الى المحكمة حيث ان النيابة رأت ضرورة  
تقديمهم الى المحاكمة مقبوضا عليهم .

مجنى سالم وطه خليفة طه ، أحد العائدين من  
أفغانستان ، ومن أبرز أعضاء التنظيم اسماعيل نصر  
وعبدانعم جمال الدين وأحمد محمود وخالد  
عبدالفتاح وفتحى أمام عبدالمجيد ويحيى خلف الله  
ومحمود عبد السميع وحسن محمد إبراهيم وعبد النبي  
مصطفى خليفة ومدحت ومحمد عبد الله محمد  
وسيد محمد طلبة وعبدالحافظ أحمد عبده ونجم  
الدين شعبان وشريف محمود حسن ومحمد حسام  
الشريف وهشام محمود عبدالعزيز وأبو الفتوح  
عبدالباسط وأحمد فؤاد عشوش وأشرف وعاصم  
عبدالعاطى محمد وصبحى عبدالسلام درويش  
وشحة أحمد السيد ورائد عبدالسلام علي وياسر  
مصطفى أمام وربيع أحمد ركابى وأحمد محمد  
يوسف ويحيى مصطفى أمام شحور ونضال سلام  
مصطفى وسامير السيد أحمد ريجان ومحمد محمد  
أحمد الحمصانى وعادل علي عثمان وطارق عبدالفتاح  
أحمد وياسر محمد المأمون وسيد محمد علي  
والحسينى سليمان مديولى وسيد أحمد حسن  
وحمدى عبدالسلام واسامة عبدالقادر ومحمد عبدالله





الأمر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ يوليو ١٩٩٣

## ٢٥٠ إرهابيا من تنظيم «طلائع الفتح» يحالون إلى القضاء العسكري في نهاية الاسبوع

كتب - أحمد موسى:

يصدر قرار في نهاية الاسبوع الحالي بإحالة ٢٥٠ إرهابيا من تنظيم طلائع الفتح الاسلامي الى النيابة العسكرية لاستكمال التحقيق واعداد قرار الاتهام وتحديد شخصيات المتهمين الذين سيحاكمون امام احدى الدوائر العسكرية بالقاهرة، بينما سيحال المتهمون في تنظيم «حزب الله» الى محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» وعددهم يزيد على ٣٠٠ متهم. وعلم (مندوب الاهرام) ان نيابة امن الدولة العليا انتهت من تحقيقاتها بالكامل واصبح الملف جاهزا لصدور القرار بإحالة الاوراق الى النيابة العسكرية للمتهمين في القضية التي تحمل رقم ١٢٣ لسنة ٩٣ ويتزعمهم المتهم مجدى محمد سالم، وكشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا منذ شهر فبراير الماضى وتابعتها المستشار رجاء العربى النائب العام

واشرف عليها المستشاران عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ومحسن مبروك المحامى العام عن تخطيط عناصر التنظيم القادمين من افغانستان للسطو على احد المعسكرات والاستيلاء على الاسلحة والقنابل الموجودة بداخل المعسكر. ولتنفيذ غرضهم قام اربعة منهم بالاتفاق على تاجير سيارة نصف نقل من شارع العهد الجديد بحجة نقل امثلة من هضبة المقطم وقتلوا سائق السيارة والنياب بان اطلقوا عليهما الرصاص من مسدسين.

واضاف المتهمون في اعترافاتهم امام هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وعادل فياض رؤساء نيابة امن الدولة تغييرهم لون السيارة ووضع لوحات معدنية زرقاء قطاع عام لتنفيذ عملياتهم الارهابية وأن تعليمات كان يتلقاها مجدى محمد سالم ويحيى شحرور من قيادات التنظيم الهاربين في الخارج وهم:

عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد ومحمد شوقى الاسلامبولى وايمى الطواهرى وتركزت التكتيكات في شن سلسلة من العمليات الكبرى بالقاهرة والمحافظات. تبدأ باغتيال كبار المسؤولين الذين عثر على اسمائهم في عدة أوكار خاصة بعناصر التنظيم الذين ارشدوا على الاسلحة التي اعدوها لتنفيذ مخططاتهم وتشمل ٨ بنادق آلية و ٦ مسدسات وكميات كبيرة من النخيرة الحية، وثبت من التحقيقات التي شارك فيها عبدالغفار جاد الله وشريف عبدالنبي ومحمد قنديل وعمرو فاروق وكلاء النيابة تلقيهم أموالا عن طريق مجدى سالم عبر وسطاء كانوا يأتون لهذا الغرض. وسيتم إحالة المتهمين في القضية رقم ١٩٣ لسنة ١٩٩٣ من محافظات البحيرة والقليوبية ودمياط والاسكندرية والغربية والمنوفية الى محكمة امن الدولة لعدم اشتراكهم في التخطيط للجرائم العسكرية.



المصدر : ..... العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٩ نوفمبر ١٩٩٢

## عبر طاجكستان ونيروبي وأوسلو: رحيل جماعي للأفغان المصريين من باكستان

أشارت تقارير خارجية إلى أن الأفغان المصريين المقيمين في باكستان بدأوا عملية رحيل جماعي منذ نهاية الشهر الماضي بعد تضيق الأجهزة الأمنية الخناق على وجودهم في المناطق الحدودية المتاخمة لأفغانستان وتعرضهم لاحتمالات الطرد والمحاكمة أو تسليمهم إلى مصر.

وأكدت مصادر المتابعة الخارجية بوزارة الداخلية أن عمليات الرحيل دخلت الآن طورها النهائي بعد رفض السلطات الباكستانية طلبات التأجيل التي تقدم بها عدد من هيئات الاغاثة التي تساند في شكل منتظم هؤلاء الأفغان لحين تدبير البدائل، ودخول مفاوضات باكستان وأفغانستان حول وجود الأفغان العرب إلى طريق مسدود ومطالبة باكستان للحكومة الأفغانية بتوفير المأوى البديل لهؤلاء، وشكوى مصر من العمليات الإرهابية التي تتعرض لها والتي يتم التوجيه للقيام بها من قبل قياداتهم في باكستان.

وتشير تقارير المتابعة إلى أن خطوط الرحيل أخذت اشكالا ثلاثة.. الأول تجاه طاجكستان ومدينة «قندز» الحدودية هناك والتي طلب المسلمون فيها معونة هؤلاء الأفغان في حربهم ضد الحكم الشيوعي في طاجكستان وهو ما يوفر لهؤلاء مأوى آمنا ومعركة بديلة عن معركتهم في أفغانستان خاصة وأن هناك العديد من الإجراءات التي اتخذت في هذا الشأن منها تأجير أفغانستان لفندق في مدينة «قندز» الحدودية للأفغان ليمتركزوا فيه وليكون نقطة وئوب إلى طاجكستان.

الاتجاه الثاني حسب معلومات تلك المصادر يمثل بديلا عن خط كابول والخرطوم السابق في ضوء الرقابة المشددة من قبل أجهزة المخابرات العالمية والمصرية، ويتجه صوب العاصمة الكينية «نيروبي» التي وصلتها بالفعل أعداد كبيرة في الآونة الأخيرة ومن بينها أعداد من المصريين بعد زيارة قصيرة لايمن الظواهري عضو تنظيم الجهاد النشط في أفغانستان للعاصمة الكينية واتفاقه مع العناصر الإسلامية الموالية للجهبة السودانية هناك على توفير مأوى للأفغان لحين انتقالهم في عمليات تسفير سرية إلى الخرطوم التي تحاول الآن تحسين صورتها عالمياً كدولة ترفض إيواء الإرهابيين حيث أكدت حكومتها عدم وجود معسكرات لهم تدعمها إيران.

ثالث الاتجاهات وهو لغز يحير الأجهزة الأمنية في القاهرة ويتعلق بسفر عدد من الأفغان إلى الدنمارك وهي الدولة الأوروبية التي أضيفت مؤخرا على خريطة تحرك الأفغان في الفترة الأخيرة والتي مهد الطريق اليهم فيها زيارة قصيرة للدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد في الصيف الماضي حيث اتفق مع العناصر النشطة من الجاليات الإسلامية هناك على توجيه الدعوة لعدد من هؤلاء المتطرفين وإيوائهم لحين تدبير سبل ادخالهم إلى أمريكا، وكان أول الوافدين طلعت عبده قاسم المطلوب للاعدام في القاهرة قبل أن يلحق به زميله محمد عبد العزيز موسى الجمل (٧ سنوات في قضية السادات) الذي انطلق مؤخرا إلى نيويورك في معية الدكتور عمر عبد



المصدر : ..... العرب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٥ يوليو ١٩٩٢

الرحمن،  
عمليات الرحيل الجماعي التي بدأت مؤخرًا أكدت كما يقول مصدر أمني رفيع المستوى أن سبيل عودة هؤلاء إلى القاهرة أصبح صعبًا وأن محاولات إعادتهم وصلت إلى طريق مسدود خاصة وأن الأمل كان معقودًا على اصطيادهم في باكستان لولا إبعاد وزير الداخلية في حكومة نواز شريف شودي حسين شجاعت التي جاءت في توقيت سيء للوفد الأمني المصري الذي كان في طريقه إلى هناك لإعادتهم.  
وأضاف المصدر أن هناك قائمة بالف متطرف قدمتها السلطات الباكستانية للحكومة المصرية إلا أنها في معظمها من العناصر الهامشية التي لا تمثل وزنًا في عمليات الاصطياد الخارجية التي تقوم بها الداخلية المصرية الآن وأن هناك محاولات حقيقة لإعادة هؤلاء عن طريق اتفاقيات ثنائية جديدة.





## ■ المحكمة العسكرية تقرر :

# رفض إشكال المحامين في أحكام الأعدام بتضاي « العائدون من أفغانستان » وضرب السياحة

كتب - عبدالحميد شعير : اختتام صبح .

اما الدفء الثاني الذي اثاره الدفء بعدم اتصال المحكمة بالدعوى لعدم اعلان المتهمين اعلانا قانونيا والاخلاق بحق الدفء فهو قول لا يجد له صدى في أوراق الدعوى بالاضافة إلى ان هذا الدفء مجاله هو الدفء التي تبدي امام محكمة الموضوع وفي صحيفة الطعن على الحكم وليس في دعوى الاستشكال باعتبار انه سبب سابق على الحكم وليس تاليا له اما الدفء بعدم عرض أوراق الدعوى على المفتي قبل صدور حكم بالاعدام فقد ردت عليهم هيئة المحكمة بان هذا السبب بالاضافة إلى انه سبب سابق على صدور الحكم وبالتالي فان مجال اثارته انما يكون حال الطعن على الحكم

اما الدفء الخامس بانعدام الحكم لعدم عرض أوراق الدعوى على محكمة النقض فقد ردت المحكمة العسكرية بان هذا النص الثابت لا يخاطب الاحكام الصادرة من المحاكم العسكرية لانه ورد في قانون الاجراءات الجنائية وان قانون الاحكام العسكرية قد نص على عدم جواز الطعن بأي وجه من الوجوه في الاحكام الصادرة من المحاكم العسكرية .

رفضت المحكمة العسكرية العليا رفض الاشكال المقدم من المتهمين محمد شوقي الاسلامبولي وشريف حسن احمد المحكوم عليهما بالاعدام في قضية « العائدون من أفغانستان » كما رفضت الاشكال المقدم من المتهمين بسطوي عبدالحميد ودرابي محمد ابراهيم واشرف سعيد وعبدربه وسعد امين ابوالجعد وعبدالحميد الزمقان واحمد عبدالرحيم رضوان وعبدالهدي الصغير عبدالعظيم المحكوم عليهم ايضا بالاعدام في قضية ضرب السياحة وكذلك ايضا رفض الاشكال من المتهمين حسن رمضان عبدالله الشلقاني وابراهيم عبدالعال احمد وطارق عبدالرازق حسن واشرف السيد ابراهيم صالح واحمد حسين احمد الحسيني والمحكوم عليهم ايضا بالاعدام في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف .

قالت المحكمة العسكرية العليا في صدد رفضها للاشكالات انه من حكم المحكمة الدستورية العليا قد أكد ان اختصاص القضاء العسكري بنظر تلك القضايا التي يجال بقرار من رئيس الجمهورية هو



المصدر : الشرق الأوسط

۱۳ دیو ۱۹۹۲

**للنشر والتوزيع: مات الصحافة والمعلومات**

عبد الرحمن الرشيد

## الأفغان العرب والتمويل

ذكر أحد القراء الكرام، في رسالة له نشرت في البريد، أنني أخطأت عندما قلت أن الأفغان العرب كانوا يتلقون مرتباتهم من الولايات المتحدة عندما شاركوا في الجهاد ضد الحكومة الموالية للاتحاد السوفييتي وضد القوات السوفييتية حينذاك.

ويبدو ان القارئ قرأ  
الصحيفة فاختلط عليه من قال  
ماذا، فالذي قال ان الافغان  
العرب كانوا يتلقون موفقاتهم من  
الحكومة الامريكية هو رئيس  
وزراء باكستان، وجاء تصريحه  
ضمن كلمة هاجم فيها الامريكين  
على رفضهم اعطاء تاشييرات  
للالافغان العرب، والضغط التي  
تمارستها الحكومة الامريكية على  
ايلاف مد العنف الذي يمارسونه.  
كانت تلك مقولة شخص

آخر، اما رأيي في الموضوع، وهو رأي بسيط لا صلاحية لصاحبه في شيء، فيتلخص في ان الافغان العرب اصبحوا عبئا مع انتهاء الجهاد في افغانستان. وصاروا عبئا على الحكومة الافغانية التي بادرت الى ايقاف العرب من دخول اراضيها، حتى الذين شاركوا في الجهاد على ترابها، بحجة انهم يدخلون في صراعات الحكم بين الفصائل الافغانية نفسها. وهي اي الحكومة الافغانية، ترفض استقبالهم وتطالب من استضافهم من الفصائل الافغانية بايعادهم. وهناك الحكومة الباكستانية التي استفادت من الافغان العرب في حربها، وكانت بالفعل حرياً شاركت فيها باكستان بشكل او بآخر، ضد حكومة الشيوعيين في كابول. فالباكستانيون يقولون انهم لم يعودوا يحتلون الضغوط الخارجية بسبب نشاطات بعض الافغان العرب الخارجية. ولا يستطيع الباكستانيون التسامح تجاه بعض نشاطات الافغان العرب في داخل باكستان التي فيها طوائف اسلامية مختلفة وفي بعض الاحيان متناحرة. وتقول

باكستان انها لا تستطيع ان  
تضبطهم خشية ان يوقعوا بينها  
وبين جارتها الكبيرة الهند بسبب  
ما يشاع من قيامهم بعمليات  
ضد حكومة الهند في المنطقة  
الاسلامية كشمير التي تقع تحت  
السيطرة الهندية. فباكستان تقول  
انها لا ترغب في الدخول في  
معركة مع الهند بسبب هؤلاء، او  
غيرهم، لانها من الخطورة  
عسكريا بما يهدد الدولة  
الباكستانية نفسها.

هذه هي حثيات التصريح  
الذي أطلقه رئيس وزراء باكستان  
الذي تبدو حججه قوية. فليس  
من المقبول أو المعقول أن تدخل  
في حرب لتحرير كشمير فتخاطر  
بكل باكستان. ولا ترغب باكستان  
في استضافة عناصر غير  
منضبطة تسبب لها مشاكل  
سياسية اقليمية او عالمية ليست  
مستعدة لها. ولا يمكن أن نلوم  
الافغان على قفل حدودهم في  
وجه العرب، وخاصة المقاتلين  
منهم، لان البلاد في حالة حرب  
اهلية لم تتوقف نهائيا بعد. وفي  
نفس الوقت لماذا يؤيد أحدهنا  
مجاهد افغانيا ضد مجاهد  
افغاني آخر؟ فهي الفتنة التي  
حذرنا منها!

أما تهمة ارتباط الأفغان  
العرب بالولايات المتحدة، وقول  
رئيس وزراء باكستان أن  
الحكومة الأمريكية كانت تمويلهم  
مالياً فنك رأيه، وأن كنت اعتقد  
إنها فرية. فالحكومة الأمريكية  
كانت تقدمهم بالسلاح، وكانت  
تزود قيادات مجاهدي الأفغان  
بالمعلومات السرية الملتقطة عن  
تحركات القوات السوفيتية، أو  
الأفغانية الحكومية آنذاك. وحدث  
التعاون ضمن مصلحة الطرفين  
المشتركة.



## رفض التماسات المحكوم عليهم في قضية تنظيم «الـ ١٤»

عسكرية ( المعروفة باسم قضية تنظيم  
الـ ١٤ ، الذي ادينوا بمحاولة  
اغتيال صقوت الشريف وزير الاعلام  
وتنفيذ ٤ جرائم تلجير . تم اعلان  
المحكوم عليهم في مكان حبسهم بقرار  
رفض التماسات .  
كانت المحكمة العسكرية العليا  
بالحاكيستب برئاسة اللواء احمد  
عبدالله قد اصدرت حكما يوم ٢٧  
مايو الماضي باعدام ٦ متهمين منهم  
متهم هارب ومعاقبة اثنين بالاشغال  
الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة  
١٠ سنوات ، وبراءة اثنين وعيم قبول  
الدعوى ضد ٣ متهمين لرفعها بغير  
الطريق القانوني . وقد تم التصديق  
على الحكم يوم ١٢ يونيو الماضي

تم رفض التماسات اعادة النظر  
التي قدمها المحكوم عليهم في القضية  
رقم ( ١١ ) لسنة ٩٢ جنابات





المصدر : ..... الغربي

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١٠٢ يوليو ١٩٩٢

في الطريق إلى القاهرة:

**صراع ثلاثي بين أتباع عمر عبد الرحمن !!**  
**مجموعة «برو كلين» تسحب السجادة من مجموعة**  
**«ييشاور».. ومجموعة «طهره» تنتظر !!**



المصدر : (العربي)

١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



عمر عبد الرحمن

### عودة عمر عبد الرحمن نذير صدام واسع بين الأمن والجماعات.. وتصفيات داخلية بين المجموعات الثلاث!!

من أخطر رموزها محمد شوقي الاسلامبولي (ينتظر حكم الاعدام في القاهرة) وأيمن الظواهري (المتهم الاول في قضية طلائع الفتح المتطورة امام القضاء العسكري) وعناصرها الاقل خطورة اشتركت بطريقة ما في احداث العنف الديني بالقاهرة.

وكما يقول مصدر امني مسئول إن خطورة مجموعة «بروكلين» في عملياتها خارج حدود القطر المصري الامر الذي يضع السلطات المصرية في موقف حرج اذا ما طلبت منها معلومات حول عناصر هذه المجموعة غير المتوافرة داخليا، كما انه يصعب على الداخلية الآن طلب أية عناصر من هذه المجموعة لأن ملفاتها في الداخل نظيفة ولم تشارك في اعمال عنف ديني في الداخل سوى ما يتعلق بالدكتور عمر عبد الرحمن، وهنا بيت القصيد.

والسؤال الحائر في اوساط الجماعات

علمت «العربي» ان الوفد الامني المصري الذي عاد الى القاهرة الاسبوع الماضي بعد زيارة قصيرة للمباحث الفيدرالية الامريكية في ولاية نيويورك حصل على تقارير أمنية عالية المستوى حول تحركات مجموعة «بروكلين» المتطرفة بقيادة الدكتور عمر عبد الرحمن في الآونة الأخيرة، وأنه سلم في المقابل لمسئولي المباحث الفيدرالية ملفا كاملا يتضمن اعترافات محمود أبو حليمة المتهم الثاني في عملية انفجار المركز التجاري الدولي في نيويورك، والتي تم الحصول عليها في امن الدولة بالاسكندرية قبل ان تسلمه مصر الى الولايات المتحدة.

واستبعد مسئول امني عالي المستوى ان يكون الوفد الامني قد حصل على وعود بتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن او احد معاونيه هناك، وأنه عاد خالي الوفاض في هذا المطلب إلا انه اشار الى ان المباحث الفيدرالية ابدت تعاونها كاملا بشأن المعلومات التي طلبتها السلطات الامنية المصرية حول مجموعة «بروكلين» التي تأسست قبل نحو ٩ اعوام على يد مصري شابا (٢٧ سنة) يدعى مصطفى شلبي، كان يدير مركز «خدمة الافغان» في نيويورك وهو المركز الذي اضطلع ومنذ عام ١٩٨٤ بتسفير الافغان العرب الى بيشاور وكابل للاشتراك في عمليات الجهاد ضد الاحتلال الشيوعي واعالة عوائلهم في كافة العواصم العربية والاسلامية.

وتؤكد تقارير المباحث الفيدرالية أن هذا المركز هو الذي اضطلع باستقبال الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد عن طريق تدبير كفالة له من مسجد الفاروق بنيوجيرسي كواظ قبل ان ينتقل الدكتور عمر عبد الرحمن الى مسجد السلام وقبل مقتل مصطفى شلبي مدير المركز في ظروف غامضة يرجح ان وراءها عناصر متشددة من مجموعة «بروكلين» التي تناصر الدكتور عمر عبد الرحمن، والتي يعد من أشهر خريجيها كل من سيد نصير المسجون حاليا على ذمة اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتطرف مائير كاهانا ومحمود أبو حليمة وأبراهيم الجبروني المصريين ومحمد سلامة الاردني، وجميعهم متورطون في انفجار مركز التجارة العالمي ويرتبطون بشكل او بآخر بالدكتور عمر عبد الرحمن.

ورغم ان الداخلية المصرية تضع مجموعة «بروكلين» في مصاف المجموعات الخطرة على الأمن الداخلي مثل مجموعة «بيشاور» إلا ان عناصرها تبدو جديدة على ساحة التطرف المصرية، على عكس مجموعة «بيشاور» التي يعد



المصدر : الغزالي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢-١٠-١٩٩٢

الاسلامية في القاهرة، وعبر عنه كثير من محامي هذه الجماعات: ما موقع مجموعة «بروكلين» على خريطة تنظيم الجهاد العالمي الذي يقوده عمر عبد الرحمن؟ فريق من عناصر هذه الجماعات يرى أن مجموعة «بروكلين» هي صناعة خالصة على أيدي الدكتور عبد الرحمن وأنه يعدها بديلا عن عناصر التنظيم القديمة سواء من اعدم منها أو يلاحقه حكم بالاعدام أو مطلوب داخل مصر، وأن هذه المجموعة هي عدته في الفترة المقبلة في التحرك على المستوى العالمي والمحلي خاصة وأن اضطلع بتكوينها الفكري وأسس لها قواعدها التنظيمية البالغة التعقيد التي جعلت منه حتى الآن رمزا للتطرف الاسلامي في العالم ولم يقع تحت طائلة القانون الأمريكي نتيجة للاخلاص البالغ فيه من عناصر هذه المجموعة، وعدم اعترافهم بأي دليل يدينه في أي من قضايا التطرف امريكا.

فريق آخر يرى أن مجموعة «بروكلين» هي التحدي الأكبر لمجموعة «بيشاور» الآن والتي ضحت بالسفر خارج الوطن طلبا للجهاد الذي دعا إليه عمر عبد الرحمن وتنتظرها احكام بالاعدام والسجن في مصر، وأنها الآن تجد المجموعة الامريكية وهي تستقطب كل الاهتمام وتسحب السجادة من هذه العناصر التي شكلت تهديدا خطيرا للامن المصري خلال الثلاثة أعوام الأخيرة وتحملت الغربة والنفي خارج الديار في صالح الدعوة التي اطلقها عبد الرحمن قبل عام ١٩٨١.

ورغم ان الفريق الثاني يراهن على صراع ضار بين المجموعتين الا انه لا يهمل قوة مجموعة «ايمان طره» التي تضم عبيد الزمر وناجح ابراهيم وبقية العناصر التي شاركت في أحداث ٦ و ٨ أكتوبر ١٩٨١ في القاهرة واسيوط اضافة الى صفوت عبد الغنى احدث الوجوه الدموية والتنظيمية في المجموعة التي ستؤثر بشكل أو بآخر على الصراع الذي يوشك أن يتفجر فيما لو عادت مجموعة «بروكلين» الى ارض الوطن في معية الدكتور عمر عبد الرحمن لو شاءت مصر تسلمه من السلطات الامريكية التي ترى أن رحيله أصبح قاب قوسين أو أدنى.

الصراع وأن لم يظهر في شارع العنف الديني حتى الآن ولم تحدث تصفيات داخلية هنا أو هناك سوى ما جرى لمصطفى شلبي مدير مركز خدمات الافغان قبل نحو العام وما زال مقتله لغزا، فإن بوادره قادمة في الطريق وهو ما يجعل الامن المصري يفكر الف مرة ومرة قبل أن يأتي بعمر عبد الرحمن الى القاهرة حيث سيكون قدومه إيذانا ببداية جولة من العنف الديني بين الشرطة والمتطرفين من جهة، وبين مجموعات المتطرفين الثلاث من جهة أخرى.





المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٢ يونيو ١٥

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## باكستان تبدأ ترحيل الأفغان العرب

بيشاور (باكستان) - ر: في خطوة كانت متوقعة بعد تزايد الحديث عن «الأفغان العرب» قال مسؤولون باكستانيون أمس إن السلطات أسرت كل المصريين والتونسيين والجزائريين الذين يعملون لحساب منظمات إغاثة للاجئين الأفغان بمغادرة باكستان. وأضاف المسؤولون أن الحكومة أبلغت 14 منظمة إسلامية بالتوقف عن العمل. وقال شيرجول خان أمين مفوضية اللاجئين الأفغان في بيشاور «إن الحرب الأفغانية انتهت ولا يوجد ما يدعو تلك المنظمات لغير الحكومية للبقاء هنا. لقد فقدت فائدتها ولم تعد تعمل بأسلوب مرض». وذكر المسؤولون أن اجتماعاً على مستوى عال عقد في اسلام اباد وتقرر في ضوءه أن يخفض إلى النصف عدد الأجانب الذين يعملون لحساب 98 منظمة إغاثة أجنبية مسجلة وغير مسجلة في بيشاور وأمهاتهم ثلاثة أشهر لمغادرة البلاد.

الأمم

المصدر :



لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

### باكستان تطرد ٢٥٠ متطرفا أغلبهم مصريون

بيشاور - ر: قررت السلطات  
الباكستانية أمس طرد كل المصريين  
والجزائريين والتونسيين العاملين فيما  
يسمى بـمنظمات الاغاثة للاجئين  
الافغان في اطار حملة لترحيل  
المتطرفين . وذكرت مصادر عربية  
بمدينة بيشاور عاصمة الاقليم  
الشمالي الغربي بباكستان - حيث  
يوجد اغلب هذه العناصر - ان هذه  
القرارات ستشمل ترحيل ٢٥٠  
شخصا وغالبيتهم من المصريين.



## ١٣٥ متطرفا مصرياً في أفغانستان بعد طردهم من باكستان قوائم بالمطارات والموانئ تضم أسماء المتهمين منهم في قضايا

توجه ١٣٥ متطرفاً مصرياً إلى أفغانستان بعد أن طردتهم السلطات الباكستانية من إقليم «بشاور» على الحدود الأفغانية. الباكستانية بعد أن أعلنتهم بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم، بعد انتهاء المهمة التي أقاموا بحجبتهم في الأراضي الباكستانية، وهي تنظيم عمليات الجهاد ضد الاحتلال السوفيتي لأفغانستان. وكانت السلطات الباكستانية قد اتخذت قراراً بطرد ٢٥٠ الباكستانية

متطرفاً أمس الأول من بينهم ١٣٥ مصرياً و ١١٥ من تونس والجزائر والأردن. ومن ناحيته أعلن اللواء أسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام أن عدداً كبيراً من هؤلاء المتطرفين مدرج في قوائم «ترقب الوصول» بحمصير مطارات وموانئ الجمهورية ليلتم القبض على أي منهم عند وصوله إلى البلاد، ليمثل أمام جهات التحقيق، فمنهم من صدرت ضده أحكام غيابية ومنهم متهمون في قضايا

امن دولة سيتم فتح ملفاتهم بمجرد وصولهم للبلاد وكشفت مصادر أمنية مطلعة عن الأسباب الحقيقية التي حدثت بسلطات الأمن في باكستان إلى طردهم حيث تبين أنهم تفرغوا للتخطيط لعمليات إرهابية في مصر، بعد انتهاء الحرب الأفغانية، وأن السلطات المصرية أرسلت اليهم معلومات مؤكدة تفيد ذلك.





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ١٠ يوليو

30 متطرفا يواجهون حكم الاعدام

## محاكمة أكبر تنظيم يضم 330 متهما بينهم 6 فلسطينيين أمام القضاء العسكري المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبدأ خلال أيام المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة محاكمة أكبر تنظيم متطرف يضم 330 متهما بينهم 6 فلسطينيين شكلوا تنظيما باسم «طلّاع الفتح الإسلامي» بعد انشقاقهم عن تنظيم الجهاد المتطرف بهدف الاستيلاء على الحكم.

ويعلن المدعي العام العسكري بمصر اللواء محمد عبد الله خلال ساعات قرار الاتهام في القضية بعد ان تلقت ادارته ملف التحقيق من نيابة أمن الدولة العليا التي كانت بدأت التحقيق مع عناصر التنظيم.

ويواجه 30 متهما من أعضاء التنظيم احكاما تصل الى الاعدام بينما تتراوح عقوبة بقية المتهمين بين الأشغال الشاقة المؤبدة والسجن.

ويضم ملف القضية 123 تقريرا للطبيب الشرعي خاصة بفحص 4 بنادق آلية كان المتهمون قد سرقوها من أفراد طواقم الحراسات الخاصة ببعض السفارات العربية بالقاهرة في العام الماضي بعد ان حاولوا قتل أفراد الحراسة اضافة الى معاينة تصويرية للمعسكرات التي أنشأها المتهمون بجنوب محافظة القليوبية «شمال العاصمة المصرية القاهرة» وتحويلها الى كنة عسكرية لتدريب عناصر التنظيم.

وكشفت التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن الدولة العليا مع أفراد اخطر تنظيم على مستوى مصر ضبط في القرن العشرين من حيث اعداد المتهمين والكميات الخيالية من الاسلحة عن ان المتهمين تلقوا تدريبات على حرب

العصابات في الخارج كما ضبطت اوراقا تنظيمية تتضمن توصيات بخط الدكتور ايمن الظواهري تحت عنوان اتباع سياسة «البرغوث» وفيها يشرح الظواهري وشقيق قاتل السادات شوقي الاسلامبولي لزعماء التنظيم المصري كيفية الوصول للحكم بعد ان تشبهوا بالبرغوث وكيفية تمكنه بالالتصاق بجلده حتى يجهز عليه على المدى البعيد، وهو ما نجحوا في اتباعه لمدة ثمانية اشهر كاملة في اخفاء الاعداد والتسليح وتجنيد الاشخاص وتدريب الأوكار وتحديد ساعة الصفر لانطلاق مخططاتهم في شهر يونيو (حزيران) الماضي بعد ان اعدوا مخططا لقلب نظام الحكم درس في الخارج على مدى 8 سنوات.

أقر العديد من المتهمين بانهم تمكنوا من الدخول والخروج من البلاد عقب فتح الحدود الليبية المصرية الذي كان عاملا اساسيا

في تسهيل دخولهم ببطاقات مزورة وملابس عسكرية كثيرة يرتب مزيفة، وكذلك اثناء فتح الطريق البري مع السودان. واستخدمهم لوسائل الاتصال المختلفة ووسائل الدعم المادي ووجود حسابات لـ 65 شخصا منهم في فروع بنوك اجنبية بالجيزة والقاهرة تحولها لهم المنظمات عن طريق فروع البنوك بالخارج.

يواجه المتهمون العديد من الاتهامات تتلخص في تشكيل

وادارة وتكوين تنظيم سري مناهض لقلب نظام الحكم وانتحال صفات عسكرية وتقليد اختتام حكومية لاستخدامها في اغراض تخل بالأمن والسياسة العامة للدولة، والتزوير في محررات رسمية، والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد المقترب بالسرقعة بالإكراه، والشروع في القتل ومقاومة السلطات والاعتداء عليهم، والدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة للفلسطينيين

الستة وبعض المصريين باوراق مزورة، وحيازة واحراز الآلاف من الاسلحة والنخيرة والمواد المتفجرة وقنابل يداعية وهجومية لاستخدامها في اعمال تخريبية وارهابية، وسرقعة اسلحة من اماكن عسكرية غير مصرح بدخولها، وحيازة منشورات واوراق تنظيمية للتآمر ضد الحكم، واعداد قوائم لاغتيال كبار الشخصيات الهامة ونسف المنشآت الشرطية بالبلاد للاستيلاء على الحكم.



الأحرار

المصدر :

١٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الكتاب مطبوع ومطارد القاهرة: ١٩٥٥ الكتاب مطبوع الكتاب مطبوع



الأحرار

المصدر :

١٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

طردت السلطات الباكستانية ٢٥٠ ارهابيا يوم الخميس الماضي بينهم ١٣٥ مصرياً و ١١٥ من تونس والجزائر والأردن.  
كان هؤلاء الإرهابيون يعيشون في إقليم بيشاور على الحدود الباكستانية الأفغانية وقد عبر الإرهابيون المطرودون الحدود إلى أفغانستان تمهيدا لتحركهم إلى أماكن أخرى فور تنفيذ قرار طردهم، وقد أعلن اللواء أسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام أن هؤلاء المطرودين مدرجون في قوائم ترقب الوصول بجميع المطارات والموانئ المصرية حيث سيتم القبض على أي منهم فور وصوله وأضاف مدير الأمن العام أن عدداً من هؤلاء مطلوبون أمام جهات التحقيق في قضايا أمن دولة سيعاد التحقيق فيها بمجرد وصولهم. وبعضهم صدرت ضده أحكام غيابية بحجة تنظيم عمليات الجهاد ضد الاحتلال السوفيتي لأفغانستان وانتهى الاحتلال وبقي الإرهابيون في مواقعهم!!





## قرار الاتهام في قضية «طلّاع الفتح» الاسبوع القادم عناصر نسائية بين اعضاء التنظيم

النيابة العسكرية تحت اشراف العميد  
عل بيبرس نائب المدعي العسكري ..  
وتقوم النيابة العسكرية الان بتصفية  
مواقف المتهمين طبقا لمحاضر المباحث  
وتحقيقات نيابة أمن الدولة .. كما تقوم  
بمراجعة التقارير الفنية حول  
المضبوطات .. وتبين ان ١٢ من بين  
المتهمين تدربوا على تصنيع القنابل  
واعداد السيارات المفخخة لتكون  
عنصرا اساسيا في عملياتهم  
الارهابية .  
وعلمت « الاخبار » ان النيابة قامت  
بمد الحبس لبعض المتهمين الذين  
انتهت فترة حبسهم احتياطيا .

تواصل النيابة العسكرية تحقيقاتها  
في قضية اعادة تشكيل تنظيم الجهاد  
المعروفة باسم « طلائع الفتح » شملت  
التحقيقات في القضية ٢٤٠ متهمًا وهي  
مقيدة برقم ( ١٢٣ لسنة ٩٢ حصر  
أمن دولة عليا ) . ينتظر ان يصدر  
قرار الاتهام في الاسبوع القادم .  
ويضم لأول مرة في القضايا الارهابية  
عناصر نسائية : كما يضم ١٨  
فلسطينيا تلقوا تدريبات عسكرية في  
الخارج . يقود التنظيم الدكتور أيمن  
الظواهري الهارب خارج البلاد ،  
وينوب عنه في القاهرة مجدى سالم .  
يشرف على التحقيقات ٥ من رؤساء



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ يوليوز ١٩٩٢

### النيابة العسكرية :

#### أسلحة « طلائع الفتح » تفوق تسليح كتيبة

وجهت النيابة للمجموعة الأولى التي تضم ٢٤٣ متهمًا اتهامًا بالاضرار بالوحدة الوطنية، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن. وكان قد صدر قرار الأسبوع الماضي بإحالة المتهمين إلى النيابة العسكرية، تمهيدًا لأحالتهم للمحاكمة أمام القضاء العسكري.

اتهمت النيابة العسكرية أول مجموعة من أعضاء تنظيم « طلائع الفتح » بالدعوة لاضطرابات أمنية، وتلقي معونات مالية من جهات أجنبية للقيام بتشاطر أرماني، وحيارة ترسانة أسلحة تفوق تسليح كتيبة عسكرية. وتأسيس تنظيم هدفه ترويع المجتمع، بالخلافة للقانون والسعي لتعطيل الدستور والقوانين.



المصدر : الحياة

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## قيادي في تنظيم الافغان حكم عليه بالاعدام وعاد خصيصاً لتنفيذ عمليات

### مصر : اهتمام امني واعلامي بطلب السلطات القبض على همام

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

الجماعات الدينية المتطرفة الاخرى واعادة القاء الضوء على تنظيم «العائدون من افغانستان».

- محاولة قيادات الارهابيين اعادة الثقة الى كوادر الجناح العسكري الذين اصابوا بالاحباط والقلق والخوف بعد نجاح أجهزة الأمن في تصفية هذا الجناح.

- شعور القيادات في الخارج بتضييق الخناق عليهم نتيجة للاتصالات الديبلوماسية والسياسية التي تجريها الحكومة المصرية لاجبارهم على مغادرة مدينة بيشاور ومحاولات مصر لتسلمهم.

- حدوث انشقاقات داخل «الجماعة الاسلامية» ومحاولة القيادات السيطرة عليها خصوصاً بعد اتهامات وجهت الى العناصر الفارة في الخارج بتبديد اموال «الجماعة» والابتعاد عن مواجهة قوات الأمن.

- ان همام يكرر التجربة نفسها التي خاضها اشرف السيد ابراهيم الذي قاد عملية اغتيال الكاتب المصري فرج فودة ثم غادر الى افغانستان وعاد مجدداً الى مصر ليخطط لمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والقي القبض عليه ونفذ فيه حكم الاعدام.

- ان وقوع الاختيار على همام للعودة من بيشاور في ظل صدور حكم ضده بالاعدام جاء في محاولة لاثبات عجز الشرطة والحكومة عن التصدي لمخططات الجماعة الاسلامية وقياداتها في الخارج.

- ان تعديل وتبديل المراكز والمواقع اصبح السمة الرئيسية في نشاط وحركة الجماعات الدينية المتطرفة التي تحرص على اتباع اساليب الترميم والاختفاء والسرية، وهو الامر الذي وضع في قيام مجموعة من اعضاء الجناح العسكري في اسبوط بالانتقال من اسبوط الى القاهرة لمعاونة همام في تنفيذ العملية الاخيرة.

■ استحوذ بيان وزارة الداخلية المصرية الذي حدد شخصية ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري في «الجماعة الاسلامية» شاركوا في حادث الهجوم على سيارة ضابط في الجيش برتبة لواء على اهتمام الاوساط الامنية والاعلامية المصرية لانه كشف عودة المتهم طلعت ياسين همام، وهو احد قيادات «الافغان المصريين» الهاربة منذ سنوات ومطلوب لاثامه في قضايا عدة بعد صدور حكم باعدامه من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في قضية «العائدون من افغانستان».

وترى الدوائر الامنية المصرية ان عودة همام الى البلاد وممارسته اعمالاً ارهابية جاء بعد تعرض اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» لحملات منظمة شلت حركته. وتشير تلك الدوائر الى ان همام هو احد خمسة اشخاص يقودون نشاط «الجماعة الاسلامية» من باكستان وافغانستان وان الاربعة الآخرين هم محمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى احمد حمزة وايمى الطواهري وطلعت فؤاد قاسم. واوضحت ان تنقلات همام تحاط دائماً بسرية مطلقة وانه اجري عمليات تجميل لتغيير ملامحه بعد صدور الحكم باعدامه وعوبته الى مصر مرة اخرى لمواصلة نشاطه.

وتضيف الدوائر الامنية المصرية ان عودة همام الى مصر وقيادته للعملية الاخيرة توضع بعض المؤشرات المهمة وهي:

- عجز اعضاء الجناح العسكري في «الجماعة الاسلامية» داخل مصر عن تنفيذ عمليات جديدة ولجوءهم الى الاستعانة بقيادات الخارج بعد اعدام ١٤ شخصاً من اعضاء الجناح في الفترة الاخيرة واعتقال عدد كبير منهم.

- رغبة «الجماعة الاسلامية» في اثبات الوجود امام



الأهم إلى

المصدر :



للنشر والتوزيع والصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ ذو الحجة ١٩٩٢

## وقد امنى باكستاني يصل قريبا لبحث مواجهة « الافغان المصريين »

علمت « الاهالي » ان وفدا امنيا باكستانيا على مستوى عال سيصل الى القاهرة قريبا لاجراء مباحثات حول اسلوب التعاون الامنى بين البلدين في ضوء سعى مصر الى تطويق الارهاب وسد منابعه . وكانت باكستان قد رافقت طلبا مصرياً بتسليم الارهابيين المصريين الذين كانوا يقيمون في بيشاور والمعروفين باسم « الافغان المصريين » ويمثلون اعضاء الجماعات الارهابية الذين جرى تدريبهم عسكريا على اعمال القتل خلال الحرب الافغانية ضد الاحتلال السوفيتي . وتلقت أجهزة الامن المصرية من الحكومة الباكستانية معلومات أمنية حول عدد من الافغان المصريين لم تكن اسماؤهم مدرجة لدى أجهزة الامن المصرية الخاصة بالارهابيين . يذكر ان الرئيس حسنى مبارك كان قد اجرى مباحثات من قبل مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الثمرت اتفاق الجانبين على ضرورة التعاون في مجال مواجهة الارهاب وسد منابعه .





ارهابيون هاريون  
في باكستان وأفغانستان  
وعيرهما

مطلوبون  
للإعدام ..



أحمد شوقي الإسلامبولي



مصطفى أحمد حسين حمزة



أحمد  
طلعت  
ياسين  
شام



رashed أحمد فلكي





□ مصطفى حمزة : علاقتهم

بالترايب واركان حرب

بالارهابيين ويتصرف في

ملايين دولار سنويا

□ طلعت همام : محكوم

عليه بالاعدام ثلاث مرات في

ثلاث قضايا



طلعت همام

بشهر نيل شرف الدين

➤ مطلوبون للاعدام

□ الاسلامبولي : الرجل الاول

لعمر عبد الرحمن

□ طلعت قاسم : صلات

وثيقة بالمخابرات الايرانية

واتفاقيات مع حزب الله

ببلبنان

□ عثمان ابراهيم : مسئول

عمليات تخريب السياحة،

هرب من مصر الى ليبيا الى

السعودية، ثم تزوج من

باكستانية





٢٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وما زالت الاحداث تقع هنا وهناك .. والقضايا  
تعال من يوم لآخر .. واحكام الاعدام ضد الهاربين  
تتزايد حتى وصلت إلى ثلاثة احكام في قضايا  
مختلفة ضد طلعت ياسين همام وحده لماذا عن  
هؤلاء الإرهابيين الهاربين  
لنبدأ بـ محمد شوقي الاسلامبولي  
مواليد مدينة ملوى بالمتيا في ١٩٥٥/١/٢١  
وحاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة  
اسيوط . وقد سبق اعتقاله قبل ان يتمكن شقيقه  
الملازم اول خالد الاسلامبولي من اغتيال السادات  
وهو الامر الذي حال بينه وبين وضع اسمه  
قائمة المتهمين في قضية الانتماء لتنظيم الجبهة  
على احداث اسيوط عام ١٩٨١ رغم انه لا  
الدور الاكبر في صياغة وتشكيل وجدان شقة  
وحرضه على ارتكاب حادث اغتيال السادات  
وانتهى اعتقاله بعد اربع سنوات . ووضع اسمه  
على قائمة الممنوعين من السفر فترك المتيا واذ  
لشقة يملكها والده بمصر الجديدة . بالثقة  
تحديدا . وكان يقيم بها والده ابلن عمله كمستشار  
في محكمة استئناف القاهرة . ثم عاود محمد شوق  
نشاطه بالاتصال بمجموعة عين شمس واستمر  
شقة اخرى وكشفها رجال الامن فاضطر لبيعها  
واستاجر شقة اخرى بعين شمس ايضا وافتح  
مكتبة لبيع الكتب وتصوير المستندات وخامه  
بمنطقة مسجد ادم بعين شمس . واعيد اعتقاله  
مرة اخرى ثم افرج عنه عام ١٩٨٧ ورفع قضية  
امام محكمة القضاء الإداري - مجلس الدولة -  
وبمعاونة من محام كان مستشارا سابقا تربيه  
بابيه صلة زماله قديمة واستطاع كسب القضية  
لرفع اسمه من قوائم الممنوعين من السفر واتجه  
إلى دولة عربية ما لبث بها إلا شهرين وبمعاونة  
اسامة بن لادن اتجه إلى افغانستان . وحكم عليه  
غيبيا بالاعدام في مطلع هذا العام في قضية

هذا الخطاب عثرت عليه المباحث  
الفيدرالية الامريكية اثناء تفتيشها لمنزل  
عمر عبد الرحمن .

الخطاب كان ضمن اوراق مكاتبات  
وخطابات كثيرة . لكن اهميته بدت واضحة  
لدى الوفد الامنى المصرى الذى اطلع عليه  
في امريكا .

فالخطاب موجه من محمد شوقي  
الاسلامبولي شقيق قاتل السادات والمقيم في  
باكستان واشهر مطلوب للإعدام في مصر .

من الاسلامبولي إلى عمر عبد الرحمن  
رسالة واضحة جداً وكلمات تضيف إلى  
ادلة اتهامه وإعدامه .

تقول بعض سطورها :

« اود ان اؤكد لكم ياشيخى الفاضل بان  
كل الإخوة هنا يابون العودة إلا فاتحين  
لأرض الكنانة ودك معاقل الطغاة الذين  
عاثوا فيها الفساد . فما هي إلا شهور - بإذن  
الله - وستسقط رموز الطغيان بمصر كما  
سقطت مملكة الشر في افغانستان » .

صاحب هذا الخطاب ليس وحده  
المطلوب للإعدام .. إنه أشهرهم .

أشهر الهاربين من الإعدام . الذين  
يحاولون « غزو مصر » وتحويلها إلى  
افغانستان اخرى التى اسقطوا فيها  
« مملكة الشر » ليبنوا مملكة حكمتيار .  
مملكة الدم والعبوات الناسفة .

لقد تصدرت اسماء مثل محمد شوقي  
الاسلامبولي ومصطفى احمد حسن حمزة ورفاعى  
احمد طه وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى  
نواره وطلعت فؤاد قاسم وطلعت ياسين همام  
قائمة المصادر ضدهم احكام بالاعدام .. وثوانت  
الاحداث .. والقضايا .. واحكام الإعدام ..  
والاكتفاءات شبه موحدة . تعطيل احكام الدستور  
وتكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه واغتيل  
المستولين .. وحيازة كميات من المواد المتفجرة  
والاسلحة النارية والذخائر فضلا عن حيازة وثائق  
تظهر رصد الشخصيات المستهدفة والوثائق  
الرسمية المزورة بهدف الإخلال بالنظام العام  
والامن العام .



## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ يونيو ١٩٩٢

اعضاء الجماعة الإسلامية ليعقد قرانه عليها في مدينة جلال اباد ويتزوجها هناك ثم تزوج اخرى افغانبة . وفي اعترافات عبدالله محمد سالم في القضية رقم ١٢٣ المعروفة باسم . إعادة تشكيل تنظيم الجهاد . يؤكد انه الوحيد المخول فيما يختص باعمال تصدير الافغان المصريين لمصر والتنسيق مع جبهة الترابي بالسودان . وانه حر التصرف في مبالغ تقدر بحوالي ثلاثة ملايين دولار سنويا .

الثالث الآن هو رفاعي أحمد طه من مواليد ١٩٥٤/١/٢٤ باسوان ويقيم بنجع دنقل التابع لمركز ارمنت بقنا . وكان المتهم رقم ٣٤ في قضية تنظيم الجهاد الاول وبدأت صلته بالجماعة عن طريق فؤاد حنفي المتهم الرابع في التنظيم . اثناء قراره من قنا للاختباء طرفه بمنزله بالمنيا عقب حوادث سطو شارك فيها على محلات للذهب لتمويل التنظيم . وهناك التقى بكرم زهدى الذي عرض عليه إمارة الجماعة بقنا وعرفه على الشريف مسئول التدريب بالتنظيم وهو من اخطر عناصر التطرف كما تؤكد تقارير الامن وتربطه بالحامى منتصر الزيات علاقة وثيقة ويتردد انه يقابله كثيراً بالسودان ودولة عربية اخرى . وعقب اغتيال السادات اخفاء منتصر الزيات بمنزله بالقاهرة حتى القى القبض عليه وحوكم وقضى بسجنه ثلاث سنوات قضاها وسافر باوراق مزورة إلى السعودية ومنها إلى أفغانستان . وقد شارك في العمليات العسكرية هناك وتولى مسئولية تدريب القادمين الجدد لبيوت ضيافة الانصار في بيشاور وورد ذكره في تحقيقات النيابة العسكرية في قضية العائدين من افغانستان وثبت تورطه في عدد من الحوادث وحكم عليه غيابيا بالإعدام . ومازلنا مع رموز الإرهاب الهاربين من الاعدام ..

فهذا عثمان خالد إبراهيم السمان من مواليد ١٩٥٧/٦/١٧ وكان مقيماً بالمنيا - ٤ شارع العزبي باشا وترك دراسته بجامعة اسيوط ليتعرف على مجموعة الصعيد من المتطرفين الاوائل حتى تعرف على الشريف الذي عرض عليه فكرة احتلال اقسام الشرطة والاستيلاء على اسلحة الجنود للسيطرة على مدينة اسيوط . وبدأ نشاطه باختطاف عدة بنادق اليه من جنود حراسات الكنائس والمنشآت الهامة وشارك في احداث اسيوط وهرب بعدها إلى القاهرة حيث التقى برفاعي طه الذي عرض عليه إخفاءه بمنزل منتصر الزيات فرفض واتجه لشقة احد اصدقائه بحي إمبابة حتى القى القبض عليه مصادفة بالطريق العام . وحوكم في القضية وقضى بسجنه

العائدين من افغانستان . ولا يزال يتحرك بين افغانستان وبيشاور في باكستان وهو يحمل سلاحه هلاكية وهو الرجل الاول في الجبهة الافغانبة لعمر عبد الرحمن وخلفائه بين امين الطواهرى - قائد مجموعة لتنظيم الجهاد - شهيرة . وتدخل عبدالرسول سياف مرات عديدة لراب الصدع بينهما دون جدوى وبدأ الصراع بإصدار مجلات منافسة لمصدر الإسلامبول مجلة «المرابطون» واصدر الطواهرى مجلة «الجهاد» وانقسم اتباعهما في الجبهة ورفضوا العمل المشترك معاً حداً بالقادة الافغان إلى تقسيمهم لمجموعات دخلت دوامة الصراع بين الافغان انفسهم ولا يزال الصراع قائماً . والحكم بالإعدام قائماً لا يتقدم وفقاً لاحكام القضاء العسكرى

ومن الإسلامبول إلى الناني مصطفى حمزة والذي اتهم في قضية اغتيال السادات والانضمام لتنظيم الجهاد تحت رقم (٥٧) وهو من مواليد ١٩٥٧/١٢/١٤ مركز بنا ببنى سويف . والتحق بكلية الزراعة جامعة القاهرة وهناك التقى بمحمد عبد السلام فرج الذى تعرف عليه اثناء صلاته بمسجد صغير بحي بولاق الدكرور . ثم انضم للتنظيم عام ١٩٨٠ والتقى باعضاء الجماعة الإسلامية بالصعيد . وهم ناجح إبراهيم وكرم زهدى وعلى الشريف وغيرهم وشارك في احداث الاعتداء على قوات الشرطة بمدينة امن اسيوط عقب اغتيال السادات وسجن بعدها ثلاث سنوات ثم أفرج عنه لينتقل إعادة تشكيل مجموعة بنى سويف . وبدأ صراعه مع مجموعة احمد يوسف وشارك في قتل منافسه حسام البطوجي في الحادثة الشهيرة بمستشفى بنى سويف العام . وظل مطارداً من الامن حتى تمكن وعدد من اتباعه من إحراق كنيسة اثرية بمدينة بنا تقع على النيل . وبعدها تمكن من الفرار من مصر باوراق مزورة إلى دولة اليمن . ومنها إلى افغانستان حيث لعب دور اركان حرب محمد شوقى الإسلامبول وتولى عمليات التنسيق مع مجموعات سودانية واشرف بنفسه على عدد من الحوادث الإرهابية كالاغتيالات رفعت المحجوب والسياح الاجانب وفرج فودة . وقضى بإعدامه في قضية العائدين من افغانستان ولا يزال اسمه يتصدر قوائم الاتهام في قضايا اخرى .

وتؤكد المصادر الامنية حصوله على جواز سفر دبلوماسى سودانى واخر افغانى ويذكر ان والده فلاح فقير الحال يقيم بإحدى القرى التابعة لمركز بنا ببنى سويف وقد سافرت إليه شقيقة احد





روز اليوم

المصدر :

٢٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

عنه بانقضاء العقوبة وسافر إلى أفغانستان حيث التقى بمحمد الإسلامبولي الذي اتفق معه على ضرورة الجهاد بمصر وشارك في تصدير عدد من الشباب المصري الذي كان مقيماً بأفغانستان بعد أن ساعدهم في الحصول على جوازات سفر بعد ادعاء فقد جوازاتهم من سفارات مصرية ببعض الدول العربية وحتى هذه اللحظة لا يستطيع أحد التكهن بما إذا كان طلعت همام داخل مصر أو خارجها فقد أكدت المصادر الأمنية تورطه في حادث عين الصيرة الذي وقع مؤخراً فضلاً عن إدانته مرتين بالإعدام أمام المحكمة العسكرية في قضيتي العائدين من أفغانستان واغتيال صفوت الشريف . ولا يزال هارباً ومطلوباً للعديد من القضايا فضلاً عن الإعدام

أما طلعت فؤاد قاسم مواليد ١٩٥٧/٢/٦ وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة المنيا رغم إقامته بشارع التحرير خلف المطاحن بنجع حمادى بمحافظة قنا وكان قد التقى بمحمد عبدالسلام فرج في صيف عام ١٩٨٠ بأحد المعسكرات الصيفية للإخوان المسلمين بأسسوط والذي حدثه عن فكر مختلف عن فكر الإخوان يقوم على شمولية النشاط الإسلامي وضرورة تغيير نظام الحكم بالقوة توطئة لإحلال النظام الإسلامي المسمى بالخلافة . ثم التقى به مرة أخرى بمنزل كرم زهدى والذي اصطحبه بعدها إلى منزل محمد عبد السلام بالقاهرة وشارك في تأسيس مجلس شورى التنظيم وشارك أيضاً في أحداث الزاوية الحمراء آنذاك ثم عاد إلى نجع حمادى ليقود مجموعة للسطو على محلات الذهب وسرقة محتوياتها وقد حوكم وقضى حينئذ بسجنه خمس سنوات قضاها وغادر مصر إلى السعودية ومنها إلى بيشاور وتربطه علاقة تنظيمية وثيقة بالدكتور أيمن الظواهري بخلاف الآخرين فهو لا يزال على ولائه لفكر الجهاد وليس الجماعة الإسلامية . ويعتبر طلعت قاسم مهندس التحالف . الهشر بين الجماعة الإسلامية والجهاد في أفغانستان فما لبث أن سقط تحالفه بعد شهرين من ضبط المجموعة الأولى من العائدين من أفغانستان ولكن بعد ثبوت إدانته فيها وصدر حكم المحكمة العسكرية بإعدامه فضلاً عن كونه مطلوباً في عشر قضايا تبدأ باغتيال المجنوب وتنتهى بحوادث التفجير التي شهدتها القاهرة مؤخراً ويتردد أنه

خمس سنوات قضاها وخرج ليقر إلى ليبيا ومنها إلى المملكة العربية السعودية واتجه إلى أفغانستان وتزوج من باكستانية في بيشاور وورد اسمه كمتهم خامس في تنظيم « ثوار أفغانستان » وقضى بإعدامه غيبياً .

أما خامسهم فهو أحمد مصطفى نواره وقد كان دون مستوى سابقه عثمان السمان فهو مجرد « فرارجى » لم يشارك في تأسيس تنظيم الجهاد كالسابقين بل تعرف على رفاعي طه عقب الإفراج عنه واقنعه بالسفر إلى أفغانستان وبالفعل رحل إلى بيشاور وهناك أبلى بلاء حسناً في موقعة جلال آباد وغيرها حتى وقع اختيار محمد الإسلامبولي عليه لوضع خطط الحوادث التي وقعت في ديروط فهو أصلاً منها وكان مقيماً بالعنوان ١٢ شارع أبو جبل بديروط . واستطاع التسلل عبر الحدود السودانية - كما تؤكد اعترافات المتهمين في قضية « ثوار أفغانستان » و« اعداء السياحة » - ليشترك في بعض أحداث اغتيال وشغب في ديروط وقضى بإعدامه في تلك القضية ولا يزال مطلوباً في قضايا الفتنة الطائفية بديروط واغتيال ضابط المباحث بالقوصية

ونأتى لإرهابي طافت شهرته الدموية الإفاق وهو طلعت محمد ياسين همام من مواليد ١٩٦٣/١/١ بمدينة جرجا بسوهاج وينتمى لأسرة ثرية نسبياً . ويمتلك والده منزلاً بشارع المطافي بسوهاج وقد حصل طلعت همام على بكالوريوس الهندسة من جامعة أسسوط وكان قد انضم لتنظيم الجهاد الأول عام ١٩٨١ حينما استطاع كرم زهدى وفؤاد حنفى إقناعه بذلك وشارك في أحداث أسسوط أيضاً وتربطه صلة صداقة متينة بالضابط خالد الإسلامبولي وبشقيقه محمد . واستطاع آنذاك أن يشتري - من نقوده - أسلحة نارية للتنظيم وشارك في الاعتداء على الكنيسة المجاورة لشركة ادفيينا بأسسوط واتجه لقرى له يعمل ضابطاً هو المقدم أحمد بيومي حيث اختفى عنده بضعة أيام وهرب إلى القاهرة حتى القى القبض عليه في نوفمبر ١٩٨١ وحوكم وقضى بسجنه ثلاث سنوات وأفرج





يرتبط بصلات وثيقة مع أجهزة الاستخبارات  
الإيرانية وأنه يلقي قبولا لدى قيادي حزب الله  
بجنوب لبنان وهو من المتهمين في قضية . طلائع  
الفتح . التي ستنتظرها المحكمة العسكرية قريبا  
فقد ورد بتحقيقات النيابة إطلاعه بدور هام  
بالاشتراك مع الشقيقين مجدى وعبد الله سالم في  
إعادة تشكيل تنظيم الجهاد . وولاؤهم الاصيل  
لعبود الزمر وضعه في خندق عداء مع محمد شوقي  
الاسلامبولى وعمر عبد الرحمن .. والسلطات  
المصرية ايضا .

القائمة طويلة اكثر مما تحتل الصفحات  
لكن .. كيف يكون مصيرنا وهؤلاء لا يزالون  
هاربين : ■



المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

## استمرار الاتصالات الامنية المصرية - الباكستانية

■ القاهرة - «الحياة» - اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن اعتقلت اخيراً عناصر من «تنظيمات ارامية»، كانت تسعى الى زعزعة الأمن والاستقرار في مصر، وأشار الى ان النيابة ستكشف نتائج التحقيق خلال الايام القليلة المقبلة. وأكد استمرار التفاوض مع باكستان ودول أخرى لتبادل معلومات عن عناصر ارامية فارة.

وشدد في ندوة نظمها نقابة الصحفيين في مصر مساء اول من امس على رفض اجهزة الامن مبدأ الحوار مع الجماعات «الارهابية». وأكد ان الشرطة «لا تحاور الخارجيين على القانون وهي مستمرة في المواجهة الحاسمة بكل قوة. في اطار الالتزام بالشرعية والقانون، ووفق ضوابط مبدأ «عدم العقاب الجماعي» والحفاظ على حقوق الانسان.

وقال ان «اسلوب التصفية الجسدية للعناصر الارهابية مرفوض تماماً». وأشار الى ان اجهزة الامن «عندما اعتقلت في الشهر الجاري الارهابيين مجدي الصفتي وعبدالله ابو العلا الفارين في قضية «الناجون من النار» لم تطلق رصاصة واحدة». وزاد «ان ما يتردد عن الاعتقال العشوائي لاصحاب

الحق كلام مرفوض. فعندما توليت مهماتي، اصدرت تعليمات محددة بالا يؤخذ الانسان بالمظهر الخارجي». وأوضح «ان عمليات اعتقال العناصر الارهابية تتم في اطار الشرعية واجراءات يضمنها القانون في مصر واستناداً الى معلومات وقرائن اكدت لا تحتمل الشك».

واشاد الوزير بتعاون المواطنين مع الشرطة «لمواجهة الارهاب». وقال ان المعلومات التي تلقتها اجهزة الامن من المواطنين اخيراً، ساعدت في اعتقال «عناصر نشطة في تنظيمات ارامية، وكشفت مخططاتها الاجرامية التي تهدف الى ضرب الامن والاستقرار في مصر».

ورفض اعطاء معلومات عن عدد المعتقلين السياسيين في السجون المصرية، لكنه قال ان العدد يقدر بالمئات مؤكداً «احترام ادمية المعتقلين داخل السجون. وخضوع السجون المصرية الى اشراف القضاء». ونفى تسجيل تجاوزات دخل سجن في جنوب القاهرة. وشدد على انه لن يسمح بأي تجاوزات في تعامل الشرطة مع المواطنين وقال: «هناك بعض الضباط يحاكم الآن وهناك ضباط آخرون مسجونون بسبب التجاوزات».



## بطلان إجراءات حبس المتهمين في قضية «طلائع الجهاد»

كتب عماد محجوب:

سقطت أوامر حبس عدد كبير من المتهمين في القضية ١٢٢ «طلائع الجهاد» فلم تتم سلطات التحقيق بالتجديد لهم في الموعد القانوني، ولم يعد هناك سبب لمحاكمتهم، حيث يؤدي هذا الخطأ في الإجراءات إلى براءتهم ويوجب الافراج عنهم فوراً.. وكانت النيابة العسكرية قد اعادت المتهمين دون نظر طلب تجديد حبسهم في الايام الثلاثة الاخيرة بعد اكتشاف الخطأ الذي يمكن أن يؤدي إلى فشل القضية التي تضم أكثر من ٢٥٠ متهما، فتقضى ببراءتهم.. وقد تضاربت الأقوال حول المتسبب في الخطأ بين نيابة أمن الدولة التي انحصر دورها في اعداد الأوراق، والنيابة العسكرية التي تتعامل لأول مرة مع تطبيقات قانون المرافعات والإجراءات الجنائية وبين الجهتين مباحث أمن الدولة.. من أبرز المتهمين الذين لم يتم التجديد لهم وفقاً للقانون إبراهيم محمود محمد، شحاتة أحمد السيد، ماهر محمد درويش، رائد عبد السميع عمارة، محسن علي مرسى، محمود أحمد محمد، رافت متولي شرف الدين، شريف الدين محمد عبد السلام، محمد إبراهيم محمد الصادق، ضياء الدين يوسف أحمد، وفزار عبد الحميد غراب.

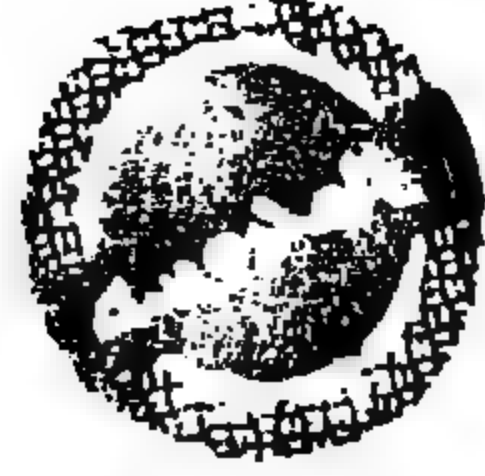
وقد أكد مسئول بالنيابة العسكرية بعد مناقشة مع الدفاع أن هذا الخطأ يترتب عليه إخلاء سبيل المتهمين نهائياً وبراءتهم من القضية التي تستمر قائمة في مواجهة باقي المتهمين، ومع ذلك يمكن أن تصدر قرارات باعتقالهم وتقديمهم مرة

للمحاكمة على ذمة قضايا أخرى..!

وعلى جانب آخر.. أصدرت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار طارق البشري حكماً بإلغاء قرار وزير الداخلية بمنع الزيارة عن المتهمين في القضية (طلائع الجهاد)، وأكدت المحكمة عدم دستورية منع زيارة المتهمين وحرمانهم من لقاء ذويهم ومحاميهم، وأضافت أن القانون يكفل حق المتهم في الاتفراد بمحاميه، وكانت وزارة الداخلية قد رفضت استخراج تصاريح زيارة لأسر المتهمين ومحاميهم طوال أكثر من ستة أشهر، فلجأوا إلى محكمة القضاء الإداري التي أصدرت حكمها وأكدت فيه أن وزارة الداخلية لم تتمكن من تحديد الأسباب والدواعي الأمنية التي لاجلها منعت الزيارة عن المتهمين، رغم أن مدة حبسهم احتياطياً تجاوزت الستة أشهر، وانتهت التحقيقات معهم.. وليس هناك معنى لحرمانهم من حق الزيارة..

من ناحية أخرى علمت «الشعب» أن الرئيس حسنى مبارك كان قد رفض اقتراحات مكتب التصديق على الأحكام في قضية مقتل علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم، والتي طالب فيها بتخفيف الحكم على المتهم الرابع (نور محمود رمضان) من الأشغال الشاقة المؤبدة إلى المؤقتة ١٠ سنوات، وإلغاء الحكم بالنسبة للمتهم السابع (محمد سليم على كحك) وحفظ الدعوى، كما أقر الرئيس بخط يده «ينفذ حكم الأعدام» بتاريخ ١٤/٧/١٩٩٢، وتم التنفيذ بعد ثلاثة أيام، دون أن تتاح للمحكوم عليه فرصة تقديم الالتماس خلال (١٥ يوماً) أو الطعن على الحكم خلال ٦٠ يوماً من تاريخ التصديق.





المصدر : ..... السياسة الدولية

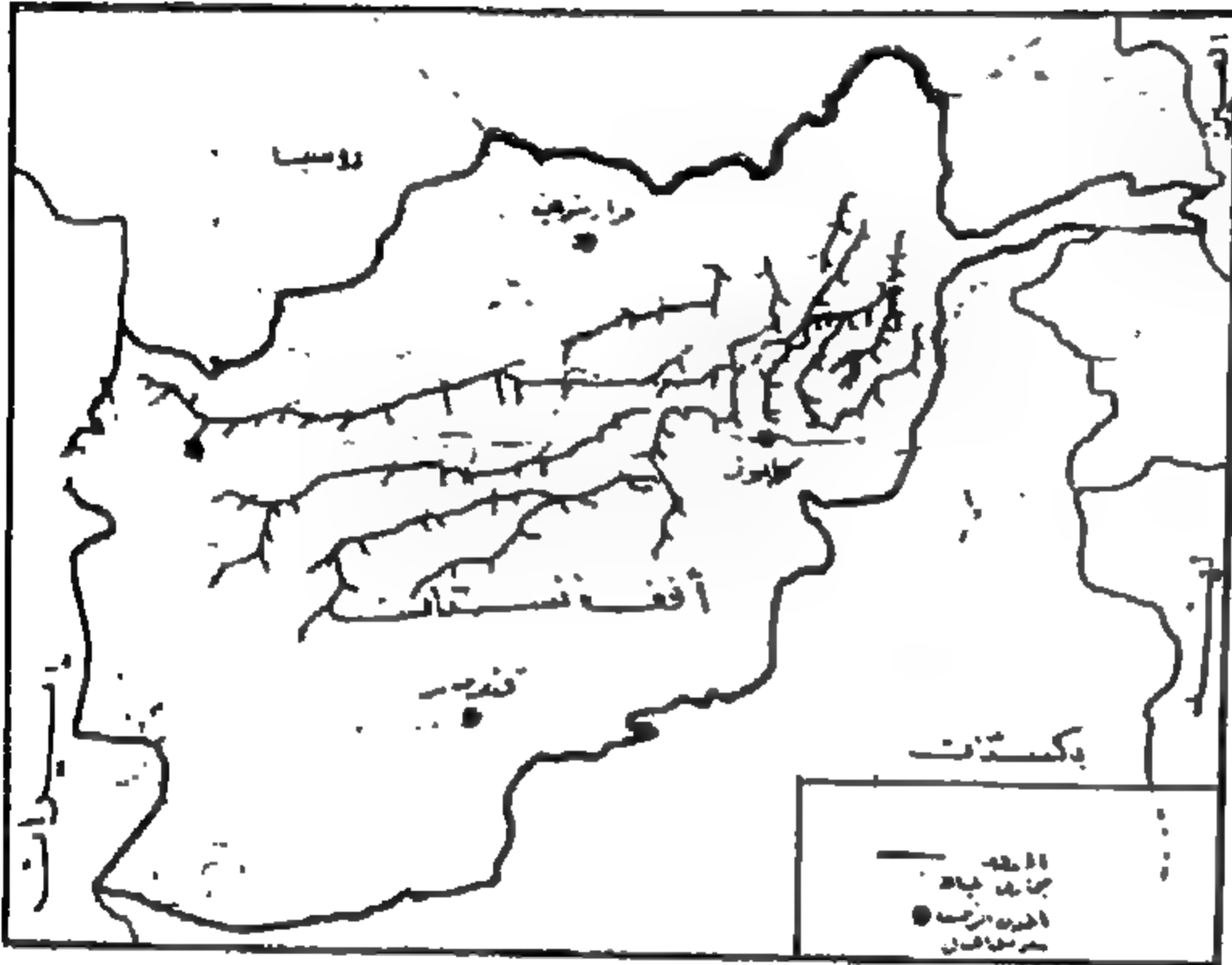
التاريخ : ..... يوليو ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ملف العدد

( ٥ )

## الأفغان العرب : صناعة العنف العابر للحدود



محمد عبد السلام

الثالث : ان اعمال العنف المرتبطة بالأفغان العرب تمارس في عدة دول في المنطقة في وقت واحد ، وربما بنوع من التنسيق المشترك ، نظرا لانتماء عناصر تلك المجموعات إلى دول مختلفة كالجائر ومصر وتونس واليمن والاردن وفلسطين وبعض دول الخليج ، لذا فربما يكون إتساع ظاهرة العنف - أو إتجاهها نحو الاتساع في الفترة الأخيرة - مرتبطا بنسبة ما بالعائدين من أفغانستان .

إضافة إلى ماسبق ، تثير مشكلة الأفغان العرب عدة قضايا هامة تتصل بمسألة نشأة العنف ، وانتقاله من مكان إلى آخر ، وفقدان السيطرة على عناصر تم إعدادها لأهداف محددة ، وتحول « الجهاد » إلى « إرهاب » ، وانتشار المتطوعين الراديكاليين العرب في عدة بؤر دولية للصراع ، وكيفية التعامل مع عناصر العنف الخارجية ، وتعقيدات السياسة الدولية في المرحلة الحالية ، وغيرها من القضايا . لكن تظل المشكلة الأساسية في تناول مثل هذه الأمور تتصل بغياب المعلومات حول بعض القضايا الهامة ، وتضاربها فيما يتصل بقضايا أخرى ، وسوف يتناول هذا التقرير عددا من القضايا الأساسية المرتبطة بمسألة « الأفغان العرب »

أولا : نشوء وتشكيل الأفغان العرب :  
تشكلت العناصر التي تعرف الآن باسم « الأفغان

أصبح العائدون من أفغانستان مصدرا إضافيا للعنف السياسي - الديني واسع النطاق في المنطقة العربية منذ أوائل العام الماضي ( ١٩٩٢ ) . ويصعب الحديث عن نسبة أعمال العنف التي يمكن إرجاعها إلى تلك العناصر التي أصبحت تسمى « الأفغان العرب » من بين مجمل حجم أعمال العنف والإرهاب التي تجرى في عدة دول بالمنطقة العربية في الآونة الأخيرة نظرا للتشابه القائم بين عناصر وتنظيمات العنف الداخلية والخارجية ، إلا أن أهمية نمط العنف المرتبط بعناصر « الأفغان العرب » يعود إلى عدة أمور أساسية .

الأول : ان الاعمال التي تمارسها تلك العناصر - كما هو قائم في الجائر مثلا بصورة واضحة - تنسم بالتطور إلى مستوى نوعي عما كان معتادا في المنطقة إلى حد كبير ، بحكم تلقى تلك المجموعات خبرة واسعة ، وقدرة على الابتكار من خلال أعمال التدريب والقتال التي مارستها في أفغانستان لعدة سنوات .

الثاني : ان اعمال العنف - بتوجهاتها المختلفة - التي تمارس من جانب هؤلاء تثير قضية العامل الخارجي المرتبط بدعم أعمال الإرهاب بصورة أكثر حدة وتأكيدا مما يثار بالنسبة لكافة العناصر التي تمارس العنف في المنطقة ، وبالتالي فإن ما يمارس على هذا المستوى له أهميته وتعقيداته .



## المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

إطار دعم الفصائل الأفغانية ، وقد أتى هؤلاء من مصر - صاحبة أكبر عدد من المقاتلين المتطوعين تقريبا - والجزائر ، واليمن ، والأردن ، والسودان ، والعراق ، وفلسطين ، ودول الخليج ، وتونس ، وليبيا ، إضافة إلى متطوعين من أقليات إسلامية في بلدان أوروبية وآسيوية ، إضافة إلى الولايات المتحدة وقد تم إستقدام هؤلاء إلى معسكرات التدريب « المسيطر عليها » في إقليم بيشاور الباكستاني بوسائل مختلفة من دولهم ، وقد ضمت هذه المعسكرات عناصر وقيادات تنتمي إلى الجماعات المتطرفة في بلدانهم ، كما كان توغل أجهزة الدول ذات العلاقة في تلك المجموعات واسعا .

ولا يوجد تقدير محدد لأعداد المتطوعين العرب الذين ذهبوا خلال سنوات الحرب الأفغانية إلى باكستان وأفغانستان ، فهناك تقديرات تشير إلى وجود عدد يتراوح بين ٢٠ - ٢٠ ألفا من المتطوعين العرب في أفغانستان خلال عام ١٩٨٩ الذي إتخذت فيه القيادة السوفيتية (جورباتشوف) قرارها بسحب القوات السوفيتية من أفغانستان ، أغلبيتهم من الأطباء والمهندسين والمدرسين وغيرهم ، وقد تم تقدير عدد « مجموعات الاغاثة » بحوالي ١٢ ألف متطوع ، بينما كانت أعداد المقاتلين تصل إلى ٦ آلاف شخص ، وقد خضعت الفئة الأخيرة طوال فترة تدريبها وعملها في تلك المنطقة إلى ثلاثة أنواع من الاعداد خلال سنوات الحرب الأفغانية :

١ - اعداد عسكري : فقد تلقى هؤلاء تدريبات عسكرية تتصل بخوض حرب إستنزاف بكل ما يتطلبه ذلك على مستوى العمليات العسكرية من القدرة على القيام بأعمال حرب العصابات والمدن والتفجيرات والنسف والقنص وغير ذلك .

٢ - اعداد إستخباراتي : يتصل باستكمال الجوانب السابقة من استطلاع ، ورصد ، ومراقبة ، واتصال وتبادل معلومات ، وتلقى التكاليفات .

٣ - اعداد أيديولوجي : فلم تقتصر عمليات الاعداد على ماسبق ، بل تركزت أيضا على التلقين الديني وفقا لأحكام معينة ، وحسب مصادر مختلفة ، فإن عددا ممن قاموا بتوجيه أعمال التلقين يشيرون إلى أنه ربما تمت المبالغة في ذلك .

خلال سنوات الحرب الأفغانية طرأت تغييرات مختلفة على هيكل المجموعات المتطوعة العربية ، فقد تزايدت أعداد « المتطرفين الهاربين » بينهم ، وتشكلت في بعض الأحيان مجموعات قطرية ، كما دخل المتطوعون في لعبة الفصائل والتحالفات الأفغانية التي ترتبط هي الأخرى بتحالفات إقليمية ودولية ، إضافة إلى إرتباط المتطوعين بالجماعات الإسلامية المختلفة في باكستان ، وإرتباطاتهم كذلك مع بعضهم البعض ، ومع العناصر الإسلامية المتطوعة الغربية والأمريكية والآسيوية .

## للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

العرب ، في إطار عملية دولية وإقليمية (عربية) وداخلية - تتصل بكل دولة تتعرض لتلك النشاطات حاليا - إرتبطت بحدوث الانقلاب الشيوعي في أفغانستان عام ١٩٧٨ ، وتدخل القوات السوفيتية لدعم الانقلاب في مواجهة الفصائل الإسلامية « المجاهدين الأفغان » التي قادت العمل المسلح ضد حكومة الانقلاب في كابول . فقد بدأت الولايات المتحدة - في إطار الحرب الباردة - إدارة عملية استنزاف واسعة للاتحاد السوفيتي في أفغانستان من خلال إستراتيجية متعددة المستويات كان أحد عناصرها يتمثل في دعم « المجاهدين » ضد كابول بعناصر إسلامية تقدم لهم دعما لوجستيكيا ، وقتاليا ، كما بدأت بعض الدول العربية - في إطار ما يسمى دعما لقضايا العالم الإسلامي - السماح بحركة تطوع منظمة وفردية من جانب مواطنيها للقتال أو للدعم في أفغانستان ، كما بدأت بعض التنظيمات أو الجماعات أو الهيئات الإسلامية داخل الدول العربية في دفع عناصرها نحو العمل في أفغانستان ، وفي تلك الأثناء تحركت أيضا عناصر من الجماعات المتطرفة داخل الدول العربية نحو ميدان القتال لقناعات جهادية أو للهروب من أحكام قضائية ، أو للفرار من مطاردة السلطات لها ، أو لدوافع مختلطة ، إضافة إلى انتقال بعض العناصر إلى أفغانستان - وهي عناصر قليلة - لاعتبارات مالية أيضا .

كانت عملية إرسال المتطوعين وذهابهم يتم في إطار شبه معلى ، فحجم العملية الأمريكية كان كبيرا لدرجة لم يكن من الممكن التمولي عليها ، فقد كانت الميزانية المرسودة لها - حسب معظم المصادر - كبيرة للغاية ، كما كانت عمليات التمويل الشعبي في المنطقة العربية تتم من خلال حملات واسعة للتبرع ، وكانت عملية التطوع تتم تحت نظر السلطات أو حتى بإيعاز منها حتى أن « الرئيس السادات » قد أعلن بنفسه عن فتح باب الانضمام إلى صفوف المجاهدين الأفغان في ٢٣ سبتمبر ١٩٨١ . وفي النهاية تشكلت المجموعات العربية في أفغانستان في إطار هيكل معقد يمكن رصد ملامحه كالتالي :

١ - مجموعات من المتطوعين يعملون في إطار أعمال الاغاثة الإسلامية ، يشكلون قطاعا عريضا - ربما كان القطاع الأكبر - من المتطوعين العرب ، وقد عمل هؤلاء بغرض تقديم العون للأجانب الأفغان المقيمين على الحدود الباكستانية - الأفغانية ، أو داخل أفغانستان ذاتها ، وقد وصلت أعداد المنظمات العاملة على هذا المستوى إلى ١٦ - ١٧ منظمة تقدم خدمات طبية وإنشائية وتعليمية وحرفية وغيرها ، ولم تكن تلك المنظمات تخضع لإشراف حكومي مباشر ، إلا أنها لم تترك هكذا بالطبع من جانب أجهزة الدول المعنية ، كما أن بعض عناصرها قد مارس أعمالا سياسية مختلفة .

٢ - مجموعات من المتطوعين المقاتلين الذين عملوا في





## المصدر : السياسة الدولية

### التاريخ : نوفمبر ١٩٩٣

رسمية ، كما أن لهم إرتباطاتهم بالقوى الاسلامية في باكستان . وقد عاد بعض هؤلاء الى بلدانهم بعد الحرب ، خاصة بعد أن بدأت عمليات عودة اللاجئين الافغان إلى اوطانهم ، وقد خضع معظم هؤلاء بعد عودتهم للتحقيقات ثم تم الافراج عنهم .

ويعتبر هذا المسار هو مسار « غالبية » المتطوعين العرب بحكم أعداد من يعملون في منظمات الاغاثة ، لاسيما وأن بعض عناصر المقاتلين الذين يمكن وصفهم « بالملتزمين » قد إنضموا الى تلك المنظمات بعد انتهاء الحرب في ظل عدم رغبتهم في العودة إلى بلدانهم ، أو التوجه نحو أى مسار بديل ، أما معظم المتطوعين الآخرين فانها ترتبط في الغالب بمجموعة من المتطوعين

الثاني : الانخراط في حرب الفصائل الافغانية . رغم أن معظم المتطوعين المقاتلين العرب قد انتمت لهم قد انتهت في أفغانستان بنهاية القتال . ماكانوا يسمونه « النظام العميل » في كابول ، وعضوا خوض معارك الفصائل الافغانية مع بعضها البعض ، الا أن عددا منهم قد إنخرط في معارك ما بعد ابريل ١٩٩٢ ، فقد وقف المتطوعون العرب مع قلب الدين حكمتيار الزعيم الباكستاني المتشدد - زعيم الحزب الاسلامي الافغاني - في معاركه ضد « أحمد شاه مسعود » خلال شهرى ابريل ومايو ١٩٩٢ اللذين تحالف فيهما مع الجنرال عبد الرشيد دوستم في ظل مقولة حكمتيار حول « القتال الشرعى » ضد الميليشيات الاوزبكية التى يترأسها دوستم : وعندما تحالف حزب الوحدة الشيعى - بزعامة عبد الرسول سياف - فيما بعد مع حكمتيار في قتاله ضد مسعود والحكومة ، وجد المتطوعون أنفسهم يحاربون الى جوار هذا الحزب أيضا ، وتوثقت علاقات بعض عناصرهم به ، وحجبتهم هذه المرة إرتكزت على أن معسكر الحكومة « يحرص على علاقاته القوية مع الغرب ، في ظل تأييد الولايات المتحدة للزعامات المعتدلة مثل برهان الدين ربانى ، وأحمد شاه مسعود .

ويصل عدد المتطوعين العرب الذين قاتلوا الى جانب حكمتيار - ولايزالون الى جانبه - الى حوالى ٦٠٠ شخص ، ويجدر بالذكر أن حكمتيار قد دعا الافغان العرب الذين استقروا في بيشاور الى دخول أفغانستان مرة أخرى بعد أن بدأت السلطات الباكستانية في ملاحقتهم ، وأدى انضمام بعضهم اليه الى صدور إشارة من « برهان الدين ربانى » - رئيس أفغانستان - في مارس ١٩٩٣ يطالب فيها حكمتيار بطردهم ، ورغم نفيه لذلك الا أنه قال « انه يتمنى الا يجدهم بعد جهادهم الطويل أداة للوصول الى السلطة تحت علم أية جهة كانت » وقد عمل بعض المتطوعين العرب كذلك الى جانب عبد الرسول سياف - الذى يرونه رمزا للحكمة - في قتاله مع الاتحاد الاسلامى ضد الآخرين ، ويصل عدد هؤلاء الى ( ١٠٠ ) ممن يحملون شهادات عليا . ولقد كان

### للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ثانيا : اوضاع الافغان العرب بعد إنتهاء الحرب :

يعتبر شهر إبريل ١٩٩٢ هو البداية الحقيقية لظهور « الافغان العرب » بعلامتهم الحالية ، رغم أن بعض عناصر الافغان قد مارست نشاطات محدودة في بلدانها قبل هذا التاريخ ، ففي هذا الشهر دخلت قوات المجاهدين الافغان إلى كابول لتنتهى الحرب التى تم التطوع من أجلها ، وكان على « المتطوعين العرب » أن يفكروا في خطواتهم التالية ، وحسب معظم التقديرات السائدة فان أعداد المتطوعين المقاتلين في ذلك التاريخ كانت تقدر بما بين ٥ - ٦ آلاف متطوع منهم مايتراوح بين ٨٠٠ - ١٢٠٠ متطوع مصرى يمثلون ٢٥ في المائة من العدد الكلى للافغان العرب ، بينما وصلت أعداد المتطوعين الجزائريين إلى مايقرب من ٨٠٠ متطوع ، ولم تزد أعداد متطوعي الدول العربية الأخرى عن مئات قليلة أو عدة عشرات من المتطوعين ، وبالطبع لم يكن هذا العدد كله من المتطرفين الذين يؤمنون بالعنف في مواجهة الحكومات ، الا أن مصادر مختلفة تشير إلى أن الفترة الفاصلة بين رحيل القوات السوفيتية من أفغانستان ، وإنهاء الحرب بين المجاهدين الافغان ونظام كابول قد شهدت عملية تشكيل مكثفة لمجموعات تعد في الواقع « أجنحة خارجية » لتنظيمات قائمة في الدول العربية ، وتشكيل قيادات ومجالس شورى في الخارج لتلك الأجنحة ، وبدأت تلك القيادات - التى كانت خبرتها في مجال التمويل والتدريب والتسليح والتخطيط والاتصال قد تراكمت - في إعادة تلقين العناصر التابعة لها باتجاه العمل في داخل بلدانها - لاسيما بعد أن بدأت قبضة الأجهزة التابعة للولايات المتحدة ودول الغرب وأطراف أخرى تخف الى حد ما بعد رحيل السوفيت من أفغانستان .

وتشير المعلومات المتوافرة حول توجهات وتحركات مجمل الافغان العرب بعد إنتهاء « الحرب » في إبريل ١٩٩٢ ، إلى اتخاذ تلك التوجهات والتحركات عدة مسارات أهمها مايلي :

الاول : إستمرار القطاع الاساسى ممن كانوا يعملون في منظمات الاغاثة الاسلامية في أعمالهم المعتادة المتعلقة برعاية اللاجئين الافغان بعيدا عن صراع الفصائل الافغانية الذى نشب بعد ابريل ١٩٩٢ ، وقد حاول هؤلاء أن ينقلوا نشاطاتهم إلى كابول بعيدا عن « باكستان » ، الا أن عدم استقرار الاوضاع الأمنية في كابول قد حال دون ذلك ، فاستمرت معظم مكاتبتهم في الاقاليم الحدودية الباكستانية - خاصة بيشاور - المجاورة لأفغانستان ، وتفكر بعض تلك المنظمات - وقد قامت بعض عناصرها بذلك بالفعل - في نقل نشاطاتها إلى مناطق اللاجئين المسلمين الأخرى في العالم ، ولم تثر هذه الفئة مشاكل ذات أهمية للحكومة الباكستانية ، ولم تحثك السلطات الباكستانية بهم أيضا ، فاقامتهم في باكستان تتم بأوراق





## المصدر : ..... السياسة الدولية

التاريخ : ..... يونيو ١٩٩٣

## للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

قبول فرنسا لدخول عدد منهم إليها وقيامها بضمهم إلى « الفيلق الأجنبي الفرنسي » للعمل بأجر. وقد سافر بعضهم إلى الولايات المتحدة ، وأشارت التحقيقات الأمريكية الخاصة بتفجير مبنى مركز التجارة الدولي هذا العام إلى وجود ثمة علاقة بين بعض المشتبه فيهم ونشاطات جرت في باكستان وأفغانستان . كما إتجه بعض الأفغان العرب إلى العمل مع عصابات تهريب المخدرات ، وقد كانت إحدى المهام الأساسية لفريق المحققين الأمريكيين الذي ذهب إلى باكستان في أواخر أبريل الماضي هي التحقق مما إذا كانت ثمة علاقة بين أموال المخدرات وتمويل الإرهاب .

السادس : ممارسة العنف الإرهابي ضد البلدان الأصلية . وهو أخطر وأهم مسارات بعض عناصر الأفغان العرب في المرحلة الماضية ، وهو الاتجاه المستول عن ظهور تعبير الأفغان العرب بكل ما يحمله من معان متداولة في المرحلة الماضية ، وسوف يتم التركيز على هذه الاتجاه - نظرا لأهميته ومركزيته - في المحور التالي . ثالثا : الأفغان العرب والعنف في المنطقة العربية مع اتضاح بوادر النهاية للحرب الأفغانية في إبريل ١٩٩٢ - وربما قبل ذلك بفترة - بدأ عدد من الأفغان المقاتلين العرب الذين ينتمون إلى تنظيمات متطرفة في بلدانهم أو الذين إرتبطوا بها في فترة تواجدهم في أفغانستان الاتجاه إلى ممارسة العنف في بلدانهم الأصلية انطلاقا من ساحة القتال الأفغانية ، وقد انتقل هؤلاء - أو معظمهم - للإقامة في إقليم بيشاور الباكستاني الذي يتمتع بالاستقلالية - كولاية - في إطار النظام السياسي الباكستاني ، والذي كان مركزا لتجميع وتدريب وإنطلاق المجاهدين الأفغان والمتطوعين العرب في معظم سنوات الحرب ، خاصة في مراحلها الأولى ، وقد قدرت المصادر الباكستانية عدد الأفغان العرب الذين استقروا في الإقليم في الفترة الأخيرة بما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ عنصر ، وأشارت بعض المصادر إلى أن حوالي ( ١٠٠٠ ) عنصر من هؤلاء قد إختاروا الاتجاه إلى ممارسة العنف في بلدانهم الأصلية ، منهم - حسب تقديرات منتصف ١٩٩٢ - حوالي ٤٠٠ - ٥٠٠ عنصر مصري ، وعدد غير محدد من العناصر الجزائرية ، وتعمل هذه العناصر انطلاقا من معسكرات التدريب القديمة ، وإستنادا على مصادر التمويل أو التوجيه الجديدة في إطار مايلي :

١ - قيام القيادات المعروفة للجماعات المتطرفة في المنطقة العربية بإصدار توجيهات من الخارج بوسائل اتصال مختلفة للعناصر التابعة لها داخل تلك البلدان وإمداد تلك العناصر بالأموال اللازمة لتنفيذ واستمرار العمليات .

٢ - دفع بعض العناصر المدربة التي عملت في أفغانستان عن طريق « محطات ترانزيت » معروفة في المنطقة - مثل السودان واليمن وليبيا - إلى بلدانهم

محمد شوقي الاسلامبولي ، أحد قادة الجماعة الإسلامية في مصر ، يعمل منذ ذهابه إلى أفغانستان إلى جانب الحزب الإسلامي الأفغاني الذي يتزعمه حكمتيار .

الثالث : البقاء في أفغانستان . وهو طريق إختاره عدد من المتطوعين العرب الذين لم يخرجوا من أفغانستان ، ولم ينخرطوا في معارك الفصائل الأفغانية أيضا ، ووقفوا على الحياد ، وبعض هؤلاء ينتظر قيام دولة إسلامية قوية ، وينتظر استقرار الأوضاع والحصول على الجنسية الأفغانية ، خاصة وأنهم قد تزوجوا من أفغانيات ، وقد الملح بعض قادة المجاهدين إلى احتمالات منحهم الجنسية ، لاسيما وأنهم استقروا ، وبدأوا يمارسون بعض الأعمال في القرى والمدن الأفغانية .

الرابع : البحث عن ساحة قتال جديدة : فعدد من المتطوعين العرب الذين لم يبقوا في أفغانستان ، أو باكستان قد إتجهوا إلى البحث عن ساحة قتال « إسلامية » جديدة في الخارج ، فقد أنتقل بعضهم إلى عدد من الجمهوريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفيتي للقتال في إطار توتراتها ، وقام بعضهم - إضافة إلى بعض الباكستانيين - بالعمل في منطقة كشمير ضد السلطات الهندية ، وهو ما أدى إلى تحذير الهند لباكستان من « عواقب وخيمة » إذا إستمرت تلك الأنشطة ، واتهمت الهند بعض هذه العناصر أيضا بالقيام بسلسلة من التفجيرات في الهند في الشهور الأخيرة . إضافة إلى ذلك ، انتقل بعض الأفغان العرب إلى ساحة البوسنة والهرسك للقتال إلى جانب المسلمين البوسنيين ، وقد أثار وجودهم في البوسنة جدلا شديدا ، فهناك من يرحبون بهم ، وهناك - حسب أحد تصريحات وزير الخارجية البوسني في إبريل ١٩٩٢ - من يطالب الأفغان العرب بعدم التدخل في حربهم « لأنهم يفسدون أكثر مما يصلحون » حسب تصريحاته ، وحتى لا تتخذ الحرب في البوسنة الشكل الديني ، وقد تكررت تصريحات المسؤولين في البوسنة أخيرا بأنهم لا يحتاجون إلى الرجال لكنهم يحتاجون إلى الأسلحة وهي رسالة موجهة - في جزء منها - إلى الأفغان العرب .

الخامس : التحرك في اتجاهات متعددة ، فبعيدا عما سبق ، وعما سيأتي ذكره في الاتجاه السادس ، سار الأفغان « المقاتلون » العرب في اتجاهات متعددة ، فبعضهم قد انضم إلى منظمات الإغاثة الإسلامية ، وبعضهم قرر السفر إلى « بلدان أخرى » عربية وغير عربية ، وقام بعضهم بطلب تأشيرة دخول إيران « رسميا » من باكستان ، إلا أن طلبه قد رفض ، وتقدم آخرون بطلب دخول فرنسا من باكستان - وهم من تونس والجزائر ويحمل بعضهم هويات فرنسية - بعد أن حصل على تأشيرات وأذن عمل من شركات وهمية ، إلا أن فرنسا قد رفضت دخولهم ، لكن ثمة تقارير تشير إلى





## المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يوليو ١٩٩٣

اعترافات المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب عام ١٩٩٠ قد سلطت الضوء على مسألة العائدين من أفغانستان قبل أن تبدأ موجاتهم الواسعة في التحرك إلى مصر بعد إبريل ١٩٩٢ لتتصاعد معدلات العنف الإرهابي في مصر إلى مستويات غير مسبوقة ، أشارت التحقيقات إلى أن منها حادث وضع عبوة ناسفة أسفل أتوبيس سياحي ، والقاء أخرى على أتوبيس سياحي ، ومحاولة إغتيال وزير الاعلام المصري وحسب المصادر المصرية ، فإنه تم الحصول على معلومات متكاملة حول عمليات التدريب والتلقين التي تتم في الخارج ، إضافة إلى آليات الانتقال والاتصال والتكليف بين قيادات الخارج وعناصر الداخل ، كذلك إلى أعمال التمويل المختلفة .

٣ - نشاطات أخرى في المنطقة : مارست عناصر « الأفغان اليمنيين » بعض النشاطات المؤثرة ، إذ قامت منظمة الجهاد الاسلامي وبعض القوى اليمنية بتجميع بعض عناصر الأفغان اليمنيين الذين تم تدريبهم - حسب المصادر اليمنية - في معسكر صعبا بإيران ( ٣٠٠ عنصر ) وظهر في اليمن ماسمى بتنظيم « العائدون من بيشاور » ، وخلال ذلك تم إستهداف بعض المنشآت السياحية ، وإغتيال بعض شخصيات الحزب الاشتراكي في اليمن ( الذي كان متحالفا موسكو كما يثار كمبرر للعمل ضده ) ، وجرت موجة تفجيرات واسعة في اليمن أواخر العام الماضي ، وهي نشاطات تتشابه مع تعقيدات السياسة اليمنية ، ولا تتصل فقط بعودة الأفغان ، كما شكل الأفغان في الأردن ماسمى بتنظيم « شباب محمد » الذي قام ببعض النشاطات ضد أجهزة الأمن ، والسياحة أيضا . ويمثل الأفغان التونسيون كذلك مصدر قلق للسلطات .

وقد أدى تصاعد أعمال العنف في بعض البلدان العربية إلى ممارسة كل من الجزائر ومصر وتونس وبعض دول الخليج ضغوطا واسعة على باكستان لطرد أو اعتقال أو تسليم أو ترحيل الأفغان العرب المتواجدين فيها ، ومارست الولايات المتحدة كذلك ضغوطا قوية على باكستان متهمة إياها بإيواء إرهابيين ، ومهددة بوضع باكستان في قائمة الدول التي تدعم الارهاب إن لم تجد حلا سريعا لمشكلة الأفغان المتواجدين في « بيشاور » وغيرها ، مما أدى إلى قيام باكستان خلال شهري إبريل ومايو الماضيين بشن حملة واسعة لاعتقال الأفغان العرب ، بعد أن طلبت منهم العودة إلى بلدانهم طوعا ، أو الخروج من باكستان ، لاية جهة يريدونها ، وقد وضع خلال هذين الشهرين مدى حساسية هذه المسألة بالنسبة للحكومة الباكستانية التي حاولت أن لاتغضب القوى الاسلامية - مثل الجماعة الاسلامية وجمعية علماء الاسلام ومساندى منظمات الاغاثة - داخلها ، أو حلفائها في أفغانستان ، فتم الاعياز لقادة الأفغان العرب

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الاصلية ، وإستقبال بعض الهاربين من بلدانهم أيضا ، وإستقبال بعض العناصر للقيام بمهام محددة قبل إعادة دفعها إلى بلدان المنطقة .

ورغم أن عددا كبيرا من « عناصر بيشاور » قد عادوا إلى بلدانهم لممارسة نشاطاتهم كما حدث في حالة الجزائر ومصر واليمن والأردن ، إلا أن عددا آخر منهم قد ظل في الاقليم ، وقد تعمقت خلال فترة مابعد إبريل ١٩٩٢ علاقات بعض العناصر الارهابية في بيشاور بعدد من أجهزة الاستخبارات في بعض الدول ، لاسيما جهاز الاستخبارات الايراني ، وحسب عدة مصادر فإن عددا من الاجتماعات قد تم بين قيادات الأفغان العرب وعناصر من الاستخبارات الايرانية لتوجيه بعض عمليات العنف « المنظمة » ذات التأثير وتمويلها ، ووصل مستوى التنسيق - حسب التقرير الذي قدمته منظمة التحرير الفلسطينية إلى جامعة الدول العربية عام ١٩٩٢ - إلى قيام إيران بعملية تدريب واسعة لحوالي ٨٠٠ عنصر من الأفغان العرب فيها قبل توجيههم إلى المنطقة . كما شهدت فترة مابعد إبريل ١٩٩٢ عددا من الانفصالات الحادة والتصفيات الجسدية بين عناصر بعض التنظيمات « الافغانية العربية » في بيشاور ، أدت إلى تصفية عناصر مصرية وتونسية وجزائرية في بيشاور بعد أن أدلوا ببعض المعلومات حول نشاطات تتم في الاقليم ، أو إختلفوا مع تنظيماتهم .

وخلال الفترة الماضية ، تم دفع عدد كبير من الأفغان العرب إلى المنطقة بالفعل ، ومارست تلك العناصر نشاطات نوعية واسعة فيها سارت في الاتجاهات التالية :  
١ - نشاطات افغانية في الجزائر : أعلن عدد من « الأفغان العرب » أنفسهم « كجناح مسلح » لجبهة الانقاذ ، وقام الجناح الافغانى - المعروف بجناح « الطيب الافغانى » بتنفيذ عملية الهجوم على مركز تابع للجيش الجزائرى قرب الحدود الليبية عام ١٩٩١ ، كما قام بتنفيذ عمليات مركزة وواسعة - تشير بوضوح إلى الخبرة الافغانية - ضد أهداف أخرى في الجزائر . ومن الواضح أن النشاطات الافغانية في الجزائر قد بدأت قبل « إبريل ١٩٩٢ » - كما حدث في مصر - بما يعنى أن الاتجاه لممارسة العنف ضد البلدان العربية لم يرتبط بنهاية الحرب الافغانية ، ولم يكن مجرد إتجاه من إتجاهات التحرك التي أعقبت الحرب ، بل كان إتجاها أساسيا ضمن إتجاهات نشاط الأفغان العرب ، إلا أن هذا التوجه - كما قيل من قبل - قد إتخذ بعده الحقيقي بعد إبريل ١٩٩٢ ، وإرتبط كذلك بالظرف الجزائرى الخاص بالصدام بين جبهة الانقاذ والنظام الحاكم .  
٢ - نشاطات افغانية في مصر : إستقبلت مصر عدة موجات من « الأفغان المصريين » حتى الآن ، وتم اعتقال حوالي ١٠٠ عنصر منهم في الموانئ ونقاط الحدود وفى الداخل ، بينما تمكن عدد منهم من دخول البلاد ، وكانت



المصدر : ..... السياسة الدولية

التاريخ : ..... نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

« الاسماك الكبيرة » للافغان العرب من الاعتقال لتصبح بعيدا عن امكانية المطاردة ، لاسيما وأن احدا لا يعرف بدقة هوياتهم الحقيقية ايا كانت البلدان التي يتواجدون فيها ، وقد وردت تقارير حول معسكرات تدريب أعدت لهم - يديرها الحزب الاسلامي - في افغانستان ، وتم أسر ( ١٢ ) عنصرا منهم في مايو الماضي إثر معارك بين القوات الحكومية وقوات الحزب الاسلامي ، وإعترف بعضهم أنهم يتلقون تدريبات عسكرية « لنصرة قضايا الاسلام في العالم » .

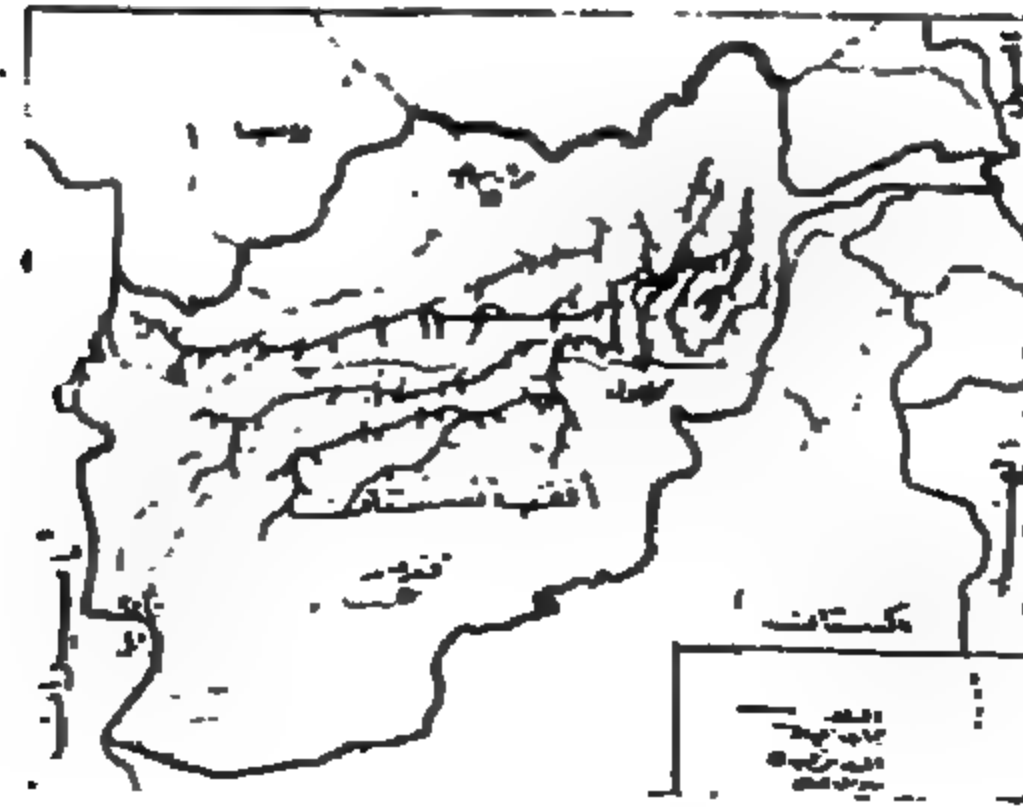
في النهاية ، فإن الظروف الدولية والسياسات الاقليمية والأوضاع الداخلية في المرحلة الماضية قد ساهمت في تشكيل « عناصر » جديدة قامت بتوسيع وتطوير عمليات العنف في المنطقة العربية ، في إطار قناعاتها الداخلية من ناحية ، ودعم قوى وجماعات خارجية وداخلية - إضافة إلى شخصيات عربية مارست نشاطات دعم واسعة - لها من ناحية أخرى ، ولاتزال مشكلة « الافغان العرب » مستمرة . □

بالخروج من بيشاور ، كما وضعت معايير قانونية تضمن عدم تسليم أو ترحيل معظم المعتقلين أو المتواجدين إلى بلدانهم ، ولم تتعاون السلطات الباكستانية بشكل محدد مع أجهزة الأمن العربية في التعامل مع تلك المشكلة ، وقد أفادت تقارير مختلفة بأن القطاع الاساسي من الافغان العرب « المقاتلين » ، وقادتهم قد سلك عدة طرق قبل وبعد حركة الاعتقالات ، أهمها :

١ - الخروج من باكستان بوسائل خاصة باتجاه عدد من دول المنطقة مثل السودان وإيران ولبنان وغيرهم ، إضافة إلى عدة دول غربية .

٢ - دخول افغانستان مرة أخرى عبر الحدود المفتوحة - رغم تحذير الولايات المتحدة لباكستان من السماح بذلك في ابريل الماضي - بعد أن وجه قلب الدين حكمتيار - رئيس الوزراء المكلف في افغانستان - دعوة مفتوحة لهم لعبور الحدود ودخول افغانستان ، رغم اعلان برهان الدين رباني « رئيس الدولة الانتقالي » أن افغانستان لا تريد « الافغان العرب » في أراضيها .

وهكذا - حسب التعبير السائد في باكستان - أفلتت







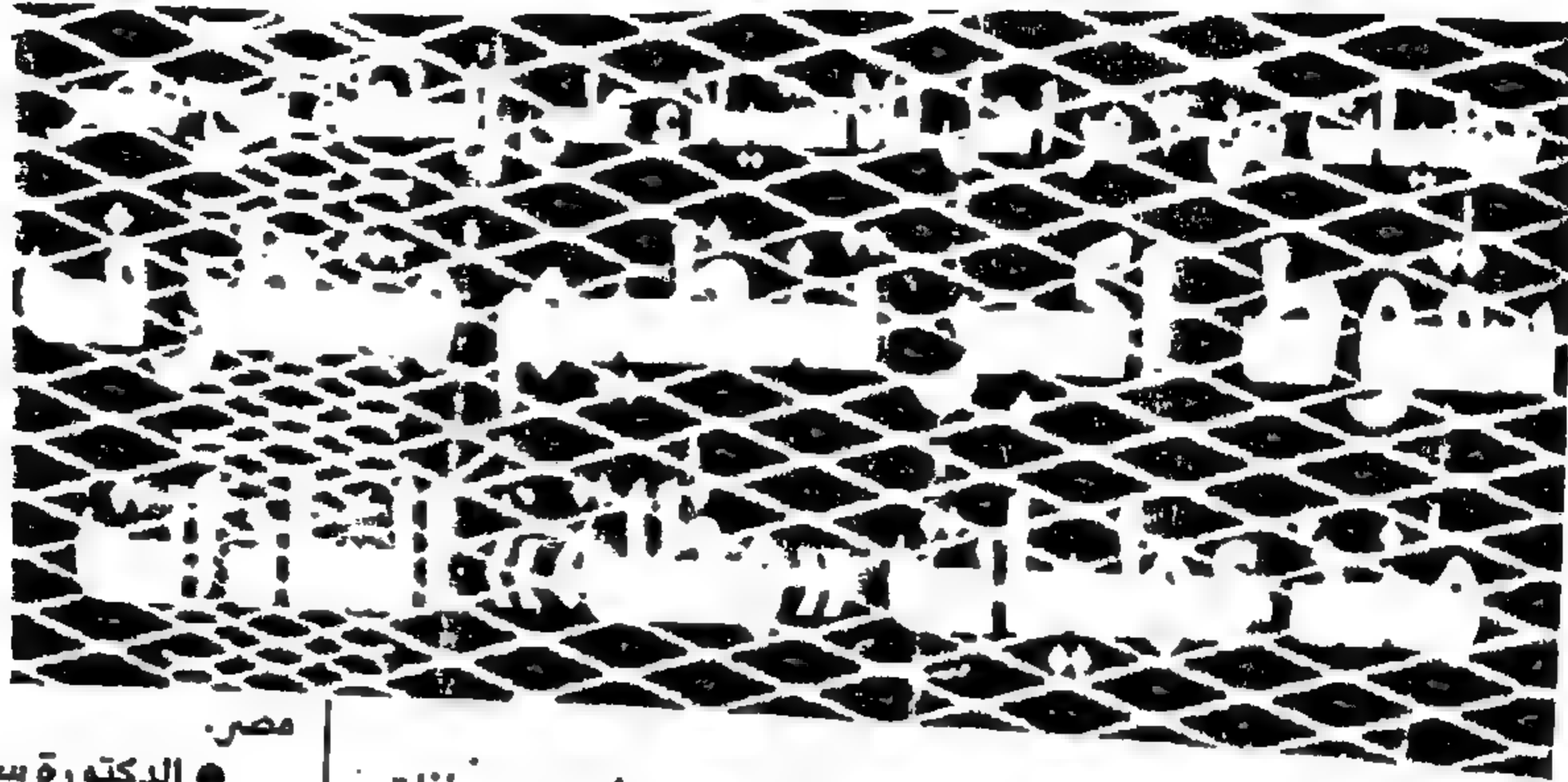
## الكفاح العربي

المصدر :

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



### القاهرة - كرم جبر:

■ في اللحظات الأخيرة فشلت خطة «البرغوث والكلب»، وسقط أعضاء تنظيم «طلائع الفتح»، وعددهم يقترب من ٣٣٠ متهمًا، في أيدي قوات الأمن المصرية، ويمثلون جميعًا أمام محكمة عسكرية، يواجهون اتهامات تصل عقوبتها إلى الأشغال الشاقة المؤبدة والإعدام. وبذلك يسدل الستار على أكبر تنظيم متطرف عرفته مصر، منذ القاء القبض على أعضاء تنظيم المظلة، الذي قام باغتيال السادات سنة ١٩٨١.

لم تكن الصدفة هذه المرة وراء سقوطهم. لأن التنظيم كان متشعباً ومتغلغلاً في الأقاليم المصرية مثل خيوط العنكبوت. ظل يتكون ويتشكل في هدوء وسرية لمدة ثماني سنوات، حتى أصبح له رأس وأطراف. والرأس تضم الدكتور الجراح أيمن الظواهري المقيم في أفغانستان منذ سنة ١٩٨٥، ومجدي سالم الذي كان متهمًا في قضية تنظيم الجهاد سنة ١٩٨١، وطه خليفة طه المدرس الذي هاجر لأفغانستان ثم عاد

للاشراف على عملية التنفيذ في شهر مايو (أيار) الماضي.

### نجوم التنظيم

● د. أيمن الظواهري: طبيب مصري شاب كان يسكن بحي المعادي ويمتلك عيادة في الحي نفسه. كان رئيسًا للجماعة الإسلامية في كلية طب قصر العيني، ولم تنقطع صلته بالتنظيم بعد تخرجه، خصوصًا بالدكتور علاء محيي الدين الناطق الإعلامي باسم الجماعة، الذي قتل سنة ١٩٨٩، واتهمت الجماعة

قوات الشرطة باغتياله وأصدرت بيانات تطلب الثأر من قتلته، في حين اتهمت الشرطة تنظيم الشوقيين المنشق عن الجهاد باغتيال الدكتور علاء انتقامًا لمقتل أحد عناصرهم القيادية على أيدي الجماعة الإسلامية.

لم تنقطع صلة الدكتور أيمن بمصر منذ سفره لأفغانستان، وهو صاحب نظرية «البرغوث والكلب»، ومعناها أن البرغوث يظل مختفيًا بجسد الكلب

ويمتص دمه حتى يتمكن من القضاء عليه، رغم أنه لم يحدث حتى الآن أن يرغوثًا تمكن من القضاء على كلب. لكن قوة الدكتور أيمن وحنكته وقدرته على الخطابة جعلت أعضاء التنظيم يقتنعون بهذه الفكرة صعبة التنفيذ.

● المحاسب محمد سالم: كان عضواً بارزاً في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد سنة ١٩٨١، وبعد الإفراج عنه سافر إلى أفغانستان ثم المملكة العربية السعودية، ولعب دور همزة الوصل في تحويل الأموال ونقل الخطط والتعليمات لأعضاء التنظيم في القاهرة. وبعد اتصالات مكثفة بين السلطات المصرية والسعودية، واقتناع الأخيرة بتورطه في عدد من عمليات التطرف التي وقعت بمصر، وافقت السلطات السعودية على تسليمه في مايو (أيار) الماضي.

أثبتت التحقيقات التي أجريت معه أنه نجح مع شقيقه عبد الله سالم في إعادة تنظيم الجناح العسكري لتنظيم الجهاد، من العناصر التي تم الإفراج عنها بعد حادث المنصة، واعترف بقيامه بجمع الأموال وإرسالها لأعضاء التنظيم في

مصر. ● الدكتورة سناء محمد أحمد: طبيبة شابة بالبساتين زوجة المهندس المتهم في القضية اسماعيل سليمان نصر الدين. لعبت دوراً مهماً في الاتصال بعناصر التنظيم وتخزين الأسلحة والمتفجرات في عيادتها بمنطقة البساتين الشعبية، ولم تتجه إليها الشبهات إلا بعد تحديد دور زوجها، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الجماعات المتطرفة في مصر التي تقدم فيها سيدة للمحاكمة. وتصل العقوبة المقررة لسلاتهامات المسندة إليها إلى الإعدام.

● اسامة بن لادن: رجل أعمال سعودي لم يرد اسمه في قرار الاتهام، لكن أشارت التحقيقات إلى قيامه بتمويل الجماعات المتطرفة في أفغانستان والسودان. أشرف بن لادن - بتكليف من المخابرات الأمريكية - على استقبال وتدريب والصرف على المجاهدين العرب في أفغانستان. وبعد انتهاء الحرب الأفغانية، أشرف بن لادن على تدريب عدد كبير من المصريين العائدين من السودان.

وكما تقول أجهزة الأمن المصرية قام بن لادن بالانفاق على المتطرفين المصريين، بمنحهم ٣٠٠ دولار من فرع مؤسسته بالقاهرة - قبل اغلاقه - وبعد اتصالات سياسية على أعلى مستوى بين السلطات المصرية والسعودية، أصدرت الحكومة السعودية تعليمات مشددة بعدم التعامل معه ووضعته على القوائم السوداء في المطارات السعودية، ووجهت تحذيرات شديدة لرجال المال والأعمال بوقف كل الأنشطة المشتركة معه.





## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

### ساعة الصفر

كانت في شهر يونيو (حزيران) الماضي للقيام بأعمال واسعة النطاق في سائر المدن والمحافظات المصرية، لإحداث الفوضى في كل مكان، ثم احكام السيطرة على الشارع المصري وقلب نظام الحكم. تشبه هذه الخطة تماما ما حدث سنة ١٩٨١، عندما تحركت قوافل المتطرفين بعد اغتيال السادات، وقتلت عددا كبيرا من جنود الشرطة في الشوارع وحدثت جوا من الفوضى والذعر.

لكن خطة «البرغوث والكلب» لم تكن تستهدف الانقضاض على السلطة مرة واحدة بل على مراحل تصل ذروتها في يونيو (حزيران) الماضي.

المرحلة الاولى: تهريب الاسلحة الى مصر واستخدام طريق درب الأربعين من الجنوب لتصل الى اسيوط والوادي الجديد، ثم يتم توزيعها بعد ذلك على سائر انحاء القطر المصري.

المرحلة الثانية: تهريب العناصر المطلوب القبض عليها داخل مصر، وتدريب وسائل الاعاشة والتمويه لها، وتمكينها من الاشراف على عمليات التطرف التي يجري تنفيذها، وتدريب وسائل هروبها للخارج في حالة الضرورة القصوى مثل احتمال القاء القبض عليها من قوات الامن. المرحلة الثالثة: القيام بعمليات منظمة لاستنزاف قوات الامن واصعاف هيبتها في مواجهة الجماهير. وتدريب المتهمون على هذه العمليات في معسكرات اقيمت في مناطق جبلية بعيدة في مدينة الخانكة شمال القاهرة في باطن الجبل الاصفر.

وتعددت العمليات التي قام بها اعضاء تنظيم طلائع الفتح، قاموا باغتيال اثنين من الجنود المكلفين بالحراسة في منطقة يقطن بها السفراء الاجانب بالمعادي وسرقوا اسلحتهم، وتمكنوا من الهروب من مسرح الجريمة باستخدام سيارة فيات مسروقة.

وكانت العملية الثانية هي محاولة اغتيال رقيب شرطة كان يقوم بحراسة سفارة عمان بالدقي، واصابته والاستيلاء

على سلاحه، حاولوا بعد ذلك قتل حارس سفارة البحرين وسرقة سلاحه، وقتل سائق سيارة واحد مساعديه، وسرقة السيارة واستخدموها في نقل الاسلحة والمتفجرات لاحد المعسكرات التي يتدربون فيها.

وبعد القاء القبض على زعيم التنظيم مجدي سالم، حدثت مفاجأة مذهلة، جعلت التنظيم ينهار، مثل المبنى المشيد من رمال.

ففي اثناء مرور احد السائقين خلف مسرح الدبالون بمنطقة المهندسين في مايو (ايار) الماضي، وكانت ليلة شديدة المطر، لغت نظره قيام اثنين من الشباب بطلاء سيارة نصف نقل تحمل ارقام سيارته المسروقة نفسها، اسرع بابلاغ الشرطة التي سارعت بمحاصرة المنطقة والقاء القبض على المتهمين.

جاءت الاعترافات مذهلة، حيث اقر المتهمان انهما تلقيا تعليمات من مجدي سالم بطلاء السيارة لاستخدامها في نقل الاسلحة والمتفجرات.

### خيوط العنكبوت

وبسقوط تنظيم «طلائع الفتح»، تكون جماعات التطرف فقدت اهم ثلاثة اجنحة في اقل من ثلاثة اشهر، وهي على التوالي تنظيم اعداء السياحة ومجموعة الـ ١٤ التي حاولت اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، ثم الطلائع. وكانت هذه الخلايا النشطة تشكل نسيجاً ملتصقاً اشبه بخيوط العنكبوت.

واذا كانت المحاكم العسكرية المصرية اصدرت احكاما باعدام ١٤ متهما خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، وتم تنفيذ هذه الاحكام دون تاجيل وبعض رفض الالتماسات، فمن المتوقع - ايضاً - ان تصدر احكام باعدام بعض المتهمين في هذه القضية، خصوصاً العناصر التي لعبت دوراً قيادياً في اعادة تكوين التنظيم، ومجموعة اخرى وجهت اليها اتهامات بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار والترصد. ويبدو ان احكام الخناق حول الجماعات المتطرفة، دفعها الى اسلوب جديد هو القيام بعمليات انتحارية طائشة، مثل عملية «زينهم» التي وقعت يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي بمنطقة مكتظة بالسكان. جاء المتهمون السبعة من اسيوط، لتنفيذ العملية في القاهرة، انتقاماً لزملائهم الخمسة الذين تم اعدامهم في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف.

قال المتهمون في التحقيقات انهم استهدفوا شخصية عسكرية كبيرة اعتادت على المرور في هذا الطريق كل يوم، ثم اصدرت الجماعة الاسلامية بياناً وزعته على نطاق واسع على دور الصحف ووكالات الانباء قالت فيه انها اصدرت تعليماتها بتنفيذ حكم الاعدام في كل من شارك في اصدار او تنفيذ احكام الاعدام ضد اعضاء الجماعة. وأكدت ان الهجوم استهدف رئيس المحاكم العسكرية بمصر، وهددت باستمرار اغتيال الشخصيات المهمة.

وتوضح مجريات الاحداث الاخيرة ان الذراع الطويلة للجماعات المتطرفة في مصر هي الجماعة الاسلامية، التي يمتد نشاطها من افغانستان حتى صعيد مصر ومحافظات الوجه البحري. وهذه الجماعة هي التي تنفصل من تحت عباءتها التيارات الاخرى التي تحمل تسميات مختلفة.

يقول «تقرير استراتيجي» صادر عن الجماعة ان موقفها من الاحداث الاخيرة السائدة في المجتمع المصري، لا يخرج عن احد احتمالين: فإما الاستمرار في المواجهة الشاملة ضد النظام والرد عليه بافعال اشد عنفاً وشراسة، او اخذ فترة هدوء لاعادة تنظيم الصفوف وتجنب التصفية الجسدية. وتقرر الجماعة في تقريرها انها تفضل الخيار الاول، حتى يتحقق لها ما اسمته الاطاحة بالمجتمع الكافر.

ولاول مرة منذ سنوات طويلة، تصبح المواجهة بمثل هذه الدرجة من الوضوح والصراحة، فالجماعات المتطرفة قررت ان تستمر في عملياتها حتى تقفز الى الحكم. والدولة قررت ان تمضي في المواجهة الى اخرها حتى تجتث الداء من الجذور. واصبحت هيبة الدولة وسيادة القانون وأمن المواطنين في كفة، وعمليات التطرف والفوضى وترويع الأمن في كفة اخرى.

ومع الاعتذار عن استخدامنا لفظ «البرغوث والكلب» الذي استخدمته «طلائع الفتح» لرداءة التعبير ووقاحتها، الا انه لم يثبت ان برغوثاً نجح في القضاء على كلب في تاريخ البشرية، او حتى القضاء على قط او فأر.

كيف اقتنع المتطرفون الصغار الذين يتجاوز عددهم ٢٠٠ متهم بهذه الاكاذوبة التي ستقود رؤوسهم الى حبل المشنقة؟ نجوم التطرف الذين غربت عنهم الشمس في افغانستان يلعبون معركتهم الاخيرة. ■ ■



المصدر : الوفاء

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

✓ العثور علي شفرة الاتصال  
مع قيادات الجهاد بالخارج  
عثر رجال المباحث أثناء تفتيش  
متعلقات محمد شوقي عبد اللطيف  
إرهابي الشراعية علي أجنحة  
تليفونات بأرقام أعضاء تنظيم  
الجهاد بالخارج، تبين أن الأرقام  
مدونة بالشفرة، وتم إرسالها إلي  
خبراء التزييف لفك رموزها، كما  
نقل فريق التحقيق إلي مستشفى  
باب الدفعية لسؤال الإرهابي بعد  
أن سمح مدير المستشفى  
بإستجوابه. كما ساءت حالة  
مصطفى عوني داخل مستشفى  
النيل الجامعي أثناء استخراج  
رصاصة من جسده.





المصدر : ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

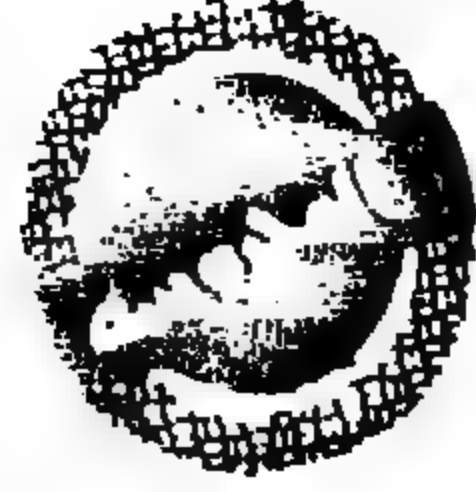
لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

## مبعوث أفغاني إلى القاهرة لتأكيد رفض إيواء متطرفين

القاهرة: الشرق الأوسط،

وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر ابلى القاهرة خلال زيارته الأخيرة، الموقف السياسي الأمريكي من وجود الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة ورضا على المطالب المصرية الرسمية بتسليم عبد الرحمن الى مصر لاعادة محاكمته، مبدى تفهما امريكا كاملا لموقف مصر في مكافحة الارهاب والتطرف بمختلف صوره واشكاله واستعداد واشنطن للتعاون مع القاهرة. كما اوضح موقف الولايات المتحدة مما اشيع من اتصالات امريكية مع الجماعات المتطرفة في مصر.

علمت «الشرق الأوسط» ان القاهرة ستستقبل قريبا مبعوثا خاصا من الرئيس الافغاني برهان الدين رباني لتوضيح وجهة النظر الافغانية الراضية لإيواء أية عناصر ارهابية على الاراضي الافغانية واستعداد افغانستان للتعاون مع السلطات المصرية في الكشف عن أية عناصر متطرفة مطلوبة من جانب مصر خاصة تلك الموجودة على الحدود مع الباكستان. من ناحية أخرى قالت مصادر سياسية ان



## موسمها يمتد حتى الشتاء عودة الطيور الجارحة من أفغانستان ٣٥٠ من العرب بينهم ١٥٠ مصرياً

الافغانية. ويقول تقرير مهم اصدرته هيئة الاستعلامات المصرية حول آخر تطورات الاوضاع في افغانستان، ان الميليشيات العسكرية المتصارعة، بدأت بالفعل في التحول الى جماعات مدنية تسعى للاعمار والتنمية والقبول بقواعد اللعبة السياسية وتدعيم مؤسسات الدولة المدنية.

وسينعكس هذا الوضع بدوره على الافغان العرب، خصوصا بعدما عبر عدد كبير منهم عن صعوبة الاندماج في المجتمع الافغاني بعد انتهاء الحرب، علاوة على وجود نسبة كبيرة غير مرغوب في تواجدها من مختلف القوى والفصائل الافغانية. وفي الوقت الذي تواجه افغانستان ازمة تصحيح هيكل الاقتصاد الافغاني، الذي أدت الحرب الاهلية الطويلة الى انهياره والقضاء عليه، سيكون الزامها عليها ان تضع خططا عاجلة لاستيعاب اللاجئين الافغان القادمين من باكستان وايران.

اما المشكلة الملحة الاخرى التي تحتاج تعاوننا مع الدول المتقدمة فهي وجود ١٠ ملايين لغم في اراضيها من مخلفات الحرب ولن تقدم الدول الكبرى اي شكل من اشكال

■ فرضت قوات الامن المصرية اجراءات مشددة على منافذ دخول البلاد وزودتها بمعلومات وصور حديثة ونشرات تفصيلية، تضم اسماء مجموعة كبيرة من المصريين (هناك ١٥٠ مصرياً) الذين قررت الحكومة الباكستانية طردهم من بيشاور في اواخر يوليو (تموز) الماضي، من بين ٣٥٠ من الافغان العرب الذين كانوا يقيمون في المنطقة. وتوقعت المصادر الأمنية ان يحاول عدد كبير من المصريين الافغان دخول البلاد عن طريق المنافذ البرية جنوبا وغربا، لصدور احكام ضدهم في عمليات قاموا بها اخيرا.

واضافت المصادر بانها تتوقع استمرار موسم عودة الطيور الجارحة من افغانستان بشكل لم يسبق له مثيل حتى الشتاء المقبل، نظرا للظروف الصعبة التي تواجهها الدولة الافغانية الآن والتي ستؤثر بصورة مباشرة على اوضاع افغانستان واستقرارها وعلاقاتها بالدول التي تعاني مشكلة التطرف. في مقدمة هذه التحديات توصل الفرق المتناحرة لمعادلة سياسية تحفظ التوازن الاجتماعي والسياسي بين القوى والاعراق



ويمكن رصد الخلاف بين القوتين المتصارعتين في نقاط عدة:

● يصر قلب الدين حكمتيار زعيم حزب اسلامي على حل وإقصاء ميليشيات الاوزبك وبقايا النظام الشيوعي، ويرفض مساواة حزبه ببقية الاحزاب الاخرى في مجلس الشورى او في الحكومة، ويتمسك بضرورة اقامة نظام اسلامي خالص في افغانستان.

● تقليص دور الجماعات الشيعية من المجاهدين رغم مطالبة الشيعة بـ ٢٥٪ من مقاعد البرلمان، ويصر حكمتيار على عدم منحهم اية مقاعد.

● الاختلاف حول التوجهات الخارجية، اذ يُعتقد ان حكمتيار اشد تطرفا

المساعدة لافغانستان، الا اذا هدأت الضجة المثارة بشأن تصديرها التطرف لدول الشرق الأوسط.

وافغانستان التي تنتقل تدريجيا من مرحلة القبيلة الى مرحلة الدولة، قد تجد نفسها في قائمة الدول التي تشجع التطرف في العالم، اذا لم تنجح في سد القنوات العديدة التي اوجدتها الحرب الاهلية وسهلت عملية اختراق المجتمع الافغاني من اكثر من اتجاه. ويستدعي هذا التحدي الصعب الاتفاق على نقطتين اساسيتين:

الأولى: تحديد نسب الجماعات العرقية والقبائل في السلطة السياسية او التوافق والتراضي بين الاحزاب على نسب توزيع السلطة بينها.

والنقطة الثانية هي اجراء انتخابات برلمانية حرة داخل الاقاليم والولايات لدى كل جماعة عرقية لاختيار ممثليها.

وفي ظل هذه الأوضاع ستكون الديون الخارجية هي الكماشة التي تلتف حول عنق افغانستان، بعدما بلغت ٢٩ مليار دولار.

ورغم اطلاق لفظ المجاهدين على كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية التي عارضت الاحتلال السوفياتي لافغانستان، الا ان هذه القوى كانت منقسمة ومتعددة، وتشكل من عدة جماعات وتكوينات سياسية وعسكرية مختلفة، ووصل عددها الى اكثر من ٨٠ جماعة تعمل في اقليم بيشاور بباكستان. الا انه تحت ضغط السلطات الباكستانية تم توحيدها الى مجموعتين فقط، مجموعة المجاهدين السنة ومجموعة المجاهدين الشيعة. وعمل المجاهدون المصريون مع المجموعتين معا.

وينحصر الصراع في الوقت الحالي بين الحزبين الكبيرين، حزب اسلامي بقيادة حكمتيار من جانب، والحكومة المؤقتة التي تكون جمعية اسلامية، اضافة لكافة جماعات المجاهدين التي ارتضت المشاركة في الحكم.

وقد توصل برهان الدين رباني بعد توليه رئاسة الحكومة الانتقالية بعد مجدي، الى اتفاق مع قائد ميليشيات الاوزبك رشيد رستم على سحب ميليشياته من كابل. ويقضي الاتفاق على سحب الاسلحة من كافة فصائل المجاهدين الموجودة في العاصمة وما حولها.

ملحوظة: الاوزبك يشكلون ٤٪ من السكان ويقطنون شمال افغانستان وترجع اصولهم الى جماعات الاوزبك في اسيا الوسطى والقوقاز وهم من اهل السنة.

لم يحظ هذا الاتفاق بموافقة حكمتيار الذي اشترط اخراج الميليشيات من العاصمة وتجريدها من اسلحتها وابعاد جميع الشيوعيين من المناصب الحكومية.





تجاه الغرب والولايات المتحدة بصفة خاصة..

واستقرت الاوضاع الى حد ما بعد التوصل الى اتفاق الرياض في مارس - آذار الماضي، والذي يقضي بتولي قلب الدين حكمتيار منصب رئيس الوزراء. اما رئاسة الدولة فتولاها برهان الدين رباني الرئيس الحالي لمدة ١٨ شهرا. وتم الاتفاق - ايضا - على استبدال وزارة الدفاع بمجلس دفاعي متعدد الاطراف يقوم بتشكيل جيش موحد وجمع الاسلحة الثقيلة وإخراجها من كابول وفتح الطرق ومنع قيام تنظيمات عسكرية غير نظامية ورسم السياسة الدفاعية للدولة.

ونظرا للتركيب العرقية بالغة التعقيد للمجتمع الافغاني، أصبحت مهمة الافغان العرب بالغة الصعوبة، لأن هذه الجماعات العرقية منغلقة على ذاتها ولا تقبل اندماج الآخرين فيها.

وأهم هذه الجماعات:

● الباشتون: نسبتهم بين ٥٠٪ و ٦٠٪ من المجتمع الافغاني ويتكلمون لغة الباشتو. وهم من أهل السنة.

● الطاجيك: يمثلون من ٢٥٪ الى ٣٠٪ وهم من اصول ايرانية ويتكلمون اللغة الفارسية، وهم من أهل السنة ايضا.

● الاوزبك: ١٤ من السكان ويسكنون شمال افغانستان.

● الهزاره: ٣٪ من السكان ويرجعون في نشاطهم لاصول مغولية وتتارية، ويتبعون المذهب الشيعي.

● وهناك جماعات عرقية صغيرة تشكل في مجموعتها ٢٪ من السكان وهم النورستاني والبلوتش والقرجيز والتركيمن، ويتكلمون لغات محلية او خليطا بين الفارسية ولغات اخرى.

وعلاوة على ذلك، لن يلتئم الجرح الاجتماعي الافغاني بسبب التشتت والاغتراب في عدة دول مجاورة خصوصا ايران وباكستان، حيث استقبلت الدولتان ما يقرب من خمسة ملايين لاجيء افغاني ايام الحرب الاهلية.

وهذه الخريطة الاجتماعية المعقدة التي تشبه بحور الرمال الناعمة للذين يحاولون التسلل اليها كانت السبب الرئيس وراء عودة الطيور المهاجرة الى بلادها خصوصا بعد ازدياد حملات المطاردة السياسية على أعلى المستويات، ففضلوا العودة قبل ان تبتلعهم بحور الرمال وانتهت مهمتهم ولم يعد مرغوبا فيهم سواء في ساحة القتال التي هاجروا اليها او في دولهم التي عانت من قسوة اعمالهم. ■■



الحياة

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

### سفير افغانستان في القاهرة : لانستطيع طرد العرب بلا دليل يدينهم

□ القاهرة - «الحياة»

وعن مطالبة مصر بتسليم «الافغان» المصريين المتورطين في اعمال «ارهابية» فيها قال: «لا يوجد اتفاق لتبادل المجرمين بين مصر وافغانستان طبقاً للقوانين الدولية (...)» وحين وصل هؤلاء الى افغانستان للمشاركة في النضال رحبنا بهم وليست لنا اي علاقة بما يرتكبون من اعمال حين يعودون الى دولهم».

وتساءل لماذا لا تبادر مصر بإرسال وفد رسمي الى افغانستان لاجراء محادثات مع المسؤولين في هذا الشأن، والوصول الى اتفاق «لأننا لا نستطيع ان نطرد هؤلاء العرب او نحاكمهم من دون ان يكون لدينا دليل قاطع لادانتهم. هؤلاء العرب تعايشوا مع الشعب الافغاني ولا يمكن ان نشير غضبه ضد الحكومة». وأكد ضرورة توقيع اتفاق بين مصر وافغانستان لتسليم المجرمين وه اذا ثبتت ادانتهم يتم تسليمهم بعد توقيع الاتفاق».

■ أعلن محمد صديق السلجوقي سفير افغانستان في القاهرة ان حكومته بصدد اصدار تشريع وقوانين بعد تشكيل المجلس التشريعي، من بينها لائحة خاصة بتأشيرات الدخول. وقال: «اذا وجدنا ان هناك اشخاصاً دخلوا بطريقة غير مشروعة سنتخذ الاجراءات اللازمة لاعادتهم الى بلادهم». ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن السفير «ان الافغان العرب ينتمون الى الفصائل المختلفة واذا نشب اي خلاف فهم بالطبع ينضمون الى هذا الصراع. لكنه اضاف ان «عددهم ليس بالآلاف كما يقال، ويحصر في ٣٠٠ فقط لا يمكن ان يؤثروا في الآلاف من المجاهدين، وليست لهم اي سلطة أو رأي أو مشيورة هم يشاكون فقط في النضال».



المصدر : ..... : المصدر

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... : التاريخ

# إثنان من «الافغان» نفذا محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

□ القاهرة - «الحياة»

■ كشفت الأجهزة الأمنية المصرية تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية اول من امس وسط القاهرة. وذكرت مصادر أمنية لـ «الحياة» ان منفذي العملية اثنان من أعضاء «تنظيم الجهاد» الذي يحاكم أعضاؤه حالياً أمام المحكمة العسكرية في القضية المعروفة باسم «طلّاع الفتح الإسلامي». وأوضح أن «الارهابيين» من العناصر التي سافرت الى أفغانستان وتلقّت تدريبات على كيفية صناعة القنابل وتفجيرها وأن الأول يدعى طارق عبدالنبي الفحل والثاني يدعى نزيه نصحي راشد. وأكدت ان محاولة الاغتيال كانت عملية انتحارية، نفذها العنصران. وأشارت الى ان الأول كان يرتدي حزاماً فيه عبوة ناسفة شديدة الانفجار تزن نحو خمسة كلغ من مادة «تي. ان. تي» وكمية من «الرومان بيل» الصلب ثم توصيلها بمفتاح تشغيل محرك دراجة نارية كان يجلس عليها. وحين اقترب موكب الوزير اعطاه الارهابي راشد إشارة متفقاً عليها لتشغيل محرك الدراجة فانفجرت العبوة وتمزقت





المصدر : ..... : المصدر

لنشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... : التاريخ

جثته اشلاء فيما اصيب زميله بجروح بالغة وبترت ساقه اليمنى وتوفي في المستشفى صباح امس، واكد المصدر ان الارهابيين لم يكونا يحملان اي اسلحة اخرى، مشيراً الى ان القتل نزيه نصحي راشد متهم في القضية الرقم ٨١ لعام ٩٣ (جنايات عسكرية) المعروفة باسم «تنظيم طلائع الفتح» وقد بدأت محاكمة المجموعة الاولى منه وتضم ٥٣ متطرفاً الاحد الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

واكد مصدر في مستشفى قصر العيني لـ «الحياة» ان الاطباء المعالجين بمستشفى قصر العيني حاولوا انقاذ حياة الارهابي راشد اذ اجريت له جراحة تم خلالها نقل سبعة ليترات من الدم اليه في محاولة لانقاذه الا انه فارق الحياة. ووضح المصدر ان «الارهابي» راشد هو المتهم الرقم ٤٦ في تلك القضية وكان يحاكم غيابياً وطلبت النيابة العامة اعدامه.

وتكشفت مصادر أمنية ان القتل طارق الفحل من مواليد مدينة ابو زعبل التابعة لمحافظة القليوبية وسافر الى افغانستان عام ١٩٩٠ ومكث فيها لمدة عام تدرب خلاله على استخدام المتفجرات ثم عاد وشارك في عمليات ارهابية عدة وهو احد الاعضاء النشطين في «تنظيم الجهاد» وجناحه الذي يسمى «طلائع الفتح».

وكانت أجهزة الامن اصطحبت شقيق القتل ويدعى جمال وهو مهندس وزوجته وتدعى منى جودة وتعمل مدرسة في مدرسة ابو زعبل الإعدادية وتعرفا على جثته كذلك اصطحبت أجهزة الامن صاحب كشك للمرطبات والسجائر قريب من مكان الحادث الى المشرحة حيث تعرف على «الارهابيين» وذكر انهما الشخصان اللذان طلبا منه زجاجتين للمياه الغازية وكانت معهما الدراجة النارية.

وأفاد مصدر في نيابة امن الدولة العليا ان البصمات التي اخذت من اصابع جثة القتل (الفحل) لم تتطابق مع البصمات الموجودة لدى أجهزة الامن الا انه اوضح انه سيتم اختبار بصمات اخرى بعدما تعرف عليه افراد أسرته.

#### «الجماعة الاسلامية»

ومن جهة اخرى اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن محاولة اغتيال وزير الداخلية، وقال بيان تلقاه مكتب «الحياة» ولم يشر الى جهة المصدر «ان» احدي المجموعات المسلحة قامت بتنفيذ عملية استهدفت وزير الداخلية حسن الالفي». وعلق مصدر اممي مصري علي ما جاء في البيان مؤكداً ان الجماعات الارهابية تحاول ركوب الموجة، مشيراً الى ان أجهزة الامن نجحت وبسرعة في كشف ابعاد الحادث ومرتكبيه الذين ثبت انهما عضوان في «تنظيم الجهاد» وجناحه الذي يحمل اسم «طلائع الفتح الاسلامي»، و اضاف ان رد الفعل الشعبي تجاه ما ترتبه الجماعات المتطرفة من جرائم كفيل بان يظهر مدى ما تحمله الجماهير من غضب وكراهية للارهاب والارهابيين، واكد المصدر ان أجهزة الامن المصرية ستواصل سياستها في ضرب جذور الارهاب والتطرف وببذل أقصى الجهود لتوفير الامن للمواطنين.

#### صدقي

من جهة اخرى اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قراراً امس يقضي بتقليد اللواء الالفي إلى احد المراكز الطبية السويسرية المتخصصة في جراحة المفاصل.

وصرح الدكتور عاطف صدقي بأنه «على رغم ان الحال الصحية لوزير الداخلية مطمئنة تماماً الا انه تقرر اجراء فحص دقيق للاطمئنان الى اداء مفصل كوع اليد اليمنى لوظيفته بعد الحادث والذي اصيب نتيجة للاعتداء الأثم وذلك نظراً الى دقة حالات اصابات المفاصل». وبالفعل نقل الالفي امس الى سويسرا.

وأدلى وزير الداخلية المصري بشهادته امس امام السيد هشام خفوة رئيس نيابة امن الدولة العليا من داخل مستشفى الشرطة في ضاحية العجوزة في القاهرة.



المصدر

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

من المصدر

## إرهاب - مخدرات

□ على المستوى النظري لا توجد علاقة، من أي نوع، بين الإرهاب والمخدرات، خاصة عندما يكون هذا الإرهاب خريصا على أن يغطي الفعله بقشرة دينية، والدين منه برىء.

ولكن كل النظريات تسقط الآن. في مواجهة الاعتبارات العملية التي تفرض منطقتها على الجميع. وسقوط النظريات لا يحدث في معسكرين سواء، على كل الجبهات، يسقط التفكير وتتقدم البات العلاقات العملية في أرض الواقع.

المكونات الغربية للصورة تبدو على النحو التالي: في مدينة بيشاور التي تقع في الشمال من الباكستان توجد سبعة معسكرات تصدر الإرهاب والعنف إلى الدنيا كلها، خاصة بعض الدول العربية وفي المقدمة منها مصر.

آخر طبعة من الإرهاب. فرغم أن هذه المدينة تبعد عن مصر بحوالي ٢٣٠٠ ميل. إلا أن تعليمات الإرهاب تصدر من هناك بالفاكس. محددة المطلوب في كل عملية.

ثمة مثلث رهيب في هذا الجزء من العالم اضلاعه: إيران، أفغانستان، باكستان. اخذوا الاسلام دون لسانه. يحاولون أن عنق جميع الأشياء وصولا إلى مايتصورون أنه اسلام لسيوى بعيدا عن لغة الضاد والحضارة العربية. ومعد لبلد الازهر الشريف. ومدينة الالف مئذنة.

وما أن يصل إلى معسكر صديقه عمر عبدالرحمن ويقضى أربعة أشهر وسط ١٢٠٠ من الشباب. حتى تزداد ايدولوجية العرب الافغان تطرفا وارهابا وايغالا في رحلة الدماء التي يمكن للامتنان أن يعرف أين تبدأ ولكنه لايمكن من التوقف خلالها عند نقطة معينة. كن لابد من تمويل لجميع هذه الأنشطة التي تشمل تجنيد الشباب، سفرهم، الحصول على وثائق مزورة لهم. اعاشتهم في بيشاور. غسل لذهانهم من مكوناتها





الانسانية، حشوها بخليط عجيب من هنا وهناك. الرب  
الى الهلوسات والتخريف والتهلويح، ثم يبدأ التدريب  
على السلاح. من البندقية وحتى الصاروخ، لم يبق من  
اسلحة الحروب بين الدول سوى الطائرات المقاتلة  
والقنفة للقنابل.

عشرون الف شاب عربي مروا من هذا المكان ولكن  
اين الاموال اللازمة، ثمة تبرعات من بعض الدول  
العربية ولكنها توقفت، واخرى من دول اسلامية ولكنها  
جفت وملايين الدولارات من اجهزة مخابرات دول  
ليست صغيرة ايضا اموال من بعض الاغنياء، واخرى  
تجمع من الناس على شكل ركة، وحتى هذه وتلك  
لا يمكن ان تستمر بعد ان انكشف المستور ولم تعد  
قشرة الدين المصطنعة قادرة على تغطية كل هذا  
الدمار.

وهكذا تم التوصل الى الحل السحري، زراعة  
وصناعة وتجارة المخدرات، التي ازدهرت في هذا  
المثلث العجيب "الهلال الذهبي" : ايران، باكستان،  
افغانستان التي اصبحت المصدر الاساسي في العالم

للهيروين وغيره من انواع المخدرات الاخرى، سواء  
كانت طبيعية ام مخلقة، بل ان الاراضي المزروعة  
بالافيون في افغانستان والحدود الباكستانية تصل  
مساحتها الى الالف الهكتارات. لدرجة ان هذه المنطقة  
اصبحت هي المنتج الرئيسي للمخدرات على مستوى  
العالم كله بعد بورما.

ورغم ان العالم يعاني من ازمت الركوند، والجفاف  
المالي وتراجع الانتاج، الا ان هذه المنطقة من العالم،  
بصرف النظر عن ظروف الشعوب في هذه الدول  
الثلاث اصبحت تعاني من الوفرة، وفرة شديدة في  
عمليات الارهاب والتطرف الموجهة الى الخارج، ووفرة  
في تجارة المخدرات التي يزداد الطلب عليها كلما كان  
العالم يعاني من الاحباط والاحساس بالعجز عن حل  
مشكلته الاساسية، وهكذا اصبحت هناك وفرة مثيرة  
للدهشة وعدم التصديق في القدرة الفريدة على الانفاق  
بيدخ على العمليات الارهابية. لقد منع العالم الدعم  
المالي الذي يقدم لهم لو كان، ولكن هذه المحاولات  
تبوء بالفشل الذريع. وكان لابد من مرور فترة طويلة من  
الوقت قبل ان تفيق الدنيا على السر الجديد الذي  
تلكه عبارة : "فتش عن المخدرات".





عندما يحاول الإرهابيون البحث عن ذريعة يبررون بها ما يقومون به لا يجدون سوى ما قاله ميكائيللي عن الغايات القذرة التي تبرر الاعتماد على وسائل أكثر قذارة، ورغم أن الرجل ينتمي إلى العالم الصليبي الذي يتشققون بكلام كبير عنه، إلا أن هذه نقرة وتلك أخرى. ومادامت الغايات ليست نظيفة فليس مهما الحديث عن الوسائل.. وهكذا. قرروا قتل البشرية مرتين: الأولى بصواريخ الإرهاب التي وصلت إلى حياة الإنسان العادي، والثانية بقنابل المخدرات التي تهدد مستقبل الدنيا كلها. والتي تصبح حرب الأفيون الشهيرة نقطة في بحر إذا ما قورنت بها.

مجلة لوبوان الفرنسية وهي مجلة سياسية واجتماعية وثقافية شاملة وقبل كل هذا فهي مجلة لها مصداقية شديدة فرضت احترامها الكامل على جميع من يقرؤونها علاوة على حيلها التلم.

هذه المجلة نشرت في عهدها الأخير تحقيقا عن عناق الإرهاب والمخدرات في مثلث الهيروين الذهبي. وعن بيشاور التي تخصصت في تصدير الموت للدنيا كلها.

الزميلة عزة صبحي قامت بترجمة الموضوع الخطير، ونحن نقرا سطورها الصارخة كنا في الحقيقة نلقى نظرة الخطر الذي يحق بمصر والوطن العربي والامة الاسلامية. مع الكلمات ينبع تساؤل: هل هذا ما نريد بنا ولنا؟ هل هذا ما ندير لحاضرنا ومستقبل اولادنا؟ هل هذا ما نيك ضد اسلامنا؟

يبدو أن الأمر لخطر حتى من تهويل الخيال.. اقرا بيشاور وكر المخدرات والإرهاب على الصفحات ١٢، إلى ١٥، «المحرر»



المصدر : ..... المصور

التاريخ : ١٩٩٣ أغسطس

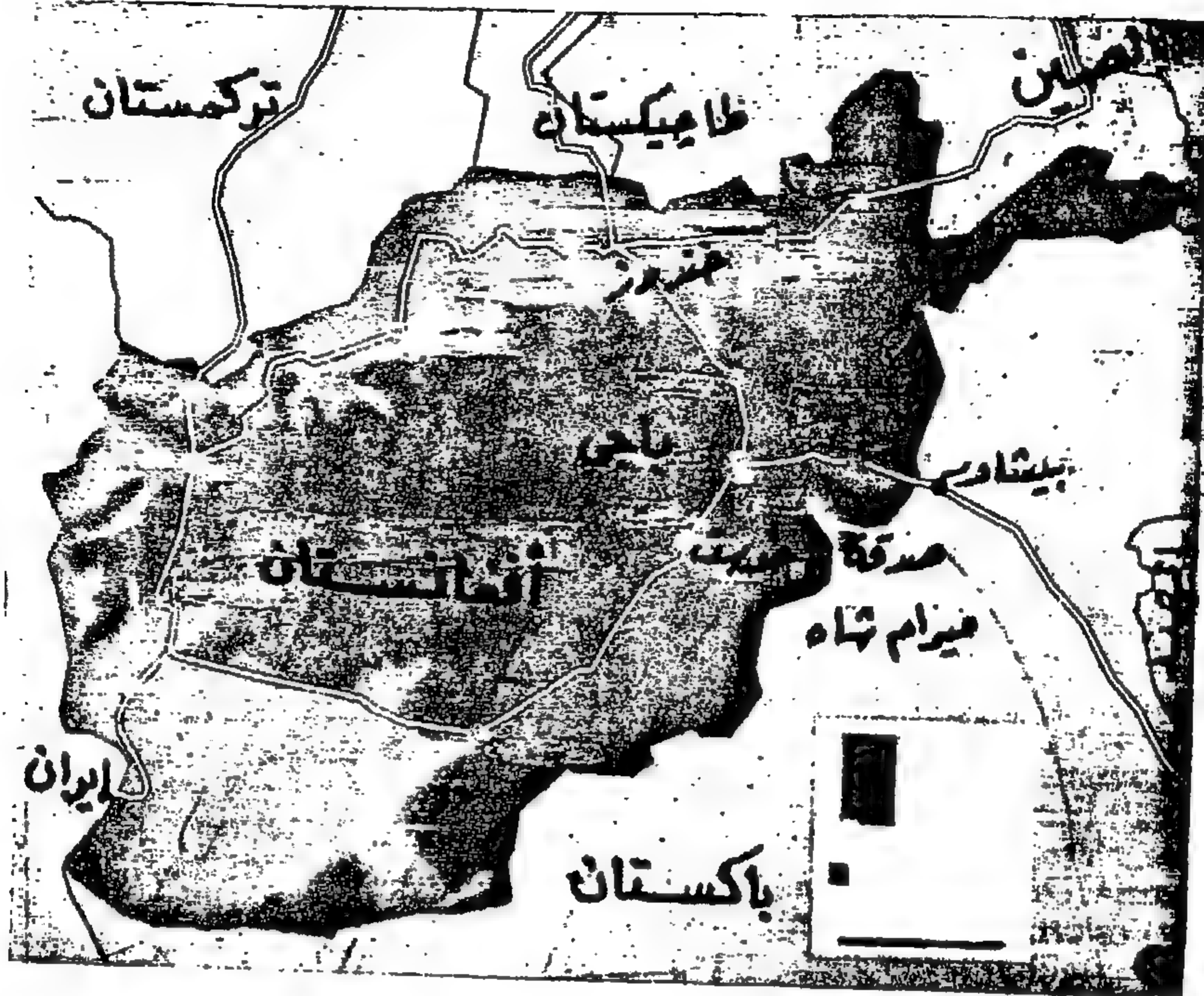
۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰

●● مع امتداد موجة التطرف وتعدد العمليات الإرهابية ، في عدد من  
العواصم العربية والعالمية ، اتجهت عيون العالم إلى إقليم بيشاور في  
باكستان على اعتبار أنه المصنع أو الوكر الذي ملازى لمحرز مزيما من  
العناصر المتطرفة المسلحة التي تقوم بعملياتها الإرهابية تحت ستار  
الإسلام ●●

المصدر :



للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



## ٥ جغرافيا الارهابيين :

- ٨٠٠ جزائري ،
- ٦٠٠ مصري ،
- ٤٠٠ أردني ،
- ٤٠٠ ليبي

تؤكد كل المعلومات ان الكثير من المتطرفين العرب والمسلمين ، ما زالوا يتجمعون حتى الآن في العديد من معسكرات التدريب في إقليم بيشاور في سفوح الجبال الباكستانية حيث تتوفر لهم هناك كل وسائل الإعاشة وكل مصادر التمويل للأسلحة والتخالف وذلك عبر شبكات دولية معقدة ومتعددة الاتجاهات

والمصادر ، يتراوح عدد هؤلاء المتطرفين العرب بحوالي ٢٨٠٠ من جنسيات مختلفة : ٨٠٠ جزائري ، ٦٠٠ مصري ، ٤٠٠ أردني ، ٤٠٠ ليبي ، والباقي من الفلسطينيين واعداد قليلة من دول عربية





أخرى . هؤلاء ليسوا هم كل العرب الموجودين هناك لكنهم من يسون بالعناصر النشطة التي تمارس الأعمال الإرهابية في الخارج بطريق مباشر أو غير مباشر . إلى جانب هؤلاء هناك العديد من المتطرفين من جنسيات أخرى من الصين .

ماليزيا ، الولايات المتحدة ، جمهوريات آسيا الوسطى وغيرها ، يجمع كل هؤلاء وحدة الفكر المتطرف والهدف الذي يخططون له وهو تصدير الإرهاب إلى العالم من أجل تكوين الدولة الإسلامية المطلوبة لانكارهم الخلافة في كل أنحاء العالم . وعن هذا الهدف يقول : عبدالله

جويد ، رئيس رابطة العالم الإسلامي ذات القوة والنفوذ في إقليم بيشاور أن عملهم الآن قائم على نظرية قوس قزح ، على أساس أن الجهاد الذي بدأ في أفغانستان

لا بد أن يمتد ليشمل الكثير من الدول خاصة في الشمال ، مثل طاجيكستان وغيرها من جمهوريات آسيا الوسطى وتحرير الأقاليم المسلمة في الهند والصين . وذلك حتى

يصل القوس إلى المغرب عبر روسيا وأوروبا وذلك في حركة نصف دائرية .

#### معسكرات التدريب

ساعد موقع إقليم بيشاور المتميز والاستراتيجي على اختياره مقرا لبداءة إنشاء معسكرات تدريب المجاهدين للاشتراك في انتهاء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان في نهاية السبعينات ، ويتميز هذا الإقليم بوقوعه على الحدود مباشرة مع أفغانستان وهو يمتد على سفوح الجبال الباكستانية مما وفر للمجاهدين مكانا جيدا للتدريب والأمان في الوقت نفسه ، هذا فضلا عن أن هذا الإقليم تسكنه العديد من القبائل التي يمتد نسبها إلى داخل الأراضي الأفغانية مما يسهل عليهم الدخول والخروج من الحدود من دون أن يعرفها سواهم .

قدم إلى معسكرات تدريب المجاهدين في البداية عشرات الآلاف من الشباب كل معظمهم من الطالبين ، الطلبة أو من المؤمنين بفكرة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي ، وقد خرج كل هؤلاء من الإقليم

متطرفين مسلحين يجيدون استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة ويجيدون رسم الخطط العسكرية والكر والفر من مسرح العمليات .

يضم هذا الإقليم الآن سبعة معسكرات تدريب هي : صنف ، خالين ، ميرام شاه ، خير ، خوست ، طولكن ، وخندوز . نشئت هذه المعسكرات بمساعدة رئيسية من زعماء المجاهدين الأفغان وعلى رأسهم آلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي الأفغاني ، وعبدالرسول سياف رئيس حزب الاتحاد ، وقد توالف على هذه المعسكرات منذ نشأتها وحتى الآن أكثر من ٢٠ ألف مواطن عربي ، وإذا كان لمعسكرات للمجاهدين الأفغان دور مهم ويلزم في إنهاء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان فإن هذه المعسكرات قد شهدت تحولا مهما منذ عام ١٩٨٩ بل وإقليم بيشاور كله بعد مقاومة الأفغان عاصدين إلى بلادهم وبقاء المجاهدين من الجنسيات الأخرى ييحلون عن هدف لعملهم حتى انهم زعماءهم الروحانيون بنقل الجهاد إلى بلادهم وتصدير الإرهاب إلى الخارج .

يمتلىء إقليم بيشاور الآن بتجار السلاح فهناك يمكن أن تجد بداية من الكلاشينكوف المعدي بخمسة دولارات إلى صواريخ ستينجر الأمريكية الأرض - جو - بسعر ٥٠ ألف دولار للصنوخ ، هذا غير الذخائر وكل ملزم العمليات الإرهابية من تزوير لجوازات السفر ، وطباعة وإصدار الصحف المعارضة المحظورة وتوزيعها سرا في الجزائر ، ومن إقليم بيشاور أيضا أرسلت التحذيرات بالفلنكس للسلاحين ورجال الأعمال في كل أنحاء العالم بعدم السفر إلى مصر وإلا تعرضوا للموت ، أطم كل هذا الخطر المتزايد من إقليم بيشاور تراجعت أجهزة المخابرات العالمية خاصة الأمريكية والبريطانية في الإقليم في محاولة لكشف



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٥٥

الغربية عنه انه يلقي تاييدا من بعض فروع المخابرات الباكستانية . يعمل هذا الحزب تحت فكرة تطوير الجهاد الاسلامي ليشمل كل العالم . وقد استطاع الكثير من اتباع هذا الحزب تولي مناصب مهمة في وزارة الداخلية الباكستانية والعديد من المصالح الاخرى المهمة .

#### مصادر التمويل

يتمتع المتطرفون في بيشاور بوفرة مالية مدهشة تدعو الكثير من التساؤلات . فالأموال هناك تغطي عمليات سفر المتطوعين ذهباً وإيصالاً وتزوير الأوراق الرسمية وشراء الأسلحة والذخائر . تغطي أيضاً وسائل المعيشة وتمويل العمليات الإرهابية في الخارج كل ذلك دون أي نقص في يوم من الأيام .

تؤكد المعلومات أن مصادر تمويل هذه الجماعات المتطرفة تكاد تنحصر في عدة أشياء هي أولاً تبرعات الدول العربية والمسلمة وهذه توقفت بعد انتهاء الاحتلال السوفييتي لافغانستان . ثانياً تبرعات بعض الأمراء والأثرياء العرب والمسلمين في الدول المختلفة وعلى رأسهم أسامة بن لادن . والشيخ اليمني عبدالمجيد زائداني المؤيدان لهؤلاء المتطرفين . ثلثاً ، أموال الزكاة التي يجمعها مندوبون عن الجماعات من المسلمين في كل أنحاء العالم عن طريق الرحلات الشخصية والمنظمات الإنسانية التابعة لهم وهي منظمة لرابطة الإسلامية العالمية ويدير فرعها في بيشاور الأفغاني عبدالله جويد . وهي تقوم من التبرعات الشخصية للأثرياء المسلمين . وقد فتحت هذه المنظمة فروعاً لها في بلجيكستان والبوسنة . هناك أيضاً المنظمة الدولية للفوٹ الاسلامي . وتقوم هذه المنظمة أساساً بعمليات استقبال العرب الذين لا يملكون جواز سفر . وتقوم بمد المتطرفين بالسلاح والتدريب . وهذه المنظمة تشرف على ثلاثة مراكز للتدريب في بيشاور . يرأس هذه المنظمة السعودي يوسف الحمدان الذي اشترك في الجهاد في أفغانستان . تملك هذه المنظمة ٩٠ مكتباً في ٦٠ دولة في العالم .

العمليات الإرهابية . أثناء تخطيطها وقبل تصديرها إلى الخارج ومعظم العاملين في هذه الأجهزة من الصحفيين ومندوبي المنظمات الإنسانية . كذلك أعلنت كل من روسيا والصين أنهما لن تكتفيا مكتوفتي الأيدي أمام تسلسل المتطرفين من بيشاور إلى مناطق لوزبكستان وبلجيكستان والقليم زينجانج الصين . ومن ناحية أخرى منعت العديد من دول العالم ومن بينها مصر ضغوطاً كثيرة على الحكومة الباكستانية لتصفية العناصر المتطرفة داخل هذا الاقليم والسيطرة الكاملة عليه . واستجابة لهذه الضغوط قامت حكومة بلجيكستان بطرد ٢٣٠ مصرياً سافروا كلهم إلى السودان . كذلك ٧٠٠ متطرف عربي آخر سافروا إلى عدة عواصم أخرى . كما طردت بلجيكستان مفتي بلجيكستان كزى تورأتزون . على اعتبار أنه شخص غير مرغوب فيه .

والحقيقة أن الإجراءات الباكستانية غير كافية . وذلك لأن معظم هؤلاء المتطرفين يهربون من الحملات الأمنية إلى داخل الحدود الأفغانية التي سرعان ما يعودون منها بعد انتهاء الحملات مستعينين في ذلك برجال القبائل في المنطقة يساعد على بقاء هؤلاء المتطرفين في الاقليم ترحيب الأهالي هناك بهم على أساس أنهم يستفيدون منهم مادياً بشكل أو بآخر . كذلك يساعدهم بعض الشخصيات الباكستانية المهمة مثل القائد أمين . رئيس الفرقة - ٥٤ - والذي يجمع في معسكر فندوز ٢٠٠ متطرف عربي يقومون بعملياتهم الآن في

بلجيكستان لمساعدة متطرفي هذه المنطقة . هناك كذلك وكالة الإغلا الإسلامية الباكستانية والتي تدرب المتطرفين لتحرير إقليم كشمير المسلم في الهند . هذا ويدعم بقاء هذه المعسكرات أيضاً تاييد حزب الجماعة الإسلامية الباكستاني والذي يملك أكبر معسكرات تدريب تضم عشرة آلاف متطرف من ثلاثين جنسية مختلفة . يرأس هذا الحزب خازي حسين أحمد وهو ما تقول المعلومات





المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المنظمة الرابعة ، التي تشترك في التمويل هي منظمة المساعدة الإسلامية ، التي أسسها ويشرف عليها « يوسف اسلام » وهو مفتي البوب البريطاني السابق « كات ستيلن » الذي أسلم عام ١٩٧٧ ولحق بالمجاهدين الأفغان ويقوم الآن بجمع التبرعات لصالح هذه المعسكرات .

المنظمة الخامسة ، الجماعة الإسلامية وهي حزب رسمي في باكستان يرأسه خزي حسين احمد ويقوم بتمويل وتدريب المتطرفين من أجل تحرير طالبستان وكشمير ويحظى بمساعدة بعض عناصر المخابرات الباكستانية . تحول كل اموال هذه المنظمات إلى المتطرفين عبر بنوك اليمن ، السودان ، باكستان ، وجيبوتي .

#### المخدرات

اما المصدر الآخر للتمويل والذي تؤكد الكثير من المعلومات الدولية فهو زراعة وتجارة المخدرات ، وكانت زراعة الأفيون هي المصدر الأساسي لتمويل الجهاد في أفغانستان أثناء الاحتلال السوفييتي كان الجميع يعتبرون بذلك ، وكانت لكل من الجهات الأفغانية المختلفة أماكن خاصة تقوم فيها بزراعة الأفيون والحشيش وتصنيعهما تحت حماية أسلحتها ، وقد ساعد غياب السلطة في هذه المناطق على ازدهار هذه التجارة طوال الأربعة عشر عاما الماضية ، والآن تؤكد كل منظمات الأمن في العالم أن منطقة ماتسمى « بالهال الذهبي » في باكستان ، أفغانستان ، إيران هي المورد الأساسي في العالم للهيروين وغيره من المخدرات ، بل إن أوروبا تؤكد أن نصف كميات الهيروين التي توزع في أوروبا قادمة من معامل الحدود في دول الهلال الذهبي ، ويقترب الخبراء المساحات المزروعة من الأفيون في أفغانستان والحدود الباكستانية بمئات الهكتارات من الأراضي .

وقد أصبحت هذه المنطقة المنتج الثاني للهيروين بعد بورما ، استلقت تجار المخدرات في هذه المنطقة من انهيار الاتحاد السوفييتي فاستغلوا دولا مثل طالبستان وجمهورية آسيا الوسطى في

عبور المخدرات إلى أوروبا والعالم ، توزع المخدرات على الحدود الباكستانية الأفغانية في مناطق مر خيبر ، ولنمينج كوتل ، وبياع هناك الهيروين بالكيلو ، والحشيش بالطن في شوارع بيشاور وفي محلات البقالة .

ويقول تقرير للمخابرات البريطانية أن هناك العشرات من قوافل الجمال تعبر الحدود الأفغانية والباكستانية محملة بالمخدرات بمساعدة قبائل هذه المناطق . اما أكبر مهرب للمخدرات لو بارون المخدرات هناك فهو عضو البرلمان الباكستاني « حاجي ايوب زفريدي » ، هذا ويؤكد التقرير وجود العديد من أعضاء

البرلمان الباكستاني متورطين في هذه التجارة التي تحميها أسلحة الجماعات المتطرفة هناك نظير مبالغ طائلة تحصل عليها هذه الجماعات

هذا ويساعد هذا التمويل الجيد للمتطرفين على سرعة وسهولة دخولهم وخروجهم من وإلى بلادهم . فهم لولا لا يكشفون عن أساليبهم الحقيقية أبدا في معسكرات التدريب حتى ولو لزملائهم ، فكلهم يحملون أسماء حركية ، وتزدهر في إقليم بيشاور الآن شبكات تزوير دولية مختصة بتزوير جوازات السفر . يسلك المتطرفون عدة طرق للإفلات من الرقابة ، فالمسافر من الجزائر مثلا يصل لولا إلى لندن ثم باريس - اسطنبول ، جدة ، دكار أو جيبوتي ، وهناك تتلقاه فروع المنظمات الإرهابية لكي يسافر إلى بيشاور عبر كراتشي غالبا . وفي طريق العودة يتوقف المتطرف عند سيطرة في بلاده في أي عاصمة لوربية ليدعي فقد جواز سفره ليحصل على لورلق سفر جديدة لاتحمل أي علامات على أمكن سفره السابقة .

هذا وقد ازدهرت زراعة وتجارة المخدرات في أفغانستان طوال الأربعة عشر عاما الماضية هي عمر حركة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي للبلاد . كانت المخدرات طوال فترة هذه الحرب من





المصدر :

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتخذ مات الصحفية والمعلومات

المصدر الرئيسية لتمويل هذه الحرب .  
وقد انتشرت زراعة الأفيون في مصر خيبر  
على الحدود الأفغانية الباكستانية. كذلك  
انتشرت هناك المعامل الخاصة بتصنيع  
الهيروين خاصة في مناطق القبائل التي  
تحمي هذه التجارة داخل الحدود  
الباكستانية .

وتباع المخدرات في الشوارع وفي  
المحلات بصورة علنية في شوارع بيشاور  
وغيرها من مناطق الإنتاج .

وقد تم تقرير إدارة مكافحة المخدرات في  
الولايات المتحدة يؤكد أن حجم أعمال  
الافغانستاني من تجارة المخدرات يبلغ  
مليارات الدولارات. هذا في الوقت نفسه  
الذي لا توجد فيه في البلاد سلطة مركزية  
لحد من هذه التجارة .

وتتركز مناطق زراعة المخدرات في  
الافغانستان في هلمند، ونجلهارد، وكانت  
هذه المناطق خاضعة لسيطرة قوات قلب  
الدين حكمتلر أحد زعماء الجهاد  
الافغاني .

وقد عرضت الولايات المتحدة على  
الرئيس الأفغاني أحمد شاه مسعود برنامج  
مكافحة للمخدرات لمنع هذه الزراعة رغم  
القناعة بأنه لم يستطع المعالجة وذلك  
لعدم موافقة مساعديه الذين يستطيعون من  
هجرة التجارة .

أصبحت زراعة وتجارة المخدرات الآن  
سلعة للمسئولة بين المقاتل المعارضة

مسعود وحكمتلر على مناطق النفوذ . وقد  
حاول مولد الأمم المتحدة التوصل إلى  
اتفاق مع هذه المقاتل لوقف زراعة  
المخدرات لكنها فشلت فشلا ذريعا .  
يؤكد المراقبون أن المخدرات التي كانت  
عصب تمويل الحرب هي الآن عصب تمويل  
السلام وإعادة البناء في الدولة .

وقد قامت القوات الباكستانية في العام  
الماضي بعدة حملات أمنية لمطاردة  
المتطرفين خاصة المتطرفين مع تجار  
المخدرات . وكشفت الوثائق التي عثرت  
عليها قوات الأمن الباكستانية في العديد  
من المقابر والمعسكرات الخاصة  
بالمطرفين عن وجود علاقات وثيقة بين  
هذه المنظمات وتجارة المخدرات . خاصة  
المتطرفين التابعين لحركة النهضة  
التونسية .

عمر عبدالرحمن هناك

يؤكد التكبير من المراقبين أن  
البيولوجية العنف لدى الجماعات  
المتطرفة في بيشاور قد تغيرت تغيرا  
واضحا عقب الزيارات التي قام بها الشيخ  
عمر عبدالرحمن إلى هناك . أقام عمر  
عبدالرحمن في بيشاور حوالي أربعة أشهر  
في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠ حسب  
معلومات المخابرات الأمريكية من ضمنها  
شهر كامل في معسكر صدقة بالقرب من

الحدود الأفغانية ويضم هذا المعسكر  
١٢٠٠٠ متطرف من جنسيات مختلفة .

يصحب الشيخ عمر عبدالرحمن هناك دائما  
نفسه عبد الله عزام . يقوم الشيخ  
عمر بعمل لاسلبي وهو إصدار الفتوى  
وإقناع المتطرفين بالانكسار الجديدة للجهاد  
وهي جواز قتل المسلمين وشرعية قتل من  
يخالفهم في الأفكار . كذلك نصحبهم الشيخ  
بمفكرة الأفغانستاني إلى بلادهم ومواصلة  
الجهاد هناك . هذا ويقوم الشيخ من مقره  
الحالي في نيويورك . بتجنيد المتطوعين  
من المسلمين في الولايات المتحدة حيث  
يقوم بإرسالهم على نفقته إلى معسكرات  
التدريب في بيشاور ليصبحوا جاهزين  
للجهاد تحت امرته بعد ذلك . هذا ويضم  
إقليم بيشاور العديد من الشيوخ ورجال  
الدين المتطرفين من الدول المختلفة مثل  
« الشيخ جود جمة بونوا » الجزائري الذي  
بعد الساعد الأمين لمسعود الأفغاني وهو  
مطرب للسجن في الجزائر . هناك أيضا  
الشيخ عبد المجيد للجزائري أيضا . هناك  
أيضا المتطرب محمد شوقي الاسلامبولي  
المحكوم عليه بالإعدام في مصر والذي  
يملك مقرا كبيرا للاقامة في جلال ابد  
بالافغانستان .

لقد وعدت الحكومة الباكستانية أخيرا  
بإتخاذ قرارات أكثر شدة وحزما لوضع حد  
للإرهاب والمتطرفين في إقليم بيشاور الذي  
أصبح عنوانا عالميا للفظح والفساد  
والمخدرات كل ذلك تحت ستار الإسلام مما  
أساء إسماء بلطفه للدين الإسلامي في  
العالم .

عزة صبحي



المصدر : ..... العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢ ..... ١٩٩٢

مفاجأة الإرهابى القتل فى مصر :

## نزيره عاد من أفغانستان لاغتيال وزيرى

### الداخلية والإعلام

□ القاهرة - خاص :

أبدت دوائر الأمن المصرية انزعاجها من وفاة الإرهابى «نزيره نصحى راشد» متأثرا بجراحه التى أصيب بها إثر انفجار العبوة الناسفة التى استهدفت حسن الألفى وزير الداخلية المصرى فى المحاولة الفاشلة لاغتياله الأربعاء الماضى، حيث كانت هذه الدوائر تعمل عليه أهمية كبيرة لسداد بمعلومات مهمة حول شركائه المتورطين فى الحادث داخل وخارج مصر أكثر من المعلومات التى أدلى بها عن دوره قبل وفاته بالقصر العينى.

واشترك فى أحداث «الزواوية الحمراء» واتهم فى حوادث السطو المسلح على محلات الذهب بمنطقة «شبرا الخيمة» ومحاولة اغتيال المقدم محمد عوض مأمور سجن طرة، ووضع عبوة ناسفة داخل أحد الأتوبيسات السياحية فى منطقة «الملك الصالح» بالقاهرة عام ١٩٨٩. وسبق أن حكم عليه بالسجن غيابيا فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب، وكاد أن يقع فى قبضة الأمن ذات مرة عندما كان مختبئا فى وكر بمنطقة الهرم، غير أنه تمكن من الهروب تاركا وراءه قنبلتين يدويتين وبندقيتين أليتين وكميات من الذخيرة.

وبدأت أجهزة أمن الدولة والأحوال المدنية والأمن العام فى مصر خطة قبل شهور لضبط وجمع البطاقات الشخصية والمطبوعات الخاصة بالعائدين من أفغانستان وتسجيلها فى أرشيف الأمن لمساهماتها بالبطاقات الشخصية التى تضبط فيما بعد.

وكان «مجدى سالم» العضو البارز فى تنظيم «طلوع الفتح» المنظور أمام القضاء العسكرى، قد ذكر فى اعترافاته أن «نزيره» - المتهم رقم ٤٦ فى قضية هذا التنظيم عاد من أفغانستان حاملا تكليفات من قيادات الإرهاب فى الخارج باغتيال وزيرى الداخلية والإعلام بوصفهما مسئولين عن مواجهة التيار الدينى المتطرف، ويعد «نزيره نصحى» من بين ١٨ إرهابيا من كوادر الجناح العسكرى لتنظيم «الجهاد» الهاربين ومعظمهم سبق لهم السفر للخارج، وعادوا بعد تلقيهم تدريبات عسكرية متطورة.. وهى مجموعة تعتبر القوة الضاربة التى تسند إليها أعمال الإرهاب فى مصر.

كما أسندت لنزيره مهام تصنيع المتفجرات، ويفيد ملفه الأمنى أنه من مواليد ٤ فبراير عام ١٩٥٨ بمنطقة الساحل بالقاهرة وسبق اعتقاله عدة مرات فى عام ١٩٨١، إلا أن نشاطه الفعلى بدأ عام ١٩٧٨





المصدر : العالم المسويح

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

الوزير والطرق التي يسلكها من منزله إلى الوزارة عن طريق صلاح سالم ثم كوبري الأزهر، إلا أن تعليمات صدرت بتغيير خط السير، فبدأ ركب الوزير يسير من كوبري أكتوبر فميدان التحرير إلى شارع الشيخ ربحان ذي الاتجاه الواحد والذي وقع فيه حادث محاولة الاغتيال!

ويضيف المصدر أنه بعد رصد طريق ركب الوزير من قبل الإرهابيين اختاروا شارع الشيخ ربحان لضيقه ونفذوا عملية التفجير بقنبلة موقوتة بدلا من السلاح لضعف احتمالات نجاحه في هذه المنطقة الحساسة.

أما أسيرة «نزيه نصحي» المقيمة في مدينة «أوسيم» في محافظة الجيزة، فإنها نفت علمها بنشاطه الإرهابي، لكن أحد أفراد الأسرة ألقى باللائمة على أجهزة الأمن، قائلا أن تعدد اعتقال «نزيه» بعد خروجه من معتقل وادي النطرون في سبتمبر ١٩٨١ قسدا زاد من مواقفه المتطرفة.. غير أن أحدا لا يعلم متى انغمس وسط الجماعات الإرهابية.

ويشير مصدر أمنى أن عائلة نزيه من العائلات الملتزمة دينيا إلا أنه يتساءل عن مصدر الدخل المالي للأسرة المتواضعة الذي مكنهم من شراء منزل كبير على طريق «أوسيم»؟



صفوت الشريف وزير الاعلام

بالإضافة إلى نوع الورق إذ إن خبراء الأدلة الجنائية تأكدوا من شخصية المتهم نزيه نصحي من خلال البصمة التي تطابقت مع البصمات المحفوظة بسجلاتهم بوزارة الداخلية.

وأشارت المصادر الأمنية إلى استخدام نزيه لعدة جوازات سفر لتنقلاته خارج البلاد. وتجرى أجهزة الأمن حاليا بحثا مكثفا عن زوجة «نزيه» التي اشتركت معه في التخطيط لأحدى الجرائم الإرهابية.

ولكن السؤال المهم الذي طرح نفسه بقوة خلال الأيام الماضية هو كيف رصد الإرهابيون خط سير وزير الداخلية.

يقول مصدر أمنى أنه قبل شهر ونصف تقريبا علمت أجهزة الأمن بعمليات رصد ومراقبة لتحركات



حسن الالفى وزير الداخلية

وهو ما أفاد بالفعل سلطات الأمن في التعرف على شخصية «نزيه نصحي» بعد دخوله المستشفى باسم مستعار وبطاقة مزيفة لعلاج من آثار الانفجار.. وتبين أن بطاقته الشخصية استخرجت بواسطة ماكينة طباعة تمتلكها عناصر «الجهاد» في الخارج وهم: أحمد رفاعي طه ومحمد شوقي وعبدالأخر حماد ومصطفى حمزة ويستخدمونها كذلك في عمل جوازات السفر لتسهيل دخول الإرهابيين إلى مصر عبر منافذ مختلفة..

ويمكن معرفة عملية التزوير من خلال الختم الضاغط بالبطاقة والعلامة المائية والكتيبات الموجودة بالصورة وشعار الجمهورية الذي يتميز باللمس الخشن في البطاقة الشخصية،





المصدر : ..... **الوطن** .....

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ .....

# تحدد الاتصالات المصرية - الباكستانية لتسليم المتطرفين القاهرة طلبت استلام «ايمن الظواهري» مخطط محاولة الاغتيال

على الحدود الباكستانية - الأفغانية. كما أعلن السفير الأفغاني في القاهرة عدم قيام بلاده بتسليم المتطرفين المصريين وعلل ذلك بعدم وجود اتفاقية لتبادل للجرمين بين البلدين. وأشار إلى وجود ٢٠٠ مصري في أفغانستان وكانت اتصالات مصرية - أفغانية مكثفة قد جرت في بداية العام الحالي حول تسليم المتطرفين المصريين. وأسفرت الاتصالات عن قيام الحكومة الباكستانية بطرد مئات للمتطرفين العرب الذين حاربوا في صفوف المجاهدين الأفغان.

القاهرة - أ. ف. ب: جددت مصر اتصالاتها مع الحكومة الباكستانية لاستلام المتطرفين المصريين الموجودين حاليا في بيشاور. كما طلبت مصر رسميا استلام الدكتور ايمن الظواهري قائد تنظيم طلائع الفتح ومخطط حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية. أكدت مصر خلال الاتصالات ضرورة تسليم هؤلاء المتطرفين أو ترحيلهم إلى بلد آخر. وكانت أجهزة الأمن قد تلقت معلومات أكدت وجود «الظواهري» في مدينة بيشاور الواقعة



## «طلّاع الفتح» أراد اثبات الوجود بمحاولته اغتيال وزير الداخلية



□ القاهرة - من عادل دسوقي:

التنظيم بعد إعادة تشكيلة والقبض على مرتكبيها، ما أصاب قياداته بالاحباط وفقدان الأمل بالاستمرار في هذا التصعيد ضد النظام وأجهزته الأمنية. ومن هذه العمليات: محاولة اغتيال جنود للحراسة أمام القنصلية السعودية في غاردين سيتي وسفارة البحرين واغتيال أحد السائقين ومساعدة وسرقة سيارة موبيليا للهجوم على إحدى المنشآت المهمة لإحداث هزة أمنية داخل النظام.

وتشير المصادر الأمنية إلى أن فشل تلك العمليات يعود إلى الخطة الأمنية التي تتبعها أجهزة الأمن حالياً وكذلك نتيجة عيوب في الإعداد والتخطيط وانعدام الموارد البشرية والمالية وظهور بعض الأمراض الاجتماعية داخل لجنة التنظيم القيادية التي ضمت كلا من:

- الجانب المتشدد: اسماعيل سليمان نصر الدين ومحمد حسام أحمد الشريف (فلسطيني) ونضال سلام مصطفى أبو عوف (فلسطيني) وخويلد محمد بركات ونزيه نصحي راشد.

- الجانب المعتدل: عبد الحميد محمد عبد الحميد وفتحي أمام عبد الحميد ويحيى مصطفى أمام شحور ومجدي محمد محمد سالم.

وفي ضوء هذا الفشل المستمر الذي أصاب هذا التنظيم الذي يتجهج الايديولوجية «القمريّة» (نسبة إلى عصام القمري أحد قيادات «الجهاد» الذي قتل في مواجهة مع رجال الأمن في ١٩٨٨/٨/٨ عقب هروبه من ليمان طرة مع المتطرفين محمد الاسواني وخميس مسلم) والتي تعتمد على القيام بعمليات كبيرة موجهة ضد النظام ورموزه بأقل الامكانيات البشرية والكادر التنظيمي، أدركت قيادات هذا التنظيم سواء الغائبة في أفغانستان المتمثلة في أيمن ربيع الظواهري والحاضرة في مجموعة من الفارين والمفرج عنهم متمثلة في نزيه نصحي راشد وطارق حسن الفحل، ضرورة الخروج من هذه الأزمة التي يمكن أن تحدث نوعاً من الشلل التام في مستويات التنظيم، خصوصاً بعد صدور قرار الاحالة في ثلاث قضايا لأعضاء التنظيم والبداية بمحاكمة المجموعة الأولى بالفعل ومطالبة النيابة العسكرية بإعدام القيادات لارتكابها جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.

■ أراد تنظيم «طلّاع الفتح» الإسلامي، أحد الأجنحة الراديكالية المتشددة التابعة لتنظيم «الجهاد الإسلامي» إعادة تشكيل مستوياته القيادية وفرض وجوده على الساحة المصرية مستغلاً انشغال الأجهزة الأمنية والقضائية في مواجهة بعض التنظيمات الدينية الأخرى الأكثر علنية ومنها «الجماعة الإسلامية» لتوجيه بعض الضربات العشوائية والمؤثرة.

وتؤكد المصادر الأمنية المصرية أن قيادات تنظيم «طلّاع الفتح الإسلامي» الموجودة في البلاد والغائبة في أفغانستان دخلت في عملية انعدام الوزن خلال الأشهر الستة الماضية نتيجة بعض التغيرات في حركة التنظيم، سواء على المستوى التنظيمي والعسكري، وتمثلت التغيرات في الآتي:

- نجاح أجهزة الأمن المصرية في كشف جميع المستويات القيادية للتنظيم من القاعدة للقمة، وهو تنظيم أتبع لأول مرة نمط التنظيمات الماركسية والشيوعية، أي النهج الهرمي وليس العنقودي، وضبط القاسم الأكبر لأعضاء وكوادر التنظيم اعتباراً من ١٩٩٢/١/١٧ وحتى الآن. وبلغ عدد أعضاء التنظيم حوالي ٧٠٠ متهم.

- أصابة حركة التنظيم بكل مستوياتها (الاعلامية - التنظيمية - الدعوة - الميليشيات العسكرية) بالشلل التام نتيجة توقف إصدار التكاليفات وارتباط الكادر بالقيادة وقطع طرق الاتصال التقليدية سواء في الداخل والخارج.

- توقف عمليات تسفير أعضاء التنظيم إلى أفغانستان للتدريب على العمليات العسكرية والاستخبارية والتفجيرات وقطع اتصالات التنظيم ببعض كوادره في أفغانستان وباكستان والسودان.

- توقف عمليات التدريب العسكري الداخلي وتثقيف الكادر الحزبي والنشاط التنظيمي التقليدي واليومي بعد كشف جميع خلايا التنظيم في منطقة القاهرة الكبرى وبعض المحافظات في الوجه البحري، ومنها الاسكندرية والبحيرة والغربية والشرقية ودمياط وبورسعيد والاسماعيلية.

- فشل جميع العمليات العسكرية التي قام بها



المصدر : ..... ٢

للتنظيم والاعداد : التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

ووفقا للمصادر الأمنية المصرية فان قيادات التنظيم رأت ان عمليات الخروج من هذا المأزق تتطلب انتهاز اسلوب الاعمال الكبرى على طريقة عصام القمري باعداد عملية كبرى موجهة ضد شخصيات سياسية والقيام بعمليات للتفجير في مناطق عدة في وقت واحد موجهة ضد اجهزة الأمن لإحداث نوع من البلبلة والاحباط داخل الاوساط الأمنية والشعبية واعادة تشكيل مستويات التنظيم من جديد عن طريق الاستفادة من العناصر التي تم الافراج عنها والعائدة حديثا من افغانستان والتي لم يتم كشفها لاعادة الثقة الى الكادر التنظيمي من جديد والاعلان لأول مرة عن هوية التنظيم من خلال بيانات تصدر عن المكتب الاعلامي التابع له تتضمن الموقف من المحاكمات والاعدامات والقضاء العسكري وبعض القضايا الداخلية والخارجية وارسالها على مستوى كبير بالفاكس والبريد السريع.

#### اساليب جديدة

وقامت كوادر التنظيم ببعض العمليات التي تميزت بالعنف الدامي وارتفاع عدد الخسائر من المواطنين وادخال اساليب جديدة في استخدام التفجيرات والسيارات المفخخة والاحزمة الناسفة والعمليات الانتحارية والتي تمثلت في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الاربعاء الماضي وبعض محاولات التفجير التي تم احباط معظمها وكانت النتيجة مزيدا من الفشل وامتدادا لما سبق من الفشل متمثلا في الآتي:

- نجاة وزير الداخلية من محاولة اغتياله وتصريحه قبل اجراء الفحوصات الطبية له داخل المستشفى الذي عولج فيه بأن المواجهة الشاملة مستمرة بلا هوادة ضد كل رؤوس التطرف والارهاب.

- ارتفاع منسوب الغضب الجماهيري وتوظيف هذا الغضب في المطالبة بمزيد من المحاكمات العسكرية والاعدامات العلنية.

- نجاح اجهزة الأمن المصرية على طريقة مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي في كشف هوية التنظيم المسؤول عن الحادث في حينه وتحديد الجناة على رغم التشوه الذي اصاب جثثهم وتغيير ملامحهم وحملهم هويات مزورة.





# الظواهري في كينيا لتنسيق نقل الافغان العرب الى الصومال

لم تعد مآذن مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية تظلل « المجاهدين » الذين حاربوا ضد الجيش الاحمر . وتلك الزحمة تقلصت الى حد بعيد . ولم يعد فيها لا عبد الله عزام الذي قتل مع ولديه في نيسان (ابريل) ١٩٨٩ ، ولا محمد شوقي الاسلامبولي الذي « ذاب » في جلال اباد . ولا حتى ايمن الظواهري الذي استقر مؤقتاً بين الخرطوم ونairobi ومقاديشو . فالمدينة عادت الى رتابة حياتها قبل الحدث الافغاني . وفي البازار ، لم نعد نشاهد الا عددا قليلاً من الافغان العرب ، وغالبيتهم يمنيون وسوريون ، فيما الاسماك الكبيرة والخطيرة ، وهي اسماك القرش انتقلت الى قواعد جديدة في المنطقة الرمادية بين باكستان وافغانستان ، وهي الحدود الفاصلة ، حيث انفتحت الاستخبارات الايرانية نحو ٣ ملايين دولار على اقامة بنية تحتية للتدريب والتلقين الأمني . و« الافغان العرب » الذين التحقوا بهذه المعسكرات بين « ساراه » و« ميرام مشاه » مرتبطون بشبكة عربية - دولية ، وبخلايا اتصال وتنسيق عملياتي ، مبعوثه في اكثر من عاصمة ، مثل جيبوتي وداكار واسطنبول وكينيا ولندن والخرطوم . فضلاً عن بروكلين ونيوجيرسي . « الوطن العربي » جالت في بيشاور وعادت بهذا التحقيق .

**الجنرال عديد يحظى بدعم « الافغان العرب »  
وخطه لجمع عناصر اصولية شرقي مقاديشو**

التراي يرضى الفيلق

الاممي بقيادة

الاسلامبولي والظواهري

وانس وقربان والافغاني



المصدر : ..... الوطن العربي

للنشر والتوزيع : ..... التاريخ : ٧ ٢ ١٩٩٢

لم تكن بيشاور قبل وصول العرب والافغان اليها في مطلع الثمانينات سوى مدينة حدودية في باكستان ، يعيش اهلها من تربية النحل وصناعة السجاد وتصدير الفواكه ، فضلا عن أنشطة تجارية ريفية ، تقوم على المقايضة في أغلب الأحيان ، وكان فيها مستشفى واحد ومجموعة عيادات يقصدها اهل القبائل . الذين يقطنون ضواحيها . مثل «حيات آباد» ولا تبعد عن مركز «تورخام» الحدودي الافغاني سوى ٥٠ كيلو متراً ، ويعدّه تتعرج الطريق الى اول مدينة افغانية ، هي جلال آباد . وشاء منطق الجغرافيا ان تكون بيشاور مشدودة الى مناطق الشرق الافغاني اكثر منها الى الداخل الباكستاني ، اي اسلام آباد ولاهور وكراتشي . انها عالم اخر اشده تماثلاً مع الولايات

الجنوبية الشرقية البشتونية من الخريطة الافغانية ، اي جلال آباد وبغمان وكونار وبكتيا . قالى كون البشتون من السنة ، فان مصاهرات قد حدثت ، فضلاً عن تداخل في التركيبة السكانية . حتى ان الصحف الباكستانية تباع في جلال آباد . وثمة خطوط هاتف مباشرة بينها وبين بيشاور . ويلاحظ ان الطرق التي تربط بين المدن الحدودية من الجانبين هي افضل حالا ، مثلاً ، من خط الحفر والتتوءات بين جلال آباد وكابل .

ويقول احد سكان بيشاور ان مدينته كانت في

شبه غيبوبة قبل الحدث الافغاني . ولم تعرف زحمة الغرباء الا في الخمسينات ، وعلى نطاق محدود ، يوم اتخذها الانكليز مقراً لحامية «امبراطورية الهند» . وبعد انسحابهم ، غرقت من جديد في غبار السهل المترامي ، تتكور على ذاتها ، تحت شمس حارقة في الصيف وصقيع هائل في الشتاء .

ويعترف محدثي ، وهو ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» الاصولي بزعامة القاضي حسين احمد ، بان «الوجود العربي في بيشاور اسهم في انتعاش المدينة



المصدر : **الوطن العربي**

٢٧ شهر ١٩٩٢

## للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ :

وردية. وهي مغايرة لما يدور وراء جدران بيشاور ذات الازقة العنكبوتية الشكل. ومنذ شباط (فبراير) الماضي. وقبل انفجار برج التجارة العالمية في نيويورك. وبعضهم يقول منذ عملية مقتل عنصرين من «السي. إي. آيه» امام مقر الوكالة في صاحبة واشنطن، تحول «الافغان العرب» الذين حصل قسم منهم على الجنسية الافغانية، وانتقل قسم آخر الى السودان وايران الى «فيلق اصولي اممي» له شبكات في عواصم عربية واوروبية

عليه الاضواء، ويقع في منطقة فاصلة بين الحدود الافغانية والباكستانية. وقد اقيمت فيها معسكرات وبنية اتصال دولية وغرف للتلقين الاستخباراتي وتزوير الهويات وتأشيرات السفر والتمرس بتقنيات التفخيخ والقتل بطلقة واحدة في الرأس. وهذه المعسكرات بالذات تتابعها عناصر المخابرات العربية والاجنبية، لرصد أنشطتها ومعرفة هوية المنضمين قيسها، وكان عدد من رجال الأمن والاستقصاء الجزائري قد وصلوا مؤخرا إلى اسلام آباد في مهمة جمع معلومات عن هذه المخابىء التي تردد أن استخبارات الحرس الثوري الإيراني هي التي أقامتها، بغاتورة لامست ٣ ملايين دولار، وهي تنفق عليها، وعندما حاول عنصران من «السي. إي. آيه» الاقتراب من المنطقة بحجة أنهما مهندسان زراعيان، يخططان لإقامة قنوات ري، جرى اختطافهما، وتدخل قلب الدين حكمتيار شخصا لفك أسرهما. ويكشف دبلوماسي مغاربي في اسلام آباد أن عملية تفجير برج التجارة الدولي في نيويورك وضعت خططها في هذه المعسكرات، وكذلك خطة تفخيخ مبنى الأمم المتحدة التي اتهمت بها الشبكة السودانية، كما ورد في الاستقصاءات الأولى لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. إي) في ما اعتبر الخيوط الأولى في الشبكة الإرهابية، وفي هذه المعسكرات بالذات، والتي لها شبكة قنوات واتصال عربية - دولية، وصولا إلى بروكلين ونيوجيرسي، خلايا للاتجار بالسلاح والمخدرات، وخلايا تخطيط لتسويق العنف والإرهاب تبعا لنظرية «قوس الدائرة» أي الامتداد والانتشار من أيواب المحيط إلى بوابات بيشاور وكشمير ودوشانبة، إنها خريطة مترامية مشدودة إلى أكثر من مركز، منها المعسكرات الجديدة في المنطقة الفاصلة بين أفغانستان وباكستان، واسماؤها «ساداة» و«كالدن»

الحدودية التي استقبلت اكبر موجات الهجرة الافغانية طيلة عشرة اعوام، وقد قيمة ما انفق العرب فيها بنحو ٢٥٠ مليون دولار. وهذا الرقم الذي يقدمه «مكتب التنسيق الاسلامي» وهو هيئة تمثل نحو ١٥ حركة اغاثة انسانية اسلامية كانت ناشطة في بيشاور. وتمر الان في فترة صعبة بعد إنقطاع التبرعات «الدولية» عنها. وهذه الحركة انعكست «بركة» على الافغان العرب والبشاوريين في ان، حيث عرفت المدينة، لأول مرة في تاريخها، فورة في الخدمات، تمثلت في ايقاع متسارع في بناء المستشفيات والمدارس والمساجد. حتى ان بدلات ايجار البيوت قفزت من الفين الى عشرين الف روبية في الشهر (٣٠ روبية تساوي دولارا واحدا).

### رواية «مفتاح» الليبي

ومع دخول المجاهدين الافغان الى كابول في ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٩٢، خلت بيشاور من القيادات الافغانية. وتحولت عاصمة لـ «الافغان العرب»، حيث بقي فيها نحو ٢٨٠٠ عربي من جنسيات مختلفة، بينهم ٨٠٠ جزائري، و٦٠٠ مصري و٤٠٠ اردني، و٣٠٠ ليبي. والباقيون يمنيون وعراقيون وتونسيون وفلسطينيون، اضافة الى عدد

محدود من المليزيين والصينيين والاميركيين السود والبيض.

ويروي «مفتاح» الليبي - يقول انه من «درة» في الجبل الاخضر - ان كل الزعامات الاسلامية، من دون استثناء زارت بيشاور، من راشد الغنوشي وعمر عبد الرحمن وعبد المجيد الزنداني الى حسن الترابي ومصطفى مشهور والتركي نجم الدين اربكان. ويضيف وهو يتمايل بزيه الافغاني «ان حملة التضيق التي تعرض لها «المجاهدون» على يد الأمن

الباكستاني كانت عاصفة في فنجان. فقد تضامنت معنا الاحزاب الدينية، مثل «الجماعة الاسلامية» و«جماعة علماء الاسلام»، وحالت دون ترحيلنا الا بعد ترتيب اوضاعنا. وبعضنا التحق الان بمعاهد او كليات عملية، فيما ٧٠٠ عربي مايزالون موظفين في ١٥ منظمة اغاثة.

### فصائل

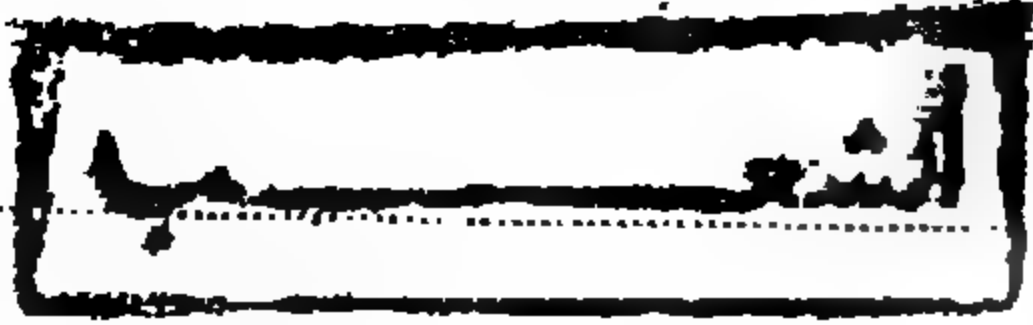
لا شك ان الصورة التي رسمها «مفتاح» الليبي





و«ميرام شاه»، وصولاً إلى معر خيبر، في الوادي الأفغاني المنطفيء، وتورد أن حكمتيار وقادة آخرين يدعمون هذه المعسكرات السرية. ويؤمنون لها إمداداً وإسناداً. كما أن القاضي حسين أحمد، مسؤول الجماعة الإسلامية الباكستانية، يرى هذه المنشآت التي هي مختبرات للإرهاب الدولي، ويعيش الشيخ أحمد في «فيلا» مريحة في إسلام آباد، ووفقاً لمعلومات دبلوماسية أنه يحظى بدعم جناح في الاستخبارات العسكرية الباكستانية (ISI)، الأمر الذي يفسر جزءاً من نفوذه وسطوته. إنها مرحلة جديدة في «الأمعية الإرهابية» التي تعتمد أكثر من قناع. وترتدي أكثر من قبعة. ولحظة تفرغ بيشاور تدريجاً من «الأفغان العرب»، وتعود إلى أنباء مآذنها، ينتقل الثقل إلى شريط الحدود الأفغانية، وفي هذا الحزام من المعسكرات والقواعد الخلفية ومحطات الترانزيت، بين «سادة» و«ميرام شاه» ينشط مدربون وملقنون متعصبون الجنسيات. إنهم فلسطينيون وسيريلانكيون وليبيون وأوروبيون شرقيون يجتذبهم إغراء الدولار، يعيشون في «منطقة رمادية» خارج القوانين، ويخططون لعنف إسلامي من جبل طارق حتى أندونيسيا وصولاً إلى بروكلين. وما فتح الأعين على هذه البؤرة الخلفية وتلافيفها وأسرارها هو من دون شك، تفجير برج نيويورك، حيث إيرانيان رسما الخطة في بيشاور قبل أن تسدل الستار على «الأفغان العرب».

إسلام آباد، بيشاور - سعيد القيسي -



المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

### اتصال مع أفغانستان لتوقيع

### اتفاقية تبادل المجرمين

أجرت القاهرة اتصالات مع الحكومة الأفغانية، استهدفت اقناع أفغانستان بالموافقة على تسليم المصريين المقيمين على أراضيها، والذين تتهم الحكومة بالمشاركة في أحداث العنف التي تشهدها البلاد. وأفادت المعلومات أن القاهرة طلبت من أفغانستان - عبر القنوات الدبلوماسية - استقبال وفد أمنى مصرى، يحمل معه مشروعاً لإعداد اتفاقية بشأن تبادل «المجرمين» بين البلدين، وطلبت القاهرة إبداء روح التعاون الصادق في تقليص أعمال العنف التي يذهب ضحيتها العديد من المدنيين.



المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

## باكستان تطرد الأفغان المصريين والجزائريين والتونسيين

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ قررت الحكومة الباكستانية طرد جميع الافغان العرب المنتمين من الذين يحملون الجنسيات المصرية والجزائرية والتونسية من بيشاور الى الدول التي يرغبون في التوجه اليها. ودعت مؤسسات الاغاثة العربية العاملة وسط المهاجرين الافغان الى انهاء خدمات موظفيها. وكان معظم الافغان العرب الذين شاركوا في الجهاد الافغاني انخرطوا في نشاطات للمؤسسات العربية للاغاثة وعددها ١٨ وتعمل في باكستان تحت مظلة مجلس التنسيق الاسلامي. وطالب القرار الصادر عن وزارة الداخلية، والذي حصلت «الحياة» على نسخة منه، مؤسسات الاغاثة بخفض عدد موظفيها الى النصف مع وقف تأشيرات الزيارة والدعوة على ان ينفذ القرار في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر. لكن القرار لا يطاول المؤسسات التي لا يزيد عدد موظفيها عن عشرة اشخاص.

وجاء هذا التطور في اعقاب صدور بيانات عن «ملائع الفتح» المنشقة عن تنظيم «الجهاد» بزعامة الدكتور ايمن الظواهري اعلنت فيها مسؤوليتها عن محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الالفي، علماً ان هذه البيانات صدرت من داخل افغانستان.





المصدر : الشرق الاوسط

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تنفي نوابطال قنابل موقوتة في الاسماعيلية

# مساع لعقد اجتماعات أمنية بين مصر وباكستان وأفغانستان

القاهرة: الشرق الاوسط

يكتنف تحديد اماكن وجودها في اي من اقليم  
يشاور الباكستاني او داخل الاراضي الافغانية.  
واشارت تلك المصادر الى ان تأكيدات أمنية  
مصرية على ضرورة حسم الموقف ووضع النقاط  
على الحروف وتحديد المسؤولية ما بين باكستان  
وافغانستان في إطار الحصول على العناصر  
المتطرفة الخطيرة وبدء اجراءات محاكمتها في اقرب  
وقت ممكن خاصة بعد ان كشفت التحقيقات عن  
مسؤولية مباشرة لتلك العناصر الهاربة عن عمليات  
التخريب والتفجيرات الاخيرة.

واكدت المصادر المطلعة ان مصر تحاول من  
جانبها التوصل الى اتفاقات قانونية دولية مع كل  
من الدولتين يمكن من خلالها تسليم المتهمين  
والحيلولة دون الابقاء عليهم هناك في ظل تهديدهم  
المباشر لمصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا انه من المنتظر ان  
يعرض خلال ايام مشروع الاتفاقية التي تقترحها  
مصر للتوقيع عليها مع افغانستان لضمان تسليم  
العناصر الارهابية، الهاربين، لمحاكمتهم.

ومن جهة ثانية، فان مصر تواصل اتصالاتها  
ايضا مع جهاز الانتربول الدولي كاجراء وقائي في  
حالة عدم التوصل الى اتفاق سريع في هذا الشأن مع  
الدولتين بما يمكنها من الحصول على تلك العناصر  
الخطيرة قبل هروبها الى جهات غير معلومة.

على صعيد آخر، نفى مصدر امني كبير الخبر  
الذي اذاعته الوكالات الاجنبية امس عن وجود ثلاث  
قنابل موقوتة في محطة السكة الحديد بمدينة  
الاسماعيلية وان قوات الامن قد ابطلت مفعولها. وذكر  
المصدر الأمني ان هذا الخبر عار تماما من الصحة.

وكانت وكالة رويتر قد نسبت الى مصادر  
عسكرية مصرية القول ان خبراء الجيش المصري  
ابطلوا مفعول ثلاث قنابل موقوتة مساء امس الاول  
كانت موضوعة فوق جسر مزدحم للمشاة بمحطة  
السكك الحديدية في مدينة الاسماعيلية الواقعة على  
قناة السويس.

وقالت الوكالة ان الشرطة استعانت بخبراء  
مفرقات من الجيش الثاني الميداني الذي يتخذ من  
الاسماعيلية مقرا لقيادته. وقام الخبراء بابطال

ابلغت باكستان مصر حديثا استعدادها لاقامة  
اي تعاون امني بين الدولتين لمواجهة نشاط العناصر  
المتطرفة المناهضة لنظام الحكم في مصر وتقديم كل  
المعلومات الامنية المطلوبة عن نشاط تلك العناصر.  
وذكرت المصادر ان الاتصالات المصرية -  
الباكستانية التي جرت حديثا كشفت عن عدم وجود  
قيادات العناصر المتطرفة المنتمية لتنظيم الجهاد  
داخل الاراضي الباكستانية وفقا للقوائم المقدمة من  
الجانب الباكستاني خاصة ايمن الظواهري ومحمد  
شوقي الاسلامبولي حيث رجح الجانب المصري  
دخول تلك العناصر لباكستان باسماء وهمية  
ومستندات مزورة تتضمن تلك الاسماء.

وقالت المصادر ان وفدا امنيا من وزارة الداخلية  
الباكستانية ضم 3 من قيادات الامن زار مصر حديثا  
عقب تولي اللواء حسن الالفي وزير الداخلية منصبه  
لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين ومراجعة  
اسماء العناصر المتطرفة وفقا للقوائم التي اعدتها كل  
جانب.

واوضحت المصادر ان الجانب الباكستاني اكد  
ان سياسة بلاده لا تسمح بوجود عناصر ارهابية في  
ارضيتها للقيام بانشطة متطرفة او مناهضة لدولة  
اخرى وانها على استعداد لبحث اي وقائع تؤكد  
تورط اي مواطنين غير باكستانيين في اعمال  
ارهابية لتسليمهم لبلادهم في حالة مشاركتهم في  
تنفيذ اي جريمة او عملية ارهابية.

من ناحية اخرى، نقل محمد صديق سليمون  
سفير افغانستان بالقاهرة رسالة من المسؤولين  
الافغان للحكومة المصرية تضمنت تأكيدات بعدم  
وجود اي عناصر متطرفة مناهضة لنظام الحكم في  
مصر في الاراضي الافغانية كما ان بلاده لم تعرض  
منح الشيخ عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي  
في افغانستان.

وكشفت مصادر مطلعة لـ الشرق الاوسط، انه  
ليس من المستبعد ان يعقد اجتماع ثلاثي مصري -  
باكستاني - افغاني مشترك في وقت قريب لتصفية  
كل المواقف المتعلقة بالعناصر الارهابية الخطيرة  
التي تهدد امن مصر الداخلي والتي مازال الغموض



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفعول القنابل قبل نصف ساعة من الموعد المحدد لانفجارها. ونسبت الى الشرطة القول ان الاجسام التي عثر عليها قذائف مورتر من مخلفات حرب 1973 مع اسرائيل والتي تعرضت الاسماعيلية خلالها لقصف شديد.

وعلى صعيد حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تسلمت نيابة امن الدولة العليا تقرير المعمل الجنائي حول العينة الناسفة التي تم تفجيرها في موقع الحادث كما تستمع النيابة لاقوال اللواء حسن الالفي فور عودته من رحلة العلاج بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في سويسرا.

من ناحية اخرى، نسبت الوكالة لمصادر امنية امس ان الشرطة اعتقلت 80 شخصا يشتبه بانهم من المتطرفين في صعيد مصر خلال حملة واسعة قامت بها في اليومين الماضيين.

وقالت الشرطة انهم جميعا اعتقلوا في اسوان. وصرح مسؤول امني في القاهرة بان هذه الحملة تجيء في اطار عملية أمنية بدأت بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية في 18 من أغسطس (آب) الحالي.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ جمادى ١٩٩٢

## باكستان ترحل آلاف الأفغان

إسلام آباد - لندن:  
«الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر حكومية في اسلام آباد أمس ان آلاف الأفغان، ومعظمهم من المجاهدين المقاتلين سابقا، قد يرحلون من باكستان قريبا. ومن المتوقع ان تصدر باكستان قوانين جديدة حول إقامة الرعايا الاجانب فيها في بحر الاسابيع القليلة المقبلة. وترمي هذه القوانين الى اخراج الرعايا الاجانب المشتبه في ضلوعهم في اعمال الارهاب وتهريب المخدرات وجرائم أخرى. وتقول مصادر اسلام آباد ان بعض الافغان الذين ما زالوا مقيمين في باكستان «متورطين» في نشاطات وممارسات تعطي باكستان سمعة سيئة وتصورها كمركز للإجرام العالمي. وتجدر الإشارة الى ان مجمل عدد الافغان في باكستان يبلغ حوالي 2.8 مليون نسمة.

وتحصر الحكومة الباكستانية المؤقتة التي يرأسها معين قريشي على تحقيق تقدم كبير، في تغيير صورة البلاد هذه قبل ان تسلم السلطة الى حكومة جديدة منتخبة، ربما في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد اتخذت بالفعل بضع خطوات في

هذا الاتجاه. اذ توجه الاتهامات الرسمية الى ما لا يقل عن 14 تاجر مخدرات كبير. وتنتظر السلطات في تسليمهم الى الولايات المتحدة ليحاكموا عن جرائم ارتكبوها هناك. وفي الاسبوع الحالي، بدأت الحكومة اجراءات قانونية لاعتقال ايمال خانسي وتسليمه الى الولايات المتحدة. ويتصدر خانسي قائمة المطلوبين للعدالة هناك. وكان عنصرا عاملا في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي إيه) لكنه انفصل عنها، في ما يبدو، العام الماضي. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي قتل اثنين من عناصره السي آي إيه، لدى بوابة مركز الوكالة في لانجلي قرب واشنطن. وبعد ذلك اختفى لفترة قصيرة ثم ظهر في كراتشي في أبريل (نيسان) الماضي. وقد أعلنت وكالة الاستخبارات المركزية مكافأة مقدارها 3 ملايين دولار لمن يلقي القبض عليه.

وينتمي خانسي الى قبائل البشتون التي تقطن مناطق الحدود مع افغانستان. وكان ضابط اتصال مع عدد من جماعات المجاهدين حتى عام 1991. وتقول تقارير غير مؤكدة انه اختبأ في مقاطعة بلوشستان الإيرانية حتى يونيو (حزيران) الماضي.





## نوفمبر : آخر موعد لطرد المتطرفين من

### باكستان !!

كتب : حمدي رزق

عملية التسليم في نهاية شهر يونيو الماضي .  
المعلومة المؤكدة حاليا لدى الامن هي

شهر مايو الماضي ومكث ثلاثة ايام بعد ما بخلي جئين ودون ان يحصل على ملك واحد لهؤلاء المتطرفين .

مغادرة محمد عبد العزيز موسى الجمل احد عناصر الجهاد النشيطة في الحدود الافغانية الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من الدكتور عمر عبد الرحمن في نهاية شهر فبراير الماضي وانه سلك طريقا مر بعدن كويتهاجن في الدنمارك ولندن قبل ان يصل الى امريكا وتختلف اخباره تماما هناك ولم يظهر باي شكل في العمليات الاخيرة للجهاد في امريكا التي ادت الى القبض على عمر عبد الرحمن و ١٤ من اتباعه والنظر في امر ترحيله بعد محاكمته على تكوين خلية ارهابية في نيويورك . وحتى هذه اللحظة فان طلعت عبده قاسم الملقب بـ "ابو طلال" القاسمي المتحدث الرسمي باسم الجماعة الاسلامية في افغانستان وحسب معلومات الامن انه موجود الان في كويتهاجن بالدنمارك . وانه استقر هناك لدى بعض الجاليات الاسلامية بعد ادانته بالاعدام في قضية "العائدون من افغانستان" . وان هذه الزيارة جاءت بعد وصول الدكتور عمر عبد الرحمن الى كويتهاجن ضمن ست زيارات خارجية قام بها الدكتور عمر انطلاقا من الأراضي الامريكية ذهابا وعودة الى لندن والسعودية وافغانستان واخيرا الدانمارك .

ولصعوبة التفسير الامني حتى الان للجوء ابي طلال القاسمي ان الدنمارك وهل يعني انها ستكون قاعدة اوروبية الى سراييفو لمشاركة المتطرفين العرب في الحرب العرقية هناك - مثل قاعدة نيروبي الافريقية التي بعدها الان الظواهري لمساندة الاحزاب الاسلامية في منطقة شرق افريقيا في السودان والصومال .. فان الاقرب الى الصحة ان طلعت قاسم مازال في بيشاور وانه غير اسمه مرة اخرى خاصة ان له تصريحات صحفية منشورة اخيرا في قضية دعوة قلب الدين حكمتيار

والسؤال الآن : اين ذهب زعماء المتطرفين امثال محمد شوقي الاسلامبولي وايمين الظواهري وابو طلال القاسمي وغيرهم ممن اختلوا من على خريطة المتطرفين في المناطق الحدودية ؟ مسئول امني كبير صرح - بالمصور - ان المتطرفين خاصة الرموس الكبيرة منهم خرجت من باكستان . وانهم احسوا بخطر الترحيل يقترب منهم في نهاية شهر يونيو الماضي فتمود اخيرا لاجراء الترحيلات الجماعية قبل تمديد مرة اخرى الى نهاية

شهر نوفمبر المقبل . وان هذا الخروج اخذ شكلا فريدا حسب علاقات كل متطرف بالاطراف المحيطة بالافغان في باكستان . فالاسلامبولي استقر في مدينة مجال اباد ، داخل الحدود الافغانية بعد ان غير اسمه الى "ابو خالد" نسبة الى اخيه الشقيق خالد الاسلامبولي قتل السادات وبوراق موزة تخطي بها الحدود الى مركز "سمر كيل" وهو مركز حدودي للاجئين الافغان في نهاية شهر ابريل الماضي . ويتردد انه في طريقه الان الى مدينة "قنر" على الحدود الافغانية - الطاجيكية اي الشمال حيث تشتمل الحرب هناك بين الطاجيك المسلمين وقوات الحزب الشيوعي هناك . حيث استاجر المتطرفون العرب بمعرفة الحكومة الافغانية وبموال مدفوعة من هيئة الاغلة مجمعا سكنيا كبيرا كان يسكنه ضباط الاحتلال الشيوعي لافغانستان لاستخدامه كقاعدة انطلاق جديدة الى الشمال للمشاركة في حرب الطاجيك المقبلة .

والمعلومات حول الطبيب ايمين الظواهري (٢٨ عاما) اكثر الدارة وتؤكد على اختلافه تماما من بيشاور منذ مايو الماضي . وهناك معلومات غير مؤكدة ويشكك فيها الامن المصري عن زيارته للعاصمة الكينية نيروبي تحت اسم مزور في النصف الاول من شهر مايو الماضي وانه اتخذ من نيروبي قاعدة انطلاق امتد لحوالي ٤٠٠ متطرف مصري وعربي خرجوا بمعرفة وزير الداخلية شوبري حسين شجاعت في حكومة نواز شريف بباكستان بدلا من تسليمهم للامن المصري الذي كان قد اتفق مع الوزير على التنازل

لم يتبق امام محمد شوقي الاسلامبولي ورفاقه من المتطرفين المقيمين في منطقة الحدود الباكستانية - الافغانية سوى الرحيل بعد قرار الحكومة الباكستانية مطلع هذا الاسبوع بضرورة ترحيل ما يقرب من ٢٥٠٠ من المتطرفين العرب ويبنهم ٦٠٠ من المصريين عن الأراضي الباكستانية في موعد اقصاه نهاية شهر نوفمبر المقبل اي بعد ثلاثة اشهر من الان

ورغم ان وزارة الداخلية في مصر تشكك في امكان الحكومة الباكستانية ترحيل كل هذه المجموعات الخطرة من المتطرفين وان محاولتها الاولى في هذا الصدد في نهاية شهر يونيو الماضي باءت بالفشل في ظل ضغوط منظمات الاغلة العاملة في المناطق الحدودية والتي يبلغ عددها ١٨ منظمة انفلت ما يقرب من ستة ملايين دولار على اغلة اللاجئين في تلك المناطق الحدودية في العلم الماضي ففطن وتهديدات المتطرفين بتفجير المنطقة بأكمل قبل رحيلهم وفق نظرية الارض المحروقة التي ابتدعها في الكويت صدام حسين أثناء حرب الخليج الثانية . فقللت الان في هذه المنطقة ان المتطرفين لن ينتظروا طويلا حتى يطبق عليهم قرار الترحيل او تصل اليهم ليدى الامن المصري التي تسبق الزمن لاعاقبتهم قبل الفرار . وانهم بدلووا مبكرا سلسلة من الاتصالات في ايران والسودان ولبنان

للخروج الامن من باكستان قبل الترحيل الجماعي الجبري من قبل السلطات الباكستانية .

وحسب تقارير الامن المصري الخارجية فان زعماء المتطرفين رحلوا منذ شهر ولم يتبق منهم في الأراضي الباكستانية سوى بعض العناصر الهامشية التي لا تشكل في حد ذاتها تهديدا في الداخل يستوجب البحث عن اسلوب قانوني ودبلوماسي لاعاقبتهم في ظل رفض الحكومات الباكستانية المتعلقة في الفترة الاخيرة عدد من طلبات الاعادة التي تقدم بها الامن المصري . وتفضيل هذه الحكومات عدم المساس بوضع المتطرفين على الحدود حتى تصل الى الحكم حكومة قوية قادرة على ضبط ايقاع الامور في الحدود .. الامر الذي ادى لفشل مهمة وفد الامن المصري الرباعي الذي سافر الى باكستان في نهاية



المصدر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

وتبادل المجرمين مع باكستان او افغانستان وان الطرق الدبلوماسية تصطدم بضغوط منظمات الاغاثة التي توظف هؤلاء المتطرفين لديها ويعقود رسمية تكلل الاقامة الشرعية لهم وهذا يعنى انه لا سبيل لطردهم او تسليمهم مع التهديدات التي يشنها هؤلاء مع كل مطلب للتسليم بالعمل ضد المصالح الباكستانية في المنطقة .

الثالث : ان الداخلية الباكستانية قبل اشهر عرضت على الامن المصري قائمة بالف متطرف تخلو تقريبا من كل رموز التطرف المطلوبة وكلها من العناصر الهامشية وفق القاعدة الامنية التي تقول ان متطرفي الخارج اقل خطورة من الداخل ففضلنا عدم اعادة هؤلاء والابقاء عليهم في الخارج وبذل مساع جديدة للحصول على الرعوس الكبيرة من المتطرفين ولو اضلنا الى ذلك ان كل المعلومات عن امكن وجودهم لا تتعدى بعض التقارير الصحفية والامنية واعترافات بعض المتهمين في القضايا الاخيرة والسفر المستمر وتبادل المواقع التي يحرص عليها هؤلاء المتطرفين لاصبح من الصعب التوصل الى مكانهم والمطالبة بتسليمهم . ● وهل هناك فرصة لمعلومة الاتصال مع باكستان في هذا الصدد قبل عمليات الترحيل الجماعية خاصة انها لم تحدد للمتطرفين وجهة الترحيل وتركبتها اختيارية ؟

يختتم المصدر تصريحاته بان كل ذلك تجرى دراسته في ضوء القرار الباكستاني الجديد وليست هناك معلومات حول هذه الاتصالات الان وان كان هناك احتمال لمعلومتها في اقرب فرصة قبل حلول موعد الترحيل

لاستضافته الدكتور عمر في كابل .. وخرج قاسم ليشكر حكمتيار باسم الجماعة الاسلامية .

وعندما سألنا عن وجود المتطرف الخطر طلعت ياسين همام في بيشاور مازالت اجهزة الامن مترددة في وجوده خارج او داخل مصر ، ورغم انه يحمل جكمن بالاعدام في قضية صفوت الشريف و العائدون من افغانستان ، فإنه لا توجد معلومات متوفرة عنه حاليا ولم يدل اي مواطن ولم تتوصل اجهزة الامن لمعلومات عنه رغم النشر المكثف لصورته والتنبيه على خطورته في الاذاعة والتلفزيون والصحف داخل وخارج مصر ويرجح انه التحق بمصيل الاسلامبولي الى قنطرة حيث الماوى الجديد .

هذا عن رموز التطرف في باكستان وعن بقية المتطرفين الى ٦٠٠ فتؤكد المصادر نفسها انه من الصعب التوصل اليهم الان واذا كان السيد عمرو موسى وزير الخارجية اكد ان هناك اتصالات جارية مع باكستان حول التنسيق في مجال التصدي للارهاب وتبادل تسليم المجرمين ، وذكر ان هذه قضية قانونية وامنية في الاسس وتحتاج الى دراسات متأنية وان مثل هذه الاتصالات يمكن ان تتم مع افغانستان في هذا المجال ايضا . فإن المصادر الامنية تؤكد ان هناك صعوبات كثيرة في عملية اعادة هؤلاء الارهابيين لمحاكمتهم في مصر :

الاول : ان اغلبهم سافر بلوراق مزورة تم الحصول عليها في مراكز التسفير في السعودية واليمن وانهم اصبحوا الان يحملون اسماء والقبائل من الصعب التوصل الى حقيقتها .  
الثاني : عدم وجود اتفاقيات لتسليم





المصدر: **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٢

المتهم الأول في « طلائع الفتح الاسلامي - ١ » يعترف:

لقد كان الالات الشرورية  
لإعلان الدولة الإسلامية





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **سبتمبر ١٩٩٢**

## حرب عصابات طويلة لتحطيم بنية النظام أثرية الاضطرابات وتعطيل المصالح الحكومية

كتب - ثروت شلبي :

اعترف عبد الحميد محمد حسب الله المتهم الأول في قضية تنظيم « خلاعة انقلاب ثوري » ، بأن التنظيم وضع « خطة انقلاب ثوري » ، لإعلان الدولة الإسلامية في مصر تعتمد الخطة التي أدلى بتفاصيلها أمام النيابة العامة على شن حرب عصابات طويلة المدى لتحطيم البنية الأساسية ، كما تعتمد على تفجير التوتير بين الشعب والحكم ، وإثارة الاضطرابات ، وإخراج مظاهرات جماهيرية ، وتعطيل المصالح الحكومية ، بجانب القيام بحركة اغتيالات واسعة لكبار المسؤولين ، والسيطرة على المدن الكبرى في الوجهين القبلي والبحري .

وتقدم « خطة الانقلاب الثوري » على فكرة « الخروج العام » للاستيلاء على الحكم ، وشرح المتهم هذه الخطة تفصيلاً ، وقال المتهم وهو طلب ينتهي طب القاهرة ( ٢٧ سنة ) أن الخطة تقوم على محاور الصراع ضد الحكومة وهي المحور الأول السيلسي ويقصد به

الشخصيات السياسية المشككة ليهكل النظام . والمحور الثاني « العسكري » والمحور الثالث « المصلح » الخاصة بالبول المؤيدة للنظام ، وهي أمريكا وإسرائيل .

وأضاف .. وعقب تحديد تلك المحاور الرئيسية ، سيتم شن حرب عصابات أو حرب المدن أو كما تسمى « حرب المستقطعين » ، أو حرب الكلب والبرغوث ، وإنها تعتمد على تجيش أصحاب المبدأ أو الفكرة من أعضاء تنظيم الجهاد في صورة عصابات ثورية خفية الحركة تعوض مرونتها في الحركة قلة عددها وعندها في السلاح وتخوض ضد النظام حرباً قد يطول أمداء بهدف تحطيم بنيته الأساسية السياسية والعسكرية والاقتصادية من خلال ضربات نوعية مؤثرة ومتصاعدة بأسلوب حرب العصابات وحرب المدن وهي فرع منها وبالنسبة للانقلاب العسكري قلل المتهم أنه يعتمد على بناء قوة من الموالين للحركة الإسلامية لضرب النظام من الداخل وإحداث

التغيير بالتنسيق مع كافة فصيلات الحركة الإسلامية وتنظيماتها في مصر . بالأضافة الى أسلوب الثورة الشعبية عن طريق تصعيد حرب العصابات وتفجير بؤر توتر عديدة بين الشعب والنظام باستغلال التناقضات بين سلسلة النظام ومطالب الشعب عن طريق البيانات والكتيبات الثورية والتظاهرات الجماهيرية لإدخال النظام في دائرة مواجهة ومن خلالها يحدث بروز لرموز الثورة المنتظرة وتتحدد برامج الثورة كاهداف للجماهير ويسهل تحويل الجماهير ككيان ملتحم بقيادة الثورة في المواجهة الأخيرة مع النظام والتي يتم خلالها استخدام الأساليب القتالية مثلما حدث في إيران .

وتحدث المتهم الأول في اعترافاته أمام ملني برهام رئيس خلية أمن الدولة العليا عن خطة العسكانيين المنى من خلال مراكز التأثير على [ البقية ص ٤ ]



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥٥٢ سبتمبر

## خطة الانقلاب

الرأى العلم والبيانات والمنشورات لاحداث اضطرابات وعدم الاستجابة لأوامر الدولة مما يؤدي الى تعطيل المصلح الحيوية ويدفع النظم لمواجهة ضد الجماهير وتستثمر الحركة الإسلامية في هذه المواجهة لاسقاط الحكم مثلما حدث في السودان لاسقاط النمرى وأضاف .. أن حرب المصالحات التي ستقوم بشأنها تستهدف أيضا اهدار هبة النظم والتخريف على الثورة ضد واستغلال كافة القوى المناوئة له ومحاوله جذبها لصفوف الثورة تهيدا لتغيير الواقع السياسى والاجتماعى .

وقال .. أثناء حرب المصالحات سيتم اشغال شرارات التمرد الجماهيرى والمقاومة الشعبية والتظاهرات والاضطرابات لخلق شعور شعبى جارف للثورة القادمة والمتوقعة .  
وبالنسبة للقوات المسلحة للنظم الحال سيصبح فريق منها مؤيدا للثورتنا وفريق متخاذلا عن مقاومة الثورة او سلبيا وفريق مساندا للنظم حتى النهاية وسيتم تحديده

## الثورى [بقية]

وتمييزه لتصفية واغتيله .  
وعلى المستوى الدولى فان الدول المساندة للنظم الحال سوف تقنع بسقوطه لا محالة وينبغي ان تتخلل عن تأييده وتبحث عن مصالحها مع النظم الجديد للثورة .  
واعترف المنهم عبد الحميد حسب الله .. وعند توافر الظروف الشعبية والقوات المسلحة للثورة الإسلامية والدول المؤيدة لها حينئذ ستكون اللحظة المناسبة للتحرك الحسم والنزول الملمح الموسع للسيطرة على ركائز النظم الاساسية مثل السيطرة على وزاراتى الداخلية والاعلام ومبنى الاذاعة والتليفزيون واسقاط عواصم الوجه البحرى المتقلبة في القاهرة والاستكبرية وعواصم الوجه القبلى المتمثلة في اسيوط والمنيا وسوهاج عن طريق قوات الثورة الموجهة بها ونكر المتهم الاول في اعترافاته انه اذا وقع الفضل في الوصول الى الحكم في ضربة واحدة ستكون مؤهلين لتصفية حرب المصالحات والاستفادة من التراكمات الجزئية التي حدثت لاصلاحها حتى لحظة النصر والسيطرة بحيث ان هذه القوات

لا تعود الى مرحلة الصفر اذا ما فشلت الضربة الاولى .

وأضاف .. لضمان نجاح خطتنا للخروج والاستيلاء على الحكم كان يجب انهاء الخلافات بين الفصائل المختلفة في الحركة الجهادية وهى فصائل الجهاد والجماعة الإسلامية .. وعقب ذلك تستمر حرب المصالحات لمدة عام تقريبا يتم خلالها تحريك الثورة الشعبية .

### قائمة الاغتيالات

وقد اعترف المنهم عبد الحميد حسب الله امام النيابة انه وضع خطة لاغتيال عدد كبير من قيادات الشرطة ومباحث امن الدولة ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وعدد من الصحفيين منهم محمود السعدنى وحسين عبد الرزاق رئيس تحرير مجلة اليسار والذين وصلوا منزلة وكذلك الكاتب عبد الستار الطويلة وأحمد بهاء الدين ومكرم محمد أحمد وابراهيم سعده والطعن على اسم لانه نامصرى وثانية الجندي كما خطط لنفسه وتدمير مبنى جريدة « الاهالى » ومجلة « روزاليوسف » وامن الدولة بلاطونى . وكذلك اغتيال وزير الاعلام والاولف وشيخ الزمر ومطفى الجمهورية .



حمدي رزق

الاعترافات الكاملة لطلائع الفتح

عملية الكيلو مرة !!

●● الطريق إلى القاهرة يبدأ من أفغانستان ومثل أي تنظيم إرهابي في الفترة الأخيرة بدأ تنظيم طلائع الفتح نشاطه من هناك من داخل الحدود الأفغانية.. وعندما أتم التنظيم أولى عملياته الكبيرة في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تلت وكالات الأنباء أخبار العملية من قلب بيشاور وعبر فلكرست المتطرفين التي لا تكف عن دق البرقيات.. ومن أفغانستان إلى القاهرة وخلال ست سنوات تشكل تنظيم طلائع الفتح، ومن قلب المنيل الهاديء انطلق أمير التنظيم عبدالحميد حب الله ليجمع شتات تنظيم الجهاد القديم ليقيم إلى سلحة الإرهاب أكبر تنظيم سرى قوامه ٨٢٣ إرهابيا - ثلاثة اضحك عند المتهمين في قضية التنظيم الأصلي - الجهاد - عام ١٩٨١ ●●





الاعترافات الكاملة لحب الله والتي حصلت عليها «المصور» كاملة في حوالي ٥٠٠ صفحة تؤكد ان نداء الارهاب لا يتوقف وكل يوم تصيد حباته عناصر جديدة.. اما قصة حب الله وعلى لسانه مثيرة. وتبرهن على ان ارهاب الداخل لا يتصل عن ارهاب الخارج، وان مصري الارهاب مازالوا يعملون بكفاءة في رتلة الاستقرار والامن في مصر.

في مسجد الصيرفي القريب من العقار رقم ١١ شارع المدرسة القومية بالمنيل تلقى عبدالحميد محمد عبدالحميد حب الله (٢٧ سنة) اول دروس التطرف.. وعندما اتم تعليمه الاولى في تلك المدرسة الاخوانية المرصودة امنيا، دله نظراؤهم من السليبيين الى افغانستان ويسروا له تاشيرة الدخول.

يقول حب الله استقبلني هناك الدكتور عبدالله عزام الفلسطيني الجنسية وصاحب بيت الخدمات، الذي يستضيف الغرباء من امثالنا - اغتيل عبدالله عزام في ظروف غامضة هو وثلاثة من معاونيه منذ عامين ولا تزال اسباب اغتياله غامضة حتى الآن - وبعد ثلاثة ايام انضمت لورا لدورة متفجرات في معسكر «ابو برهان» السوري تلقت دروساً مستفيضة في كيفية زراعة المتفجرات والقاء القنابل وتصنيع الديناميت من خلاط الامونيا وكان يدرس لنا فلسطيني يدعى منور الدين..

ويعترف حب الله تدريبنا على استعمال السلاح الآلي والجريوف والآر. بي. جي وال. بي. ام ١٢٠ وكان معي عدد من الشبان المصريين تعرفت منهم على احمد عقيدة

وابي طلحة وكلها اسماء حركية فلا اخذ هنا ينلدى باسمه ولا احد يعرف من اين اتى اخوه؟! لو لملاا اتى؟

وعندما اتممت تدريبي كان علي ان ارحل اما للخطوط الاممية في القتل الدائر في ذلك الوقت بين الافغان والاحتلال الشيوعي لو العودة الى القاهرة فلا مجال هنا لمتعتل فضلت العودة لامرين، اولهما انتهاء جواز سفرى بعد مرور ثلاثة اشهر وهي المدة الممنوحة لامثلى من الطلبة عند السفر الى الخارج، والثاني تكليف ايمن الظواهري الطبيب الشاب المعروف جدا هناك لاجياء العمل الجهادى في القاهرة.. واعطاني عنوان صديق له يدعى نزار غراب قال عنه انه سيخلص لى كل الامور..

في القاهرة تقابلت مع غراب في احد معارض الكتب الاسلامية في جامعة القاهرة، وامننى بوثائق مهمة في فكر الجهاد بقلم عبود الزمر وطارق الزمر، وهذه لوضحت لى طريق العمل الجهادى بالصورة المنظمة وكيفية ادارة الصراع فى الداخل.

ومن خلال غراب تعرفت على الصحفي عبدالمنعم جمال الدين واسمه الحركى منصر، وعرفت انه من ابناء افغانستان مثلى ويقود مجموعة من الاخوة منهم نزار نفسه وفتحى امام واخرين.

مجموعتى القديمة في مسجد الصيرفى اطلقت عليها مجموعة المنيل ومن خلال عناصر الجهاد القديمة التى اتصل بها غراب وجمال اللذان كونا خمس مجموعات كاملة فى المعادى والمنيل وامبيلية



المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٨١

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والوايلي وقم الخليج، كل لكل جماعة لمير،  
والامراء يخضعون في النهاية لمجلس  
شورى في مسجد الصيرفي الذي طردنا منه  
الاخوان.

المرحلة الاولى من عمر التنظيم مرت  
بسلام.. كونا المجموعات واصبحنا في  
حاجة للتحرك.. فقط كان ينقصنا المال  
والسلاح..

مصادر تمويل الجماعة لم تكن تكفي على  
الاطلاق لشراء السلاح فلشتركت الاعضاء  
وفوائض الزكاة لم تكن تكفي لشراء قطعة  
سلاح واحدة ولذا تحركنا على محورين:  
الاول: تدريب هذه العناصر على  
استعمال السلاح وتصنيع المتفجرات،  
واضطلع بهذه المهمة ضابط احتياط حاصل  
على بكالوريوس تجارة يدعى يحيى مصطفى  
شحرور والذي اخفى نشاطه المتطرف تملما  
عن طريق تجارة المواشي..

واختار لعمليات التدريب منطقة ثلثية  
في «طحانوب» بالقلبيوية وكان ينقل افراد  
التنظيم بعريته النصف نقل ويديهم على  
اطلاق الرصاص في مجموعات بمنطقة  
ثانية في «القشيش».

واعترف الاخير لدى اجهزة الامن انه  
اخفى ثلاث بندقيات آلية لدى شقيقه كانت  
هي معدات التدريب في تلك الفترة..

المحور الثاني الحصول على السلاح  
اللازم لاتمام العملية التي كانت على غرار  
عملية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١، ويعترف  
حب الله انه استطاع ان يجهز عدداً من  
العبوات الناسفة من بعب الاطفال.. كان  
هدفنا مهاجمة حراس السفارات للحصول  
على السلاح..

فشلنا في الحصول على سلاح جندي  
حراسة في جاردن سيتي من حراس السفارة  
السعودية بعد ان طعنه حسام شريف احد  
عناصر الجناح العسكري بخنجر قبل ان  
يتجمع باقي الحراس وتفشل العملية..  
ولم ينجح في خطف سلاح اثنين من  
الحراس في شارع ٧٧ في المعادي  
للاسباب نفسها..

ولهذا كان التفكير في العملية الكبيرة..

### مخزن الذخيرة !!

حسب تقديرات مسئولى الامن الذين  
القوا القبض على عناصر التنظيم ان  
الهجوم الذي خطط له التنظيم على احدى

مخازن السلاح في طريق مصر السويس  
الصحراوي لو نجح لحصل التنظيم على  
لكبر كمية من السلاح حلزها تنظيم سري  
من قبل.. يقول عبدالحميد حب الله في  
تحقيق النيابة التي اجراها اسامة قنديل  
بنيابة امن الدولة ان الحكاية ان احد  
المجندين ويدعى محمد عبدالله قال لي  
وكان ضمن افراد التنظيم ان احدى الكتائب  
العسكرية بالكيلو ٥٤ طريق القاهرة  
السويس الصحراوي سوف تخرج  
لمشروع في الصحراء وانه اذا استطعنا  
الهجوم على الكتيبة في هذا التوقيت سوف  
نحصل على السلاح الذي قدره عبدالله  
بحوالي ٣٠٠ قطعة سلاح الى ٤٠ مدفع  
«ار. بي. جي» وعدد من صناديق الذخيرة  
كل منها سعته نصف مليون طلقة..  
واكد ان عدد حراس الكتيبة لن يزيدوا

في هذا الوقت على ٤٠ فردا فقط يمكن  
اغتيالهم جميعا بواسطة مجموعة خاصة  
اخترتها بنفسى وطلبت من عبدالله ان  
يرسم كروكياً كاملاً للموقع.. وجهزت حوالى  
٢٠ بدلة شرطة عسكرية لتساعدنا على  
الدخول الى الموقع وتفتيش الحراس قبل  
ان نحتجزهم واخترت لهذه المهمة عناصر  
خاصة ومن كل المجموعات..

وكانت الخطة على النحو التالي، تدخل  
مجموعة الشرطة العسكرية اولا لفتح  
الابواب، ومعها خمسة او ستة افراد  
بالملايس المدنية على انهم رجال مخابرات،  
ونجمع الحرس من البوابة ونضمهم في  
سجن الوحدة واذا تحركوا اطلقنا عليهم  
الرصاص..

بعدها يقودنا عبدالله الى السلاحليك  
لتفريغ محتوياته في ثلاث عربات  
سوزوكي، تنتظرنا بالقرب من الطريق..  
وعندما تصل الى نهاية الطريق على  
مشرف القاهرة تفرغ كل السلاح في عربة  
نقل موبيليا كبيرة لتذهب الى صحراء الهرم  
لتدفن السلاح لحين التصرف فيه.

تدبير عربة الموبيليا كانت مشكلة  
حقيقية.. ذهبنا الى معرض «العهد الجديد»  
بالعتبة واستاجرنا عربة بالسائق والتابع  
بمبلغ ٨٠ جنيها.

تحركت العربة الى المقطم في حراسة  
كل من محمد عبدالله وشقيقه وتبعها  
خويلد بركات المسلح بكلاشينكوف في  
عربة اجرة كان يقودها رافت من مجموعة





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٧٣

على مخزن ذخيرة آخر تابع للقوات المسلحة في حسب منطقة المخزن الاول نفسه..

وكلفت مجموعة كاملة من امبابه بجمع معلومات عن الاهداف الحيوية خاصة مبنى مباحث امن الدولة في لاطوغلى وضبط عنده - حسب نص كلامه في الصفحة ٣٠ من التحقيقات - الاوراق التي تحتوى على تلك المعلومات وكان اغلبها قد جمعتها مجموعة امبابه وعلى وجه التحديد محمد سيد على وخويلد بتكليف من محمد عبداللاه..

وبالنسبة لمبنى مباحث امن الدولة استطاع حسام شريف الدخول الى المبنى عن طريق احد اصحاب والده الكاتب في المبنى وان يرسم كروكيا له من الداخل.. وكذلك تم جمع معلومات عن وكالات الانباء العالمية والاجنبية في مصر من حيث ارقام التليفونات والعناوين وقمت بجمع المعلومات عن الاماكن الاجنبية واليهودية والامريكية الموجودة في القاهرة وكلها اهداف حددتها الخطة المطلوبة بعد الاستيلاء على مخزن الذخيرة..

وتحسباً لفشل الخطة يقول حب الله جهزنا كمية من المتفجرات لاستخدامها بديلاً عن السلاح في حالة الفشل وكانت بجوزتنا خمسة وعشرون قنبلة مضادة للأفراد مكونة من جسم من الحديد الزهر معبأة بالديناميت يتصل بها مفجر وقتيل وخمسون كيلو ديناميت وعشرة امتار فتيل بارود واسود وخمسة عشر مفجراً وثلاث زجاجات ازيد الصوديوم الذي يصنع من ازيد الرصاص المستعمل في المتفجرات والصواعق..

واستغرق تصنيع تلك القنابل ستة اشهر كاملة كلها تمت في منزلى في شارع

امبابه.. وكان دورى تغطية عملية سرقة العربية من بعيد..

التصرف الصحيح كان يقضى بالتخلص من السائق والتباعد والقاعدة الشرعية في هذا الامر تقول «يجوز قتل مجهولى الحال في دار الكفر كافرين اذا تعرضت ضرورة الجماعة لذلك»..

وصادفت الفتوى هوى لدى افراد المجموعة خاصة ان السائق اثناء الدردشة مع عبداللاه عرف انه لا يصلى ويستهزئ بالجماعات الاسلامية فلذا حق عليه القتل..

اثناء السير تعلق فتحي امام مرافق عبداللاه في السيارة بلنه يريد ان يتقيل فتوقف سائق السيارة ولف ياسر بالعربية الاجرة وقف امام السيارة النقل على انه من رجال المباحث وانهم يسألون السائق عن اسباب وجوده في تلك المنطقة وقبل ان ينطق السائق عاجله بطلقة والتابع بثلاث طلقات..

وسرقت السيارة ووقفنا امام مسرح البالون وبعد ايام قلد خويلد السيارة الى منطقة في القناطر وتم تغيير لونها ووضع رافت ارقام قطاع عام عليها واصبحت العربية بجوزتنا..

#### المعلومات

اهداف التنظيم كانت واضحة ولم يكن تنقصه المعلومات عن الاهداف بل انه تم التخطيط لها منذ زمن بعيد وجاء على لسان حب الله انه اقترح على خويلد الاستيلاء على ايرادات مضرب الارز في منطقة شبرا وكلف محمد عبداللاه بجمع المعلومات عنه ورسم كروكيا له..

واقترح محمد عبدالشكور الهجوم على فرع بنك يقع بجوار معهد القلب في امبابه واقترح سيد محمد على فكرة بديلة للهجوم





المصدر : **المنبر**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ - ١٨ يونيو ١٩٨١

وحتى البرنامج الفكري للتحرك لم يكن ينقص التنظيم والبرنامج وضعه ايمن الظواهري في الخارج الا ان حب الله يؤكد ان البرنامج لا يصلح الا في الداخل ويشرح ذلك بقوله ان الظواهري يرى ان الحل الفكري الملائم لمصر هو حرب العصابات على غرار ما حدث في سوريا وفي افغانستان ويعتبر ان هذا الحل هو الحل الامثل عند من يعتقد هذه النظرية العسكرية بينما انا اعتنق فكر عبود الزمر الذي يقوم على اساس تحقيق القوى العسكرية الكامنة من خلال الاعداد والتدريب مع تحقيق ايجاد الكوادر الفتية المختلفة مع ترك مسألة النظرية العسكرية الى ان تحدث في الموعد المناسب على ضوء معطيات الواقع، فهناك اسلوب المشورة الشعبية ويحدث فيها تصعيد مثل تصعيد حرب العصابات. وذلك باستغلال البيانات والكتيبات الثورية والتظاهرات الجماهيرية بمعنى ان الهدف هو ادخال النظام والشعب في دائرة مواجهة وهذا الاسلوب الاخير قريب الشبه من الاسلوب الذي تطبقه او الذي كانت تطبقه الجماعة الاسلامية في بداية امرها لان من خلال هذه المواجهة تحدث عملية بروز لكثير من الرموز كقائدات للثورة المنتظرة وتحرر على هذا النحو من البرنامج العلمي للتنظيم ثم تشكيل خمس مجموعات في المتيل وفم الخليج والمعادى وامبابة وام المصريين اضافة لمجموعات فرعية في شبرا وقلوب والخانكة وكلها كانت تنتظر بفارغ الصبر نجاح عملية الكيلو هرة الا ان المصادفة التي قادت احد رجال الامن السريين التي عربية الموبيليا في احد شوارع امبابة بعد نقلها من القناطر وسؤاله عن صاحبها كانت اول الخيط الذي كلف التنظيم كله ووقع دون اطلاق رصاصه واحدة..

المدرسة القومية بالمثيل رغم انها تحتاج الى معمل ونظرا لعدم امكان توفره فكنيت اصنعها في المنزل ولكن بكميات صغيرة جدا لان الكميات الكبيرة تؤدي الى خروج غازات سامة وانتشارها في مكان تصنيعها ولم يكن احد يعاوني في عملية التصنيع وكنت اعتمد على نفسي باستثناء الاسترشاد من الاخ عماد وهو طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة.

يقول حب الله ان اهم ما حرص عليه هو جمع كل خلايا التنظيم في ثلة واحدة يتولى هو امارتها وتخضع في تعليمات للخارج، وان احد اهم خطته في هذا الشأن كان استقطاب مجموعة المتهم اسماعيل سليمان نصر الدين.

والاخير كان منسق التفسير الى افغانستان في القاهرة وانه اشترط على حب الله ان يشارك في عملية الكيلو هرة مقابل ان يسمح له بتفسير عناصر من مجموعته الى افغانستان لتلقى تدريب عسكري من باب اعداد الاخوة عسكريا.

ويضيف حب الله رفضت الفكرة لسببين الاول ان تكاليفها كبيرة حوالي ٣٠٠ جنيه للفرد الواحد والاخر انها من الناحية الامنية غير سليمة ولكن كنت اعرف ان اسماعيل قام بالفعل بتفسير عدد من الاخوة المرتبطين به الى افغانستان بهدف اعدادهم عسكريا والعودة الى مصر لقلب نظام الحكم كما كان يخطط الامراء هناك عن طريق بث مجموعات مسلحة في القاهرة لحين التحرك كما حدث في ١٩٨١..

وكانت عمليات التفسير تتم عن طريق مجدى سالم حيث تم تفسير الاخوة الى السعودية ثم يتم توجيههم من السعودية الى افغانستان وكان هناك مشروع كبير لتفسير الطلائع الجديدة الى افغانستان الا ان حرب الخليج اوقفت المشروع كله..



الحياة

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وفد امني مصري في بيشاور لمحاولة تسليم متطرفين

□ بيشاور -  
من أحمد موفق زيدان:  
□ القاهرة - م  
ن محمد صلاح الدين:

ان «الرؤوس الكبيرة» التي تطالب بها مصر لم تعد في الأراضي الباكستانية في حين ان المطلوبين الباقين عمدوا الى الاختباء او الهروب الى خارج باكستان خصوصاً بعد طلب اسلام اباد من مؤسسات الاغاثة طرد العاملين المصريين لديها. وقالت المصادر المصرية ان الوفد قدم الى المسؤولين الباكستانيين قائمة باسماء عدد من «الارهابيين» الصادرة في حقهم احكام قضائية بعد تورطهم في احداث العنف التي وقعت اخيراً في مصر، مشيرة الى ان من بين «المطلوبين» عدداً من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يحاكم اكثر من ٢٠٠ من اعضائه حالياً امام التتمة في الصفحة (٤)

■ افادت مصادر مطلعة في مصر وباكستان لـ «الحياة» امس ان وفداً مصرياً يرأسه ضابط برتبة لواء وصل الى بيشاور (غرب باكستان) لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك في شأن امكان تسليم عدد من المصريين المقيمين فيها متهمين بالتورط في اعمال عنف حصلت في بلادهم اخيراً. وأضافت المصادر نفسها ان المصريين المطلوب تسليمهم يعملون في مؤسسات للاغاثة تخدم المهاجرين الافغان. وقالت المصادر الباكستانية



الحياة

المصدر :

١٧ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وفد امني مصري في بيشاور

شمة الصفحة الاولى

المحاكم العسكرية في اربع قضايا منفصلة وعدداً آخر من اعضاء الجماعة الاسلامية.

واوضحت ان اجهزة الامن المصرية ترصد حالياً تحركات قائد التنظيم الدكتور ايمن الظواهري الذي كان يعيش في بيشاور ثم غادرها قبل اسابيع عدة بعد قرار الحكومة الباكستانية ترحيل «الافغان العرب» الذين يقيمون في البلاد بطريقة غير شرعية.

ورفضت المصادر الكشف عن المكان الذي توجه اليه الظواهري واكتفت بالقول «انه ينتقل بين دول عدة ونحن نعلم مكانه».

واضافت المصادر المصرية ان التحقيقات التي اجرتها الشرطة مع عضو تنظيم «طلائع الفتح» احمد فاروق والذي توفي متأثراً باصابته بصدمة عصبية في اثناء التحقيق معه الاسبوع الماضي، اظهرت ان عدداً من اعضاء التنظيم ما زالوا في بيشاور وانهم تحايّلوا على قرار الحكومة الباكستانية ترحيلهم ولجأوا الى «اللتحاق بالعمل في مؤسسات الاغاثة الى حين تدبير امكان في دول اخرى يلجأون اليها». وأشارت الى ان فاروق اعترف بأن الظواهري اصدر اوامره الى خمسة من اعضاء التنظيم بقيادة نزيه نصحي راشد الذي قابله في بيشاور قبل ان يعود الى مصر لتنفيذ محاولة اغتيال اللواء حسن الانفي وزير الداخلية وتفجير امكان عدة في العاصمة «لزعزعة الامن واثبات ان النظام لا يقوى على مواجهة اعضاء الجماعات الدينية». واوضحت المصادر نفسها ان فاروق قال في التحقيقات ان راشد ابلغ المجموعة المنفذة ان الظواهري سيغادر بيشاور نتيجة الضغوط التي يتعرض لها وسيُنقل الى مكان آخر.

واكدت المصادر الامنية ان السلطات الباكستانية ابدت للوفد الامني المصري استعدادها للتعاون مع الاجهزة المصرية وان باكستان «لا ترضى ان تكون اراضيها ملجأ يصدر منه الارهابيون اوامر لاتباعهم بارتكاب جرائم في مصر». وذكرت ان بين المطلوبين ايضاً عدداً من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» مشيرة الى ان الاجراءات الباكستانية الاخيرة اجبرت مصطفى حمزة احد «اخطر الارهابيين» من زعماء الجماعة الذي صدر في حقه حکمان بالاعدام في قضيتي «العائدون من افغانستان» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف على

مغادرة بيشاور والتوجه الى دولة اخرى.

ومن جهة اخرى قال مصدر بيلوماسي مصري لـ «الحياة» ان التعاون الامني قائم بين مصر وباكستان في مواجهة الارهاب والحد من نشاط الجماعات الدينية المتطرفة، مشيراً الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الباكستانية ومنها الحد من نشاط مؤسسات الاغاثة التي تعمل في بيشاور.

وتعرضت مؤسسات الاغاثة العربية في باكستان اخيراً لضغوط رسمية من اسلام اباد التي اتهمتها بانها مظلة للافغان العرب العاملين لديها وطلبت من المؤسسات طرد العاملين المنتمين الى جنسيات مصرية وتونسية وجزائرية وتقليص كوادرها الى النصف مما دفع هذه المؤسسات العاملة تحت مظلة مجلس التنسيق الاسلامي الى السفر الى كابول ولقاء الرئيس الافغاني برهان الدين رباني طالبة الانتقال الى الاراضي الافغانية. ونقلت مؤسسة «الاسراء» الوكالة الاسلامية للاغاثة الافريقية مكتبها الاساسي الى كابول بينما ابقى على مكتب ارتباط في بيشاور. وانتقلت مؤسسة «مؤمن الخيرية الخليجية» الى جلال اباد شرق افغانستان.





الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

## الانتربول الدولي للشرطة المصرية: المتهمون في قضية إعادة تنظيم الجهاد هربوا من بيشاور الى أفغانستان

كانت نيابة الدولة العليا قد طلبت  
سرعة الاتصال بالانتربول للقبض  
على الثلاثة المتهمين في قضية إعادة  
تنظيم الجهاد للتحقيق معهم في  
التهمة الموجهة اليهم.  
وقال الانتربول الدولي انه يعمل  
الآن لتحديد أماكن وجوبهم في  
أفغانستان للقبض عليهم وترحيلهم  
الى مصر.

كتب - حسن عبد الحميد:  
أبلغ الانتربول الدولي الشرطة  
المصرية بأن كلا من أيمن الظواهري  
زعيم تنظيم الجهاد ومحمد سالم  
«محاسب» الذي يقود التنظيم من  
الداخل وعبد المنعم جمال المتحدث  
الإعلامي غادروا بيشاور  
الباكستانية الى أفغانستان منذ  
مدة قصيرة.



# قصة الافغان العرب كما يروىها احدهم

قرأه: أحمد سليم

هناك وجودا رسميا وآخر غير رسمي للمجاهدين العرب في أفغانستان أما التواجد الرسمي فكان على رأسه المملكة العربية السعودية بالدعم المالي وباكستان باستضافتها خمسة ملايين مهاجر أفغاني، ومصر بامدادها المجاهدين بالسلح والذخيرة والمعدات العسكرية كذلك شاركت الكويت والامارات وقطر في دعم الجهاد الافغاني.

أما التواجد غير الرسمي فتمثل في تسع منظمات هي: الهلال الاحمر السعودي منذ العام ٨٣ وكان يرأسه «وائل جليران». • لجنة الدعوة الاسلامية ومقرها الكويت ويرأسها زاهد الشيخ

• الهلال الاحمر الكويتي • هيئة الاغاثة الاسلامية • رابطة العالم الاسلامي • لجنة البر الاسلامية • الهلال الاحمر الاماراتي. • الوكالة الاسلامية للاغاثة • مكتب الخدمات العربية الذي اسسه د. عبد الله عزام.. وكان هناك التواجد الشعبي ممثلا في آلاف المجاهدين من حاملي السلاح وهم المتهمون حاليا في دولهم باسم «الافغان العرب».

في الفصل الثالث يذكر المؤلف كيف تغلغل السوفييت في أفغانستان بدءا من شحنات السلاح في الخمسينات ثم بعثات التدريب للضباط الأفغان في موسكو والخبراء الروس في الجيش الافغاني ثم في كل الميادين ويقارن بين ما حدث في الخمسينات وما كاد يحدث في مصر لولا قيام السادات بطرد الخبراء الروس والقضاء على السياسيين المتعاونين مع الاتحاد السوفييتي في حركة ١٥ مايو (ايار) ١٩٧١.

أما الفصل الرابع فيعرض المؤلف فيه للدور المصري في دعم أفغانستان، ونظرا لارتباط قيادات المجاهدين الافغان بالازهر توثقت العلاقة بين هذه القيادات وحكم الرئيس السادات الذي سارع لادانة الغزو السوفييتي لأفغانستان بعد ثمان واربعين ساعة فقط من حدوثه، وقيام وزير الدولة للشؤون الخارجية د. بطرس غالي باستدعاء فلاديمير موليياكوف السوفييتي في القاهرة آنذاك وابلاغه بالاحتجاج المصري على الغزو والموقف المصري الذي يدين هذا الغزو بشدة ثم يبرز دعوة مفتي الديار المصرية العالم الي مساندة الثوار الافغان ضد التدخل السوفييتي وحضر الى

«العائدون من أفغانستان» ما لهم.. وما عليهم.. هو احدث الكتب الصادرة في القاهرة، الكتاب لعصام دراز وهو احد العائدين من أفغانستان.

«العائدون من أفغانستان» اسم يسبب صداعا لاجهزة الامن في العديد من الدول العربية خاصة مصر والجزائر، التي تشهد كل منهما احداثا ارهابية نسبت في معظمها لشباب شاركوا في الجهاد مع الافغان، ثم عادوا ليشكلوا قلقا لاجهزة الامن.

يحاول مؤلف الكتاب وهو شاهد عيان شارك في الحرب الافغانية ازاحة الستار عن احداث كثيرة مرت بها تجربة وجود ومشاركة الاف العرب في حرب التحرير الافغانية كما يكشف الكتاب عن دور الاخوان المسلمين وعلاقتهم بقيادات الاحزاب الافغانية.

يبدأ المؤلف الفصل الأول من الكتاب بطرح تساؤل حول بذور العنف في مصر. ويعود ليلقي ببدايات التطرف على عهد عبد الناصر وما حدث للاخوان والمعتقلين السياسيين في السجون اثناء حكمه وما تبع ذلك من حملهم لمساة ملات قلوبهم. ثم يعرض المؤلف لواقعة لم تنشر ولم تتأكد حقيقتها، تدور حول اغتيال واحد وعشرين مصرياً من جماعة الاخوان المسلمين في السجون في يونيو ١٩٥٧ حيث تم اغتيالهم باطلاق الرصاص عليهم من أبواب الزنازين.

ويرجع المؤلف موجة التطرف والعنف التي ظهرت في المجتمع المصري الى اسلوب العنف المفرط الذي ادخله حكم عبد الناصر في مصر، والذي بسببه فقد الانسان المصري امام السلطة العسكرية حقوقه الانسانية. فالذي بذر بذور الارهاب في رايه هو الديكتاتورية التي حكمت مصر ظلماً عدواناً.

وفي الفصل الثاني يروي المؤلف كيف انضم الى قوافل المجاهدين في أفغانستان ويقول ان الفكرة في الذهاب الى أفغانستان راودته عندما كان في زيارة للولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٢ واهداه احد الاصدقاء القدامى كتابا عن المجاهدين في أفغانستان، وكان اول كتاب يلفت نظره الى الجهاد في أفغانستان وبعده بدأت الرحلة.

كانت المحطة الاولى في «بيشاور» حيث التقى مع المهندس «احمد شاه» وزير داخلية أفغانستان حاليا ومعه اتجه الى قرية «بابي» حيث التقى مع الشيخ احمد سياف زعيم حزب الاتحاد الاسلامي حيث اكتشف عصام دراز ان





في بداية الفصل السادس يطرح المؤلف سؤالاً: لماذا ذهب الشباب المصري إلى أفغانستان؟

ويرجع المؤلف ذلك إلى حالة الاحتباط العام التي كانت تسود العالم العربي ومصر خاصة بعد بداية عصر الانفتاح الاستهلاكي، وتبعية الدولة أما لموسكو أو لواشنطن، ثم كان السبب الثالث والرئيسي هو اضطهاد الحركات الإسلامية. فعلى الرغم من أن السادات أعطى للحركة الإسلامية حيزاً من الحرية إلا أن أجهزة الأمن لم تكن قد تطورت بالصورة الملائمة التي تلائم طبيعة العصر الجديدة. أما السبب الرابع وراء ذهاب آلاف المصريين إلى أفغانستان فكان تلبية فريضة الجهاد خاصة بعد الندوات التي وجهها شيخ الأزهر والمفتي والعلماء للجهاد مع الأفغان في حربهم ضد

الغزو السوفييتي.

وفي الفصل السابع «الدماء العربية ترهب الروس» يحكي المؤلف قصة الشباب العربي المجاهد بدءاً من «أبو حفصة» خاصة في معركة «مأسدة الأنصار» بمنطقة «جاجي» عندما حاول السوفييت الاستيلاء على موقع «المأسدة» الذي كان أهم مواقع تجمع الشباب العربي في أفغانستان.

وينبه المؤلف في هذا الفصل إلى غياب الأرقام والاحصاءات عن الشباب العربي في أفغانستان الذين اتوا عن طريق جهات متعددة وأحياناً بمبادرات فردية، لذلك لا توجد احصاءات دقيقة عن عددهم أو جنسياتهم، وكان معروفاً أن أول شهيد مصري كان اسمه حمدي البنا أما أصغر شهيد فهو خالد مصطفى المصري وأيضاً استشهد هناك علي عبد الفتاح وأبو اليسر وعربي يوسف وصهيب. فكما كان هناك المصريون كان هناك عبد الله عزام الفلسطيني والدكتور صالح اللبي وعشرات الجزائريين الذين كانوا يأتون جماعات لا تقل كل منها عن عشرة أفراد. أما تواجد الشباب السعودي فكما يقول المؤلف فقد كان ظاهرة تستحق الدراسة، فهم أكثر الشباب عدداً ولقد شجعتهم الحكومة السعودية على الجهاد في أفغانستان، كما قامت شركة الطيران السعودي بتخفيض ثمن التذاكر إلى أفغانستان بنسبة خصم ٧٥٪ وأنشأت الحكومة السعودية الجمعيات الإغاثية لدعم المهاجرين كذلك تواجد في أفغانستان مجاهدون من أريتريا وكشمير والفلبين.

مصر في ذلك الوقت كل من أحمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الإسلامية وصيغة الله مجدي زعيم الجبهة الوطنية لانتقاد أفغانستان ومحمد نبي مجدي زعيم حركة «انقلابي إسلامي أفغانستان» حيث قابلهم الرئيس السادات. كذلك لعبت نقابة الأطباء المصرية دوراً هاماً في وصول عدد كبير من الأطباء والمجاهدين إلى بيشاور، ومن أشهر الأطباء المصريين في بيشاور الدكتور محمود البوز رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي والمرحوم الدكتور أحمد البنهاوي.

ثم يعرض المؤلف لدور الإعلام العربي في دعم الجهاد الأفغاني منوهاً بالدور الكبير الذي لعبته مطبوعات «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» عبر جريدة «المسلمون» وجريدة «الشرق الأوسط» و«المجلة». كما صدرت في بيشاور عدة مجلات منها «البنيان المرصوص» و«الجهاد والمجاهدون» و«الموقف» و«المجاهد» و«لهيب المعركة» وكلها مجلات شهرية. وفي الفصل الخامس يعرض المؤلف لعلاقة تنظيم الإخوان المسلمين والأفغان ويؤكد أن الجهاد الأفغاني يعد نفسه رافداً من روافد فكر الإخوان المسلمين وهم يصرحون بذلك ويعتبرون أن حركة الإخوان هي الحركة الأم

الكتاب: العائدون من أفغانستان

المؤلف: عصام دراز

الناشر: الدار المصرية للنشر والتوزيع

لكل العاملين في حقل «الجهاد» و«الدعوة الإسلامية».

وتعود العلاقة بين الإخوان والأفغان إلى غلام محمد نيازي الذي درس في الأزهر وتأثر بفكر الإخوان المسلمين ثم عاد إلى كلية الشريعة في «كابل» لينشئ تنظيم «جوانان مسلم» أي الشباب المسلم وكان من أبرز أعضائه برهان الدين رباني وعبد رب الرسول سياف، وتطور التنظيم بعد ذلك ليصبح «الجمعية الإسلامية» برئاسة رباني ونيابة سياف.

كما تدرب صبغة الله مجدي على حمل السلاح والجهاد مع الإخوان أثناء حرب القناة ضد الاحتلال البريطاني في أوائل الخمسينات، كما يؤكد تأثر الشباب الأفغاني بأفكار المرحوم سيد قطب.

وفي أفغانستان أنشأ الإخوان المسلمون من مصر والكويت والإمارات لجنة «الدعوة الإسلامية» التي شارك فيها تنظيم «الإخوان المسلمين» المصري وجمعية الإصلاح الاجتماعي الإماراتية والكويتية وأنشأوا مستشفى «الفوزان» والعديد من المدارس والمعاهد ومن أبرزها المعهد الشرعي العالي وجامعة «الدعوة والجهاد».





وفي الفصل الثامن يعرض المؤلف لسلبيات التواجد العربي في أفغانستان والتي يحددها في الصراعات بين جماعات الشباب العربي في أفغانستان التي شهدت بيشاور جزءاً كبيراً منها ثم دعم جماعات أفغانية دون الأخرى تبعاً للمذهب الفكري، وذهب أغلب الدعم إلى المنظمات الأصولية الأفغانية، وأكد صبغة الله مجدي وحكمته أن أحد أسباب الخلافات بين المنظمات الأفغانية هو طريقة الدعم العربي وكيفية تقسيمه، وكان ذلك وراء قرار صبغة الله مجدي فور تسلمه السلطة منع دخول العرب إلى أفغانستان إلا بتأشيرة مسبقة.

أيضاً كانت هناك رغبة عارمة في الاستشهاد بين الشباب العربي مما تسبب في أخطاء عسكرية كثيرة وادى إلى خسائر كبيرة بين أفراد المجاهدين، ثم الخلافات المذهبية بين العرب والأفغان.

وفي الفصل التاسع ينقلنا المؤلف في رحلة مع الشهداء فيعرض لرحلة البعض من بلادهم إلى أفغانستان فهذا حمدي البنا أول شهيد وأبو بجانة وعبد الجبار وأبو صالح وأبو الفضل ومنصور وبشير وأبو حفصة وعبد المنان وكلها أسماء حركية حملها المجاهدون بعد وصولهم إلى بيشاور وتمثل هذه الأسماء مشكلة لأجهزة الأمن في دولهم حالياً.

أما عدلي يوسف، طالب طب أسير في سوريا تحول إلى مدرب للسلح تدريب على يديه في المعسكرات التي درب فيها وأنشأها الآلاف من الشباب فقد استشهد في ١٦ مايو ١٩٩٠، وكان يطلق عليه اسم «صهيب».

أيضاً كان هناك خالد علي حنفي وهيثم المصري وهو طبيب اعتقل في أحداث أسير في سوريا وخرج في عام ١٩٨٨ ليتوجه إلى أفغانستان لينضم إلى مجموعة صهيب ويستشهد في ٢٠ مايو ١٩٩٠ ■



المصدر : الشرق الأوسط

٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بي نظير تحاول تفادي الانضمام لقائمة «دول الإرهاب»

## 3000 من العرب الأفغان يواجهون الطرد من باكستان

إسلام آباد - لندن: من أمير طاهري

يواجه نحو 3000 من العرب الأفغان الذين ينتمون إلى 13 بلداً عربياً الطرد من باكستان في إطار حملة رئيسة الحكومة الجديدة بي نظير بوتو، ضد أعضاء الجماعات المتطرفة الذين ينتشرون في المدن الباكستانية. وشكلت بي نظير بوتو لجنة رباعية تضم خبراء عسكريين ومدنيين لأعداد خطة «لإجتثاث العناصر المنخرطة في النشاطات المعادية لمصالح باكستان»، حسب قول مصدر في الحكومة الجديدة لـ«الشرق الأوسط» أمس.

ويقيم معظم الأفغان الذين يشملهم القرار في بيشاور، مرتبطون بزعهاء 30 منظمة خيرية خاصة أنشئت لدعم المجاهدين الأفغان خلال الحرب ضد الاتحاد السوفياتي السابق. ويشكل المصريون والسودانيون والليبيون والأردنيون والجزائريون القسم الأكبر من هؤلاء. وتدرس اللجنة الرباعية التي يرأسها جنرال سابق اتخاذ ثلاثة إجراءات هي وقف تمديد انونات الإقامة والعمل الممنوحة للعرب خلال الحرب الأفغانية، وفحص الموارد المالية للجمعيات الخيرية والتدقيق في سجلاتها الضريبية، ومطالبة هذه المجموعات بنقل مكاتبها من بيشاور وكوتيا وإسلام آباد إلى العاصمة الأفغانية كابل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية أمس إن باكستان لن تمنح أية تصاريح دخول جديدة للعرب الذين لهم صلة

التممة ..... من 4



المصدر : الشرق الاوسط

٦ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### تتمت . تتمت . تتمت . تتمت . تتمت

للاجئين مغادرة باكستان. وقد يشكل غلق المؤسسات الخيرية التي تقدم العمل والطعام والمال للكثير من اللاجئين الافغان، حائزا اضافيا يدفع الافغان للعودة الى ديارهم.

انطلاقا من الاراضي الباكستانية. وامرت بوتو ايضا بمراجعة السياسة الباكستانية في افغانستان، وفك ارتباط اسلام اباد مع الجماعات الانفصالية المتشددة، والمساعدة على قيام حكومة تحالف جديد في كابل.

وكانت الولايات المتحدة قد امهلت باكستان حتى يناير (كانون الثاني) المقبل لاتخاذ تدابير تحول دون ادراجها في قائمة «الدول الراعية للإرهاب». وتزعم بي نظير بوتو معالجة المسألة قبل سفرها الى واشنطن مطلع العام المقبل لعقد اجتماع قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وشجبت الجماعات الخيرية في بيشاور امس سياسة بوتو الجديدة ووصفتها بأنها سياسة «مناقفة». وقال بيان وزع على الصحافة في اسلام اباد ان من المستحيل على الجمعيات الخيرية نقل مكاتبها الى كابل لان العاصمة الافغانية هي «ميدان معركة مستمرة».

وما يزال عدد كبير من اللاجئين الافغان يقدر بثلاثة ملايين شخص يقيمون على الارض الباكستانية. وتوقفت عملية اعادتهم الى وطنهم بسبب تجدد القتال في افغانستان. ولهذا السبب تتطلع بي نظير بوتو الى حل سياسي في كابل يشجع

#### العرب الافغان

بهذه الجمعيات الخيرية، مما سيمنع عودة 600 شخص موجودين حاليا في افغانستان.

وكانت باكستان تتعرض منذ 18 شهرا الى ضغط متواصل من دول عربية ومن الولايات المتحدة لطرد العرب الافغان المتطرفين من اراضيها.

وبدأت حكومة نواز شريف حملتها في العام الماضي الا انها توقفت بعد ترحيل 103 عرب الى افغانستان عندما تدخل حلفاء نواز شريف من الاحزاب الاصولية الباكستانية.

الا ان الانتخابات النيابية العامة التي جرت في الشهر الماضي ادت الى اضعاف هذه الاحزاب بل ان زعيمها الرئيسي، القاضي حسين احمد فقد مقعده في البرلمان.

وشجع ذلك بي نظير بوتو على احياء الحملة ضد المقيمين بصورة غير شرعية، والذين يعتقد بتورطهم في نشاطات متطرفة





المصدر: النكاح السري

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

القاهرة أصدرت مؤشرات زيارية رباني

# المجاهدون العرب والأفغان حرب رفاق السلاح

● القاهرة طلبت عودة طيورها الجارحة في اقفاص من حديد ● كيف سيق آلاف الطلبة المصريين الى محرقة افغانستان



المصدر: [الجمهورية العربية السورية]

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة - كرم جبر:

■ كل الشواهد تؤكد ان شهباء العسل انتهى بين المجاهدين الافغان والمجاهدين العرب، وبدأت مراسم الطلاق. الدليل الاول الاتفاق الامني بين مصر وافغانستان الذي جرى توقيعه الاسبوع الماضي اثناء زيارة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، للتعاون في مجال تبادل المجرمين والهاربين، وتسليم السوفد الامني المرافق لرباني قائمة باسماء المطلوب تسليمهم من المصريين الافغان. والدليل الثاني قرار ابرز عناصر الطيور الجارحة خارج افغانستان، مثل الدكتور ايمن الظواهري الذي نقل نشاطه الى جنيف وفيينا، ولم يقطع خيوطه مع افغانستان، وتأكدت السلطات المصرية من ان اوربا ستكون مركز نشاط المتطرفين في الفترة القادمة.

اما الدليل الثالث فهو الصراعات الدموية التي بدأت تدب بين العرب والافغان، ولم يعد طيور الشرق الجارحة يتمتعون بالحماية إلا من بعض القادة الافغان في اطار لعبة توازن القوى مع القادة الآخرين.

وربما كانت هذه هي المؤشرات المهمة التي رصدتها القاهرة خلال زيارة رباني ومحادثاته مع الرئيس مبارك. فقد كانت القاهرة تواقعة لسد فوهة بركان افغانستان الذي يلقي بحمم التطرف على شوارع القاهرة ومدن الصعيد، وتأكدت من استعداد الرئيس رباني للتعاون الكامل معها، وأعلن بعبارات صريحة ادانته لاعمال التطرف في مصر والجزائر.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية عمرو موسى لتعكس حقيقة الرسالة التي تلقاها الرئيس الافغاني، لينقلها بدوره الى قادة المجاهدين، خصوصاً رئيس الوزراء حكمتيار الذي يتمتع المتطرفون بحمايته حتى الآن. وأوضح الوزير المصري ان هذا الموضوع مطروح بشدة في المفاوضات، لكن مناقشته لا تتم بشكل سياسي، لأن افغانستان لها ظروف خاصة ولكن العالم كله وافغانستان يقفون ضد التطرف.

لكن تبقى الاشكالية المهمة التي لمستها القاهرة وهي ان الرئيس رباني ليس صاحب القرار وحده في قضية تسليم «الافغان» المصريين للسلطات المصرية.

وانما يخضع الامر الى حد كبير الى رئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار الذي زاد نفوذه كثيراً في الشهور الاخيرة، خلال الحرب الدائرة بين الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار، وقوات الجمعية الاسلامية التي يقودها احمد شاه مسعود، وهذه الحرب التي تشكل تهديداً خطيراً للفصائل الافغانية وتستهلك آلاف الضحايا من ابناء الشعب الافغاني.

ورغم تكتم السلطات المصرية على القوائم المسلمة لافغانستان بشأن اسماء المطلوب تسليمهم وعددهم، إلا ان بعض المصادر اشارت الى ان القاهرة طلبت قائمة اولى تضم بعض المطلوبين لتنفيذ احكام صادرة ضدهم. وقالت ان عدد المصريين في افغانستان يقترب من ٦٠٠ شخص بينهم ٧ محكوم عليهم بالاعدام في القضية رقم ٣٩٢ المعروفة باسم «تنظيم العائدين من افغانستان» والصادرة من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية وهم: محمد شوقي الاسلامبولي، مصطفى احمد حمزة، رفاعي احمد طه، عثمان خالد

قائمة تحوي ٦٠٠ اسم طلبت القاهرة من افغانستان تسليمهم الى السلطات المصرية



كانت الامراض تفتك بمئات المصريين في الصعيد والمناطق النائية ولم تحرك النقابة ساكنا لانقاذ هؤلاء.

### الظواهري الخطير

ويعتبر الدكتور ايمن الظواهري ابن شارع ٩ بارقي احياء القاهرة «المعادي» من اخطر عناصر المصريين الافغان، ويتنقل بين اوروبا وافغانستان، والذي وضعت سلطات الامن المصرية اسمه في صدارة المطلوب تسليمهم لمصر.

والظواهري الذي لم يمارس مهنة الطب الا لسنوات قليلة في عيادته الخاصة بالمعادي، هو الذي نقل حركة الافغان المصريين الموجودين في افغانستان من المحلية الى العالمية، وهو الذي اجري اتصالات مهمة باجهزة مخابرات غربية تعمل بالمنطقة، واستطاع ان يحصل على دعمها وتأييدها، وسهلت له هذه الاجهزة الحصول على الدعم المادي، وأمنت سفر عدد كبير من المصريين الى افغانستان عن طريق عواصم عربية.

والظواهري غادر مصر سنة ١٩٨٥، بعد ٣ سنوات قضاها في السجن على ذمة قضية جهاد سنة ١٩٨١ الذي قام بعملية المنصة، وهو من العناصر القيادية في جهاد السبعينات، وله كتاب شهير اسمه «الحصاد المر» ينتقد فيه الاخوان المسلمين ويتهممهم بمهادنة «المنظمة الحكم الكافرة» على حد تعبيره.

اما المتهم الثاني الخطير فهو محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي، وأشارك الاول في عملية الهجوم على مديرية امن اسيوط سنة ١٩٨١، وبعد خروجه من السجن سافر الى افغانستان واصبح قائدا للجناح العسكري للجهاد وأصدر اوامره لتنفيذ

«فتح» الجهاد، حدثت عمليات غسيل ادمغة هائلة امتدت آثارها من قلب افغانستان الى شوارع القاهرة. كانت محطة الوصول الاولى دائما في بيشاور، المدينة الباكستانية التي تقع بالقرب من الحدود الافغانية، وفيها اسس قادة الجهاد الافغاني مراكز قيادتهم. وكما يقول عصام وراز احد المجاهدين المصريين العائدين في كتاب بعنوان «العائدون من افغانستان» فقد كان احمد شاه وزير داخلية افغانستان الآن هو الذي يستقبل الوفود، وهو خريج كلية الهندسة جامعة كابول وحصل على الماجستير من الولايات المتحدة في الهندسة، وقام بالتدريس في كلية الاعمار، بالدمام بالسعودية.

والمهندس احمد شاه هو نائب «سياف» امير حزب الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، وكان الاخير يستقبل المجاهدين في دار ضيافته «رحب بي وجلس معي ووعدني بتذليل اي عقبة في طريق مهمتي، وهي تصوير فيلم تسجيلي عن الجهاد الافغاني» هذا ما قاله عصام وراز.

اما اخطر الوسائل التي استخدمت لغسل ادمغة الشباب المصري، الذي اصبح فيما بعد وقودا للتطرف، فقد اعتمدت على «مسح» الزعماء المصريين وتشويه فترات حكمهم في دعاوى زائفة سيق بها آلاف من طلبة الجامعات المصرية الى محرقة افغانستان، في دوامة هائلة حول الجهاد وهل هو فرض عين ام فرض كفاية، وعندما امتدت عمليات العائدين الى ابرياء في شبرا والهرم وروض الفرج، صمت الذين حملوا مكبرات الصوت شاحذين هم الناس للتبرع لمجاهدي افغانستان، ولم يرتفع صوت واحد ينادي بالتبرع لضحايا التطرف في مصر.

ولعبت نقابة اطباء في مصر، التي وقعت في ايدي الاخوان المسلمين دورا فعلا في تعبئة الشباب للذهاب الى افغانستان. عقدت الندوات والمؤتمرات وجمعت عشرات الملايين من الجنيحات.. وكانت هناك قوائم انتظار طويلة لاطباء الذين يرغبون في السفر وإحتشدت القوائم باسماء كبار الاساتذة والمتخصصين، ونهبت القوافل الطبية بالاموال والمعونات، في الوقت الذي

ابراهيم، احمد مصطفى نواره، طلعت محمد ياسين، وطلعت فؤاد قاسم. ويشكل هؤلاء الطابور الاول الذي سافر لافغانستان في منتصف الثمانينات، بعد خروجهم من السجن في قضية جهاد ١٩٨١، في الوقت الذي ظهر تنظيم الافغان العرب برعاية المخابرات المركزية الاميركية.

### لماذا ذهبوا

كان شعار «الدب الشيوعي» الذي يخطط للقضاء على الاسلام هو الياقطة، التي تحركت تحتها وفود من طلبة الجامعات، خصوصا في دول شمال افريقيا، مصر وتونس والجزائر، الى افغانستان «للجهاد في سبيل الله والدفاع عن بلاد المسلمين».

وكان يقف وراء الستار اجهزة مخابرات اتحدت مصالحها، على ركوب موجة الخطر الشيوعي، واتخذت من طلبة الجامعات المصرية - على وجه الخصوص - أداة لتحقيق الهدف. وفي





المصدر : المجلد الثاني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

عمليات كثيرة في مصر، وصدر حكم غياي باعدامه.

ويشكل هذا الثنائي الخطير رأس جسر لاستقبال المصريين وتدريبهم على أحدث عمليات الاغتيال ثم إعادة ارسالهم الى مصر لتنفيذ ما يكلفون به من اغتيالات.. وليس ادل على ذلك من المعلومات التي حصلت عليها أجهزة الامن بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الألفي في آب (اغسطس) الماضي، حيث تأكد ان المتهم الاول نزيه نصحي الذي قام بالعملية الانتحارية لتفجير سيارة الوزير تلقى تدريبات متقدمة في معسكر صدقة ببيشاور، وتدريب على تصنيع المتفجرات والشراك الخداعية، وشارك في عدة عمليات في أفغانستان قبل ان يختاره ايمن الظواهري لقيادة الجناح العسكري لطلائع الفتوح في القاهرة، بهدف إعادة تشكيل تنظيم الجهاد.

وتشير المعلومات الى ان المعسكرات الأخرى التي تدرب فيها المتطرفون المصريون هي خالدين وخير وخوست وطولكان وانشئت تحت اشراف زعماء المجاهدين وعلى رأسهم قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الإسلامي الأفغاني وعبد الرسول سيف رئيس حزب الاتحاد، والملاحظة المهمة هنا انه بعد سنة ١٩٨٩ عاد الأفغان الى بلادهم أما المجاهدون من الجنسيات الأخرى فقد ظلوا يبحثون عن مكان آخر يجاهدون فيه، حتى نصحبهم زعماءهم بنقل جهادهم الى بلادهم.

وساعد على سرعة رحيل هذه الطيور الجارحة الحملات الأمنية التي قامت بها القوات الباكستانية في المنطقة من جراء تزايد الضغوط الدولية عليها، فر بعضهم الى داخل الحدود الأفغانية ثم عادوا بعد انتهاء هذه الحملات، وتكررت عمليات

الكر والفر عدة مرات.

وحسب المعلومات التي سربت لها المخابرات الأميركية فإن الشيخ عمر عبد الرحمن زار هذه المنطقة مرات متعددة، وقضى شهرا كاملا سنة ١٩٩٠ في معسكر صدفة الذي يضم ١٢٠٠ متطرف من جنسيات مختلفة، ونصحهم الشيخ بمغادرة أفغانستان ومواصلة الجهاد في بلادهم. وكان يصحب الشيخ في جولاته الفلسطينية عبد الله عزام والشيخ الجزائري جود حجة بوتوا وهو مطلوب للسجن في الجزائر وايضا محمد شوقي الاسلامبولي.

ومن بينهم - ايضا - المليونير السعودي اسامة بن لادن الذي هاجر الى أفغانستان بكنوز النفط، واختار لنفسه دورا اشبه بدور القرصان في الافلام القديمة. وبعد انتهاء الحرب الأفغانية حاول بن لادن ان يمد غزواته الى دول أخرى أبرزها مصر، الا ان مشاورات رفيعة المستوى تمت بين المسؤولين المصريين والسعوديين لانهاء دور المليونير السعودي، وبالفعل اختفى عن الانتظار وانقطعت أخباره منذ اذار (مارس) الماضي.

### الصراع المرير

واذا كان عصام وراز صاحب كتاب «العائدون من أفغانستان» قد اذاع سرا لأول مرة بعد عودته وهو اغتيال بعض المجاهدين العرب على ايدي المجاهدين الأفغان في عمليات تصفية جسدية، الا ان ما ذكره حول الصراع الدامي بين العرب والإفغان يكشف كثيرا ابعاد الأزمة التي يعيشها الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني، وربما نقل للقاهرة تلميحات حول ضرورة اغلاق ملف الأفغان العرب الذي فجر في بلاده صراعات لا حصر لها.

ذهب العرب الى أفغانستان شيئا واحزابا: «أخوان مسلمون» و«جهاد» و«جماعة اسلامية» و«تكفير وهجرة» و«توقف وتبين» و«ناجون من النار». لكل جماعة شيخ، ولكل شيخ اتباعه وفكره الذي يختلف عن فكر باقي الشيوخ والامراء.

كان طبعيا ان تذوب الخلافات اثناء مواجهة الدب الروسي، لكن بعد ذلك انقلب الونام الى صدام دموي عنيف، وحدثت صدامات ومعارك في بيشاور أبرزها حادث مسجد الهلال الأحمر الكويتي، ودارت معركة دامية حول من يكون الامام في صلاة الجمعة، وتم تسوية النزاع بتخصيص مسجد مستقل لكل جماعة.

وحاول المجاهدون العرب ان يقسموا الشعب الأفغاني حسب انتماءاتهم التي جاءوا بها من بلادهم. وفي النهاية وصلوا لتصنيف عجيب هو:

● المنظمات الجهادية وهي: الجمعية الإسلامية بقيادة برهان الدين رباني والحزب الإسلامي بقيادة حكمتيار والحزب الإسلامي «مكرر» بقيادة يونس خالصي، ثم الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان بقيادة عبد الرسول سيف.

● المنظمات الاستسلامية وهي: حركة انقلاب اسلامي بقيادة محمد بني محمدي وجبهة انقاذ أفغانستان بقيادة جيلاني.

وعلى اساس هذا التقسيم كان المجاهدون العرب يتعاملون مع الشعب الأفغاني، ويقدمون له الاموال القادمة من الشرق والغرب، واغدقوا العطاء على المنظمات التي يقودها رباني وحكمتيار وسيف ويونس خالصي، وحرموا الآخرين من المساعدات. وأحدث هذا التصنيف الغريب جرحا غائرا في نفوس الأفغان لدرجة ان حكمتيار الذي يحتضنهم ويحميهم الآن وجه اليهم تحذيرا شديدا للتهمة في العام الماضي وقال «ان احد اسباب الفسقة بين المجاهدين الأفغان هم العرب انفسهم»!



وبسبب المجاهدين العرب نشبت خلافات شديدة بين القادة السياسيين الافغان وقادة الجبهات داخل افغانستان، ولعل ابرزها القرار الذي اتخذه صيغة الله مجددي زعيم حركة تحرير افغانستان فور تسلمه السلطة في كابول بعدم دخول العرب الى افغانستان الا بتأشيرة مسبقة.

لقد انتهت الحرب، ولم يعد هناك سوفيات او خطر شيوعي يهدد بمحاصرة قلب الجزيرة العربية، وأصبح رفاق السلاح بالأمس هم اعداء اليوم لكن بقي المجاهدون الجنرالات الذين انتهى دورهم واسدل الستار على قضيتهم، وتحولت هذه الطيور الجارحة الى اطياف دسمة على مائدة الخلافات بين القبائل والعشائر الافغانية: الرئيس رباني يحلم برحيلهم ورئيس الوزراء حكمتيار يحتفظ بهم اذا لزم الامر، لكنهم في كل الاحوال ضيف ثقيل الظل غير مرغوب في استمراره.

ولن تستطيع افغانستان الدولة ان تطل على المجتمع الدولي، في زي العراب الذي يمنح حمايته للمتطرفين الفارين من مصر والجزائر وتونس وليبيا واليمن. فهل تكون الاتفاقية التي وقعت بين مصر وافغانستان للتعاون الدولي في مجال تبادل الفارين، الفصل الاخير في هذا الملف الشائك، وتعود طيور مصر الجارحة الى وطنها في اقفاص من حديد. ■■



## المخطط لاغتيال صدقي غادر باكستان ومصادر افغانية تؤكد انه في كابل

□ اسلام آباد-من رافت يحيى:  
□ بيشاور -  
من احمد موفق زيدان:

■ أكدت مصادر افغانية موثوقة بها ما اعلنته الخارجية الباكستانية امس عن ان العقيد المتقاعد محمد مكاوي المتهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي غير موجود داخل الاراضي الباكستانية.

وقالت هذه المصادر نفسها في حديث الى «الحياة» ان مكاوي وهو الناطق الرسمي باسم «طلائع الفتح» - حركة الجهاد الاسلامي، مقيم منذ مدة في ضواحي كابل. وفي الوقت نفسه، قال ناطق باسم الخارجية الباكستانية في حديث الى «الحياة» ان ما تناقلته بعض الصحف عن وجود مكاوي في باكستان غير صحيح.

واوضح المسؤول الباكستاني ان السفير المصري في اسلام آباد السيد مصطفى حنفي تحدث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية امس وأكد لهم انه لم يتلق اي معلومات رسمية من القاهرة تفيد ان مصريين يقيمون في باكستان تورطوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال صدقي الخميس الماضي.

وأبلغت المصادر الافغانية «الحياة» ان المصريين المطلوبين للعدالة في بلادهم غادروا باكستان

التمة في الصفحة (٤)





المصدر: الحيات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠

## المخطط لاغتيال صدقي غادر باكستان

تتمة الصفحة الاولى

بعدما قررت الاخيرة التعاون امنياً مع مصر، واتجه معظم هؤلاء للاختباء في أماكن مختلفة في أفغانستان. ولم توضح المصادر الأفغانية طبيعة الجهة التي توفر الملجأ والحماية للمتهم مكاوي كما لم توضح متى غادر الأخير باكستان لكنها أكدت أنه موجود في منطقة في ضواحي كابول تتقاسم السيطرة عليها فصائل مختلفة. ومعلوم أن مكاوي متزوج من سيدة باكستانية تحمل شهادة ماجستير في «مقارنة الأديان» وكان أحيل على التقاعد عند كشف محاولة لاختفاء «تنظيم الجهاد» عام ١٩٨٧. وسجن أشهراً عدة ثم أطلق ليبتقل بعد ذلك إلى أفغانستان أوائل عام ١٩٨٨. وكان ترأس عندهما كان في الجيش وحدة لمكافحة الإرهاب الدولي وشارك مع «المجاهدين الأفغان» بفاعلية ونشاط في معارك عدة في بغمان وجلال آباد.



المجلة

المصدر :

٤ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سفارة أفغانستان في القاهرة ستساهم في القضاء على المتطرفين

القاهرة - «المجلة»:

أكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مصر تدرس حاليا اعادة فتح السفارة المصرية في كابول قريبا بعد طلب الرئيس الافغاني برهان الدين رباني من القيادة المصرية ذلك وقوله انه لا بد ان تكون مصر في طليعة الدول التي تقف الى جانب الحكومة الافغانية في هذه المرحلة. وقالت المصادر ان الاتجاه المصري لاعادة فتح السفارة في كابول يأتي بعدما اعلن رباني ان بلاده يهملها امن مصر واستقرارها مؤكدا ان حكومته لن تسمح لاي فرد او مجموعة بالقيام بأي عمل ضد امن مصر وشعبها واللجوء الى افغانستان بعد ذلك.

وذكرت المصادر ان الرئيس الافغاني علل لجوء بعض العناصر المتطرفة الى بلاده بان الحكومة الافغانية واجهت بعد سقوط النظام الشيوعي العديد من المشاكل الامنية والاقتصادية وظهرت بعض التجاوزات من اطراف شاركت في مرحلة الجهاد.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان هناك سياسة امنية جديدة ستنتهجها الدولتان خلال الفترة المقبلة للقضاء على عناصر القلق التي تعمل على زعزعة الامن والاستقرار في مصر خاصة من الموجودين في كابول، مشيرا الى امكانية ابرام اتفاقية مشتركة بين الدولتين في هذا الصدد.

واضافت المصادر ان اعادة فتح السفارة المصرية في كابول ستساهم الى حد كبير في القضاء على المتطرفين الذين يخططون للعمليات الارهابية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الافغانية لترحيل هؤلاء الارهابيين الذين يتورطون في اعمال تخريبية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الافغانية لترحيلهم ■

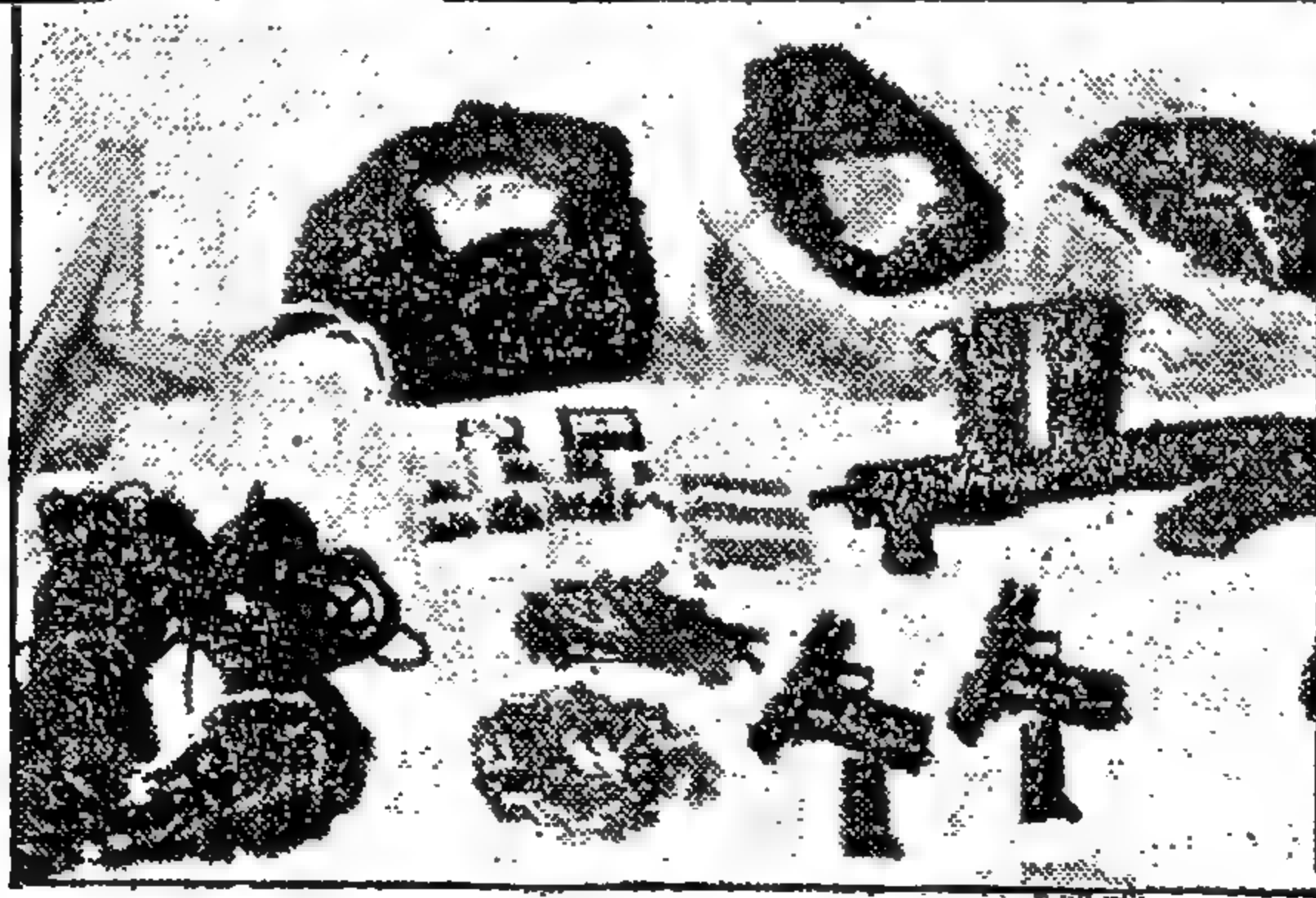
المصدر : ..... **الجمهورية** .....



للتنفيذ والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢ ..... ١٩٩٢

# مفاجآت في محاولة اغتيال د. صدقي : الظواهرى كلف الإرهابيين بالمهمة وابفروه

## بالتنفيذ تليفونيا «الفعل» اشترك في محاولة اغتيال الألفى وميلى في حادث أبوباشا



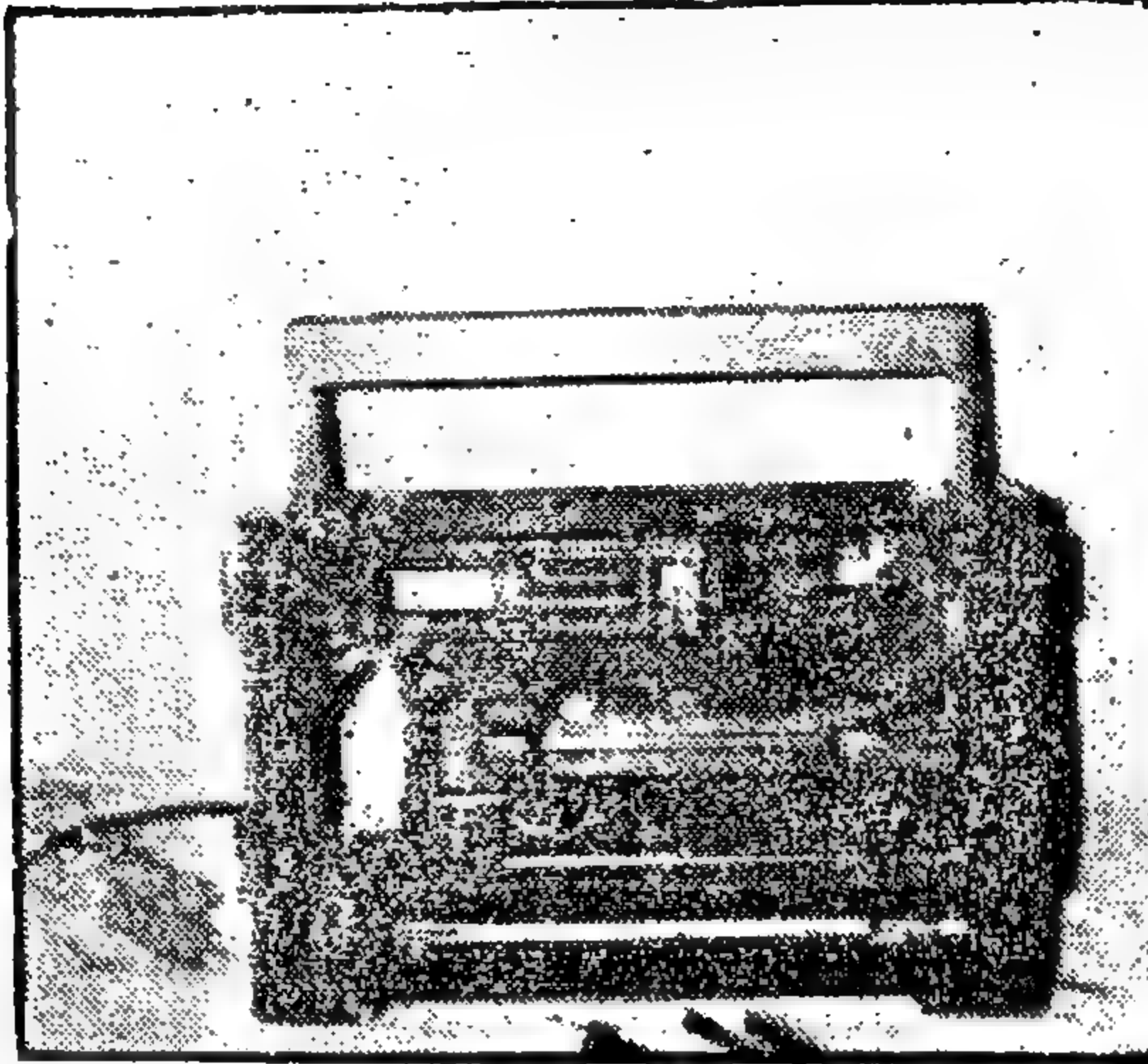
الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة المضبوطة

سقوط ٢٦ إرهابياً من طلائع الفتح بالبصرة  
والبحر عن ٢٧ أفرين





كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام عن مفاجآت مثيرة فى حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .



أجهزة راديو تستخدم فى التفجير

الوزراء وتفجيرها أثناء خروجه ولكن مراقبتهم للمنزل أكدت صعوبة تنفيذ العملية لتواجد الحرس باستمرار وأنهم درسوا شارع الخليفة المأمون جيداً قبل تنفيذ الحادث ووضعوا القنبلة أمام مدرسة المقرئى التجريبية للغات وعقب مشاهدتهم مرور الموكب فجروا القنبلة «بالريموت كنترول» حيث كانوا قد تدربوا عليها جيداً وأجروا تجربة على قنبلة فارغة قبل الحادث بعدة أيام .

أضاف الإرهابيون فى اعترافاتهم أنهم تمكنوا من الهرب عقب تنفيذ المحاولة وظلوا يتابعون وسائل الاعلام المصرية والأجنبية للتعرف على ردود الفعل .

#### الاعداد لعملية أخرى

واعترفوا بأن التكاليفات من الظواهرى كانت تتم تليفونياً بشفرة معينة وكانت الأموال تصل عن طريق وسطاء قادمون من أفغانستان وأكدوا ان عدداً من زعماء التنظيم يقيمون باليمن لمساعدة الاعضاء فى استخراج جوازات سفر مزورة لهم والعودة الى مصر عن طريق ميناء نويبع . وأضافوا أنهم كانوا يعدون لتنفيذ إحدى عملياتهم قبل القبض عليهم .. يوم الجمعة الماضى .. ضد أحد المسئولين بالبلاد بعد أن

تبين ان الارهابى الهارب فى الخارج د. أيمن الظواهري الفنى تنظيم طلائع الفتح عقب القبض على أكثر من ٥٠٠ عضو وضم بقية الاعضاء الى تنظيم الجهاد الجديد .

كشفت التحقيقات ايضا ان الارهابى عبد الحميد محمد عبد الحميد المتهم الأول فى قضية طلائع الفتح «المجموعة الأولى» الصادر ضده حكم بالاعدام كان قد أنشئ عن تنظيم الجهاد الجديد بزعامة الظواهري عقب عودته من الخارج واصدر فتوى «لا ولاية للأمير الغائب» وكان يقصد أيمن الظواهري .

أكدت التحقيقات ان الارهابيين الهاربين فى قضايا طلائع الفتح انضموا مرة أخرى الى تنظيم الجهاد الجديد عقب القبض على عبد الحميد .

وكشفت التحقيقات مع الارهابيين التسعة والتي تولاها فريق من رؤساء النيابة ضم هشام حموده وياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى وعبد المنعم الحلوانى وشريف عبد النبى ان الظواهري هو الذى كلف الارهابيين بتنفيذ مهمة اغتيال د. صدقى وعدد من العمليات الارهابية الاخرى وأن أحد المتهمين اتصل به عقب تنفيذ الحادث وأخبره بنجاح المهمة لاعلان مسئولية تنظيم الجهاد عن الحادث .

وكشفت التحقيقات ان أمين اسماعيل المصيلحى سبق اتهامه بمحاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ثم أفرج عنه وسافر الى أفغانستان وهناك التقى بأيمن الظواهري الذى كلفه بالعودة

الى مصر لارتكاب عدد من العمليات الارهابية ضد رجال الدولة لاثبات وجود تنظيم الجهاد على الساحة .

#### توزيع الأدوار

واصلت النيابة أمس الاستماع الى الارهابيين التسعة مرتكبى الحادث وهم سيد صلاح سليمان وعصام محمد عبدالرحمن وطارق عبد النبى حسن الفحل ومحمد على خليل وتهاى احمد عبد الله شلى ونور الدين سليمان وأمين اسماعيل المصيلحى وعبد الرحمن محمد أبو طلحه وهانى عبد الله عبد الرؤوف .

حدد المتهمون أدوارهم فى ارتكاب الحادث تولى طارق عبد النبى حسن الفحل مهمة التخطيط للعملية وسيد صلاح مهمة شراء السيارة من صاحب معرض السيارات بطوخ وتنفيذ الحادث بالاشتراك مع عصام ومحمد خليل وتهاى .

اعترف الارهابيون أنهم راقبوا موكب رئيس الوزراء ٣ أيام متواصلة وتأكدوا انه يخرج من منزله الى عمله بعد الحادية عشرة والنصف صباحاً .

وقالوا أنهم فكروا أولاً فى وضع القنبلة أمام منزل رئيس



المصدر : **المصدر**

التاريخ : **١٩٧٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصلوا بزعمانهم بالخارج ووافقوا على تنفيذ المهمة .  
اعتف الارهابيون التسعة بفشلهم في محاولة اغتيال د. بطرس غالى اثناء حضوره مؤتمر القمة الأفريقية بالقاهرة حيث اعدوا «موتوسيكل مفخخ» وانتظروه اثناء عودته من المؤتمر ولكنه كان يغير سيره اكثر من مرة ، كما اعترفوا بحيازتهم للقنابل والاسلحة والأذخيرة

### تغطية :

### جمال عبدالرحيم

المضبوطة وكذا البطاقات وجوازات السفر المزورة والسيارات لاستخدامها في التنقل للتخطيط للعمليات ضد رجال الدولة .

وتبين ان الارهابي عصام محمد عبد الرحمن القى القبض عليه صباح امس الاول بوكر المنصورة قبل مؤتمر وزير الداخلية بساعات بعد ارشاد المتهمين عنه ، وانتقلت النيابة لمعاينة الوكر حيث عثر به على بطاقة مزورة وكمية من المفرقات والاسلحة .

### التحفظ على ٣ سيارات

أمرت النيابة باستعجال التقرير النهائي لخبراء المعمل الجنائي عن الحادث .. ومن المنتظر ان تتسلم النيابة التقرير خلال ٤٨ ساعة .  
ويعكف خبراء الادلة الجنائية باشراف اللواء حسين توفيق مساعد الوزير ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية على اعداد التقرير النهائي والذي يتضمن معاينة الحادث والتلفيات التي نتجت عنه بالسيارات ومدرسة المقريزي التجريبية مرفقا به

الصور التي التقطت بمكان الحادث .

أمرت النيابة بإرسال المضبوطات التي عثر عليها بحوزة الارهابيين وتضم ٢٠ كيلو جرام ديناميت و٥ قنابل محلية الصنع و٣ بنادق آلية و١١ طبنجة و٨٠ مفجرا وجهاز ريموت كنترول الى المعمل الجنائي لفحصها .  
وبإرسال البطاقات وجوازات السفر المزورة والمنشورات واوراق مكتوبة بخط اليد الى مصلحة الطب اشرعى .

ومن المنتظر ان تقوم نيابة امن الدولة العليا بمعاينة تصويرية بالفيديو لموقع الحادث بشارع الخليفة المأمون يحدد فيه المتهمون دور كل منهم في العملية .

وامرت النيابة بالتحفظ على ٣ سيارات تم ضبطها بحوزة الارهابيين وهي فيات زرقاء اللون رقم ٨٥٠٤٧٤ ملكي القاهرة ونصف النقل رقم ١٨٩٧٤ جيزة و١٩٣٤٣١ ملكي جيزة .

وأمرت النيابة باستدعاء عدد من شهود الاثبات من ضباط مباحث القليوبية وأمن الدولة الذين اشتركوا في القبض على الارهابيين وعدد من المواطنين جيران الارهابيين بوكر قويسنا .

وألقت أجهزة الامن بالجيزة القبض على ١٦ اربابا من تنظيم طلائع الفتح بدمهور وكفر الدوار وهم عيسى ابراهيم وسيد سعد اسماعيل السيد ومحمد مبروك وطارق احمد محمد و خليل على خليل وعلى حسن ومحمد حميده ومحسن سعد حميده وصبرى بدوى وفايز احمد سالم وعلاء كمال وبدران وجدى وطه عبد الرسول وخميس سليمان ومحمد الابيض ومحمد رشاد رفاعى وعزت محمود واشرف احمد الصاوى ومحسن قدرى

ومحمد دراز واحمد محمد فتحى واحمد فؤاد بسيونى وخالد سيف وعبدالنبى سعد وحسن عبدالسلام .

### قضية الألفى

كشف المتهمون بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء عن محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية فى أغسطس الماضى والتي لقي فيها الارهابيين نزه نصحي رشاد

وضياء الدين اسماعيل مصرعهما .. وتبين ان الارهابي طارق عبد النبى حسن الفحل اشترك في تنفيذ المحاولة .

وتواصل أجهزة الامن جهودها المكثفة للقبض على ٢٧ اربابا هاربا صادر ضدهم احكام فى قضايا طلائع الفتح وهم ياسر كامل على ومحمد زين هاربيين من الاعدام واحمد مختار وعادل عوض وتاجسى محمد يونس الخولى ومحمود عبد الحليم ابو العينين وتبيل نعيم عبد الفتاح ومحمد قطب محمد على واسماعيل فتحى السيد الشحرى وعيد ابراهيم بكري وايمن عبد الرازق ومحمود مصطفى ومحمد حسن ابراهيم واشرف الشحرى وزين العابدين عباس والسيد الشحرى وعبدالله السيد حسن خليل ومحمد فوزى ومجدى عبد المقصود وعماد بكري وحسن على خليل .





## «الوفد» تنفذه بغسر التفاصيل الكاملة حول ضبط تنظيم «الافتياتلات» التحفظ على أوكار الارهابيين في الهرم وحلوان والعباسية ويشبرا

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

كشفت مصادر أمنية عن احباط وضبط تنظيم جديد قاده اثنان من العائدين من افغانستان وبافغانستان وبعض الهاربين من احدات جمهورية امبابية. وتمكنت «الوفد» من الحصول على معلومات خطيرة تتعلق بوزارة الداخلية في الساعات القليلة القادمة. أكدت المصادر ان أعضاء التنظيم اطلقوا على أنفسهم مجموعة الاغتيالات. ورصدوا على رأس القائمة رئيس مجلس الشعب ووزير التعليم وبعض المغننين..

بدأت خطوط التنظيم عندما كان احد الارهابيين ويدعى سيد فرج محمد فرج ٢٦ سنة، نجار، قد اطلق أعيرة نارية على مساعد بمباحث امن الدولة يدعى عبدالكريم محمد بمنطقة أرض نوبار بشبرا الخيمة يوم الأحد، في الاسبوع الماضي. وتمكن من

اطلاق رصاصة وتعثرت باقي الرصاصات داخل مسورة الطنجة، وكان ٣ من مساعدي الارهابي منتشرين على طريقه منه لتأمينه وطرد المثير الارهابي الذي انهل على رأسه بمؤخرة المسدس لكن الاهالي تمكنوا من القبض على الارهابي بعد ان قذفوه بالطوب والحجارة وتمكنوا من القبض عليه بعد شل حركته بينما تمكن الارهابيون الثلاثة من الهرب مستغلين تراجعا بخارية من بينهم امير الجماعة ويدعى، عبدالحميد محمد، ونقل الارهابي الى مستشفى ناصر العام. وعثر بداخل ملابسه على قائمة باسماء بعض الشخصيات الكبيرة المطلوب اغتيالها وعثر بحوزته على ٦٠ طلقة حية وضبط المسدس ماركة ٩ مم طويل حلوان وامم جهات التحقيق كانت المخاضة حيث ارشدتهم عن وكمر تخزين المتفجرات الذي يديره الارهابيون من شركاء المتهم وهم عادل السيد ابراهيم، وعبد ابراهيم يوسف واسمه الحركي «يسرى»، وخطر عبدالعزيز العيلدي، وشقيقه صلاح وقد تم استئذان المستشفى رجاء العربي النائب العام بمداومة الوكر الكائن في ٧٥ حارة شق الثعبان يارض الجنينة بالظاهر بالعباسية. وتم تشكيل عدة مجموعات من امن القليوبية ومكافحة الارهاب الدولي ومباحث امن الدولة وقوات الامن بمحاصرة الوكر. وقلم المتهم عدل بإلقاء عبوة ناسلة على القوات لكنها لم تنفجر وعندما حول اللقاء عبوة اخرى داهم رجل مكافحة الارهاب الوكر واصابوه بعدة رصاصات في فخذه الايمن ونقل الى مستشفى الشرطة. وتم التحفظ عليه هناك والتي القبض على ٣ من اعوانه والقائد اجراء المعايمة تم العثور على ٨ قنابل حارقة شديدة الانفجار تحتوي

على مادة T.N.T. وه قنابل محلية الصنع معلومة بالساميين، و٣ قنابل دخلت داخل حطبة جلد سوداء اسفل سربس غرقة نوم المتهم كما تم اجراء معايمة لمثل اقامة الارهابي الاول بمنطقة حدائق حلوان حيث عثر بداخلها على ترسنة اسلحة متنوعة. وارشد المتهمون الخمسة عن وكمر اخر بمنطقة فكية بالهرم وعثر اسلحه على سيارة يستخدمها الوكر اذا تقاتلتهم وعندما علم الارهابيون بمداومة الوكر لاذا بالفرار وتم عمل اكسة لهما داخل محل ملابس بمنطقة فيصل وتمكن رجال الشرطة بمساعدة صاحب المحل بعد ان قلم رجل الشرطة بالتواجد داخل المحل على انهم عمل والقي القبض على الارهابيين وهما جلال عبدالعليم عبدالمؤمن وعبدالحكيم مروان صديق. وارشدا عن وكمر رابع بمنطقة الساحل بعد ان اغلقوه وتركوه منذ ٦ شهور وعثر بداخله على قوائم باسماء اشخاص مطلوب اغتيالهم طبقا لتكليفات زعمائهم بافغانستان وعلى رأسهم الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وصلاحات الشريف والمستشار عبدالحميد البحر الذي اصدر حكما منذ ايام بإعدام المتهم الاول في قضية اغتيال فرج فودة وكبار ضباط امن الدولة بعنوين مسكن بعضهم وبعض مديري الامن الحاليين الذين شغلوا مناصب في مباحث امن الدولة. كما عثر على جوازات سفر مزورة وباطلت شخصية مزورة باسماء حركية لاعضاء التنظيم وقد احيل افراد التنظيم الى نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق والتحفظ على الاوكار الاربعة وتنشيعها واستعجال التقارير الطبية الخاصة بالمضبوطات.





المصدر : **المجلة**

التاريخ : ٢٠٠٣ ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القاهرة: الظواهري على رأس المتهمين في قضية صدقي

□ القاهرة - الحياة:

■ علم امس في القاهرة ان المستشار عبد السميع شرف الدين الحامي العام الاول لنياحة امن الدولة العليا في مصر سيصدر قراراً بضبط الدكتور ايمن ربيع الظواهري زعيم جماعة الجهاد، والتي يندرج تحتها تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يعيش حالياً في جنيف والسعي الى احضاره الى مصر بعد ثبوت تورطه في اصدار تكليف الى اعضاء التنظيم بتنفيذ محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكررت مصادر قضائية ان الظواهري سيحتل رأس لائحة الاتهام في القضية، وسيحاكم غيابياً، مشيراً الى انها المرة الاولى التي يحاكم زعيم «الجهاد» في قضية تتعلق بحوادث الارهاب بعد استبعاد اسمه اكثر من مرة لعدم ثبوت الأدلة ضده في قضايا سابقة ومن بينها اربع قضايا لتنظيم «طلائع الفتح» اصدرت فيها دوائر

التتمة في الصفحة (٤)



## القاهرة: الظواهري على رأس المتهمين

تتمة الصفحة الاولى

عسكرية احكاماً باعدام تسعة من اعضائه والسجن لعدد متفاوتة لعدد آخر. وازادت هذه المصادر ان قضية الدكتور صبيحي تحمل الرقم ٩٣/٨١٢ وان الظواهري سيكون المتهم الوحيد الذي سيحاكم غيابياً الى جانب تسعة من اتباعه قبض عليهم داخل مصر وهم: امين اسماعيل مصيلحي وطارق حسن الفحل وتهامي احمد عبدالله وسيد صلاح السيد سليمان وهاني عبدالله عبد الرؤوف وعصام محمد عبد الرحمن ونور الدين سليمان ومحمد علي خليل. ووضحت انه الى جانب تورط الظواهري في اصدار التكليف لاتباعه بتنفيذ العملية فانه شارك ايضاً في تدريب بعض المتهمين بينهم تهامي احمد عبدالله وعصام محمد عبد الرحمن على استخدام المتفجرات وإعداد العبوات الناسفة وتشغيل أجهزة التفجير عن بعد، كما ارسل حوالات بريدية من الخارج الى المتهمين طارق حسن الفحل وعصام عبد الرحمن للاتفاق على شراء المتفجرات والسيارة المستخدمة في الحادث وتاجير شقق في مناطق القليوبية وعين شمس والهرم، كما جهز للمتهمين بطاقات شخصية وجوازات سفر مزورة لاستخدامها في الدخول الى البلاد والخروج منها.

وذكرت هذه المصادر ان التحقيقات كشفت لجوء اعضاء «طلّاح الفتح» الى استخدام اسماء وهمية لابناء الطائفة المسيحية في البطاقات والجوازات المزورة بهدف ابعاد الشبه عنهم واستبعادهم عن دوائر البحث وعمليات الدهم والضبط والاعتقال، مشيرة الى ان التهم التي يواجهها الظواهري تصل عقوبتها الى الاعدام باعتبار انها التهم نفسها التي وجهت الى عدد من قادة «الجماعة الإسلامية» الفارين، وصدرت في حقهم احكام بالاعدام في قضية «العائدون من أفغانستان» من المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي. وهؤلاء هم: محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي احمد طه واحمد مصطفى نوران وطلعت فؤاد قاسم ومصطفى حمزة.

ويذكر ان الظواهري كان احد مؤسسي «حركة الجهاد» عام ١٩٦٦ وسافر الى افغانستان عام ١٩٨١ وعاد الى مصر في العام التالي وامضى ثلاث سنوات في السجن بعد اغتيال الرئيس انور السادات وغادر مصر عام ١٩٨٥ واقام في مدينة بيشاور (باكستان) ثم انتقل بين دول عدة بينها السودان الى ان استقر اخيراً في مدينة جنيف.

المصدر : **الأمن**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

### ضبط جناح عسكري جديد للجماعات المتطرفة

٢٠ إرهابيا تدربوا في أفغانستان وخططوا لعمليات اغتيال

كشفت أجهزة الأمن عن جناح عسكري جديد لما يسمى «بالجماعة الإسلامية» يضم ٢٠ إرهابيا، عادوا مؤخرا من أفغانستان للقيام بعمليات اغتيال ضد الشخصيات العامة وقيادات وزارة الداخلية وسرقة أسلحتهم والسطو على مخازن الديناميت والمتفجرات بالقاهرة الكبرى.

ويتزعم الجناح الجديد الإرهابي سيد فرج الذي عاد مؤخرا من «كابل» واتخذ من منزله بمساكن ناصر بشبرا الخيمة وكرا لعقد اللقاءات ووضع خطط الاغتيال التي يشرف عليها بنفسه مباشرة، فضلا عن اخفاء الأسلحة والمتفجرات.

وقال المصدر لـ **أحمد موسى** «مندوب الأهرام»: ان أجهزة الأمن ألقت القبض على قائد الجناح الذي أرشد عن باقي أعضائه. وتم ضبط عدد منهم في عدة أوكار لهم بمحافظتي القليوبية والقاهرة، وهم عادل السيد إبراهيم وعبد الإبراهيم محمد بأحد أوكارهما بمنطقة العباسية بالقاهرة، إضافة إلى جلال عبد المؤمن وصالح العبدى وقد عثر معهم على ١٤ قنبلة هجومية ويدوية وبخانية وبندينيتين البتين.





المصدر : **المجلة**

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## باكستان وافقت على طرد المجاهدين لكن مصر ليست وجهتهم الاكيدة

لدى حلول الموعد الذي حددته السلطات الباكستانية لطرد «المجاهدين الافغان» من اراضيها في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدأت وزارة الداخلية المصرية سلسلة اتصالات واسعة مع عدد من الدول الاوروبية لاعادة عدد من الهاربين الى مصر بعد ان فروا من الاراضي الافغانية قبل تطبيق قرار الطرد.

وحسب ما صرحت به مصادر أمنية مصرية لـ «المجلة» فان الاتصالات تمت من خلال وزارة الخارجية مع ثلاث دول هي الدنمارك وبلغاريا والمانيا. والاخيرة تعد مركزا لجذب المجاهدين والحركات المتطرفة وفيها اعداد كبيرة من جماعة الاخوان المسلمين في مصر كما فيها المركز العالمي للتنظيم الدولي للاخوان ومقره في مدينة ميونيخ. اما الدانمارك فقد فتحت زيارة الشيخ عمر عبد

الرحمن لعاصمتها كوينهاجن صيف ١٩٩٠ الطريق لطلعت عبده قاسم الملقب بابو طلال القاسمي الناطق الرسمي باسم الجماعة الاسلامية للاقامة فيها ودعوة عدد من المتطرفين المصريين للحاق به خاصة بعد ان حصل على الجنسية الالمانية بعد زواجه من المانية قبل نحو ستة اشهر الامر الذي سهل له الاقامة والنشاط.

اما ثالث البلدان الاوروبية ببلغاريا فان مصادر الامن المصري تشير الى ان حالة من النزوح بدأت اليها قبل شهرين. وأشارت مصادر صحافية اجنبية الى ان المتطرفين المصريين وجدوا في بلغاريا مجالا آمنا للعيش. والسؤال الذي تتداوله الاوساط الرسمية المصرية يتعلق بمدى نجاح الجهود التي اعلن عنها اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للامن المركزي في اعادة هؤلاء الفارين الى حظيرة الامن المصري خصوصا ان الاتصالات مع حكومة بنازير بوتو في باكستان توصلت الى اصدار القرار بطرد المجاهدين الى البلد الذي يريدونه ويوافق على استقبالهم وليس بالضرورة الى بلدهم الذي يطلبهم للمحاكمة ■



## انترنات المجلة

### رباني أكد لمبارك عدم وجود ارهابيين في افغانستان

القاهرة - «المجلة»

ساعدت الزيارة التي قام بها الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الى القاهرة على تبديد الغيوم التي خيمت فوق العلاقات المصرية-الافغانية خلال الفترة الماضية ومنذ تولي المجاهدين الحكم في افغانستان.

وحرص الرئيس حسني مبارك خلال الزيارة على عقد ٢ لقاءات ثنائية مع الرئيس الافغاني فاستطاع التعرف عن قرب على الرئيس رباني وما يحمله من افكار ورؤيته لآفاق ومستقبل العلاقات المصرية-الافغانية والعلاقات بين الدول الاسلامية والعربية في ظل النظام الدولي الجديد.

وقدم الرئيس الافغاني تأكيدات بشأن عدم مساندة بلاده لاي عمل ارهابي موجه ضد مصر وعدم ايوائها عناصر ارهابية مصرية وهو ما تضمنه البيان الرسمي الثنائي الذي صدر في ختام الزيارة.

وفي المقابل استجاب الرئيس مبارك لكل المطالب التي قدمها الرئيس رباني في ما يتعلق بتزويد افغانستان بالخبراء في مجال الاعلام والكهرباء والصرف والموارد المائية وايضا منح الطلاب الافغان منحا دراسية مجانية للتعلم في مصر واعفاء الطلاب الافغان المولودين من امهات مصرية من رسوم الدراسة ■



رباني

سفير أفغانستان في القاهرة في حديث لـ «العالم اليوم»:

# لانملك السيطرة على العرب المقيمين في كابول

## لا نرحب بعمر عبد الرحمن وأفغانستان ليست قاعدة للإرهاب

حوار : ربيع عبد الله

□ تردد مؤخرا أن هناك خلافات كثيرة تفاقمت وتصاعدت بين القيادات الأفغانية ورئيس الدولة برهان الدين رباني بسبب زيارة الأخير للقاهرة وتوقيعه اتفاقيات أمنية.. وبالتالي رفض المتشددون الأفغان تنفيذ هذه الاتفاقيات المبرمة خلال الزيارة؟

● استطاع القول أن الوفد الذي رافق رئيس الدولة خلال زيارته للقاهرة ضم في تشكيله ممثلين عن جميع الفصائل الأفغانية القوية التي تشكل منها الحكومة، وكان من بين أعضائه أيضا زعيم حركة الثورة الانقلابية «محمد بني» - وبالتالي فلا خلافات بين الفصائل أو المجاهدين حيث شاركت هذه الفصائل بما فيها حزب «الوحدة الشيعي» في المباحثات المصرية الأفغانية، واطلعت على التفاصيل وشاركت في توقيع الاتفاقيات.

□ ما هو موقف رئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار من هذه الاتفاقيات؟

● حكمتيار باعتباره الجناح المعارض للحكومة

أكد السفير الأفغاني بالقاهرة محمد صديق السلجوقي أن موقف أفغانستان تجاه الإرهاب والعنف «ومرتكبيه» ثابت ولن يتغير وإنما لن تسمح بأن تصبح أراضيها مصدرا لتهديد أمن واستقرار أي دولة عربية أو إسلامية شقيقة! وشدد على أن أفغانستان لن تتسامح أو تتهاون مع الإرهابيين كما أنها لن تسمح ببقاء احدا منهم على أراضيها، ويستوى في هذا الأمر عمر عبد الرحمن أو غيره.. ممن لهم سوابق أو ملفات جنائية!

إلا أن السفير الأفغاني كشف عن أن القيادة الأفغانية لاسلطان لها على أعداد كبيرة من العرب الذين يقيمون في أفغانستان وقال إن هؤلاء إما أنهم يقيمون في مناطق الحدود الواقعة بين باكستان و أفغانستان - حيث لا يمتد سلطان أي من الدولتين عليها، أو أنهم يتبعون رئيس الحكومة الأفغانية، قلب الدين حكمتيار الذي يأويهم ضمن صفوفه!

وقال السفير الأفغاني أن هناك اتفاقا بين جميع الفصائل والقيادات الأفغانية الاتفاقية بعدم السماح لأي من المتطرفين بالاستفادة من الأراضي الأفغانية.. كما أشار إلى أن قضية عمر عبد الرحمن ومنحه حق اللجوء السياسي لم تلق تأييدا من حزب حكمتيار، وأن رأيه تجاهها كان شخصيا وأعلن أنه لا يستطيع فرضه على الحزب. وفيما يلي نص حديث السفير الأفغاني بالقاهرة





والاكثر تشددا لم يعلن موقفا من هذه الاتفاقيات سواء بالموافقة عليها أو رفضها.

### لم نتناول التفاصيل

□ أعلن أن لجنة أمنية مصرية كان من المقرر أن تغادر إلى أفغانستان للتباحث في شأن استلام المتهمين من الأفغان المصريين المنسوب اليهم الضلوع في عمليات ارهابية ضد السلطة؟

● أكد أن المباحثات لم تتناول تفاصيل.. واقتصرت على بحث خطوط وقضايا اساسية «كلية ورئيسية» وركزت على بناء ودعم علاقات البلدين في «جميع المجالات» أما التفاصيل فقد تركناها للخبراء والمتخصصين من الجانبين، حتى يعقدون اجتماعاتهم ويبحثون هذه القضايا خلال الفترة المقبلة يبحثون هذه القضايا خلال الفترة المقبلة.

□ وماذا عن البروتوكولات التي تم توقيعها.. إذا أخذ في الاعتبار أن مصر يهتمها الجانب الأمني بدرجة اساسية، كما انكم يهتمكم المساهمة المصرية في تعمير وإعادة بناء البلاد؟

● نحن بحثنا العلاقات في مختلف المجالات.. ومن حيث التعاون الامنى اتفقنا على دعم أمن واستقرار بلدينا، والتنسيق المشترك لتحقيق هذا الهدف.. وكذا أمن واستقرار ودعم السلام في العالم. أما الحديث عن لجنة أمنية مصرية سوف تسافر الى كابول فلم يتفق على هذا خلال المحادثات، ولكن اذا كان هناك تعاون أمنى وتبادل للمجرمين فلا بد ان يسبقه توقيع اتفاقية بين البلدين في هذا الغرض.. وهو ما لا يتواجد حتى الآن - ونحن بانتظار تبادل الزيارات لمختلف الوفود وتبادل الخبراء في جميع المجالات وبحث الموضوعات والقضايا التي اتفقت عليها قمة الرئيسين مبارك ورياني - ونحن نأمل ان يتحقق ذلك في أقرب وقت ممكن.

□ وماذا عن قضية د. عمر عبد الرحمن. مفتي تنظيم الجهاد وخاصة

ان مصر تسعى لعدم حصوله على الإقامة في أفغانستان باعتباره مطلوباً امام العدالة وفقاً لحكم صادر عن القضاء المصري بهذا الصدد؟

● كما ذكرت فإن المباحثات والاتفاقيات لم تتطرق إلى التفاصيل.. وأفغانستان من جانبها أعلنت على لسان رئيسها أنها لن تتسامح ولن تسمح لأي شخص باستخدام أراضيها أو الاستفادة منها للقيام بعمليات ارهابية ضد سلطات الدول العربية الشقيقة وعلى رأسها مصر خاصة ان هذه الدول نذكر لها دورها الكبير في دعم جهادنا طوال السنوات الماضية حتى تحقق لنا النصر والوصول الى حكم أفغانستان. كما انني أؤكد ان قضية عمر عبد الرحمن لم تتناولها المناقشات.

### اللجوء السياسي لعمر عبد الرحمن

□ لكن هناك خلافات ضخمة بين القيادات الافغانية تجاه منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي ويوافق على ذلك رئيس الحكومة الحالي قلب الدين حكمتيار؟

● نحن أعلننا مراراً ونؤكد أننا لن نسمح لاحد بالاقامة في أراضينا لمن لهم سوابق أو اتهامات جنائية وتورطوا في عمليات عنف ضد سلطات بلدانهم يتساوى في ذلك جميع المقيمين في أفغانستان دون تفرقة حتى حكمتيار أعلن ان موقفه تجاه هذه القضية شخصي ولا يعكس رأي حزبه ولا يستطيع ان يفرضه عليه.

□ وهل تعهدتم للقاهرة بتسليمها المتهمين الذين شاركوكم بالجهاد ممن نسبت اليهم سلطات الأمن المصرية الضلوع في عمليات ارهابية كان اخرها محاولة اغتيال رئيس الحكومة د. عاطف صدقي؟

● فيما يتعلق بالمجاهدين العرب الذين يقيمون في أفغانستان فهناك جزء يخضع لسيطرة رئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار وهؤلاء لا سيطرة



## المصدر : العالم العربي

للنشر والذخائر الدفعية والاشياء

التاريخ : ١٢ - ١٣ - ١٩٩١

### المشارك معكم والتنسيق للقبض على المطلوبين جنائيا في مصر؟

● كيف يتسنى ذلك — وبمثل هذه السرعة.. وهل يمكن ان تأتي لجنة أمنية اجنبية - أمريكية أو غيرها.. إلى مصر للقيام بمثل هذه الاجراءات؟! نحن نؤكد ان ماذكرته وكالات الانباء بهذا الخصوص انباء كاذبة لاصحة لها وقد أعلن الرئيس الافغاني قبل مجيئه للقاهرة وخلال زيارته لها، حرص بلادنا على أمن واستقرار مصر وأننا ضد العنف والإرهاب وفي كل الأحوال فإن التفاصيل بشأن ما تمخضت عنه قمة رباني - مبارك سوف يتحقق من خلال مباحثات الخبراء والمتخصصين من البلدين وبعد عقد سلسلة لقاءات لوضع ما توصلوا اليه من اتفاقيات موضع التنفيذ.

□ لوحظ أن الرئيس الأفغاني قام بجولة شملت عدداً من الدول العربية الخليجية الى جانب مصر ما مغزى هذه الجولة في الوقت الحالي؟

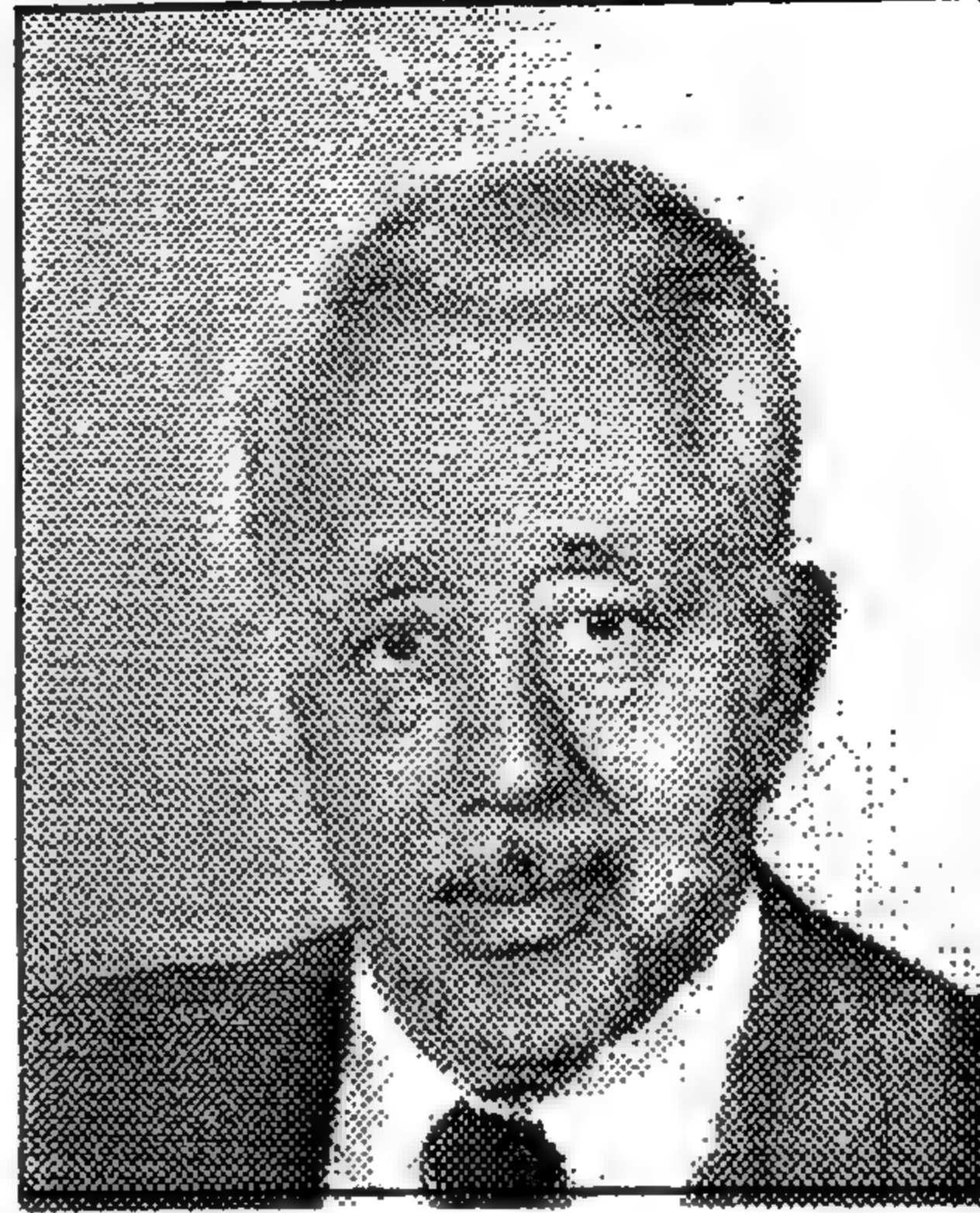
● لقد كان الهدف الرئيسي من هذه الجولة هو تقديم الشكر إلى شعوب وقادة هذه الدول العربية الاسلامية الشقيقة على دعمها ومساندتها للجهاد الافغاني طوال السنوات الماضية.. كما بحثنا معها مواصلة هذا الدعم خلال الفترة المقبلة خاصة انها ستشهد عمليات تعمير وترميم واعادة بناء مرافق الدولة وهذا يحتاج الى دعم كبير من الاشقاء.

### الصراع على السلطة

□ ربما يتردد البعض في توجيه هذا الدعم تعطلا بعدم استقرار الاوضاع في افغانستان ووجود صراع على السلطة بين المجاهدين؟

- نحن ابلغنا الدول العربية والاسلامية الشقيقة ان الحل الوحيد لاحتواء هذه الصراعات ووضع حد لها يكمن في توجيه هذه الدول دعمها ومساندتها للحكومة وقيادة الدولة المركزية والا تقدم مساعدات الى أو تسعى لتقسيمها بين الفصائل لأن هذا الاجراء يساهم في استمرار الخلافات والصراعات بينها.

وان كانت الدول الشقيقة المانحة ستبقى على مساعداتها وتعمل على تقسيمها بين الفصائل، ولا ترسلها يرمتها الى الحكومة المركزية فمن الاجدى والافضل وقف هذه المساعدات نهائيا.. لاننا ننشد دعم ومساندة وتقوية الحكومة لتمكينها من بسط سيادتها وهيمنتها وسلطانها على الاوضاع في افغانستان.. وبالتالي كانت هذه القضية ضمن اهتمامات رئيس الدولة الافغانية برهان الدين رباني خلال جولته العربية الاخيرة.



محمد صديق السلجوقي

للدولة عليهم وقيادتها الممثلة في رئيسها برهان الدين رباني، وهناك طائفة أو جماعات اخرى من هؤلاء العرب وبينهم المصريون يتخذون من مناطق الحدود الافغانية الباكستانية مقرا لاقامتهم وانشطتهم.. وهذه المناطق بعيدة تماما عن سلطات الدولتين الافغانية والباكستانية واكثرية العرب يقيمون بهذه المناطق ممن ينسب اليهم ارتكاب اعمال العنف.

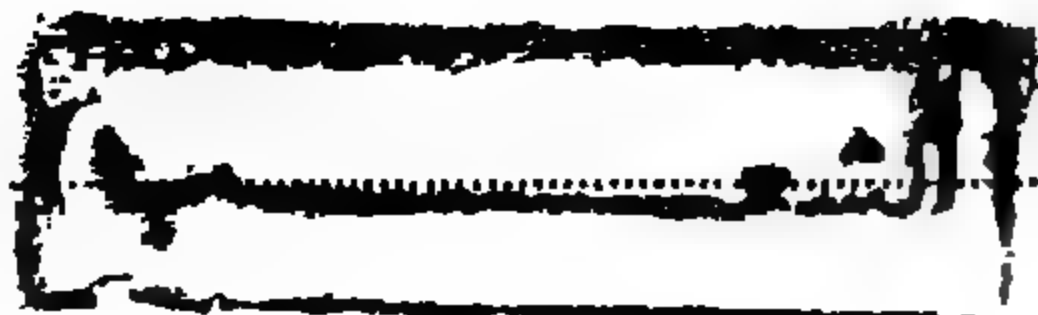
وعندنا اخرون من هؤلاء المجاهدين العرب ولا ينسب اليهم ارتكاب قضايا عنف وارهاب.. وطالما هم بريئون من اتهامات بهذا الشأن ولا قضايا جنائية ضدهم فمرحبا بهم بيننا.

□ هل يعني ذلك ان يؤر العنف والارهاب ستظل تنبع من مناطق الحدود وغيرها.. وما هو موقفكم وكيف تعهدتم بالتعاون مع مصر للقضاء عليها؟

● نحن نرى ان هؤلاء لن يبقوا طويلا.. ولن يستطيعوا الاستمرار في الاقامة بهذه المناطق للابد نظرا لطبيعتها الصحراوية الجرداء القاحلة واجلا أو عاجلا سيضطرون المغادرة اما الى داخل افغانستان أو باكستان عندها سوف يتم القبض عليهم وتسليمهم الى سلطات بلادهم.

□ ذكرت بعض وكالات الانباء انه كان مقررا ان تسافر لجنة أمنية مصرية إلى افغانستان إلا أن مهمة اللجنة فشلت واصطدمت برفض من جانب بعض الفصائل، وانها كانت ستتولى التحقيق





1997-05-18

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

● کتب ✕ سطور ● کتب ✕ سطور ● کتب ✕ سطور ● کتب ✕ سطور ● کتب ✕ سطور ●

صبغة الله مجددى: إن من أحد أسباب الخلافات بين المنظمات الأفغانية طريقة تقديم الدعم العربى، فقد كان بعض الإخوة العرب يربطون الدعم بضرورة الانتماء لافكارهم.

\* الكرامات: أو المعجزات التى شاع الحديث عنها، خاصة فى كتاب الشهيد عبد الله عزام «آيات الرحمن فى جهاد الافغان» ومعظمها مبالغات «صناعة عربية» لم تحدث فى الواقع، وهو ما جعل أفغانستان فى نظر الوفود الجديدة «أرض الملائكة» ولم يحسن هؤلاء القادمون التعامل مع شعب طحنته الحرب بمعنى الكلمة.

\* الرغبة العارمة فى الاستشهاد: مما جعل الشباب يستهينون بالإجراءات الأمنية واتباع السرية الواجبة، وكانت الخسائر كبيرة فى الأرواح من جراء ذلك.

\* الخلافات المذهبية بين العرب والانغان: حيث يعتقد بعض الافغان فى التماثل والأحجية وما إلى ذلك مما أدى إلى تشوب خلافات كبيرة بينهم وبين العرب.

والكتاب- بعد ذلك- عامر بفصول مضيئة عن أبطال العرب وشهادتهم، وأخيرا المازق الأمنى الذى وجد العائدون من أفغانستان أنفسهم فيه، والذى نعتقد أن الكلمة الأخيرة فيه لم تقل.

**المؤلف: عصام دراز**

مقاس الصفحة: ١٧ x ٢٤ سم

عدد الصفحات: ١٦٤ صفحة

عصام دراز اسم يعرفه القارئ العربي، فقد قام بتغطية جهاد الأفغان على مدى خمس سنوات، نقل أدق تفاصيل المعارك، وتعرض للمسوت عدة مرات خاصة عندما سقطت به طائرة في عام ١٩٨٩م.

وفي هذا الكتاب يقدم عصام دراز بطريقة التحقيق الصحفي المطول رؤية لما يسمى بـ«جماعة الأفغان»، أو الشباب العربي الذي نال شرف المشاركة في الجهاد في أفغانستان ثم عاد إلى بلاده - ومنها مصر - ليجد نفسه مواجهًا بعدة تهمة أبسطها: المشاركة في حرب خارج البلاد دون الحصول على ترخيص، وأشهرها: محاولة قلب نظام الحكم.

في الفصول الخمسة الأولى يعرض المؤلف مكانة مصر في قلوب الأفغان، ودورها في مساندة المجاهدين، وطرقا من وحشية الروس ضد الشعب الأفغاني، ثم يلخص في الفصل السادس الأسباب التي دعت الشباب المصري للمشاركة في جهاد الأفغان وهي:

\* حالة الإحباط العام: بعد محنة النكسة وخيبة الانفتاح وضياع الحلم بعد نصر أكتوبر.

\*تحدى أمريكا وروسيا: فقد رأى الشباب في العالم العربي الجهاد المقدس في أفغانستان ليس فرضا فحسب بل فرصة لإعادة الثقة المفقودة وعودة الروح إلى الأمة الإسلامية المنكبة بالجراح والمستباح فيها كل شيء.

• اضطهاد الإسلاميين: حيث كان الإسلاميون يشعرون دائما بعنف السلطة المفرط في التعامل معهم، مع عودة التعذيب والاعتقال العشوائي، وكانت أفغانستان طوق النجاة.

\* تنفيذ فرض الجهاد: خاصة بعد نداء شيخ الأزهر وعلماء المسلمين في جميع بلاد العالم، ويتساءل المؤلف: ما هي الجريمة التي ارتكبتها هؤلاء الشباب عندما استجابوا للدعوة لعلماء المسلمين قاطبة؟ أم أنه مطلوب أن تظل نداءات هؤلاء العلماء كلاماً في الهواء؟

أما سلبيات وجود الشباب العربي في أفغانستان فهي:

● الصراعات بين جماعات الشباب العربى، وهو ما عبر عنه الشيخ «سياف» قائلا: أنتم أيها العرب تلموننا على خلافاتنا، كنا نتمنى أن تضربوا لنا المثل فى الاتحاد!

### \* توزيع الدعم العربي، وهو ما يتضح من قول





المصدر : الشرق الأوسط

١٨ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سفير أفغانستان في القاهرة : الشيخ محمد

## لا خلافات بين رباني وحكمتيار حول اتفاقيات الأمن مع مصر

القاهرة : الشرق الأوسط

جند السفير الأفغاني بالقاهرة محمد صديق السلجوقي تعهدات أفغانستان بعدم السماح لأية عمليات إرهابية بالانطلاق من أراضيها واستخدامها في التخطيط لعمليات عنف في مصر أو أي دولة شقيقة. وأعلن السلجوقي رفض أفغانستان استضافة مفتي تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن الذي تردد قبول أفغانستان منحه اللجوء السياسي إذا ما تقرر طرده من الولايات المتحدة. وكشف السفير لـ الشرق الأوسط أن زيارة الرئيس برهان الدين رباني لمصر قبل نحو الشهر حققت نجاحا كبيرا في جميع القضايا التي بحثت، كما كشف أيضا عن أن الوفد المرافق للرئيس ضم ممثلين عن جميع الفصائل الأفغانية.

وكان السفير السلجوقي يرد على تقارير بثتها بعض وكالات الأنباء الأجنبية ذكرت فيها أن خلافات تفاقمت بين الفصائل الأفغانية خاصة بين رئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار ورئيس الدولة رباني بسبب الاتفاقيات التي أبرمها رباني في القاهرة في ما يتعلق منها بالجانب الأمني، والموافقة على استقبال كابل لوفد أممي مصري للبحث في تسليم المتهمين من عناصر «الجهاد» التي تتخذ من الأراضي الأفغانية منطلقا ومسرحا لعملياتها.

ونفى المسؤول الأفغاني كل ما نقلته وكالات الأنباء، كما نفى وجود خلافات بين القيادات الأفغانية حول هذا الموضوع، مؤكدا أن ممثلين شاركوا في توقيع اتفاقيات القاهرة وبالتالي لا خلافات أو اعتراضات.

وحول قضية عمر عبد الرحمن والقول بأن أفغانستان سترفض منحه حق اللجوء السياسي - وفقا لطلب مصري باعتباره مطلوباً أمام القضاء - قال السفير السلجوقي أن الرئيس رباني أخذ عهداً على نفسه وأبديته الفصائل الأفغانية ألا تصبح أرض أفغانستان يوماً من الأيام منطلقاً لعمليات عنف أو مركز تهديد لأمن واستقرار أي من البلدان العربية والإسلامية الشقيقة التي يدين لها الشعب الأفغاني بالتقدير والشكر لمواقفها طوال سنوات الجهاد.

وقال أن ما ينطبق على العناصر التي تشملها أية اتهامات أو لها ملفات جنائية - من الأفغان العرب - سيسري على عمر عبد الرحمن أو غيره، مشيراً إلى أن موضوع عمر عبد الرحمن لم تتناوله محادثات القاهرة من قريب أو بعيد.

وقال أن هناك اتفاقيات عديدة أبرمت خلال زيارة الوفد الأفغاني للقاهرة تناولت جميع المجالات بصفة خاصة الكهرباء والطرق والري والتعليم والثقافة والإعلام، إلا أنها لم تتطرق لتوقيع اتفاقيات في النواحي الأمنية واقتصرت على بحث ذلك مستقبلاً، وكذلك بحث توقيع اتفاقية لتبادل المجرمين والمطلوبين للعدالة في كلا البلدين.

وحول ما تردد عن سفر لجنة أمنية مصرية إلى أفغانستان قال إن هذا الأمر سيخضع للمناقشة والاتفاق مستقبلاً بعد توقيع اتفاقية لتسليم المجرمين، كما اتفق على تبادل الزيارات على كل المستويات لدعم علاقات التعاون في جميع المجالات.

وقال السلجوقي أنه لا توجد خلافات بين الفصائل الأفغانية بشأن قضية المجاهدين الأفغان - من العرب - أو قضية عمر عبد الرحمن. وأكد أنه حتى حكمتيار نفسه أعلن أن رايه حول استضافة عمر عبد الرحمن «شخصي» ولا يعكس موقفا لحزبه، بالتالي لا ينبغي تعميمه.

وحول كيفية مساهمة أفغانستان - طالما لا توجد اتفاقية لتبادل المجرمين، كما أنها لن تستقبل اللجنة الفنية للتعاون مع مصر في القضاء على بؤر الإرهاب التي تتخذ من الأراضي الأفغانية مقراً لإقامتها، قال السفير السلجوقي أنه يجب الأخذ في الاعتبار أن هذه العناصر «من الأفغان العرب» يقطنون مناطق الحدود في ما بين أفغانستان وباكستان، وأن هذه المناطق لا تخضع لنفوذ أي منهما، كما أنهم إن أجلا أو عاجلا سيغادرونها لطبيعتها الصحراوية القاحلة، عندئذ سيبحث القبض على المطلوبين منهم للعدالة، أو طرد أصحاب السوابق والملفات الجنائية وليست السياسية خارج الأراضي الأفغانية، أما هؤلاء الذين جاهدوا مع أفغانستان وانخرطوا في الحياة بها وليست ضدهم أية اتهامات أو قضايا فلن يمسهم شيء، طالما أنهم لم يخالفوا قوانين بلادهم ولا يقومون بأية أعمال



المصدر : الشرق الأوسط

١٩ ديسمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضدّها. وقال السفير الافغاني ان رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار - الذي هو  
أشد المعارضين - لم يعلن موقفا صريحا بشأن محادثات واتفاقيات القاهرة سواء  
بالموافقة أو الرفض.  
وأشار الى ان جميع الاتفاقيات التي وقعت في مصر تمت بصفة مبدئية،  
وان التفاصيل بشأنها ستخضع للبحث والمناقشة على مستوى الخبراء من  
الجانبين مستقبلا.  
وأوضح ان هناك جزءا من الافغان العرب - علاوة على قاطني مناطق الحدود  
مع باكستان - يخضعون لقيادة حكمتيار وبالتالي لا سلطان للحكومة عليهم،  
وبرغم ذلك فان أحدا لا يؤيد قيام البعض منهم بعمليات ارهابية ضد بلادهم، فان  
عاشوا في سلام فاهلا بهم، وان ثبت تورطهم في أية قضايا فسوف يتم طردهم  
أو تسليمهم لسلطات بلادهم.  
وحول وجود 30 مليون لغم بالأراضي الافغانية من مخلفات الغزو  
السوفيياتي قال السفير السلجوقي ان الوفد الذي زار مصر لم يشمل خبراء  
عسكريين ورغم ذلك فان الأمم المتحدة تتولى هذه المهمة في إزالة الألغام على  
الوجه الأكمل بالاستعانة بخبراء أجانب كثيرين بينهم سويديون، وأكد ان مصر  
أبدت استعدادها ورحبت بدعم افغانستان في جميع المجالات.



## بدون ذكاء !

باللهجة اللبنانية نقول عنه «غبي» وباللهجة المصرية «عبيط» ولكن «الغبي» و«العبيط» لابد ان يقول «اشمعنى» عندما يسمع ان الولايات المتحدة الاميركية قررت سحب رعاياها من الجزائر! فكلنا نعرف ان الرعايا الاميركيين في تلك الدولة العربية - الافريقية - المسلمة لم يتلقوا اي نوع من انواع التهديدات المادية او المعنوية ، ولم يتناول اي تنظيم متطرف من التنظيمات العاملة في سوق الارهاب الجزائري ، مواطني «الشيطان الاكبر» بسوء . ولكن نعرف ان التهديدات وجهت فقط الى رعايا فرنسا والدول الاوروبية الاخرى ، فلماذا تقدم واشنطن على سحب رعاياها من الجزائر؟

والمنطق التسلسلي للاحداث ، يفرض ايضا على اي «غبي» او «عبيط» ان يسبق هذا السؤال بسؤال اخر ، وهو لماذا لم يوجه المتطرفون الجزائريون تهديدات الى الرعايا الاميركيين اسوة بزملائهم الاوروبيين ؟ على الاقل من باب المساواة بين «الشيطان الاكبر» و«الشيطان الاصغر»!

علامات السؤال والتعجب كثيرة ، ولا يمكننا بالطبع ان نرد سبب هذه العلاقة الغرامية السرية بين المتطرفين والولايات المتحدة ، الى ان الاميركيين دخلوا في الاسلام زرافات ووحداً ، ولا لانهم تقدموا صفوف الجهاد والنضال ، ولا لانه على «راسهم ريشة» بل لأن بيضة التطرف فرخت في الحاضنة الاميركية.

هل نحن في حاجة الى تكرار القول ان جبال افغانستان ووديانها هي التي شهدت ولادة التطرف؟ التكرار قد يكون مملاً ، لكنه مفيد للتذكير بان المخابرات المركزية هي التي اشرفت على تجنيد «المتحمسين» العرب (وغيرهم) وتدريبهم وتسليحهم للقتال ضد نظام الحكم الشيوعي «السابق» في كابول ، احدى النقاط الساخنة في الحرب الباردة المشتعلة بين الشرق والغرب في ذلك الحين.

وحدث في افغانستان تماماً كما حدث في القارة الاميركية الشمالية بعد ان وضعت الحرب الاهلية بين الشماليين والجنوبيين اوزارها ، حيث خرج من عباءة تلك الحرب ، عصابات شكلها عسكريون سابقون ، عملت اولاً باسم رعاية الفقراء والمحتاجين ، ثم تحولت تدريجياً الى عصابات للجريمة المنظمة مازال بعضها ناشطاً حتى الان.

وهذه «الحتمية التاريخية» تكررت في روسيا ما بعد الشيوعية ،



حيث خرج من كم الاجهزة الامنية المنحلة ، زعماء عصابات تتاجر بأي شيء ويكل شيء ، وهي التي تدير الاقتصاد الروسي لا يلتسين.

اما الحرب الجهادية الافغانية فقد فرخت اشكالا جديدة من العصابات ، انها الجماعات المتطرفة المحترقة التي تنشر الارهاب والاضطرابات هنا وهناك.

نحن لا ننكر ان من المواطنين العرب من جاهد فعلاً في سبيل الله ، وعندما انتهت الحرب ، عاد هؤلاء الى وظائفهم وحياتهم الاعتيادية ، لكن بينهم ايضاً من كان «الجهاد» بالنسبة اليه احترافاً ، لانه لا يجيد غيره .. هؤلاء هم النواة للتطرف العربي السائد الان.

وكما قلنا ، فان المخابرات الاميركية هي التي كانت تشرف على تجنيد وتدريب وتسليح هؤلاء «المجاهدين» .. ولذلك فانها من الطبيعي تملك ملفات كاملة عن كل واحد منهم ، بكل ما في حياتهم من تفاصيل .. ولاشك ان المتطرفين يعرفون هذه الحقيقة ويتصرفون على اساسها مع الاميركيين.

وهذا يفسر السؤال الذي يطرحه البعض حول سبب فتح الولايات المتحدة ابوابها لتكون ملجأ ومقرراً لزعماء التطرف وانصارهم .. بينما يحفى اي مواطن عربي على ابواب السفارات الاميركية قبل ان يحظى بفيزا دخول الى «ارض الاحلام» . هل نحن اغبياء لنصدق انها مجرد غلطة موظف صغير ؟



وليد أبو ظهر

اذا العلاقة بين بعض الاجهزة الاميركية وجماعات التطرف ، علاقة حب ، ومصلحة متبادلة ، وفي النموذج الجزائري .. من المعروف ان هناك صراعاً بين المشروع الاوروبي التغريبي ، والمشروع الاميركي الذي يدعو الى نظام جديد يحترم نتائج انتخابات كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ ، التي كانت لصالح جبهة «الانقاذ» .

ولسنا بحاجة الى عدم الغباء لنستنتج ان المشروع الاميركي يخدم اهداف المتطرفين الجزائريين ، لانه يهدف الى ايصالهم الى الحكم من اقصر طريق ، اما المشروع الاوروبي فيوظف العسكريين لصالح العلمانيين .

ولهذا نفهم لماذا يتحول الاوروبيون الى هدف لضربات المتطرفين .. ونفهم كذلك لماذا تصراميركا على سحب رعاياها من الجزائر... انه مجرد ذر للرماد في العيون ، اي «استعباط» !.







Biblioteca Alexandria



0305002